

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
لقد قام الطاهر لشيخنا سيدي إبراهيم سيدنا  
ما صدر من الملاحظات التي وعدها السيد  
أضفا ذمنا فبمنه هذه الرسالة

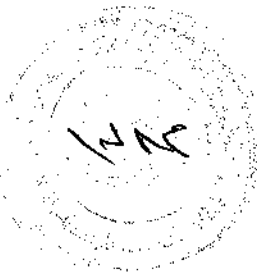
المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى - مكة المكرمة  
كلية اللغة العربية وآدابها  
قسم الدراسات العليا  
فروع اللغة

عبدالله بن محمد  
صاحبها

د. يوسف بن محمد  
النويعي

# سورة طه

## دراسة لغوية



رسالة لنيل درجة

الماجستير

في اللغة والصرف

١٠٠٢٩٦٢

إعداد / سيدي إبراهيم سيدينا

شرف الأستاذ الدكتور / يوسف بن محمد بن الضبيح

١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م

\* الجزء الثاني \*

---

\* ودايته \*

---

\* الحروف المشبه بالفعل \*

---

\* الحروف المشبهة بالفعل \*

هي حروف ستة ، تنصب الاسم وترفع الخبر ( ١ ) ، وهي : إن ، وأن ، للتوكيد  
ولكن للاستدراك . وكان للتشبيه أو الظن ، وليت للتمنى ، ولعل للترجيح  
أو الاشفاق ، أو التعليل ، ولها مصدر الكلام الا " أن " المفتوحة فانها بخلافها .  
والتمنى ، طلب ما لا طمع فيه ، كقول الشيخ :-

ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل بين المشيب ( ٢ )

أو ما عسر وبعد نحو قول المعدم الايس : ليت لي قنطاراً من الذهب . وكل ذلك  
مع منية الحصول . والترجيح : طلب المحبوب القريب حصوله ، نحو : لعل اللبس  
يرحمنى . والاشفاق هو توقع المكروه ، نحو : لعل زيدا هالك . والتعليل نحو :  
" فقولا له قولاً ليلاً لعله يتذكر أو يخشى " طه ٤٤ .

وهي نواسخ الابتداء ، ويبطل عملها اذا لحقتها " ما " الكافة ، نحو : " إنما  
الله إله واحد " النساء ١٧١ .

وكذلك " ما " المهيئة أو الموطئة ، نحو : " قل إنما يوحى إليّ الأنبياء " ١٠٨  
كما أنها بهذه تدخل على الجملة الفعلية . الا " ليت " فانها مع دخول " ما " المذكورة  
تبقى صالحة للدخول على الجملة الاسمية . ( ٤ )

- 
- ( ١ ) هذا ما عليه الجمهور . وبعضهم أجاز نصب الاسمين . وقيل : انها لهجسة  
قوم من العرب . الجنى الدانى ٣٩٤ . والرضى على الكافية ٢/٣٤٧ .  
( ٢ ) انظر شرح قطر للسندى ١٤٧٤ ، والكافية ، تحقيق : طارق نجم ٢٢٠ والرضى على  
الكافية ٢/٣٤٧ .  
( ٣ ) انظر شرح قطر السندى ١٤٨ وانظر فى معنى التمنى والترجيح ، الرضى على الكافية  
٢/٣٤٦ .

( ٤ ) شرح قطر السندى ، ان هذه الحروف لا تدخل على الفعل ، فلذا دخلها  
على الأفعال بعد هذه ( ما ) يدل على أنها هي التى هيئت ذلك . وسبب  
اختصاصها بالأسماء تجده فى المقتضب ٤/١٦٠ .

بما أن في السورة ثلاثا منها وهي : إن وأن وليت ، نكتفي بذكر شي منها  
ونترك الباقي لشهرة مواقعها في كتب النحو .

ومن أحكامها :-

أنّ " أن " المفتوحة مع جملتها تكون في حكم المفرد ، فلذا يجب كسر همزتها  
في المواضع التي لا تكون في حكم المفرد . وهي :-

١ - في ابتداء الجملة ، نحو : " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ " القدر ١ و : " إِنَّا  
أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ " الكوثر ١ .

٢ - في جواب القسم نحو : " وَالْعَصْرِ " ، " إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ خُسْرٍ " العصر ١ و ٢ و : " يَسْ  
وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ " يس ١ و ٢ و ٣ .

٣ - بعد الحكاية بالقول نحو : " قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ " مريم ٣٠ ، و : " قَالَ يَانُوحُ إِنَّهُ  
لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ " هود ٤٦ .

٤ - بعد الموصول ، نحو : " وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ " القصص ٧٦ .

٥ - أن تقع اللام بعدها ، نحو : " وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ " ، " وَاللَّهُ يُشْهِدُ  
إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ " المنافقون ١ .

٦ - أن تقع موقع الحال مع واو الحال ، نحو : " وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُِونَ " ،  
الأنفال / ٥ ، وبدونها نحو : " إِلَّا أَنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ " الفرقان ٢٠ . (١)

٧ - أن تقع موقع خبر اسم عين أو ذات ، نحو : زيد إنه قائم . ومنه : " إِنَّ الَّذِينَ  
آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا ، وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ  
يَفْصِلُ بَيْنَهُم " الحج ١٢ .

(١) المراد أن تقع مع جملتها حالا ، ففي الآيتين شاهد آخر : وهو اللام مثل  
الموضع السابق رقم ٥ ، ولكن بدون اللام أيضا تكسر الهمزة إذا كانت حالا .  
في البحر المحيط في الآية ٢٠ من الفرقان : ( . . . ) وقد ذهب إلى حكاية  
الحال أيضا أبو البقاء ، قال : وقيل لو لم تكن اللام لكسرت ، لأن الجملة  
حالية ، إذ المعنى : (إلا وهم يأكلون ) ٤٦٠/٦ . وانظر الكتاب ١٢٢/٣ وفيه :  
رأيته شأبا وإنه يفخر يومئذ ) و ١٤٥ ، والرضى على الكافية ٣٤٩/٢ ،

وراجع في رقم (٥) الكتاب ١٤٦/٣ و ١٤٧ و ١٤٨ .

- ٨ - بعد حيث . لوجوب إضافتها إلى الجطة ، نحو : من حيث إنّه كريم .  
٩ - أن تقع موقع المفعول الثاني في باب " ظننت " لأنه في الأصل خبر ، كقول  
الشاعر :

منا الأناة وبعض القوم يحسبنا      إنا بطاء وفي إبطاءنا سرع (١)  
وتفتح همزتها في كل موضع يتم تأويلها مع جطتها بمصدر وتقع موقع المفرد  
(٢)

وذلك :-

- ١ - أن تقع فاعلة ، نحو : " أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب " العنكبوت ٤٧ .  
٢ - أن تقع مفعولة ، نحو : " ولا تخافون أنكم أشركتم بالله " الأنعام ٨٨ .  
٣ - أن تقع مبتدأة ، نحو : في ظني أنك فاضل .  
٤ - أن تقع مضافة إليها ، نحو : " مثل ما أنكم تنطقون " الذاريات ٢٣ .  
٥ - أن تقع في موضع نائب فاعل ، نحو : " قل أوحى إليّ أنّه استمع نقر من الجن " الجن ١ .

- ٦ - أن تقع اسم كان ، نحو : كان في ظني أنك فاضل .  
٧ - أن تقع اسم " إن " المكسورة ، مفعولة بالخبر ، نحو : إنّ عندي أنك فاضل .  
٨ - أن تقع خبرا لاسم معنى ، نحو : أمرك أنك زاهب .  
٩ - أن تقع في موقع مجرور بالحرف ، نحو : " ذلك بأنّ الله هو الحقّ " لقمان ٣٠ .  
وأما التي وقعت بعد لولا . فهي مبتدأة ، وبعد " لو " فهي فاعلة . (٣)  
قال ابن الحاجب : فإن جاز التقديران جاز الأمران مثل : من يكمنني فاني أكرمه  
و : إذا أنّه عبد القفا واللهازم . (٤)

---

(١) انظر في هذه المواضع من قطر الندى ١٦٣ ، والكافية ٢٢٠ والرضى عليها ٢٤٩/٢  
والجنى الداني ٤٠٤ - ٤٠٦ .  
(٢) انظر : الكتاب ١١٩/٣ و ١٢٠ .  
(٣) انظر هذه المواضع في : الكافية ٢٢١ ، والجنى الداني ٤٠٧ - ٤١٠ ، والرضى  
على الكافية ٢٤٩/٢ و ٣٥٠ .  
(٤) الكافية ٢٢١ ، والكتاب ١٤٤/٣ ، والرضى على الكافية ٣٥٠/٢ .

يريد : إن كان المراد : فأنا أكرمه ، يجب الكسر ، لوقوعها في موضع الجملة  
وإن كان المراد : فجزائه أنى أكرمه ، يجب الفتح ، لأنها وقعت موقع المفرد وهو  
الخبر في جملة الجزاء وامتدادها محذوف .

والثانية في إذا الفجائية ، حيث يجوز في ما بعد الفجائية : أن يكون جملة  
وأن يكون مفردا .

هذا وقد حصر المواضع التي يجوز فيها التقدير أن ، وبالتالي يجوز فيها الفتح  
والكسر ، صاحب الجنى الدانى في ثمانية وقال : إنه اختصرها . ( ١ )

ما أصلهما ؟

واختلف في أن أيهما أصل ، المفتوحة أم المكسورة . مذهب سيوييه ، والمسبرد  
وابن السراج ، أن المفتوحة فرع المكسورة . وقيل : على العكس ، وقيل : كل منهما  
أصل . وقد صحح الأول كثير من العلماء . ( ٢ )

هل تعمل بعد التخفيف ؟

في عمل إنَّ وأنَّ وكأنَّ ولكنَّ ، إذا خففن ، خلاف ، وإنَّ المكسورة تعمل بعسند  
التخفيف وتلزمها اللام للفرق بينهما وبين النافية نحو : \* **وإنَّ كُلاً لِمَا لِيُؤْفِقِينَ** **نَسَم**  
هود ١١١ . وهذه اللام تأتي في خبر إنَّ إذا كان اسماً أو ظرفاً أو مضارعاً  
ولا تدخل على الماضى ، وتدخل على اسمها إذا تأخر وتقدم الظرف ، نحو :  
\* **إنَّ في ذلك لَعِبْرَةٌ** آل عمران ١٣ ( ٣ ) .

( ٤ )

وبعض المسائل في " أن " المخففة المفتوحة أيضا ورد في موضع آخر في هذا البحث .

( ١ ) انظر : الجنى الدانى : ٤١١ - ٤١٦ .

( ٢ ) انظر : الدلائل في الجنى الدانى ٤٠٣ .

( ٣ ) انظر : شرح عيون الاعراب ١٠٩ و ١١٤ ، وما كتب في حرف اللام في هذا  
البحث .

( ٤ ) انظر : ص ٣٠٩ . من هذا البحث .

مواضع إن

- ٤ - ١ قال ربّ إني وهنّ العظمُ مِنّي . . .
- ٥ - ٢ وإني خِفْتُ المَوالِي مِن وِرائِي . . .
- ٧ - ٣ يا زكريّا إِنّا نُبَشِّرُكَ بِغلامٍ .
- ١٨ - ٤ قالتُ إني أعوذُ بِالرَحمَنِ مِنكَ .
- ١٩ - ٥ قال إِنّا أَنّا رَسولُ رَبِّكَ .
- ٢٦ - ٦ فقلوبِي وإني نذَرْتُ لِلرَحمَنِ صوماً .
- ٣٠ - ٧ قال إني عبدُ اللَّهِ .
- ٣٥ - ٨ إِذا قَضَى أَمراً فَإِنّا يَقُولُ لَهُ .
- ٣٦ - ٩ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ . . . ( قِراءَةٌ ) .
- ٤٠ - ١٠ إِنّا نَحْنُ نَرِثُ الأَرْضَ .
- ٤١ - ١١ وَإِذْ كُفِرَ فِي الأَكتابِ إِبراهِيمَ إِنَّهُ كانَ صَدِيقاً نَبِيًّا .
- ٤٣ - ١٢ يا أَيُّتِ إني قَدُ جِئني مِنَ العِلْمِ .
- ٤٤ - ١٣ يا أَيُّتِ لا تَعْبُدِ الشَّيطانَ إِنَّ الشَّيطانَ كانَ لِلرَحمَنِ عَصِيًّا .
- ٤٥ - ١٤ يا أَيُّتِ إني أَخافُ أَن يَسَّكَ عذابٌ .
- ٤٧ - ١٥ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كانَ بِي حَفِيًّا .
- ٥١ - ١٦ وَإِذْ كُفِرَ فِي الأَكتابِ مُوسى إِنَّهُ كانَ مُخْلِصاً .
- ٥٤ - ١٧ وَإِذْ كُفِرَ فِي الأَكتابِ إِسماعيلَ إِنَّهُ كانَ صادِقَ الوَعْدِ .
- ٥٦ - ١٨ وَإِذْ كُفِرَ فِي الأَكتابِ إِدريسَ إِنَّهُ كانَ صَدِيقاً نَبِيًّا .
- ٦١ - ١٩ جَنَّاتٌ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبادَهُ بِالغَيْبِ ، إِنَّهُ كانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا .
- ٨٤ - ٢٠ فَلاتَعَجَلْ عَلَیْهِم ، إِنّا نَعُدُّ لَهُم عَدًّا .
- ٩٦ - ٢١ إِنَّ الَّذينَ آمَنوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا .
- ٩٧ - ٢٢ فَإِنّا يَسْرَناهُ بِلسانِكَ .

" مواضع أن "

- ١ - ٣٦ وأن الله ربي وربكم فاعبدوه . . . ( قراءة ) .  
٢ - ٦٧ أولاً يذكر الإنسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئاً .  
٣ - ٨٣ ألم تر أننا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا .

" مواضع ليت "

- ٢٣ - يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً .

وبعد الاستقراء في السورة :

وقد ذكرت " إن " المكسورة المشددة في اثنين وعشرين موضعاً في اثنين وعشرين آية منها : في أربعة مواضع : ١٩ ، ٣٥٥ ، ٨٤ ، ٩٧ دخلت عليها " لا " الكافة . الأولى ( ١٩ ) كافة محضة . والباقي كافة ومهيئة .

وذكرت بعد القول أى المحكى بالقول فى : ٤ ، ٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٦ و ٣٠ ، وبعد ما هو فى معنى القول أو متضمن له ، فى : ٧ ( ١ ) و ٤٣ ، ٤٥ . ووقعت فى الابتداء فى : ٣٦ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٥٤ و ٥٦ ، ٦١ ، ٩٦ .

كما أن " أن " المفتوحة المشددة ، ذكرت ثلاث مرات وفى ثلاث آيات .

فى الموضعين وقعت موقع المفعول به . وهما : ٦٧ ، ٨٣ .

وفى : ٣٦ ( حسب القراءة الواردة ) واقعة موقع المجرور بالحرف ، إما بالعطف

على ما قبلها أى : أوصانى بالصلاة وبالزكاة وبأن الله ربي ، أو على تقديم

ولأن الله ربي وربكم أو خبر مبتدأ محذوف أى الأمر أن الله أو عطف على " الكتاب " على ما قيل (٢)

وكما ذكرت " ليت " مرة واحدة . وهى مع " يا " التى تكون للتنبيه فقط (٣) واسمها

ضمير المتكلم الواحد ، ولحقت آخرها نون الوقاية .

( ١ ) لأن النداء فيه معنى القول .

( ٢ ) المدارك ٣ / ١٦٣ ، وروح المعانى ١٦ / ٩٢

( ٣ ) شواهد التوضيح ٤ وكذلك صفحة ٥٧١ من هذا البحث .



\* حرف السين الصهبة \*

حرف يختص بالمضارع ، ويخلصه للاستقبال ، ويكون كالجزء منه ، فلذا لا يعمل فيه مع اختصاصه به .

وهو أصل مستقل ليس مقتطعا من \* سوف \* خلافا للكوفيين ، لأنهم يقولون إنه ليس أصلا برأسه بل مقتطعا من \* سوف \* ، واختاره ابن مالك (١) ومعناه الاستقبال حيث المضارع يحتمل الحال والاستقبال ، فبدخوله عليه ينقله من الزمن الضيق ، وهو الحال ، الى الزمن الواسع وهو الاستقبال . وهذا هو المراد بالتنفيس ، الذي قال بعض النحويين بأن : معنى السين : التنفيس . (٢) وفي هذا لافرق بين السسين وسوف ، خلاف ما ذهب إليه البصريون بأن مدة الاستقبال مع السين أضيق منها مع سوف وهذا مختار ابن هشام ، وابن مالك . (٣)

وأما أنه يفيد الاستمرار - أحيانا - فقال ابن هشام عنه : بأنه شيء لا يعرفه النحويون . والاستمرار على فرض التسليم - يكون استفادا من المضارع لا من السين . (٤) وقيل إنه يفيد التأكيد في الوعد والوعيد ، يقول ابن هشام : لأن السين فيه وعند حصول الفعل ، فإذا دخل على ما يفيد الوعد أو الوعيد فيقتضى التوكيد والتثبيت . (٥)

لماذا لا يعمل السين ؟

ولما نزل منزلة الجزء من الفعل صار لا يعمل ، مع اختصاصه بالمضارع ، كما أشير

آتفا. هذا هو المشهور . (٦)

(١) الجنى الداني ٥٩ و ٦٠ ، والمغنى ١/١٣٨ ، وابن يعين ٨/١٤٨ .

(٢) المغنى ١/١٧٨ .

(٣) المرجع السابق ، والجنى الداني ٦٠ .

(٤) انظر المغنى ١/١٧٨ .

(٥) المرجع نفسه .

(٦) المرجع السابق ، ووصف الجاني ٤٦٠ .

والسهيل له تحليل آخر نسبة إلى الفارسي وابن السراج ، وهو مشابهته  
للزوائد الأربع ( أتين ) في فصل المضارع ، إذ هو يفصله عن الحال بتخليصه  
للاستقبال ، كما أن الحروف الأربعة تفصل فعل الحال عن الماضي ، ولالألف واللام  
التي للتعريف ، حيث هي تدخل على الاسم وتتصل مثل اتصال العلمية للاسم  
فالزوائد الأربع والألف واللام لم تعمل مع وجود الاختصاص فكذلك السين لم يعمل مع  
كونه مختصا بالمضارع . ( ١ )

#### موارده في السورة

- ١ - ٤٧ \* سأستغفرُ لك ربِّي إنَّه كان بي حفيًّا \* .
- ٢ - ٧٥ \* حتى إذا رأوا ما يُوعَدُونَ إِمَّا العذابَ وإِمَّا السَّاعةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ  
مَكَانًا وَأَضَعْفُ جُنْدًا \* .
- ٣ - ٧٩ \* كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ \* .
- ٤ - ٨٢ \* كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ \* .
- ٥ - ٩٦ \* إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا \* .
- ٦ - ٦٦ \* سَأُخْرَجُ حَيًّا . لَسَأُخْرَجُ حَيًّا . ق - طلحة بن مصرف .

ورد السين في السورة في ستة مواضع . ماعدا الأخير فعل مضارع معلوم ولا عمل له .

وفي الآية ٤٧ : جاء في بدء الجملة المستأنفة ( ٢ ) .

وهو في الوعد في هذا الموضع كما هو واضح .

وفي الآية ٩٦ : أيضا في الوعد ، والجملة خبر لإِنَّ المكسورة المشددة .

وفي الآية ٨٢ \* مجيء السين للحصول قريبا ( ٣ ) . فالاستقبال

في المواضع الثلاثة واضح . كما أنه واضح في الموضع الرابع وهو الآية ٦٦ في قراءة .

( ١ ) نتائج الفكر ١٢٣ . وفي الأصول لابن السراج جاء ما يوافق القول المشهور

بأن السبب في الإهمال هو الجزئية . انظر الأصول ٥٦/١ .

( ٢ ) التحرير ١٦/١٢١ .

( ٣ ) المرجع ١٦٤ .

وأما في الآية ٧٥٠ " فيقول ابن عاشور - التحرير ١٥٧/١٦ : إنه للتوكيد والاستقبال . أقول : قوله هذا نظرا لوقوع الفعل في جواب الشرط بمد " حتى " لأن العلم يحصل بمجرد الروية ، لأن العلم يكون في الزمن المستقبل بمد الروية . وأما إذا اعتبر العلم بالنسبة لزماننا الآن ، فالاستقبال واضح دون شك .  
وأما في الآية " ٧٩ " فهو : لتأكيد الحال - روح المعاني ١٦٦/١٢١ ، ولتحقيق الوقوع . التحرير ١٦٢/١٦ واجتمعت اللام الابتدائية مع السين ، حسب القراءة الشاذة في الآية : " ٦٦ " .

### سوف

وهو مثل السين في اختصاصه ، بالمضارع وتخليصه للاستقبال ، إلا أن البصريين ذهبوا إلى أن المدّة في " سوف " أطول وأوسع ، كما مرّت الإشارة إليه .  
وينفرد عن السين بدخول لام الابتداء والتوكيد عليه ، نحو قوله تعالى : " وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى " الضحى ٥ .  
ووردت فيه لفات . وهي : " سف " ، بحذف الوسط ، و " سو " بحذف الحرف الأخير ، و " سي " بحذف الأخير وقلب الواو ياء " نيالفة في التخفيف . ( ١ )

### موارد " سوف " في السورة

- ١ - ٥٩ واتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيَا .
  - ٢ - ٦٦ ويقول الانسانُ إذا ما مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا .
- وكلمة " سوف " وردت في الموضعين . في الآية " ٥٩ " وقعت في جملة مصدرية بالفاء التي للترتيب . لأن إضاعة الصلاة واتباع الشهوات أمران عظيمان يقتضيان ترتب الوعيد عليهما .

( ١ ) المعنى ١٢٩/١ والجنى الدانى ٤٥٩ ، والمساعد ١٤/١ ، وانظر كذلك في السين وسوف رصف المباني ٤٥٩ إلى ٤٦٢ .

وعلى القول بأن " الغى " نهر في قعر جهنم ، وأن قعر جهنم لا تبلغها  
صخرة - وزنها عشر عشرات - لو قذفت بها من سفير جهنم ، في سبعين خريفا  
يظهر سر العبارة الكريمة " سوف يعلمون " كما ذكر الأوسى في روح المعاني ١٠٩/١٦ .  
وفي الآية " ٦٦ " دخلت عليها اللام . فاللام في تخليصها المضارع للحال  
قولان . فعلى القول الذي يرى التخليص للحال يكون معناها : مجرد التوكيد . فلا  
إشكال حينئذ في اجتماعها مع " سوف " وإلى هذا ذهب الزمخشري . ( ١ )  
وعلى القول الآخر الذي لا يحتم تخليصها الفعل المضارع للحال ، لا حاجة  
إلى دعوى تجريدتها للتوكيد . ( ٢ )



---

( ١ ) الكشف ٤١٧/٢ وانظر : شرح مختصر التصريف ٥٩ .  
( ٢ ) روح المعاني ١١٧/١٦ ويؤيد القول الثاني ابن عاشور مستدلا بهذه الآية  
التحرير ١٤٥/١٦ .

" على "

هي حرف أم اسم ، مسألة خلافية ، والمشهور من مذهب البصريين أنها حرف جر، إلا إذا دخلت عليها جارة ، فهي اسم ، كما نقول : رأيت من على الباب ، أي من فوق الباب . (١)

أما الحرف - وهي التي لم يدخل عليها حرف جر - فلها تسعة معان على النحو الآتي :-

١ - الاستعلاء ، حسياً ، نحو : " كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ " الرحمن ٢٦ . أو معنويًا

نحو : " فَضَلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ " البقرة ٢٥٣ ، ومن المعنوي : على زيد

دين . (٢) و : " وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ " الشعراء ١٤ . (٣)

وهذا معناها الوحيد عند جمهرة البصريين ، فمأجاء خلاف ذلك فسبيل

التأويل ليرجع إلى هذا المعنى . (٤)

والرضى قسمه إلى حقيقي ومجازي . وجعل من المجازي : " كان على ربك حتماً مقضياً " (٥) .

٢ - المصاحبة ، نحو : " وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ " البقرة ١٧٦ ، أي مع حبه . و :

" إِنْ رِبْكَ لَدُوٌّ مَنفِرَةٌ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ " الرعد ٨ ، أي : مع ظلمهم . (٦)

٣ - المجاوزة ، نحو : قول الشاعر :-

إذا رضيت على بنو قشيرٍ لعمرُ الله أعجبتني رضاها . (٧)

أي : رضيت عنى . وكذلك بعد الأفعال : خفي ، وتعذر ، واستحال ، وغضب

وما شاكها . (٨)

---

(١) معاني الحروف ٧ . ١٠ ، وحروف المعاني ٢٣ والارتشاف ٢ / ٤٥١ ، والرضى

على الكافية ٢ / ٣٤١ و ٣٤٢ و ٣٤٣ .

(٢) معاني الحروف ١٠٨ ، والارتشاف ٢ / ٤٥٢ .

(٣) الزجاجي قال إنها بمعنى عند ، في هذه الآية . حروف المعاني ٢٣ ، وكذلك

ابن قتيبة . تأويل مشكل القرآن ٥٧٨ .

(٤) رصف المبانى ٤٣٤ .

(٥) الرضى على الكافية ٢ / ٣٤٢ .

(٦) أدب الكاتب ٤١١ والارتشاف ٢ / ٤٥٣ ، والرضى على الكافية ٢ / ٣٤٢ .

(٧) أدب الكاتب ٣٩٥ ، و رصف المبانى ٤٣٤ .

(٨) الارتشاف ٢ / ٤٥٣ .

- ٤ - التعليل ، مثل اللام نحو : " وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ " البقرة ١٨٥ . أى :
- لهدايته إياكم . ( ١ )
- ٥ - الظرفية ، نحو : " وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ " البقرة ١٠٢ .
- أى : فى زمن ملك سليمان . وقيل : إن " تتلو " متضمن معنى " تتقول " ( ٢ ) .
- ٦ - موافقة " من " نحو : " إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ " المطففين ٢ .
- أى : أكتالوا من الناس . ( ٣ )
- ٧ - بمعنى الباء ، نحو : " حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ " الأعراف ١٠٥ . أى : بألا أقول .
- وقرأ أبى بالياء . ويقولون : اركب على اسم الله ، أى : باسم الله . ( ٤ )
- ٨ - أن تكون زائدة ، للتعمييض أو بدونه . كقول الشاعر :
- ان الكريم وأبيك يعتَمِلُ      إن لم يجد يوماً على من يتكل ( ٥ )
- إن الأصل : لم يجد يوماً من يتكل عليه ، فحذفت " عليه " وزيدت على قبل الموصول ، عوضاً عن المحذوفة .
- وفى الحديث الشريف : " مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ " وأصله : حلف يمينا .
- ٩ - أن تكون بمعنى اللام ، نحو : " أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ " المائدة ٥٤ . أى : ...
- للمؤمنين . ( ٦ )
- ١٠ - الاستدراك والاضراب ، نحو قولنا : فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه ، على أنه لا ييأس من رحمة الله . ( ٧ )
- قال المرادى : وأكثر هذه المعاني إنما قال به الكوفيون ، ومن وافقهم كالثبتي ، والبصريون يؤطون ذلك ( ٨ )
- وهناك معان أخرى غير ما ذكرناه ( ٩ )

- 
- ( ١ ) الارتشاف ٤٥٣/٢ .
- ( ٢ ) أدب الكاتب ٤٠٦ ، والارتشاف ٤٥٣/٢ .
- ( ٣ ) معانى الحروف ٢٣ ، وتأويل مشكل القرآن ٥٧٣ ، وأدب الكاتب ٤١١ .
- ( ٤ ) معانى الحروف ١٠٨ و ١٠٩ ، وأدب الكاتب ٤١٠ ، والارتشاف ٤٥٣/٢ .
- ( ٥ ) الارتشاف ٤٥٤/٢ ، وقد رد بقوة على القائلين بزيادة " على " .
- ( ٦ ) الارتشاف ٤٥٣/٢ .
- ( ٧ ) المغنى ١٤٥/١ ، وهذا التقسيم فى المغنى ١٤٢/١ فمابعداها . والجنى الدانى ٤٧٠ فمابعداها .
- ( ٨ ) الجنى الدانى ٤٨٠ .
- ( ٩ ) انظر : الصحبى ٢٣٤ والدرسات ٢٠١/٢/١

\* مواضع "على" في السورة \*

- ١ - ٩ قال ربك هو على هين .
- ٢ - ١١ فخرج على قومه من المحراب .
- ٣ - ١٥ وسلام عليه يوم ولد .
- ٤ - ٢١ قال ربك هو على هين .
- ٥ - ٢٥ تساقط عليك رطباً جنياً .
- ٦ - ٣٣ والسلام على يوم ولدت . (١)
- ٧ - ٤٠ إنا نحن نزلت الأرض ومن عليها .
- ٨ - ٤٧ قال سلام عليك .
- ٩ - ٥٨ أنعم الله عليهم .
- ١٠ - ٥٨ إذا تتلى عليهم آياتنا .
- ١١ - ٦٩ أيهم أشد على الرحمن عتياً .
- ١٢ - ٧١ كان على ربك حتماً مقضياً .
- ١٣ - ٧٣ وإذا تتلى عليهم آياتنا .
- ١٤ - ٨٢ ويكونون عليهم فرساً .
- ١٥ - ٨٣ أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين .
- ١٦ - ٨٤ فلا تعجل عليهم .

---

(١) حدث خطأ مطبعي في هذه الآية ، في معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم . انظر : ص ٢٦٠ من المعجم المذكور .

وقد تبين بالاحصاء :-

- ١ - أن "على" ذكرت في السورة ست عشرة مرة . في خمس عشرة آية .
- ٢ - ومن الاستعلاء المجازي أو المعنوي مائتي : ٩ ، و ١٥ ، و ٢١ ، و ٣٣ ، و ٤٧ و ٥٨ ، و ٦٩ ، و ٧١ (١) ، و ٧٣ ، و ٨٢ ، و ٨٣ ، و ٨٤ .  
ومن الحسنى أو الحقيقي مائتي : ١١ ، و ٢٥ ، و ٤٠ .  
ويمكن فهم المماني الأخرى في بعضها ، مثلاً في : ١٥ و ٣٣ و ٤٧ ، يفهم معنى اللام وإلى (٢) وفي : ٦٩ حيث معنى "عند" ليس مستبعداً .
- ٣ - وقد تعلقت مع مجرورها بالفعل الصريح في : ١١ ، و ٢٥ ، و ٥٨ ، و ٧١ ، و ٧٣ ، و ٨٢ ، و ٨٣ ، و ٨٤ .  
وبالصفة في : ٩ ، و ٢١ ، و ٦٩ .  
وباسم المصدر في : ١٥ ، و ٣٣ ، و ٤٧ .  
وبالمقدر في موضع واحد وهو : ٤٠ .

---

(١) أورد الرضى هذه الآية شاهداً على الاستعلاء المجازي ، كما مرّ .  
(٢) اقرأ في ذلك مقاله صاحب المدارك ١٥٦/٣ و ١٦٢ ، فإنه يشير إلى ما أشرت إليه .



" عن "

لفظ مشترك يأتي اسما وحرفا . فالاسم هو الذى يدخل عليه " من " الجارة . نحو :  
" ثم لأتيتهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيانهم وعن شمائلهم " الأعراف ١٧ .  
فمن هنا معطوفة على " مجرور من " وابن مالك يعتبر " من " هذه زائدة ، وغيره يعتبرها  
لابتداء الفاية . ( ١ )

ويدخل عليه " على " الجارة ، وذلك على ندره ، ويقول ابن هشام : والمحفوظ  
منه بيت واحد ( ٢ ) وهو قول الشاعر :

على عن يميني موت الطير سنحا وكيف سنوح واليمين قطيع

ومن الإسمية أيضا ما كان مدخولها وفاعل متعلقها ضميرين لمتى واحد ، كقول امرئ  
القيس :

ودع عنك نهبا ضيح في حجراته ولكن حديث ما حديث الرواحل ( ٣ )  
وكقول أبي نواس :-

دع عنك لومي فان اللوم إغراء وداوني بالتي كانت هي الداء ( ٤ )  
ونسب القول الأخير إلى الأخفش ( ٥ ) وابن عصفور ( ٦ ) ولم يرتضه ابن هشام  
وأبو حيان ( ٧ ) . وأما الحرف فهو على نوعين . الأول أن يكون حرفا مصدريا بمعنى  
" أن " المصدرية ، نحو : " أعجبنى عن تفعل " أى أن تفعل . هذه لفظة لبنى تميم  
وتسمى " عنمنة تميم " ( ٨ ) . والثاني : أن يكون حرف جر . وله معان عشرة .

( ١ ) المفنى ١٤٧/١ والجنى الدانى ٢٤٣ .

( ٢ ) المفنى ١٥٠/١ .

( ٣ ) البيت موجود في المرجعين السابقين .

( ٤ ) والبيت في المفنى .

( ٥ ) المفنى ١٥٠/١ و ٥٣٢/٢ .

( ٦ ) الجنى الدانى ٢٤٤ .

( ٧ ) انظر المرجعين السابقين .

( ٨ ) انظر : المفنى ١٤٩/١ ، والجنى الدانى ٢٤٩/٢٥٠ ، ووصف المباني ٤٣٢

وسر صناعة الاعراب ٢٢٩ و ٢٣٣ ، والخصائص ١١/٢ .

- ١ - المجاوزة . ويطلق عليها "المزايلة" (١) وهذه أصل معانيه (٢) وهي المعنى الوحيد لحرف "عن" . لدى البصريين ، لأنهم لم يثبتوا له معنى غير ذلك . ويرجعون كل المعاني إليها ، مثاله قوله تعالى : "عَا اللَّهُ عَنْكَ" التوبة ٤٣ ، ونحو قولنا : سافرت عن البلد ، ورغبت عن كذا .
- ٢ - بمعنى البدل نحو : "وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا" البقرة ٤٨ ، وفي الحديث : "صوم عن أمك" ونحو : "أحمد حج عن أبيه" .
- ٣ - الاستعلاء . أى بمعنى "على" نحو قوله تعالى : "وَمَنْ يَخُلُفْ فَإِنَّمَا يَخُلُفُ عَنْ نَفْسِهِ" قاله الكوفيون والقتبي . (٣)
- ٤ - التعليل ، نحو : "وما كان استيفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه" التوبة ٤ أثبتته الكوفيون . (٤)
- ٥ - بمعنى بعد ، نحو : "عما قليل ليصبحن نارمين" (٧) أى بعد قليل . أثبتته الكوفيون والقتبي (٥) .
- ٦ - بمعنى "من" نحو : "أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا" الأحقاف ١٦ .
- ٧ - بمعنى الباء نحو : "يسئلونك كأنك حفي عنها" الأعراف ١٨٢ .
- ٨ - الاستمانة : نحو : رميت عن القوس أى بالقوس ، مثل بذلك ابن مالك . وابن سيده أورد هذا المثال للمجاوزة ، وقال : أى جاوزت الرمية القوس . (٦)
- ٩ - بمعنى : فى "أى" للطرفية، نحو قول الشاعر :-  
وَأَسَى سِرَاةَ الْقَوْمِ ، حَيْثُ لَقِيْتَهُمْ  
وَلَا تَكُ عَنْ حَمْلِ الرَّبَاعَةِ وَانِيَا

(١) انظر رصف المبانى ٤٣٠

(٢) انظر الجنى الدانى ٢٤٥ ، وشرح الكافية الشافية ٨٠٨/٢ .

(٣) و (٤) و (٥) ٢٦٦/٢ و ٢٦٧ .

(٦) المغنى ١٤٩/١ ، والجنى الدانى ٢٤٦ والمخصص ٥٤/١٤ .

(٧) المؤمنون ٤٠ .

(١)

أى فى حمل الربعة . وبعضهم يقول بثبوت تعدية « ونى » بـ « بفى » ومن كليهما .

١٠ - يأتى زائدا عوضا عن آخر محذوف ، كقول الشاعر :-

أتجزع أن نفس أتاها حمامها فهلا التى عن بين جنبيك تدفع

قال ابن جنى : أراد : فهلا تدفع عن التى بين جنبيك . فحذف " عن "

من أول الموصول ( التى ) وزاده بعد الموصول . (٢)

هذا ، وقد أورد الشيخ عزيمة . فى شاهد الزيادة من القرآن الكريم

قوله تعالى : " فليحذر الذين يخالفون عن أمره " النور ٦٣ . قال أبو عبيدة

والأخفش " عن " زائدة . (٣)

بناءً عليه لا داعى لقيد الزيادة بكونه عوضا عن محذوف . كما مرع أن بعضهم

يقول فى هذه الآية بالتضمين أى يتجاوزون ، أو يخرجون أو يعرضون أو يصدون .

وقد ذكر الشيخ عزيمة - رحمه الله - أن " عن " يأتى فى القرآن الكريم

بمعنى " من " وللتعليل ، وبمعنى " بعد " وبمعنى " على " وبمعنى " الباء "

وللبدل ، وزائد بالإضافة إلى مجيئه على أصله وهو المجاوزة ، كما أنه استعمل

اسما أيضا . وكذلك جاء حالا وصفة فى بعض الآيات . (٥)

---

(١) المفنى ١٤٨/١ ، والجنى الدانى ٢٤٨ والنساجد ٢٦٧/٢ والبيت موجود فيها .

(٢) انظر المراجع السابقة .

(٣) انظر الدراسات ٢١٥/٢/١ وكذلك البحر ٤٧٧/٦ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ٦٩/٢ . وكذلك قال ابن قتيبة بزيادته هنا . تأويل مشكل القرآن ٢٥١ .

(٤) انظر : الرضى على الكافية ٣٤٢/٢ والمفنى ٥٢١/٢ والبيضاوى ٤٧٥ .

(٥) انظر الدراسات ٢١٠/٢/١ الى ٢١٥ .

عن

في السورة الكريمة

- ٤٦ قال أرغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم .

" عن " ورد في السورة مرة واحدة في الآية " ٤٦ " وهو حرف جر معناه : المجاوزة  
انظر في ذلك المعنى (١/١٤٧) ، حيث يذكر المجاوزة ويمثل ب : " سافرت عن البلد " و  
" رغبت عن كذا " .

قال ابن فارس : " عن " يدل على الانحطاط والنزول . . . " ( ١ )

أقول : هذا المعنى ينطبق على الآية الكريمة . لأن أبا إبراهيم عليه السلام يعتقد  
ويرى في تصرف ابنه انحطاطا ونزولا ، ولذا خاطبه بقوله : " أرغب أنت عن آلهتي  
يا إبراهيم " أي أنك تترك الحق والصواب وتتوجه إلى الضلال والباطل . وهذا انحطاط  
دون شك .

---

( ١ ) انظر الصحابي ٢٢٢ .

\* الفاء \*

الفاء المفردة حرف مهمل ، لاتنصب في مثل : ماتأتينا فتحدثنا ، خلافا لبعض الكوفيين ولا تخفش في مثل :-

فمثلك حبلى قد طرقتُ ومرضع فألهميتُها عن ذى تمام محمول

في رواية جر " مثل " والمعطوف " مرضع " خلافا للمبرد . لأن النصب في الأول بأن مضمرة ، والجرف في الثاني بربّ مضمرة ، وليس العامل في الحالتين " الفاء " كمايتوهم . وهي على عدة أوجه :-

١ - أن تكون عاطفة ، وهي تفيد ثلاثة أمور :

أ - الترتيب ، معنويا ، نحو : " الذى خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ " الانفطار ٧ .

وذكريا ، وهو على قسمين : عطف مفصل على مجمل ، وهو من المعنوى أيضا .

نحو : توضع ففعل وجهه ويديه ومسح برأسه ورجليه . ونحو : " وسادى

نوح ربه فقال ربّ " هود ٤٥ . (٢)

وعطف لمجرد المشاركة في الحكم ويسمى ترتيبا لفظيا ، بحيث لا تغيّر

الترتيب ، ويحسن مجيء الواو بدلها ، مثل قول الشاعر :

فقا نَبك من ذكرى حبيبٍ ومنزلٍ بسقط اللوى بين الدخول فحومل (٣)

ونحو قولهم : مُطِرنا مكانَ كذا فمكانَ كذا ، مع كون وقوع المطر في وقت

واحد ، ونسبه ابن هشام إلى الجرمى بضابط : أنها كذلك في البقاع

والأمطار . (٣)

وزهب الفراء إلى أن ما بعد الفاء قد يكون سابقا عن ما قبلها عند القرينة

ولكنه أجيب . (٤)

---

(١) رصف المبانى ٤٥٠ .  
(٢) انظر : الصحابي ١٤٢ ، والشعالبي ذكر البيت في التعقيب ، فقه اللغة ٣٤٨ ، وفي إفادة الترتيب ، الكتاب ٤٢/٣ ، والمقتضب ١٠/١ .  
(٣) انظر المغنى ١٦١/١ ، وسر صناعة الاعراب ٢٥١ .  
(٤) الجنى الدانى ٦٢ .

ب - التعقيب (١) ، وهو في كل شيء بحسبه . فلذا لا إشكال في أمثال : دخلت

البصرة والكوفة . و : تزوج فلان فودله . وقوله تعالى : " أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ

أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَةً " الحج ٦٣ . (٢)

وفي هذه الآية أقوال ترمي بأن الفاء لا تفيد التعقيب ، وأنها تفيد المهلة  
بمعنى " ثم " نحو : " ثم خَلَقْنَا النَّطْفَةَ عَلَقَةً ، فخلَقْنَا العَلَقَةَ مَضْغَةً فَخَلَقْنَا

المَضْغَةَ عِظَامًا ، فَكَسَوْنَا العِظَامَ لَحْمًا " المؤمنون ١٤ . (٣)

ومن أمثلة سيبويه للتعقيب : مررت برجل راكب فذاهب . (٤)

ج - السببية ، وذلك غالب في عطف الجمل والصفات نحو : " فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى

عليه " القصص ٦ . وفي عطف الصفة نحو : " لَأَكُونُ مِنْ شَجَرٍ مِنْ رِقومٍ فَمَا لَبِثَ

مِنْهَا البَطُونُ ، فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الحَمِيمِ " الواقعة ٥٢ . (٥)

والقيد بالغلبة ، لأجل أنها وردت لمجرد الترتيب دون إفادة السببية . نحو :

" فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ " الذاريات ٢٦ و ٢٧ ومثال

الترتيب في الصفات : " فَالْفَارِقَاتِ فَرَقَاتِنَا أَفَلَمَنَّا لِكُرِّهَا " المرسلات ٤ و ٥ (٦)

هذا ، وعند الزمخشري للفاء في عطف الصفات أحوال ثلاث :-

١ - تدل على ترتيب معانيها في الوجود .

٢ - تدل على ترتيبها في التفاوت من بعض الوجوه .

٣ - تدل على ترتيب موصوفاتها في ذلك . (٧)

---

(١) وهو المعنى بالاتباع في عبارات بعضهم مثل : سر صناعة الاعراب ٢٥١ فما بعدها  
والمخصص ٤٨/١٤ .

(٢) المعنى ١/١٦٢ و ١٦٢/١ .

(٣) الجنى الداني ٦٢ ، والمعنى ١/١٦٢ ، والمعجب من ابن هشام حيث شرح  
التعقيب بقوله : وهو في كل شيء بحسبه ، ثم قال في الآية ( ثم خَلَقْنَا النَّطْفَةَ  
عَلَقَةً ... الخ ) بأن الفاءات بمعنى ثم . لأن وضع العلقة والمضغة في التعقيب  
لا يكون بالمهلة ، وخاصة إذا قلنا بابتداء طور كل منها . اللهم إذا كان أراد تمام  
صيورتها علقة ثم مضغة كما أشار الرضي على الكافية ٢/٣٦٧ .

(٤) الكتاب ١/٤٢٩ .

(٥) المعنى ١/١٦٣ .

(٦) المرجع نفسه .

(٧) المرجع نفسه . والرضي يقول : إذا كان الموصوف واحدًا فالترتيب في مصادرها  
وان لم يكن واحدًا ففي تعلق مدلول العامل بموصوفاتها كما في الجوامد ، نحو قولهم  
في صلاة الجماعة : يقدم الأقرأ فالأفقه فالأقدم هجرة . الرضي على الكافية ٢/٣٦٥ .

٢ - أن تكون جوابية ، أي لربط الجواب ( ١ ) حيث لا يصلح لأن يكون شرطا . وهسى  
تقع في المواضع الآتية :-

أ - إذا كان الجواب جملة اسمية ، نحو : " وَإِنْ يَمَسُّنَكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ " ( ٢ ) الأنعام ١٧ .

ب - إذا كانت فعلية فعلها جامد ( شبه الاسمية ) نحو : " وَإِنْ تُبَدِّوا الصَّدَقَاتِ  
فَنِعِمَّا هِيَ " البقرة ٢٧١ .

ج - إذا كان فعلها إنشائيا ، نحو : " فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ " ( ٣ )  
الأنعام ١٥٠ .

د - إذا كان فعلها ماضيا لفظا ومعنى ، سواء أكان حقيقيا نحو : " إِنْ يَسْرِقْ  
فَقَدْ سَرَقَ أَحْ لَه مِنْ قَبْلُ " يوسف ٧٧ . أم مجازيا نحو : " وَمَنْ جَاءَ  
بِالسِّيئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ " النمل ٩٠ .

هـ - إذا كان مضارعا مقترنا بحرف استقبال ، نحو : " مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ مِنْ دِينِي  
فَسَوْفَ يَأْتِ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ " المائدة ٥٤ ، " وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ  
فَلَنْ يَكْفُرُوهُ " آل عمران ١١٥ .

و - أن تكون الجملة مقترنة بحرف له الصدارة . كقول الشاعر :

وإن أهلك فذى لهب لظاساه على تكاد تلتهب التهابا

حيث " رب " هنا مقدره ، ولها الصدارة . ( ٤ )

وهذه الفاء قد تحذف للضرورة كما في قول الشاعر :

مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يُشْكِرْهَا ( ٥ )

أى : فالله يشكرها . والمبرد يخالف ويقول إن الرواية :

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرِ فَالرَّحْمَنُ يُشْكِرُهُ .

( ١ ) انظر تفصيله في : سر صناعة الاعراب ٢٥٢ .

( ٢ ) المخصص ٤٨ / ١٤ .

( ٣ ) المخصص ٤٨ / ١٤ .

( ٤ ) وانظر في المسألة ( دخول الفاء على جواب الشرط للربط ) : الجنى الدانى ٦٨

و ٦٩ . والمفنى ١ / ١٦٤ .

( ٥ ) الكتاب ٦٤ / ٣ و ٦٥ .

والأخفش يرى وقوع الحذف في النثر الفصيح أيضا ، كما نقل مثل ذلك عن المبرد .  
وبعضهم يجيزه في النثر على سبيل الندرة ، ومنه : الحديث الشريف : " فإن  
جاء صاحبها وإلا استمتع بها " . ( ١ )

هذه الفاء كما تدخل على جواب الشرط للربط ، كذلك تأتي لربط شبه الجواب  
بشبه الشرط ، نحو : الذي يأتيني فله درهم . أي في التي تأتي فيها كلمات وأدوات  
من غير أدوات الشرط ، ولكنها متضمنة معنى الشرط . فلأجل الربط وإفادة السببية  
تجلب الفاء . لأنها بدون هذا الفاء لا يظهر فيها السببية ، وتبقى السببية مجرد  
احتمال لا غير ، ونظير هذه الفاء في إبانة مراد المتكلم وتحديد قصده ، اللام المؤطئة  
للقسم . ( ٢ )

ومثل لذلك ابن فارس بقولهم : " قام زيد فقام الناس " ( ٣ ) .

٣ - أن تكون زائدة . خلافا لسيويه . والقائلون اختلفوا ، فقال الأخفش : تزداد  
في الخبر مطلقا ، نحو : أخوك فوجد . أي أخوك وجد . ( ٤ )  
وقال جماعة ومنهم : الفراء والأعلم إنها تزداد إذا كان الخبر أمرا أو نهيا . ( ٥ )  
وقال ابن برهان : اعلم أن الفاء تكون زائدة عند أصحابنا جميعا . ( ٦ )  
ومن قبيل الزائدة ، التي تدخل على " إذا " الفجائية ، نحو : خرجت  
فاذا زيد . وذلك على خلاف بين العلماء . ( ٧ ) وكذلك خلاف في التي تدخل  
على فعل الأمر والنهي إذا تقدم معمولهما ، نحو : زيدا فاضرب ، وعمسرا  
فلاتهن .

( ١ ) الجنى الدانى ٦٩ و ٧٠ .

( ٢ ) الجنى الدانى ٧٠ .

( ٣ ) الصحاح ١٤٢ .

( ٤ ) المغنى ١/١٦٥ والصحاح ١٤٢ .

( ٥ ) انظر الدلائل والردود في : المغنى ١/١٦٥ و ١٦٦ ، وانظر : الجنى الدانى

٧٢ .

( ٦ ) المرجعين السابقين .

( ٧ ) المرجعين ١٦٧ و ٧٣ .



- (١)
- ٤ - الاستثنائية ، نحو : " إِنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ ، فَهَلْ أُنْتُمْ مُسْلِمُونَ " الأنبياء ١٠٨ .
- ٥ - الناصبة للفعل في جواب : الأمر ، والنهي ، والدعاء ، والاستفهام ، والتحضيض  
(٢) والعرض ، والتمنى ، والترجي ، والنفي ، وهذا على إضمار أن عند البصريين .
- ٦ - أن تكون بمعنى " " ، ومثَّل بقوله تعالى : " فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ " الأنعام ١٣٩ .  
(٣)
- ٧ - أن تكون بمعنى " إلى " كقوله : بين الدخول فحومل ، أي إلى حومل . ونحو :  
هو أحسن الناس ما بين قرن فقدم ، أي إلى قدم . (٤)
- ٨ - الفاء الفصيحة ، وهي التفرعية ، وفاء النتيجة ، وهي التي تدل على محذوف  
قبلها ، سواء أكان شرطاً أم أمراً أم نهياً ، أم معطوفاً .  
ذكرها جماعة منهم : الزمخشري ، وأبو حيان ، والتفتازاني ، والزرخشى وغيرهم  
وقد فصل القول فيها ، الشيخ عزيمة ، ونقل ما فيه الكفاية حول هذه الفاء  
وأحوالها وأنواعها فليراجع إلى كتابه : دراسات أسلوب القرآن ٢٤٥/٢/١ - ٢٥٠ .
- ٩ - الفاء . . . . . نحو : توضأ فغسل وجهه . لأن غسل الوجه تفسير لقوله :  
توضأ . قال بذلك بعض أهل التفسير . (٥)

- 
- (١) الجنى الدانى ٧٦ ، والمغنى ١٦٧/١ ، ووصف المباني ٤٤١ .
- (٢) حروف المعاني ٣٩ ، والجنى الدانى ٧٤ ، ووصف المباني ٤٤٢ فما بعدها  
وفيه تفصيل جيد ، وفقه اللفظة ٣٤٨ ، والكتاب ٢٨/٣ - ٣٠ فما بعدها  
والمقتضب ١٤/٢ و ١٥ .
- (٣) الجنى الدانى ٧٧ .
- (٤) الرضى على الكافية ٣٦٥/٢ و ٣٦٦ ، والجنى الدانى ٧٧ ، وأضاف المرادى  
أنها في كليهما أن : في السادس والسابع للعطف .
- (٥) راجع فيها : الدراسات ٢٥٠/٢/١ .

\* الفات في السورة \*

- ١ - ٥ وكانت امرأتى عاقرا فهب لي .
- ٢ - ١١ فخرج على قومه .
- ٣ - ١١ فأوحى إليهم .
- ٤ - ١٧ فاتخذت من دونهم حجابا .
- ٥ - ١٧ فأرسلنا إليها روحنا .
- ٦ - ١٧ فتمثل لها بشرا سويا .
- ٧ - ٢٢ فحملته .
- ٨ - ٢٢ فانتبذت به .
- ٩ - ٢٣ فأجاءها المخاض .
- ١٠ - ٢٤ فنادها من تحتها .
- ١١ - ٢٦ فكلى واشربى .
- ١٢ - ٢٦ فإنا ترين من البشر .
- ١٣ - ٢٦ فقولى إني نذرت .
- ١٤ - ٢٦ فلن أكلم اليوم إنسي .
- ١٥ - ٢٧ فأتت به قومها .
- ١٦ - ٢٩ فأشارت إليه .
- ١٧ - ٣٥ إذا قضى أمرا فإنما يقول .
- ١٨ - ٣٥ كن فيكون .
- ١٩ - ٣٦ وإن الله ربى وربكم فاعبدوه .
- ٢٠ - ٣٧ فاختلف الأحزاب .
- ٢١ - ٣٧ فويل للذين كفروا .
- ٢٢ - ٤٣ فاتبعني اهدك صراطا سويا .

- ٤٥ - ٢٣ فتكون للشيطان ولياً .
- ٤٩ - ٢٤ فلما اعتزلهم وما يعبدون .
- ٥٩ - ٢٥ فخلف من بعدهم خلف .
- ٥٩ - ٢٦ فسوف يلقون غيماً .
- ٦٠ - ٢٧ فأولئك يدخلون الجنة .
- ٦٥ - ٢٨ فاعبده واضطهر لعبادته .
- ٦٨ - ٢٩ فوعدك لنحشرنهم .
- ٧٥ - ٣٠ قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن .
- ٧٥ - ٣١ فسيعلمون من هو شرُّ مكانا .
- ٧٧ - ٣٢ أفرأيت الذي كفر بآياتنا .
- ٨٤ - ٣٣ فلا تعجل عليهم .
- ٩٧ - ٣٤ فإنما يسرناه بلسانك .

وقد تبين بالاستقراء :-

١ - أن الفاء ذكرت في أربعة وثلاثين موضعا موزعة في ثلاث وعشرين آية .

٢ - وكان التصنيف الداخلى للفاء على النحو الآتى :-

أ - العطف فى : ١٧ ، و ٣٥ ( فيكون بالرفع ) .

والعطف مع الترتيب فى : ٥ ، و ٢٦ ( البيضاوى ٤٠٥ فى - فكلى ) و ٣٧

( الثانية ) و ٤٩ .

والعطف مع التعقيب فى : ١١ ، و ٢٢ ( الثانية ) و ٢٣ ، و ٢٧ ، و ٣٥

( فيكون ) ( ١ ) و ٧٧ .

ب - جوابية ، فى : ٣٥ ( الأولى ) و ٥٩ ( الثانية ) ، و ٦٠ ، و ٧٥ .

ج - فصيحة : فى : ٢٢ ، و ٢٤ ، و ٢٩ ، و ٣٦ ، و ٣٧ ، و ٤٣ ، و ٤٥

و ٥٩ ( الأولى ) ، و ٦٥ ، و ٦٨ ، و ٧٧ ، و ٨٤ ، و ٩٧ .

د - التعليل : فى ٥٩ ( الثانية ) و ٩٧ .

ملاحظة :

يقول الرضى : اعلم أن الفاء تفيد الترتيب سواء كانت حرف عطف أولا \* .

ويقول أيضا : والتي لغير العطف أيضا لا تخلو من معنى الترتيب \* . ( ٢ ) .

مقاله هذا ينطبق على الفاءات الواردة فى السورة ، عند التحقيق والتعمق :

ومن أحوالها :

الفاء دخلت على الجملة الانشائية فى : ٥ ، و ٢٦ ( ٣١ ) و ٣٦ ، و ٤٣ ،

و ٦٥ ، و ٦٨ ، ( القسم ) ، و ٧٥ ( فليمدد ) ، و ٧٧ ( معناه : أخبرنى )

و ٨٤ .

وعلى الجملة الفعلية الاخبارية فى : ١١ ، و ١٧ ، و ٢٢ ، و ٢٣ ، و ٢٤ ،

و ٢٦ ( ٢ و ٤ ) و ٢٧ ، و ٢٩ ، و ٣٥ ، و ٣٧ ، ( الأولى ) ، و ٤٥ ، و ٤٩

و ٥٩ ، و ٧٥ ( الثانية ) و ٩٧ .

وعلى الجملة الاسمية الاخبارية فى : ٣٧ ( فويل ) و ٦٠ .

كما دخلت الفاء على ما يشبه جوابا للأمر وذلك فى : ٣٥ ( كن فيكون ) .

( ١ ) انظر فيه : رصف المبانى ٤٤٤ ، والبيان ١١٦/١ و ١٢٠ .

( ٢ ) الرضى على الكافية ٣٦٥/٢ و ٣٦٦ .

" في "

حرف جريأتى لمعان عشرة : (١)

١ - الظرفية مكانا وزمانا . نحو قوله تعالى : " أَلَمْ غَلَبَتْ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ ، وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَاهُونَ فِي بَضْعِ سِنِينَ " الروم ١ . أولى مكانيه ، والثانيه زمانية . وهذه ظرفية حقيقية ، وتكون مجازية ، نحو : " وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ " البقرة - .

وفى : أدخلت الخاتم فى اصبعى ، والقلنسوة فى رأسى ، ظرفية مكانية مسح القلب . (٢)

٢ - المصاحبة ، نحو : أدخلوا فى أمم ، أى مع أمم ، ومنه : " فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ " (٣)

٣ - التعليل ، نحو : " قَالَتْ فُذَا لِكِنَّ الَّذِي لُمْتَنِي فِيهِ " وفى الحديث الشريف : " أن امرأة دخلت النار فى هرة حبستها " . أى : من أجلها وسببها . (٤)

٤ - الاستعلاء ، فتكون بمعنى " على " نحو : " وَلَا تُصَلِّبْنَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ " طه ٧١ . أى على جدوع النخل . (٥)

٥ - أن تكون بمعنى " الباء " كقول الشاعر :-

ويركب يوم الروع منّا فوارس بصيرون فى طعن الأباهر والكلى

أى : بطعن الأباهر . (٦)

---

(١) انظر مبحث " فى " فى : المغنى ١/١٦٨ - ١٧٠ ، والجنى الدانسى ٢٥٠ - ٢٥٣ .

(٢) حروف المعانى ١٢ وورصف المبانى ٤٥٠ و ٤٥٢ .

(٣) الصحابى ٢٣٩ ، وورصف المبانى ٤٥٢ وأدب الكاتب ٤١٢ .

(٤) الرضى على الكافية ٣٢٧/٢ ، والارتشاف ٤٤٧/٢ .

(٥) الصحابى ٢٣٩ ، و حروف المعانى ١٢ ، وتأويل مشكل القرآن ٥٦٧ .

(٦) حروف المعانى ٨٢ وورصف المبانى ٤٥٢ .

٦ - أن تكون بمعنى " إلى " نحو : " فردوا أيديهم في أفواههم " إبراهيم ٩ . أى :  
إلى أفواههم ، ( ١ )

٧ - أن تكون بمعنى " من " نحو قول الشاعر :

وهل يعمن من كان أحدث عهده  
ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال ؟  
أى من ثلاثة أحوال . ( ٢ )

٨ - المقايسة . وهى الداخلة بين مفضل سابق وفاضل لاحق ( ٣ ) نحو : " فامتاعُ  
الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليلاً " التوبة ٣٨ . ومعهم عبر يقوله : وهى  
الداخلة على تالٍ بقصد تعظيمه ، وتحقير متلوه . ( ٤ )

٩ و ١٠ - الزائدة ، وهى على نوعين ، نوع تزداد عوضاً من " فى " أخرى محذوفة  
كقولنا : ضربت فيمن رغبت ، وأصل العبارة : ضربت من رغبت فيه .

ونوع آخر الزيادة فيها لغير العوض وتفيد التوكيد ، ومنه عند بعضهم قولهم  
تعالى : " وقال أركبوا فيها " أى : اركبوها . ( ٥ ) هود ٤١ .

وزاد الشيخ عضيمة معنى آخر . وهو : التبيين . الدراسات ( ١ / ٢ / ٢٩٢ ) .

هذا ، وعند سيهويه ومحققى أهل البصرة ، أن " فى " لاتأتى إلا ظرفاً  
حقيقياً أو مجازياً ، وما كان خلاف ذلك يرد إليه بالتأويل . ( ٦ )

- 
- ( ١ ) حروف المعانى ٨٤ ، ووصف المباني ٤٥١ ، وأدب الكاتب ٣٩٩ .
  - ( ٢ ) حروف المعانى ٨٢ و ٨٤ ، ووصف المباني ٤٥٣ ، وأدب الكاتب ٤٠٠ و ٤١٢ .
  - ( ٣ ) المفنى ١ / ١٦٩ .
  - ( ٤ ) الجنى الدانى ٢٥١ والارتشاف ٢ / ٤٤٧ .
  - ( ٥ ) انظر المفنى ١٧٠ / ٢ . وهذا التعداد فى المفنى وفى الجنى الدانى  
كاملاً ، وفاتهما ماقاله الزجاجى من أنها تأتى بمعنى " نحو " : " قد نرى  
تقلب وجهك فى السماء " البقرة ١٤٤ ، أى نحو السماء ، حروف المعانى ٨٤  
وانظر فى زيادة " فى " : الدراسات لمضيعة ١ / ٢ / ٣٠٢ .
  - ( ٦ ) انظر : معانى الحروف ٩٦ . وكذلك بعض التأويلات فى وصف المباني  
حيث كلما يذكر معنى ، يأتى بتأويل بعده ، مباشرة ، بحيث يرد إليه  
المعنى الأصلى وهو : الظرف . وانظر فى هذه التأويلات الرضى على الكافية  
٢ / ٣٢٧ . قال أبو حيان : وهذا الذى ذكره من خلاف كون " فى " للوعاء  
تأوله أصحابنا وردوه إلى معنى الوعاء . الارتشاف ٢ / ٤٤٧ .

"مواضع" في "في السورة"

- ١ - ١٦ . واذكر في الكتابِ مريمَ .
- ٢ - ٢٩ . كيف نكلم من كان في المهدي صبياً .
- ٣ - ٣٤ . قول الحق الذي فيه يمترون .
- ٤ - ٣٨ . لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين .
- ٥ - ٣٩ . وهم في غفلة وهم لا يؤمنون .
- ٦ - ٤١ . واذكر في الكتابِ إبراهيمَ .
- ٧ - ٥١ . واذكر في الكتابِ موسى .
- ٨ - ٥٤ . واذكر في الكتابِ إسماعيلَ .
- ٩ - ٥٦ . واذكر في الكتابِ إدريسَ .
- ١٠ - ٦٢ . لا يسمعون فيها لغوا .
- ١١ - ٦٢ . ولهم رزقهم فيها بكرةً .
- ١٢ - ٧٢ . ونذر الظالمين فيها جثياً .
- ١٣ - ٧٥ . قل من كان في الضلالة .
- ١٤ - ٩٣ . إن كل من في السموات والأرض .

هذا ، وقد فاتت الآية ( ٢٩ ) عن إحصاء معجم الأدوات والضمائر

في القرآن الكريم ، فلذا جاء مجموع "في" في سورة مريم في المعجم المذكور ثلاثة عشر فقط ، على حين أنها تصل الأربعة عشر . ( ١ )

في كل المواضع هي للظرفية . وهي حقيقية، في : ١٦ ، ٢٩ ، ٤١ ، و ٥١

و ٥٤ ، ٥٦ ، ٦٢ ، ٧٢ ، و ٩٣ .

ومجازية في : ٣٤ ، ٣٨ ، ٣٩ ، و ٧٥ .

---

( ١ ) انظر : معجم الأدوات والضمائر ٢٤٣ .

\* قد \*

- على وجهين اسمية وحرفية . فالاسمية على وجهين أيضا .
- ١ - اسم مرادف لحسب . مثل : **قَدْ زيدٌ درهمٌ** . **وقدُ زيدٌ درهمٌ** . الأول بالسكون على أنه مبني، والثاني مرفوع على أنه معرب . وهو مضاف في الصورتين . فهنسا يلزم نون الوقاية ، ولا تحذف إلا للضرورة .
- ٢ - اسم فعل مرادفة لكفى ويكفى .

نحو قول الشاعر :-

- قدنى من نصر الخبييين ، **قدى** ليس الامام بالشحيح الملحذ ( ١ )
- وأما الحرفية فمختصة بالفعل الخبرى ، تدخل على الماضى بشرط أن يكون متصرفا . وعلى المضارع بشرط أن يكون مجردا عن جازم وناصب وحرف تنفيس . ويضيف ابن هشام كون الفعل مثبتا . ( ٢ )

وفى معنى **\* قد \*** الحرفية اختلفت عبارات القوم ، جعلتها خمسة :-

- ١ - التوقع . وذلك مع المضارع واضح نحو : **قد يخرج زيد** ، إذا كان خروجه متوقعا ومع الماضى فأشبهته الأكثرون ، قال الخليل : إن قول القائل **\* قد فعل \* كـلام** لقوم ينتظرون الخبر . ومنه قول المؤذن : **قد قامت الصلاة** ، لأن الجماعة منتظرون . ( ٣ )

- ٢ - التقريب أى تقريب الماضى من الحال . فمثلا : **إذا قيل : قام زيد** ، يحتمل الماضى القريب والبعيد ، فلما قيل : **قد قام زيد** ، اختص بالقريب . ومن هنا لا تدخل على ليس وعسى ونعم وبئس ، لأنها للحال فلا معنى للتقريب . وأيضا هذه الصيغ لا تفيد الزمان ولا تتصرف فأشبهت الاسم .

---

( ١ ) المغنى ١ / ١٧٠ والجنى الدانى ٢٥٣ .  
( ٢ ) انظر المرجعين السابقين ، والرضى على الكافية ٢ / ٣٨٨ .  
( ٣ ) الكتاب ٤ / ٢٢٣ ، والجنى الدانى ٢٥٦ ، والمغنى ١ / ١٧١ وانظر كذلك الرضى ٢ / ٣٨٨ .



٣ - التقليل ، وتكسوم مع الفعل المضارع ، نحو : إن الخيل قد يجود . وإن الكذوب قد يصدق .

ويكون التقليل في وقوع الفعل أو في متعلقة . والمثالان المذكوران يصلحان للأول ، وأما مثال الثاني فقولہ تعالى : " قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ " النور ٦٤ أي أنتم أقل المعلومات بالنسبة للعالم الخبير تقدرت أسماء وصفاته .

٤ - التكثير . قاله سيبويه في قول الشاعر :

قد أترك القرن مصفرا أنامله كأن أثوابه مجّت بفرصاد (١)

ومنه قوله تعالى : " قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ " البقرة، لدى الزمخشري .

وقال عنه المرادى : أن بيان المعنى الرابع غريب . وأورد الآية الرضى مثلا لمجرد التحقيق مجردا عن معنى التقليل . كما أنه يرى التكثير في موضع التعديح ، وأبو حيان لا يوافق القائلين بالتكثير ويرجعه إلى السياق . (٢)

٥ - التحقيق . وتكون مع الماضي والمضارع . نحو : " قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ " المؤمنون .١  
و : " قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ " الأنعام ٣٣ .

٦ - النفي . قال ابن هشام : حكى ابن سيده : " قد كنت في خير فتعرفه " ينصب تعرف . ثم عقب بقوله : " وهذا غريب " وهو لا يرى هذا القول صحيحا . (٣)  
وقد سجل الشيخ عزيمة - رحمه الله - استعمال " قد " في صورته المختلفة في القرآن الكريم .

وهي : " فقد " أكثر مواقعها في القرآن في جواب شرط ظاهر أو مقدر .  
و " وقد " أي مع الواو حالية كانت أو غير حالية .

و " لقد " أي مع اللام سوا " أكانت للقسمة أم للتأكيد .

و " ولقد " أي مع اللام الواقعة بعد الواو .

(١) المغنى ١/١٧٤ والجنى الدانى ٢٥٨ ، والكتاب : ٣٢٤/٤ فيه البيت .

(٢) انظر الرضى ٢/٣٨٨ والبحر ٦/٤٧٧ .

(٣) المغنى ١/١٧٥ ، وانظر كذلك في قد ومعانيه : الرضى على الكافي ٢/٣٨٧

هذا بالإضافة إلى استعمالها مجرداً أي " قد " فقط . ( ١ )  
وقال الشيخ عزيمة : تجاوزت مواضع ( قد ) في القرآن أربعاً مائة موضع جاء بعدها  
المضارع في ثمانية مواضع ، سبعة منها مضارع ( علم ) والثامن مضارع " رأى " في قوله  
تعالى : " قد نرى تقلب وجهك في السماء " البقرة ١٤٤ . ( ٢ )

### مواضع " قد " في السورة الكريمة

- ١ - ٨ وقد بلغت من الكبر عتياً .
- ٢ - ٩ وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئاً .
- ٣ - ٢٤ ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريباً .
- ٤ - ٢٧ قالوا يا مريم لقد جئت شيئاً فريباً .
- ٥ - ٤٣ يا أبتِ إنني قد جئتني من العلم .
- ٦ - ٨٩ لقد جئتم شيئاً إنداً .
- ٧ - ٩٤ لقد أحصاهم وعددهم عدداً .

ورد ذكر " قد " في السورة في سبعة مواضع . كلها فعل ماخر متصرف ومثبت وخبرى .  
وفي الموضعين جاء بعد الواو والحالية . وهما في : ٨ ، ٩ .  
وفي الموضعين وقع في صدر الجملة . أحداها جملة مستأنفة ومبتدأة وهي : فسئ  
الآية : ٢٤ .

والأخرى جملة خبرية لأن المكسورة المشددة . وهي في الآية : ٤٣ .  
وجاء مع لام التأكيد ( لقد ) في المواضع الثلاثة الأخرى .

( ١ ) انظر الدراسات ١ / ٢ / ٣١٠ - ٣٢٥ .

( ٢ ) المرجع نفسه ص ٣٠٧ .

في الموضع الأول منها وهو الآية : ٢٧ في صدر مقولة القول . فوضعها النصب .  
وفي الموضعين الآخرين هما الآيتان : ٨٩ و ٩٤ وقع ( لقد ) في صدر الجملة  
المستأنفة الابتدائية . ( ١ ) ويجوز في الآية ٨٩ أن تكون الجملة مقولة القول  
المحذوف ، تقديره : قال لهم : لقد جئتم شيئا آثما . ( ٢ )

---

( ١ ) انظر التحرير ١٦ / ١٧٠ و ١٧٤ .

( ٢ ) انظر : الألويس ١٦ / ١٣٩ والبحر ٦ / ٢١٨ .

كَلَّا

حرف يأتي للردع والزجر ، أي ردع المتكلم المخاطب عن مايقول ويعتقد .  
مثلا : إذا قال لك شخص : فلان ييفضك ، قلت رادعا له وزاجرا ومنكرا كلامه  
كَلَّا . أي ليس الأمر كما تقول .

وإليه ذهب سيويه والخليل . والمبرد والزجاج وأكثر البصريين . ولا معنى  
له غير ما ذكر . فلذا يجيزون الوقف عليه والابتداء بما بعده دائما . ( ١ )

وعند غيرهم له معنى آخر غير الردع والزجر ، ولكنهم اختلفوا في تعيينه حيث  
يرى الكسائي ونصير بن يوسف تلميذه . ومحمد بن أحمد واصل أنه يكون بمعنى :  
حقا . ويرى أبو حاتم ومتابعوه أن يكون بمعنى : ألا الاستفتاحية . ( التنبيه ) .  
كما يرى النضر بن شميل والغراة وموافقوهما أنه حرف جواب بمنزلة أي ونعم . ( ٢ )  
ورجح ابن هشام رأى أبي حاتم ، على حين أن الآخرين يذكرون مجيئه بمعنى  
" حقا " . ( ٣ ) .

وهو مركب من كلمتين : كاف التشبيه ولا النافية . والتشديد لتقوية المعنى  
ولدفع توهم بقا معنى الحرفين . هذا ما قاله ثعلب . وعند غيره حرف مستقل  
لا تركيب فيه . ( ٤ )

وأما في السورة فورد ذكره في الآيتين . وكلاهما بمعنى الردع والزجر . ( ٥ )

١ - ٧٩ " كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنُفِّدُ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا " .

٢ - ٨٢ " كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا " .

( ١ ) المفنى ١/ ١٨٨ ، والجنى الدانى ٧٧ هـ والبصائر ٤/ ٣٨١ .

( ٢ ) المفنى ١/ ١٨٩ ، والجنى الدانى ٥٧٧ ، والقرطبي ١١/ ١٤٩ .

( ٣ ) انظر الرضى على الكافية ٢/ ٤٠٠ ، وابن يعين ٩/ ١٦ ، والمعبرى ٢/ ١١٧ .  
وقيل إنه بمعنى " سوف " . الجنى الدانى ٥٧٧ .

( ٤ ) المفنى ١/ ١٨٨ ، والجنى الدانى ٥٧٨ ، والبصائر ٤/ ٣٨٣ . وشرح كَلَّا ٢٢ .

( ٥ ) انظر القطع والافتشاف ٤٦٠ والكشاف ٢/ ٤٢٢ والمدارك ٣/ ١٧٨ و ١٧٩ وروح المعانى

١٦/ ١٣٠ و ١٣٣ ، والتحرير ١٦/ ١٦١ وكذلك : المعبرى ٢/ ١١٧ والبحر المحيط ٦/ ٢١٤ .

وفي الآيتين قراستان أخريان . بفتح الكاف مع التنوين ، ويضمها مع التنوين أيضا . فليراجع لتعام القول ، المراجع المذكورة آنفا .

فائدة : " كلا " الذي في الآية ٧٩ هو الأول في القرآن الكريم . وتكرره بعد ذلك إلى آخر القرآن ، ووقع في ثلاثة وثلاثين موضعا . ( ١ )

---

( ١ ) روح المعاني ١٦ / ١٣١ ، معجم الأدوات في القرآن الكريم ٣٧٣ ، ودراسات أسلوب القرآن ١ / ٢ / ٣٨٥ ، وشرح كلا ويلى ونعم ص ٢٧ . وفي هذا الكتيب ومختصره تكلم كل من ابن أبي طالب عن " كلا " مفصلا ، وخاصة في الوقف عليه . وكذلك تكلم النحاس بالتفصيل في : القطع والاهتشاف ٤٥٧ - ٤٦٣ .

هو من كُنَايَاتِ الْعَدِيدَاتِ عَلَى وَجْهِين . اسْتِفْهَامِيَّةٌ عَنِ الْمَدَدِ وَخَبْرِيَّةٌ

تَفِيدُ التَّكْثِيرَ . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ ( ١ ) : يَشْتَرِكَانِ فِي خَمْسَةِ أُمُورٍ :

الاسْمِيَّةُ ، وَالْإِبْهَامُ ، وَالْإِفْتِقَارُ إِلَى التَّمْيِيزِ ، وَالْبِنَاءُ ، وَلِزُومُ التَّصْدِيرِ . ( ٢ )

( ٣ )

وَزَادَ غَيْرُهُ أَمْرَيْنِ هُمَا : جَوَازُ حَذْفِ مِمِيزَهُمَا بِدَلِيلٍ ، وَيَشْتَرِكَانِ فِي وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ .

وَيَفْتَرِقَانِ فِي خَمْسَةِ أُمُورٍ :-

١ - الْكَلَامُ مَعَ الْخَبْرِيَّةِ يَحْتَمِلُ التَّصْدِيقَ وَالتَّكْذِيبَ ، بِخِلَافِهِ مَعَ الْاسْتِفْهَامِيَّةِ .

٢ - الْمُتَكَلِّمُ فِي الْخَبْرِيَّةِ لَا يَطْلُبُ مِنْ مَخَاطَبِهِ جَوَابًا ، عَلَى حِينِ أَنَّهُ فِي الْاسْتِفْهَامِيَّةِ

طَالِبٌ جَوَابًا .

٣ - الْاسْمُ الْمُبْدَلُ مِنَ الْخَبْرِيَّةِ لَا يَقْتَرِنُ بِالْهَمْزَةِ ، نَحْوُ : كَمْ عَمِيدٌ لِي خَمْسُونَ بَلَلٌ

سَتُونَ ، وَالْمُبْدَلُ فِي الْاسْتِفْهَامِيَّةِ يَقْتَرِنُ بِالْهَمْزَةِ نَحْوُ : كَمْ مَالِكٌ أَعْشُرُونَ

أَمْ ثَلَاثُونَ ؟ .

٤ - التَّمْيِيزُ فِي الْخَبْرِيَّةِ تَكُونُ جَمْعًا وَمَفْرَدًا ، وَفِي الْاسْتِفْهَامِيَّةِ لَا يَكُونُ إِلَّا مَفْرَدًا

وَفِي هَذَا خَالَفَ الْكُوفِيُّونَ .

٥ - تَمْيِيزُ الْخَبْرِيَّةِ مَخْفُوضٌ وَجْهًا ، وَفِي الْاسْتِفْهَامِيَّةِ مَنْصُوبٌ . وَفِي جَرِّهِ أَقْوَالٌ

الْجَوَازُ ، وَالْمَنْعُ ، وَالتَّفْصِيلُ ، أَيْ إِذَا كَانَ كَمْ دَخَلَ عَلَيْهِ حَرْفٌ جَرٌّ فَالتَّمْيِيزُ

مَجْرُورٌ جَوَازًا ، وَالْأَلَا ، نَحْوُ : بِكُمْ دَرَاهِمٌ اشْتَرَيْتَ ( ٤ ) . .

وَزَادَ غَيْرُ ابْنِ هِشَامٍ ثَلَاثَةً وَهِيَ : الْاسْتِفْهَامِيَّةُ يَجُوزُ فَصْلُهَا عَنِ مِمِيزِهَا فِي سَمَةِ

الْكَلَامِ ، وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ الْخَبْرِيَّةُ .

---

( ١ ) الْمَعْنَى ( ١ / ١٨٣ ، و ١٨٤ و ١٨٥ ، وَشَرَحَ الْكِتَابَ لِلسِّيْرَاقِيِّ ١٣٧ .

( ٢ ) ذَهَبَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ إِلَى أَنَّ الْخَبْرِيَّةَ حَرْفٌ وَلَيْسَتْ اسْمًا . الْجَنِيُّ الدَّانِسِيُّ

٢٦١ ، وَنَصَّ سَيِّوْبِيُّهُ عَلَى اسْمِيَّتِهَا ، الْكِتَابُ ٢ / ١٦١ و ١٧٠ وَفِي عَدَمِ

تَصَدُّرِ الْخَبْرِيَّةِ لِفَنَةِ قَلِيلَةٍ حَكَاهَا الْأَخْفَشُ ، وَأَجَازَ الْقِيَاسُ عَلَيْهَا أَبُو حَيَّانَ

الْأَرْتَشَافُ ( ١ / ٣٨١ ) .

( ٣ ) انظُرْ : تَوْضِيحُ الْمَقَاصِدِ ٤ / ٣٢٣ ، وَحَاشِيَةُ الْخَضْرَى ٢ / ١٤١ ، وَفِي

تَوْضِيحِ الْمَقَاصِدِ تَفْصِيلُ تِلْكَ الْأُمُورِ ، وَكَذَلِكَ ابْنُ عَقِيلٍ وَحَاشِيَتُهُ الْخَضْرَى

٢ / ١٤٠ و ١٤١ .

( ٤ ) انظُرْ تَفْصِيلَ الْأَقْوَالِ الثَّلَاثَةِ عِلَاوَةً عَلَى الْمَعْنَى فِي : تَوْضِيحِ الْمَقَاصِدِ ٤ / ٣٢٤

و ٣٢٥ .

وأن الخبرية تدل على التأكيد ، والاستفهامية ليست كذلك . والثالث أن

الخبرية تختص بالماضي ، فلا يجوز : كم ظمان سأملكهم . (١)

" مواضع " كم " في السورة "

١ - ٧٤ . وكم أهلكنا قبلهم من قرنٍ هم أحسنُ أثاثا ورثيا .

٢ - ٩٨ . وكم أهلكنا قبلهم من قرنٍ ، هلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا .

ورد لفظ " كم " مرتين في السورة ، وهو خبري وليس استفهاميا

ومعناه : كثيرا من القرون أهلكنا - و " قرن " تمييز ، جاء مجرورا بمن البيانية

و " كم " مفعول به لأهلكنا ، وتقدم للتصدر (٢)

وقيل بأن " كم " استفهامية ، روح المعاني (٣)

---

(١) انظر الثلاثة كلها في : حاشية الخضري ١٤١/٢ ، والأول والثاني في توضيح المقاصد ٣٣٤/٤ ، وانظر في " كم " الرضى طو الكافية ٩٣/٢ و ٩٤ والكتاب ١٥٦/٢ - ١٧٠ ، والارتشاف ٣٧٧/١ - ٣٨٥ ، وفيه تفصيلات كافية . وكذلك المقتصد ٧٤١/٢ - ٧٥٠ .

(٢) الكشف ٤٢٠/٢ ، والنهر ٢٠٦/٦ ، والتحرير ١٦٨/١٦ .

(٣) ١٢٥/١٦ و ١٢٦ .

” كيف ”

اسم مبنى على الفتح (١) ، يستعمل على ثلاثة أوجه :

١ - أن يكون شرطا غير جازم ، يقتضى فعلين متتبعين فى اللفظ والمعنى ، نحو :  
كيف تصنع أصنع .

و ذهب إلى جواز الجزم به الكوفيون و قطرب . وقيل فى : كيفما فقط . (٢)

٢ - أن يكون للاستفهام ، وهو الغالب ، سواء كان حقيقيا نحو : كيف زيد ؟

أم غير حقيقى نحو : ” كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ” البقرة ٢٨

لأن الاستفهام فى الآية أخرج مخرج التعجب ، على ما قاله ابن هشام .

وتقع خبرا قبل ما يستغنى ، نحو : كيف أنت ؟ وكيف كنت ؟ كما تقع خبرا

ثانيا لظن وأخواتها وخبرا ثالثا لأعلم ، نحو : كيف ظننت زيدا ؟ وكيف

أعلمته فرسك ؟ .

وتقع حالا قبل ما يستغنى أى الجملة ، نحو : كيف جاء زيد ؟ أى على أى حالة

جاء زيد ؟

قال ابن هشام : وعندى أنها تأتى فى هذا النوع مفعولا مطلقا أيضا ، وأن منه

” كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ إِذَ الْمَعْنَى : أَيْ فِعْلٍ فَعَلَّ رَبُّكَ ، وَلَا يَتَّجِهُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ حَالًا مِنَ الْفَاعِلِ

..... انتهى مقاله . (٣)

أقول : وإلى هذا أشار الرضى حيث قال : ... ويجوز أن يكون كيف فسى

مثل هذا الموضع ، وهو أن يليه قول مستغنى به ، منصوب المحل ، صفة

للمصدر الذى تضمنه ذلك القول . (٤)

(١) انظر : تذكرة النحاة ٧٥ . وفيه دليل اسميته . والعسكريات ١٨٧ ، وابن

يعيش ١٠٩/٤ ، فى الحقيقة هو مبنى على السكون ولكن الفتحة جاءت لرفع

الثقل الناتج عن اجتماع الساكنين من الياء والفاء ، شرح الكتاب للسيرافى ١١٣ .

(٢) الكتاب ٦٠/٣ والأشمونى ٩/٤ ، والانصاف مسألة ٩١ ، والبسيط ٢٤٠ ،

وفيه أنه جازم مع ما وبدونها .

(٣) المغنى ٢٠٥/١ وقد نقل قوله الشيخ غضيمة أيضا وقال بأنه أى ابن هشام

يرى أنه يكون مفعولا مطلقا ، الدراسات ٤١٨/٢/١ .

(٤) الرضى على الكافية ١١٧/٢ .



ويكون الاستفهام به عن النكرة ، ولذا لا يكون جوابه إلا نكرة ، فلا يقال في جواب :  
كيف زيد ؟ ، الصحيح ، بل يقال : صحيح . ( ١ )

وهو بالإضافة إلى كونه للاستفهام يفيد معاني أخرى ، وهي : التعجب ،  
والتوبيخ والانكار ، وحال ليس معه سؤال ، والنفي . ( ٢ )

هو اسم أم ظرف ؟

قال ابن هشام : وعن سيويه أن كيف ظرف ، وعن السيرافي والأخفش ، أنها  
اسم غير ظرف . ( ٣ )

وقال الرضى : وكون " كيف " ظرفاً ، مذهب الأخفش ، وعند سيويه هو اسم  
بدليل إبدال الاسم منها نحو : كيف أنت أصحيح أم سقيم . ( ٤ )

أقول : وعلى ما نقله ابن هشام يدل ظاهر كلام سيويه في بعض ما قال عن كيف  
في كتابه الذى بين أيدينا . مع أن هذه الدلالة ليست متعينة ولا قاطعة ، فمثلاً  
يقول : وكيف : على أى حال ؟ ، وأين : أى مكان ؟ ، ومتى : أى حين ؟ وأما  
حيث فمكان ، بمنزلة قولك : هو فى المكان الذى فيه زيد . وهذه الأسماء  
تكون ظروفًا . ( ٥ )

كما يقول أيضا : . . . وتقول : ما مررت برجل مسلم فكيف رجل راغب فى الصدقة  
بمنزلة : فأين راغب فى الصدقة ، وزعم يونس أن الجر خطأ ، لأن " أين " ونحوها  
يبتدأ بهن ولا يضر بعدهن شئ . ( ٦ )

- 
- ( ١ ) الرضى على الكافية ١١٧/٢ ، والانصاف ٦٤٤/٢ مسألة ٩١ .
  - ( ٢ ) انظر : المصباح المنير مادة - كيف ، والدراسات ٤١٢/٢/١ و ٤١٣ ،  
وحروف المعاني ٣٥ و ٥٩ .
  - ( ٣ ) المغنى ٢٠٦/١ . ومثل هذا فى : شرح التسهيل للسلسلى ٩٧٣  
والبصائر ٤٠٢/٤ .
  - ( ٤ ) الرضى على الكافية ١١٧/٢ .
  - ( ٥ ) الكتاب ٢٣٣/٤ .
  - ( ٦ ) المرجع ٤٣٥/١ و ٤٤١ .

قلت إن الدلالة هنا ليست قاطعة ولا متعينة ، مع أن الظرف يفهم من النصوص ، لأن في الأول ، قوله : وهذه الأسماء تكون ظرفا ، يحتمل أن تكون الإشارة قاصرة على الثلاثة الأخيرة ، أي أين ، ومتى ، وحيث ، ولا شيء يدل على القطع بأنها تشمل الأربع كلها .

وعبارة سيوييه الثانية ، أيضا تحتمل أن يكون التشبيه بأين ونحوها في عدم المعطف ، لأن أين وما يشبهها لا يعطف بها ، فكذلك ، كيف ، لا يعطف به ، وعلى هذا الفهم من عبارة الكتاب يقوم مقاله السيرافي في شرحه على الكتاب . ونقل شرح السيرافي في هذه النقطة ، الأستاذ المحقق رحمه الله ، في هامش ٣ ، من الصفحة ٤٣٥ - ج ١ .

وبناء على الاحتمالين المذكورين ، فلا دليل للجزم بأن سيوييه يقول : إنه ظرف ، وإلى كونه ظرفا يدل عبارة المبرد ، حيث يقول - في حين كلامه عن " حيث " : وأنه ( يريد حيث ) ظرف بمنزلة : أين وكيف . ( ١ )

وأما قوله " على أي حال " فغير مقطوع به - أيضا - في الظرفية . وأما ما ذكره الرضى ، ونسبه إلى سيوييه ، فعكس ما نقل ابن هشام . مع أن عبارات الكتاب توافق ولوبشى من عدم القطع ، مافى المغنى والسلسلى فهنا يأتي السؤال المقرر الدائم ، وهو : عن أي مرجع أخذ الرضى ؟ هل أخذ ما أخذ مباشرة عن الكتاب ، أو عن مرجع آخر ؟ ( ٢ ) .

وابن يعيش أصر على اسميته ، ورد أن يكون ظرفا . ( ٢ )

٣ - أن يكون للمعطف نحو : ما أكلت لحما فكيف شحما ، ومررت بزيد فكيف عمرو . ( ٤ )  
قاله الكوفيون . وغيرهم يردون ذلك ، ويقولون في الأمثلة : باضمار الفعل .

---

( ١ ) المقضب ١٢٨/٣ .  
( ٢ ) قال محقق الكافية لابن الحاجب : ان الرضى تبع " ابن بلشاز " في هذه الدعوى ، وأحال إلى : شرح المقدمة المحسبة ٢٤٨/١ ، راجع في هامش ٥٥١ في صفحة ١٦٣ من الكافية بتحقيق : الدكتور طارق نجم عبد الله .  
( ٣ ) ابن يعيش ١٠٩/٤ و ١١٠ .  
( ٤ ) انظر في ذلك : الكتاب ١/٤٣٥ و ٤٤١ ، وشرح الجمل لابن عصفور ١/٢٢٥ و ٢٢٦ .

وجاء في السورة في موضع واحد ، وهو :  
فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ، قَالُوا كَيْفَ نَكَلِمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا - ٢٩ .  
(٢) أى : غضبوا ، وتعجبوا (١) . قالوا لها على جهة الإنكار والتهكم  
وفي القرطبي (٣) . ثم قالوا لها على جهة التقرير : كيف نكلم  
من كان في المهد صبيا ، وفي البيان (٤) . وإنما تعجبوا من  
كلام من وجد وصار في حال الصبي في المهد ، وفي فتح القدير (٥) .  
هذا الاستفهام للإنكار والتعجب ، وفي أبي السعود (٦) . قالوا : منكريين  
لجوابها .

فيظهر أن " كيف " هنا خرج عن حقيقة الاستفهام الى : الإنكار مع  
التهكم أو التعجب ، أو الى : التقرير .

---

(١) المدارك ٣ / ١٦١ .

(٢) البحر ٦ / ١٨٧ ، والنهر ٦ / ١٨٦ .

(٣) ١٠٢ / ١١ .

(٤) ١٢٥ / ٢ .

(٥) ٣٣٢ / ٣ .

(٦) ٢٦٣ / ٥ .

\* اللام \*

حرف ينقسم إلى قسمين . عامل ، وغير عامل ، العامل ثلاثة أنواع : جازم  
وجازم ، وناصب ، وغير العامل خمسة أقسام : لام الابتداء ، ولام الجواب ، ولام  
التعريف ، ولام مؤطعة ، ولام فارقة .

أما الأقسام العاملة فهي :-

أولا : الجارة ، وأقسامها كثيرة جدا ، على النحو التالي :-

- ١ - الاختصاص ، نحو : الجنة للمؤمنين ، وقيل : هذا أصل معانيها . ( ١ )
- ٢ - الاستحقاق ، نحو : الغار للكافرين . قيل : إن هذا معناها العام حيث  
لا يفارقها . ( ٢ )
- ٣ - الملك ، نحو : المال لزيد . وقيل إنه أصل معانيها ، ومنه : " له ما في  
السَّمَوَاتِ وما في الأَرْضِ " ( ٣ ) .
- ٤ - التملك ، نحو : وهبت لزيد ديناراً . ( ٤ )
- ٥ - شبه الملك ، نحو : أدوم لك ماتدوم لي .
- ٦ - شبه التملك ، نحو : " وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا \* النحل ٧٢ . ( ٥ )
- ٧ - التعليل ، نحو : زرتك لشرفك . ومنه : " إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ \* الدهر ٩  
أى من أجله . ( ٦ )
- ٨ - النسب ، نحو : لزيد عم وهو لبكر خال . ( ٧ )
- ٩ - التبيين . وهي الواقعة بعد أسماء الأفعال والمصادر المشابهة لها ، مبنية  
لصاحب معناها . نحو : " هَيْتَ لَكَ \* يوسف ٢٣ . وسقيا لزيد . ( ٨ )

( ١ ) الرضى على الكافية ٣٢٨ و ٣٢٩ .

( ٢ ) رصف المبانى ٢٩٤ .

( ٣ ) المرجع السابق .

( ٤ ) المغنى ٢٠٩ / ١ .

( ٥ ) المغنى ٢٠٩ / ١ .

( ٦ ) لصاحبى ١٤٨ وفقه اللغة ٣٥٠ ، و رصف المبانى ٢٩٨ .

( ٧ ) رصف المبانى ٢٩٤ .

( ٨ ) وقد شرحها شرحا وافيا ابن هشام فى المغنى ٢٢٠ / ١ .

١٠ - القسم ، ويلزمها حينئذ معنى التعجب . نحو قول الشاعر :

لله يبقى على الأيام ذو حيد بمشغريه الظيان والاس (١)

١١ - التعدية ، نحو : " فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا " مريم ٤ . (٢)

١٢ - الصيرورة ، نحو قول الشاعر :-

لِدِوَالِ الْمَوْتِ وَابْنِوَا لِلْخِرَابِ

وهي التي تسمى : لام العاقبة ، ولام المال ، ومنه : " فَالتَّقَطُّ آلُ فِرْعَوْنَ

لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا " القصص ٩ . (٣)

١٣ - التعجب ، نحو : يا للما : ويا للمشب ، حين التعجب من كثرتهما . (٤)

١٤ - التبليغ . نحو : قلت له ، وفسرت له ، وأذنت له . (٥)

١٥ - بمعنى «إلى» لانتها الفاية . نحو : " بَانَ رَبُّكَ أَوْحَى لَهَا " الزلزلة ٥ . أى

واليتها . (٦)

١٦ - بمعنى «فى» الظرفية ، نحو : " وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ " الأنبياء ٤٧

أى : فى يوم القيامة . (٧)

١٧ - بمعنى «عن» نحو : " وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا ، لو كان خيرا ما سبقونا

باليه " الأحقاف ١١ . أى عن الذين آمنوا . (٨)

١٨ - بمعنى «على» نحو : " وَيَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ " الاسراء ١٠٩ ، أى : على الأذقان

قيل ومنه : " وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ " الصافات ١٠٣ ، أى على الجبين . (٩)

- 
- (١) المفنى ٢١٤  
(٢) المرجع : ٢١٥ .  
(٣) معانى الحروف ٥٦ وفقه اللغة ٣٥١ ، والصاحبي ١٥٢ ، ووصف المباني ٣٠١  
والمخصص ٥١/١٤ .  
(٤) فقه اللغة ٣٥٠ ، والصاحبي ١٤٩ و ١٥٠ .  
(٥) المفنى ٢١٣/١ .  
(٦) حروف المعانى ٧٦ ، تأويل مشكل القرآن ٥٧٢ ، ووصف المباني ٢٩٧ .  
(٧) الصاحبي ١٤٨ .  
(٨) المفنى ٢١٣/١ .  
(٩) حروف المعانى ٧٥ ، تأويل مشكل القرآن ٥٦٩ ، ووصف المباني ٢٩٧ .

١٩ - بمعنى "عند" ، نحو : "بل كذبوا بالحقِّ لما جاءهم" ق ٥ . بتخفيف  
(لما) ، أى : عند مجيئه إياهم . قال به ابن جنى . ومنه : كتبه لخمس  
خلون . أى عند خمس خلون . (١)

٢٠ - بمعنى "بعد" ، نحو : "أقم الصلاة لدلوك الشمس" الاسراء ٧٨ . أى بعد  
دلوك الشمس . قيل ومنه الحديث الشريف : "صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته  
أى بعد رؤيته . (٢)

٢١ - بمعنى "مع" ، نحو قول الشاعر :

فلما تفرقنا كأنى ، ومالكاً ليطول اجتماع ، لم نبت ليلةً معاً .

أى : مع طول اجتماع . وقيل : أى بعد طول اجتماع . (٣)

٢٢ - بمعنى "من" نحو قول الشاعر :-

لنا الفضل فى الدنيا ، وأنفك راغم ونحن لكم يوم القيامة أفضل

أى : ونحن منكم ، ومنه : سمعته صراخاً أى : منه . (٤)

٢٣ - التبعيض ، نحو : الرأس للحمار والكم للجبّة . ذكره المالقي . (٥)

٢٤ - لام المستفاد منه ، وهى مفتوحة لإمع ياء التكلم فإنها مكسورة معها . نحو  
قول الشاعر :

فيا للناس للواشى المطاع

وقيل إن هذه اللام زائدة . (٦)

٢٥ - لام المستفاد من أجله ، وهى مكسورة لإمع الضمير فإنها مفتوحة معه .

نحو : يا يزيد . بكسر اللام ، وهى لام التعليل فى الحقيقة . (٧)

(١) فقه اللغة ٣٥٠ ، والصاحبي ١٤٨ . والمحتسب ٢٨٢/٢ .

(٢)

(٣) الصاحبي ١٤٩ .

(٤) رصف المبانى ٢٩٨ .

(٥) المفتى ٢١٣/١ .

(٦) رصف المبانى ٢٩٤ .

(٧) فقه اللغة ٣٥٠ ، والصاحبي ١٤٨ .

والمفتى ٢١٩/١ .

٢٦ - لام المدح . نحو : يالكَ رجلا صالحا . (١)

٢٧ - لام الذم ، نحو : يابه رجلا جاهلا . (٢)

والأخيران يرجعان إلى التعجب .

٢٨ - لام "كى" ، نحو : جئتكَ لتكرمنى . وهذه أيضا لام التعليل . (٣)

٢٩ - لام الجحود ، وهي تقع بعد "كان" الناقصة المنفية . نحو : "ما كان اللُّهُ

لِيُذَرَ المَوْءِ مَنِينًا" آل عمران ١٧٩ . (٤)

٣٠ - اللام الزائدة . وهي مطردة في المفعول به بشرطين :-

أ - أن يكون العامل متعديا إلى واحد . وأن يكون قد ضعف بتأخيره ، نحو :

"إن كنتم للرُّؤيا تعبرون" يوسف ٤٣ . أو بفرعيتَه ، نحو : "فَعَالٌ لِمِا

يُرِيدُ" . البروج ١٦ . (٥)

ب - زيادتها في غير ما ذكر تكون دون أطراف . نحو : "رَدِفَ لَكُمْ" النمل ٧٢

أى ردفكم . وزيدت بين المضاف والمضاف إليه في قول الشاعر :-

يابؤس ، للحرب ، التي وضعت أراهمط ، فاستراخوا

أى : يابؤس الحرب التي . . (٦) وهذه يسمونها بالمقحمة .

٣١ - قال ابن فارس - تكون إرادة ، نحو : قمت لأضرب زيدا .

٣٢ - قال ابن فارس - لمرور وقت ، نحو : غلام له سنة ، أى أتت عليه سنة . (٧)

، وهذه عند الثعالبي لام الوقت .

٣٣ - قال الثعالبي : لام الجزاء ، نحو : "إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا لِيُغْفِرَ" الفتح ١

و ٢ . (٨)

(١) رصف المباني ٢٨٤ .

(٢) المرجع نفسه .

(٣) حروف المعاني ٤٥ ، و رصف المباني ٢٩٩ .

(٤) حروف المعاني ٤٥ ، و رصف المباني ٣٠٠ .

(٥) الصحابي ١٥٢ و يسمونها لام التقوية أو اللام المقوية . الرضى على الكافية

٣٢٩/٢ ، والمفنى ٢١٧/١ .

(٦) إلى هنا نقول عن الحنى الدانى ٩٥-١٠٩ بتصريف وتلخيص ، و انظر: رصف

المباني ٣١٨ و ٣١٩ ، و المفنى ٢١٦/١ .

(٧) الصحابي ١٤٨ و ١٤٩ .

(٨) فقه اللغة ٣٥٠ .

٣٤ - قال الزجاجي : " لام العرض المحض في الفعل " ، نحو : " فالتَّقَطُّهُ آلٌ -  
فرعونَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا " القصص ، ٨ ، حروف المعاني ٤٦ ، أقول  
هي لام العاقبة .

٣٥ - وبمعنى : قبل ، قال الرضي : وقيل تجيء بمعنى " في " ومعنى " قبل " .  
..... لثلاث بقين أي قبل ثلاث . الرضي على الكافية ٢/٣٢٩ .

وثانيا : الجازمة . وهي لام الطلب ، ويشمل الأمر والدعاء ، والالتماس ، نحو :  
" لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ " الطلاق ٧ . و : " لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ " الزخرف  
٧٧ . و : لتفعل ، لمن يُساوِيكَ وبدون استعلاء . وعلى هذا إذا أخرج  
الطلب إلى غير الطلب ، نحو : " لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا ، فَسَوْفَ  
يَعْلَمُونَ " . المنكوت ٦٦ . (١)

هذه اللام مكسورة عند الجميع عدا قبيلة سليم ، فانها تفتحها . وإسكانها  
بعد الواو والفاء أكثر ، كما أنه جائز بعد " ثم " . (٢)  
ويجوز حذفها عند الضرورة لدى الجمهور ، خلافا للمبرد ، فانه يمنع  
مطلقا . وخلافا للكسائي فانه يجيزها في الاختيار ، إذا كان بعد الأمر  
بالقول ( قل ) نحو : " قل لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ " ابراهيم  
٣١ ، أي : ليقموها . (٣)

وثالثا : الناصبة للفعل . قالها الكوفيون ، والبصريون يرون النصب بأن مضمرة  
بعدها .

وهي : لام " كي " ، ولام الجحود ، ولام الصيرورة أو العاقبة والمسأل  
واللام الزائدة ، نحو : " وَأْمُرْنَا لِنُسَلِّمَ " الأنعام ٧١ . واللام التي بمعنى  
" أن " واللام التي بمعنى الفاء . (٤)

- 
- (١) المغني ١/٢٢٣ .  
(٢) المرجع نفسه .  
(٣) سر صناعة الاعراب ٣٩٠ و ٣٩١ .  
(٤) انظر تفصيل القول وتأويلات العلماء في هذه اللامات الست في : الجني الداني  
١١٤ - ١٢٤ .



وأما أقسام اللام غير العاملة فعلى النحو الآتى :-

١ - لام الابتداء هي مفتوحة ، وتسمى " مزحلقة أو مزحلقة " فى باب " إن " لأنهم زحلقوها فى باب إن عن محلها الطبيعى وهو صدر الجملة ، لكراهية اجتساع المؤكدين فى ابتداء الكلام .

وفائدتها توكيد مضمون الجملة ، وتخليص المضارع للحال عند الأكثرين . ( ١ )  
ودخولها على المبتدأ نحو : " لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً " الحشر ١٣ ، اتفاق . وفيما بعد " إن " أيضا اتفاق ، ولكن فى المواضع التى بعد إن خلاف . فلاخلاف فى دخولها على : الاسم وعلى الفعل المضارع ( خبر ) وعلى الظرف ، نحو :  
" إِنْ رَبِّى لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ " ابراهيم ٣٩ . و : " وَإِنْ رَبِّكَ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُم " النحل ١٢٤ . و : " إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ " العنكبوت ٤ .

وأما الخلاف فى : الماضى الجامد ، نحو : إن زيدا لنعلم الرجل .

والماضى المقرون بقد ، نحو : إن زيدا لقد ذهب .

والماضى المتصرف المجرد من قد ، نحو : إن زيدا لقام .

وكذلك اختلفوا فى : خبر المبتدأ المتقدم ، نحو : لقائم زيد .

وفى الفعل ، نحو : ليقوم زيد .

وفى الماضى الجامد ، نحو : " لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ " المائدة

٦٢ .

وفى الماضى المتصرف المقرون بقد ، نحو : " لَقَدْ كَانَ فِى سِ

يُوسُفَ وَأَخُوهُ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ " يوسف ٧ ، ونحو :

" وَلَقَدْ عَلَّمْتُمُ البقرة ، ٦٥ . ( ٢ )

( ١ ) معانى الحروف ٥١ .

( ٢ ) انظر : رصف المعانى ٣٠٧ - ٣٠٩ ، و سر صناعة الاعراب ٣٧٠ .

٢ - اللام الفارقة ، وهي التي تقع بعد "إن" المخففة من الثقيلة ، نحو :  
"وإن كانت لكبيرة" البقرة ١٤٣ ، وهذه فارقة بين إن المخففة وإن النافية  
وهي نافية عند الكوفيين واللام بمعنى إلا . واللام عند سيبويه والأكثرين هي  
لام الابتداء أفادت مع الفائدتين السابقتين فائدة ثالثة وهي الفرق بين الخفيفة  
والنافية . وقال جماعة منهم أبو علي وابن جنى إن هذه اللام قسم مستقل برأسه  
وسمّاها الزجاجي "لام إيجاب" (١)

٣ - اللام الزائدة ، وهي التي تدخل في خبر المبتدأ ، نحو : قول الشاعر :

أم الحليس لمجوز شهر به

وهنا أيضا للابتداء عند البعض . (٢)

وفي خبر أن المفتوحة نحو : "الاأنهم ليأكلون الطعام" الفرقان ٢٠ ، بفتح

همزة "أن" في قراءة . وهذا مقيس عند المبرد . (٣)

وفي خبر لكن ، نحو قول الشاعر :

ولكنني من حبها لعميد

وهنا زيادتها مقيسة عند الكوفيين واختارها السالقي . وزيدت في : خبر

"زال" وخبر أمسى ، وفي المفعول الثاني لأرى . وفي مفعول "يدعو" (٤)

ولابن جنى بحث مستفيض في مفعول يدعو ، في سر صناعة الاعراب

٤٠١ - ٤٠٥ .

٤ - لام الجواب ، وهي التي تأتي في جواب : لو ، نحو : "لو كان فيهما الهمة"

إلا الله لفسدتا" الأنبياء ٢٢ .

(١) حروف المعاني ٤٣ ورف المباني ٣٠٩ و ٣١٠ .

(٢) معاني الحروف ٥١ ، الصاحبي ١٤٦ ، رف المباني ٣١١ ، سر صناعة  
الاعراب ٣٧٨ .

(٣) الصاحبي ١٤٧ ، رف المباني ٣١٢ ، سر صناعة الاعراب ٣٧٩ .

(٤) معاني الحروف ٥٢ و ٥٣ ، ورف المباني ٣١٢ ، و سر صناعة الاعراب ٣٧٩ .

وفى جواب لولا ، نحو : " ولولا دفع اللّٰه النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ  
الأَرْضُ " البقرة ( ٢٥١ ) ، وفى جواب القسم ، نحو : " تا اللّٰه لَقَدْ آتَرَكَ اللّٰهُ  
علينا " يوسف ٩١ . ( ١ )

وقد رد ابن هشام على ابن جنى قوله : بأن اللام فى جواب لو ولولا ولو ما  
لام جواب قسم مقدر . ( ٢ )

٥ - اللام المؤطّعة أو المؤنّنة ، أو لام الشرط ، وهى التى تدخل على أداة شرط  
للإيدان بأن الجواب يمدّها مبنى على قسم قبلها لا على الشرط . نحو :  
" لَكِنَّ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ ، وَلَكِنَّ قَاتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ ، وَلَكِنَّ نَصْرُوهُمْ  
لِيُؤْتُوا الأديارَ " الحشر ١٢ . ( ٣ )

٦ - لام التعريف . وذلك عند من جعل حرف التعريف أحاديا وهو اللام ، والهمزة  
همزة وصل . ( ٤ )

٧ - اللام اللاحقة لأسماء الاشارة ، نحو : تلك ، وذلك . ( ٥ )

٨ - لام التعجب غير الجارة ، نحو : لظرف زيد ولكرم بكر بمعنى : ما أظرفه  
وما أكرمه .

وعند ابن هشام هى لام الابتداء أو لام جواب قسم مقدر . ( ٦ )

٩ - التى دخلت على " بعمد " فى قول الشاعر :-

ولو أن قومي لم يكونوا أعزّةً لعمد لقد لا قيت لا بد مصرعا

جواب القسم " لقد " واللام فى " لعمد " زائدة .

( ١ ) معانى الحروف ٥٤ و ٥٥ ، ووصف المباني ٣١٤ و ٣١٥ .

( ٢ ) المغنى ٢٣٥ / ١ ، ورأى ابن جنى فى : سر صناعة الاعراب ٣٩٤ .

( ٣ ) معانى الحروف ٥٤ ، حروف المعانى ٤٤ ، ووصف المباني ٣١٦ .

( ٤ ) سر صناعة الاعراب ٣٣٢ فما بعدها .

( ٥ ) فقه اللغة ٣٤٩ ، والصاحبى ١٤٦ ، ووصف المباني ٣٢٣ .

( ٦ ) انظر أقسام غير المعاملة فى المغنى ٢٢٨ / ١ - ٢٣٧ .

١٠ - بعد لام الجر للتوكيد . نحو قول الشاعر :

فلا والله لا يلفى لما بسى      ولا للما بنا أبدا دوا

أى : "لما" بلام واحدة .

١١ - التى تدخل على "لولا" نحو قول الشاعر :

للولا قاسم وييدا سليل      لقد جرت عليك يد غشوم

أى لولا . وفى سر الصناعة "بسيل" بدل مسيل .

١٢ - التى تدخل على "عل" ، نحو : "لَعَلَّ آتِيكُمْ طه . ١٠ . والأصل "عل" ( ١ )

١٣ - الداخلة على "كان" نحو :

فبانَ حتى لكان لم يُسكَّن      فاليوم أبكى ، ومتى لم يُبكنى

أى : كان ، وأكد الحرف باللام . ( ٢ )

---

( ١ ) انظر الأربع الأخيرة فى رصف المبانى ٣٢١ و ٣٢٢ . وسر صناعة الاعراب

٣١٣ و ٣٣٢ و ٤٠٨ و ٤٠٦ .

( ٢ ) انظر فى هذا سر صناعة الاعراب ٤٠٨ .

« اللامات في السورة الكريمة »

- ١ - ٥ فهمبا لي من لدنك وليا .
- ٢ - ٧ لم نجعل له من قبل سميا .
- ٣ - ٨ أتى يكون لي غلام .
- ٤ - ١٠ قال رب اجعل لي آية .
- ٥ - ١٧ فتمثل لها بشرا سويا .
- ٦ - ١٩ أنا رسول ربك لأهب .
- ٧ - ١٩ لك غلاما زكيا .
- ٨ - ٢٠ قالت أتى يكون لي غلام .
- ٩ - ٢١ ولنجعل له آية .
- ١٠ - ٢١ آية للناس .
- ١١ - ٢٦ إني نذرت للرحمن صوما .
- ١٢ - ٢٧ قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا .
- ١٣ - ٣٥ ما كان لئله أن يتخذ من ولد .
- ١٤ - ٣٥ فاتما يقول له كن فيكون .
- ١٥ - ٣٧ فويل للذين كفروا .
- ١٦ - ٤٢ إذ قال لأبيه .
- ١٧ - ٤٢ يا أبت لم تعبد ما لا يسمع .
- ١٨ - ٤٤ إن الشيطان كان للرحمن عصيا .
- ١٩ - ٤٥ فتكون للشيطان وليا .
- ٢٠ - ٤٦ لئن لم تنتو .
- ٢١ - ٤٦ لأرجمنك .

- ٢٢ - ٤٧ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي .
- ٢٣ - ٤٩ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ .
- ٢٤ - ٥٠ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا .
- ٢٥ - ٥٠ وَجَعَلْنَا لَهُم لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا .
- ٢٦ - ٥٣ وَهَبْنَا لَهُ مِّن رَّحْمَتِنَا .
- ٢٧ - ٦٢ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا .
- ٢٨ - ٦٤ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا .
- ٢٩ - ٦٥ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ .
- ٣٠ - ٦٥ هَل تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا .
- ٣١ - ٦٦ أَإِذَا مَاتَ لَسَوْفَ أُخْرَجَ حَيًّا .
- ٣٢ - ٦٨ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ .
- ٣٣ - ٦٨ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا .
- ٣٤ - ٦٩ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِّن كُلِّ شِيعَةٍ .
- ٣٥ - ٧٠ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا .
- ٣٦ - ٧٣ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا .
- ٣٧ - ٧٥ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ .
- ٣٨ - ٧٥ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا .
- ٣٩ - ٧٧ وَقَالَ لَأَوْتَيْنَ مَا لَا يُؤْتِيهِ النَّاسُ وَاللَّهِ يَخْتَرُ مَا يُلَاقِي الْعِبَادَ .
- ٤٠ - ٧٩ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا .
- ٤١ - ٨١ وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِّمَكُونُوا .
- ٤٢ - ٨١ لَهُمْ عِزًّا .
- ٤٣ - ٨٤ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابًا .
- ٤٤ - ٨٩ لَقَدْ جِئْتُمُ شَيْعًا إِذَا .

- ٤٥ - ٩١ أن دَعَوَا لِلرَّحْمَنِ وَلِدَا .  
٤٦ - ٩٢ وما يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلِدَا .  
٤٧ - ٩٤ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا .  
٤٨ - ٩٦ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا .  
٤٩ - ٩٧ فَاِنَّمَا يَسَّرْنَا بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ .  
٥٠ - ٩٨ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا .

ملاحظة :-

- معجم الأدوات أخذ في إحصاء " لقد " أى فى باب " قد " كلا من : ٢٧  
و ٨٩ ، و ٩٤ ، ولم يدخلها فى إحصاء اللام . عن : ٣٦٤ و ٤٠٥ و ٤٠٦ .  
وقد ظهر من الإحصاء أن :-

- ١ - مجموع اللامات الواردة فى السورة قد بلغت خمسين . وذلك فى أربعين آية .  
٢ - وكان التصنيف الداخلى على النحو الآتى :-  
أ - اللام الجازمة ، فى آية واحدة ( ٧٥ ) فى موضع واحد ، وهى : ( فليمدد )  
أى : الأولى فى الآية .  
ب - اللام المؤثثة للقسم ، وهى أيضا واحدة ، وهى الأولى فى الآية ( ٤٦ ) -  
حيث ذكرت قبل " إن الشرطية " ( لئن لم تنته ) .  
ج - جاءت فى جواب القسم فى : ٤٦ ( الثانية ) ، و ٦٨ ، و ٦٩ ، و ٧٧ .  
د - ومن التعليل والسببية مافى : ١٧ ، و ١٩ ( الأولى ) و ٢١ ( الأولى )  
و ٢٦ ، و ٤٢ ( الثانية و ٤٧ ، و ٦٥ ( الأولى ) ، و ٨١ ( الأولى )  
و ٩٦ ، و ٩٧ .

( ١ ) فى سر صناعة الاعراب ٣٩٦ : واعلم أن هذه اللام إذا وليت المستقبل فليحقت به  
النون لم تأت إلا على نية القسم . . . وانظر الكتاب ١٠٦/٣ ، ففيه المنبسط  
الذى استقى منه ابن جنى كلامه المذكور آنفا .

- هـ - ويعتبر لام الجحود ماقى : ٣٥ ( الأولى ) ، و ٩٢ .  
و - ومن لام التبليغ ماقى : ٣٥ ( الثانية ) و ٤٢ ( الأولى ) و ٧٣ .  
ز - ومن التى تفيد الطك وشبهه ماقى : ٨ ، و ٢٠ ، و ٦٤ .  
ح - وشبه تطيك فى : ١٩ ( الثانية ) ، و ٤٩ ، و ٥٠ ( الأولى ) و ٦٢ .  
ط - بمعنى " عند " فى : ١٧ ، و ٤٤ .  
ى - وبمعنى " فى " فى : ٢١ ( الثانية ) و ٩٦ .  
ك - بمعنى " من " فى : ٩٨ ( تسمع لهم ركزا ) .  
ل - بمعنى النسبة فى : ٩١ .  
( ١ )  
م - لام العاقبة أو الصيرورة فى : ٨ ، و ٢٠ ، و ٤٥ ، و ٥٠ ( لهم لسان صدق ) و ٨١ .  
ن - والتعددية فى : ٥ ، و ١٩ ( الثانية ) .  
س - كما أن الاستحقاق يفهم من : ٣٧ ، و ٥٠ ( الثانية ) ، و ٦٢ ، و ( ٧٥ ) .  
الثانية ( ٢ ) ، و ٧٩ ، و ٨٤ .  
ع - ولام الابتداء - وهى للتوكيد - فى : ٢٧ ، و ٦٦ ، و ٧٠ ، و ٨٩ ، و ٩٤ .  
ف - بمعنى " عن " فى : ٤٧ .  
ص - ومن التى تفيد التخصيص ماقى : ٧ ، و ٢٦ ، و ٦٤ ، و ٦٥ ( الثانية ) و ٨١ .  
الثانية و ٩٦ .

هذا ، وواضح أن الاختصاص موجود فى جميع استعمالات اللام فى هذه السورة  
غاية الأمر أنه فى بعضها واضح وجلى ، وفى بعضها الآخر مع شئ من اليمسند  
والتكلف .

- 
- ( ١ ) لا يستبعد الصيرورة ، لأن معناه ثناء حسنا وذكرنا وصلاة بعدهم ، والى يومنا  
هذا .  
( ٢ ) وذلك من باب قوله تعالى فيهم : " إِنَّمَا نُطِئُ لَهُمْ لِيَزِدُوا بِإِثْمِهِمْ " آل عمران ١٧٨ .



حرف تأتي على ثلاثة أوجه : نافية ، وناهية ، وزائدة .

فالنافية تنقسم إلى قسمين ، عاطفة وغير عاطفة .

( ١ )

العاطفة : هي التي تشرك في الاعراب دون المعنى . ولها ثلاثة شروط .

١ - أن لا يكون قبلها نفي ، فتأتي بعد الايجاب ، نحو : جاء زيد لاعمر ، وبعد

أمر ، نحو : اضرب زيدا لاعمر ، وبعد نداء ، نحو : يا ابن أخي لا ابين

( ٢ )

عسى . ولا يأتي بعد الاستفهام والتمنى ، والعرض ، والتحضيض ، والنهي .

٢ - أن لا يكون معها عاطف ، ففي مثل : جاءني زيد لابل عمرو ، العاطف " بئس "

ولا يرد لما قبلها ، وفي : ماجاني زيد ولا عمرو ، العاطف " الواو " و " لا "

لتوكيد النفي . ( ٣ )

٣ - أن يكون تخالف وتعاند بين متعاطفيها ، فلا يجوز : جاءني رجل لا زيد

بخلاف : جاءني رجل لا امرأة ، لأن اسم الرجل يصدق على زيد ، فكيف يكون

المعنى ؟ ، وهي تعطف الجملة الفعلية : وفي عطفا الماضي على الماضي

وعلى معمول الفعل الماضي وعطف الجملة الاسمية خلاف ( ٤ ) وإذا كانت

الجملة التي بعدها لا محل لها من الاعراب فهي ليست عاطفة ، والجملة

تكون ستأنفة .

وأما غير العاطفة فهي على أقسام :-

١ - أن تكون عاملة عمل " إن " وذلك إن أريد بها نفي الجنس على سبيل التنصيص

وتسمى حينئذ تبرئة . ( ٥ )

( ١ ) انظر هذه الشروط في المعنى ١ / ٢٤١ و ٢٤٢ .

( ٢ ) الرضى على الكافية ٢ / ٣٧٨ ، والجنى الداني ٢٩٤ .

( ٣ ) انظر في معنى هذا التوكيد : نتائج الفكر ٢٥٩ .

( ٤ ) رصف المباني ٣٢٩ و ٣٣٠ ، والرضى على الكافية ٢ / ٣٧٨ ، والجنى

الداني ٢٩٤ و ٢٩٥ .

( ٥ ) انظر : الرضى على الكافية ١ / ٢٥٥ و ٢٥٦ وهو يستعمل كلمة " التبرئة " كأنها

هي اسمها . وفيه وجه المشابهة الذي هو السبب في عمل " لا " ص ٢٥٧ .

وتخالف "إن" من عدة أوجه : (١)

١ - لاتعمل إلا في النكرات .

٢ - اسمها إذا لم يكن عاملاً بينى على ما ينصب به . نحو : "لا تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمْ

اليَوْمَ" يوسف ٩٢ ، و : لارجل ، ولارجال ، و : ولارجلين ، و : لاقائمين

و : لاسلمات - بكسر التاء ، ويجوز حذف نون التثنية والجمع على تقدير

الإضافة وإقحام اللام ، نحو : لاغلامي لك ولاصالحى لزيد . (٢)

٣ - لاتعمل في اسمها مع الفصل بينها وبينه بالظرف وحرف الجر .

٤ - لاتعمل في الاسم والخبر ، وإنما تعمل في الاسم دون الخبر ، عند سيبويه .

٥ - يجوز مراعاة محلها مع اسمها قبل مضي الخبر ، وبعده ، فيجوز رفع النعت

والمعطوف في نحو : لارجل ظريف فيها ، ولارجل وامرأة فيها .

٦ - يجوز إلغاؤها إذا تكررت ، نحو : لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال ابن هشام : ولك

فتح الاسمين ، ورفعهما ، والمفارقة بينهما (٣) . وقال ابن الحاجب : وفي

مثل : لا حول ولا قوة إلا بالله ، خمسة أوجه ، فتحهما ، ونصب الثاني ، ورفع

ورفعهما ، ورفع الأول - على ضعف - وفتح الثاني (٤) .

٧ - حذف خبرها كبير إذا علم ، نحو : "قالوا لا ضير" الشعراء ٥٠ ، و : "فَلَأَقُوتَ"

سبأ ٥١ (٥)

٢ - القسم الثاني : أن تكون عاملة عمل "ليس" : نحو : لارجل في السدار

برفع "رجل" .

وقالوا : إن عملها عمل ليس ضعيف . (٦)

(١) انظر : في أوجه الخلاف بين "لا" و"إن" : أسرار العربية ٢٤٧ ، و ٢٤٨

والمفنى ٢٣٨/١ و ٢٣٩ .

(٢) رصف المبانى ٣٣٧ .

(٣) المفنى ٢٣٩/١ .

(٤) الكافية ٣٧ والجامى ١٦٨ وابن يعميش ١١٢/٢ و ١١٣ .

(٥) وبنو تميم لا يظهرونه أبداً . ابن يعميش ١٠٧/١ والرضى ١١٢/١ وفيه تحقيق

لطيف في حذف الخبر والاختلاف فيه .

(٦) الكافية ٣٧ ، وفي ١٧ قال ابن الحاجب بأن عملها مثل ليس شان والرضى قطع

بعدم عملها لاشاناً ولا قياساً . الرضى عن الكافية ١١٢/١ .

وبين "لا" هذه و"ليس" فروق ، هي : (١)

أ - عمل "لا" قليل جدا .

ب - خبرها لا يذكر إلا بقلّة ، ومن الذى ذكر قول الشاعر :

تعزّ فلاشئ على الأرض باقيا ولا وزر مآقضى الله واقيا (٢)

ج - لا تعمل "لا" إلا فى النكرات ، وخالف فى ذلك ابن جنى وابن السجورى

وساجا معرفة قول الشاعر :-

(٣)

وحلت سواك القلب لا أنا باغيا سواها ، ولا عن حبها متراخيا .

د - لا يتقدم خبرها ، فلا تعمل فى مثل : لا أفضل منك غلام رجل .

هـ - لا تدخل على خبرها "إلا" ، فلا تعمل فى مثل : لا غلام رجل إلا أفضل منك .

٣ - القسم الثالث ، أن تكون جوابية ، نقيضة "نعم" ، نحو : قولك فى جواب من

قال : هل جاء زيد ؟ ، لا ، وتحذف الجملّة بعدها كثيرا ، كما تحذف بمعد

"نعم" .

٤ - تكون على غير ما ذكر . فان دخلت على الفعل المضارع - وهو كثير - تخلصها

للاستقبال ، خلافا للأخفش والمبرد وابن مالك ، ولا يلزم تكرارها ، نحو : لا يقوم

زيد ، ولا يقوم عمرو ، ونحو : "فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمُ" السجدة ١٧ .

و : "لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ" النساء ١٤٨ (٤) .

وإن دخلت على الماضى - ودخلها عليه قليل (٥) يلزم تكرارها ، نحو :

"فَلَا صَدَقَّ وَلَا صَلَّى" القيامة ٣١ ، وما جاء بدون التكرار فعلى تأويل أنه مستقبل

معنى ، وذلك إما أن يكون دعا "نحو قولهم : لا فنى الله فاك ، وإما أن لا يكون

دعا ولكن القصد منه مستقبل نحو قول الشاعر :

(١) الثلاثة الأول ذكرها المفنى ٢٣٩/١ ، والأخيران ذكرهما الملقى فى

الرفص ٣٣٣ بأنهما شرطا عليها عمل ليس .

(٢) و (٣) انظر : الارتشاف ١١٠/٢ وفيه خلاصة وافية عن "لا" هذه .

(٤) المفنى ٢٤٤/١ ، والجنى الدانى ٢٩٦ ورفص المبانى ٣٣٠ و ٣٣٩ .

(٥) رصف المبانى ٣٣١ ، وهنا بمعنى "لم" فقه اللغة ٣٥٧ ، وشرح القوائد

السبع ٢٧٦ وابن يعيش ١٠٩/١ ، وحروف المعانى ٨ .

حسب المحبين في الدنيا عذابهم تالله لا عذبتم بعدها سقر

(١)

وفي غير ذلك من الشواهد . وأما في : "فلا اقتحم العقبة" البلد ١١ فعسدة

تأويلات في عدم التكرار . (٢)

ومن مواضع تكرارها أيضا ، المعارف ، بحيث إذا دخلت على المعرفة تتكرر

نحو : "لاهنَّ حلٌّ لهم ولا هم يحلونَّ لهم" الممتحنة ١٠ . و : "لا الشمسُ

ينبغى لها أن تدرك القمر ، ولا الليل سابق النهار" يس ٤٠ (٣) وماورد خلاف

ذلك فمؤول . (٤)

ومن مواضعها في التكرار : أن يكون الخبر مقديما ، نحو : "لا فيها غولٌ

ولا هم عنها يُنرفون" الصافات ٤٧ . (٥)

وكذلك يجب التكرار : إذا وليها خبر ، نحو : زيد لاقثم ولا قاعد . (٦)

وإذا وليها نعت ، نحو : "زيتونة لشرقية ولا غربية" النور ٣٥ (٧) وإذا وليها

حال ، نحو : جاء زيد لباكيا ولا ضاحكا . (٨)

وهذه أى النافية قد تحذف في القسم ، لأن القسم يدل عليها ، نحو : "تفتأ

تذكر يوسف" يوسف ٨٥ ، أى : لا تفتأ . وقول الشاعر :

فخالف فلا والله تهبط طلعة  
من الأرض إلا أنت للذل عارف

أى : لا تهبط . والمالقي لا يقبل التأويل في البيت . (٩) كما أن اسمها أيضا

يحذف مثل قولهم : لا عليك ، أى لاشي أو لابس عليك . (١٠)

(١) المفنى ٢٤٣/١ .

(٢) الجنى الدانى ٢٩٨ و ٢٩٩ ، والمفنى ٢٤٤/١ .

(٣) المرجعين ٢٩٩ و ٢٤٢/١ ، ورف المبانى ٣٣٢ .

(٤) مثل : "لانوك أن تفعل" فانه على معنى : لا يتبغى لك . ابن يعيش ١١١/٢ .

(٥) الجنى الدانى ٢٩٩ ، والمفنى ٢٤٣/١ ورف المبانى ٣٣٥ .

(٦) المرجعين ، ٢٩٩ و ٢٤٤ .

(٧) المرجعين ، ٢٩٩ و ٢٤٤ .

(٨) المرجعين ، ٢٩٩ و ٢٤٤ .

(٩) رف المبانى ٣٣٠ و ٣٣١ .

(١٠) انظر : ابن يعيش ١١٤/٢ .

والناهية ، نحو : " وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ " الاسراء ٣٩ ، وبعضهم اختار لفظ " الطلب " ليشمل غير النهي مما في حكمه مثل : الدعاء . نحو : " رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا " البقرة ٢٨٦ .

( ١ ) كما يشمل : الالتماس ، والمعاني الأخرى للنهي مثل : التهديد وما إلى ذلك . ثم النهي أعم من أن يكون موجها إلى المخاطب ، نحو : " فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُسْتَرْسِبِينَ " آل عمران ٦٠ . وإلى الغائب ، نحو : " لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ " آل عمران ٢٨ ، وإلى المتكلم نحو : لا أرىتك ههنا . ( ٢ )

ومنها قوله تعالى : " وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً " الأنفال ٢٥ ، وقيل إنها نافية وليست ناهية . ( ٣ )

و " لا " هذه تعمل الجزم في المضارع وتخلصه للاستقبال . ( ٤ )

وقيل في لفظ " لا " الناهية " إنها في الأصل " لام الأمر " زيدت عليها الألف

وقيل : إنها " نافية " والجزم بلام أمر مضمرة . والصواب خلاف القولين . ( ٥ ) أما الزائدة فلها أقسام :

( ١ - ) أن تكون زائدة من جهة اللفظ دون المعنى ، وذلك إما أن تكون بين الجار

ومجروره ، نحو : جئت بلا زاد ، وغضبت من لاشي . هنا " لا " زائدة

لأن عمل ما قبلها قد وصل إلى ما بعدها ، فصار " زاد " ، و " شي " مجرورين

ولم تمنع " لا " من عمل " الباء " ، ومن " .

وأما من جهة المعنى فأنها تفيد النفي ، فإذا قلنا : جئت بزاد ، وغضبت

من شي ، فالمعنى يختلف تماما .

وهذه عند بعضهم بمعنى " غير " فهي اسم . ( ٦ )

( ١ ) الجنى الدانى ٣٠٠ ، والمغنى ٢٤٦/١ و ٢٤٧ ، ووصف المباني ٣٣٩ و ٢٤٠ .

( ٢ ) المغنى ٢٤٦/١ وانظر في لا الناهية : الارتشاف ٥٤٣/٢ و ٥٤٤ .

( ٣ ) المغنى ٢٤٦/١ .

( ٤ ) المراجع السابقة .

( ٥ ) المغنى ٢٤٨/١ والجنى الدانى ٣٠٠ .

( ٦ ) انظر وصف المباني ٣٤١ ، والمرادى عزا كونها اسما بمعنى «غير» إلى الكوفيين

بأحالة . مجهولة . الجنى الدانى ٣٠١ .

أوبين الناصب ومنصوبه في الفعل المضارع ، نحو : عجبت أن لا تقوم ، وتيقنت

أن لا تخرج ، ومنه : " وحسبوا أن لا تكون فتنة " المائدة ٧١ .

و : " وقاطبهم حتى لا تكون فتنة " الأنفال ٣٩ ، وفي : " لئلا يعلم أهمل

الكتاب " مجادلة ٢٩ . و : " مامنك ألا تسجد " الأعراف ١٢ تكون الزيادة

لمجرد التوكيد ، أي لفظا ومعنى ، مع وجود بعض التأويلات . ويستثنى من

هذه الزيادة في النواصب : لام كي ، ولام الجحود ، وأو ، ولن ، حيث

لا يجوز بينها وبين معمولاتها . ( ١ )

أوبين الجازم والمجزوم ، نحو : إلا تقم أكرمك ، ومن لا يقيم أمره . ومنه في

القرآن الكريم : " إلا تنصروه فقد نصره الله " التوبة ٤٠ . و : " إلا تفعلوه

تكن فتنة في الأرض وفساد كبير " الأنفال ٧٣ .

٢ - وأن تكون زائدة لمجرد التوكيد ، نحو : " لئلا يعلم أهل الكتاب " و : " مامنك

ألا تسجد " و : " وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون " الأنبياء ٩٥ .

وتزاد قبل القسم توطئة للجواب ، نحو : لا والله لا يقوم زيد .

ومنه ما مر في باب تكرار " لا " بين العاطف والمعطوف نحو : ماجا زيد ولا عمرو .

وبين النعت والمنموت ، نحو : مررت برجل لا ضاحك ولا باك . ( ٢ )

٣ - تكون زائدة شاذة ، وذلك في مواضع محصورة على السماع ، نحو قول الشاعر :

تذكرت ليلى فاعترتني صباية      وكان ضمير القلب لا يتقطع ( ٣ )

وقول الشاعر :

( ٤ )  
أبي جوده لا البخل واستعجلت به      نعم ، من فتى لا يمنع الجود قائله

( ١ ) انظر : رصف المبانى ٣٤٣ .

( ٢ ) المفتى ٢٤٨/١ والجنى الدانى ٣٠٣ ، و رصف المبانى ٣٤٢ و ٣٣١ .

( ٣ ) الجنى الدانى ٣٠٢ ، و رصف المبانى ٣٤٤ .

( ٤ ) الجنى الدانى ٣٠٢ ، والمفتى ٢٤٨/١ .

وغير ذلك ، أكثرها يحتمل التأويل . وهناك تأويلات و توجيهات في هذا البيت وأمثلة أخرى من الآيات والأبيات الشعرية ، أوردها ابن هشام ، فليراجع في المغنى (١/ ٢٤٨) فما بعدها .

وأما "لات" فهي المشبهة بليس لحقتها التاء . ويكون منصوبها "حينا" نحو :  
"ولات حين مناصي" وإلى هذا ذهب الجمهور . (١)

مواضع "لا"

- ١ - ١٠ قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا .
- ٢ - ٢٤ فناداها من تحتها ألا تحزنى .
- ٣ - ٣٩ وهم في غفلة وهم لا يؤمنون .
- ٥ - ٤٢ إن قال لأبيه يا أبت لم تعبد م لا ي س م ع و لا ي ب ص ر و لا ي غ ن ي ع ن ك ش ي ث ا .
- ٧ - ٤٤ يا أبت لا تعبد الشيطان .
- ٨ - ٤٨ وادع ربي عسى ألا أكون بدعا ربي شقيا .
- ٩ - ٦٠ فأولئك يدخلون الجنة ولا يُظلمون شيئا .
- ١٠ - ٦٢ لا يسمعون فيها لغوا . . .
- ١١ - ٦٧ أو لا يذكر الإنسان أنا خلقناه من قبل .
- ١٢ - ٨٤ فلا تعجل عليهم . . . .
- ١٣ - ٨٧ لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا . .

وقد جاءت "لا" في السورة ثلاث عشرة مرة في إحدى عشرة آية ثلاث منهم  
للنهي ، وموجهة للمخاطب . وهي : ٢٤ و ٤٤ و ٨٤ .

ومابقي منها كلها لنفي الفعل المضارع وهي : ١٠ ، ٣٩ ، ٤٢ و ٤٨ ،  
و ٦٢ ، ٦٧ و ٨٧ .

(١) انظر : ابن يعيش (١/ ١٠٩ و ١١٦/ ٢) ، وقد بسط القول فيها مع اختلاف المذاهب ابن هشام في المغنى (١/ ٢٥٣ - ٢٥٥) ، وانظر كذلك : حروف المعاني ٦٩ و ٧٠ . وراجع ص ٢٤٩ و ٢٥٠ من هذه الرسالة .

واثنتان منها وهما : (١٠ ، ٤٨ ، ) ، وقعتا بعد " أن " والأولى منهما تحتل أن يكون

للنهي ، الدراسات (١/٢/٥٢٥ .

وفي الآية : ٤٢ - وقعت صلة للموصول . وهي ( لا يسمع ، ولا يبصر ، ولا يفنى )

وفي : ٦٢ لا محل لها من الاعراب ، وعند ابن عاشور حال . (١)

وفي : ٨٧ وقعت حالا . (٢)

وفي : ٣٩ وقعت خبرا للمبتدأ .

ومن أنواع " لا " الأخرى لم تأت في السورة .

قال الشيخ عزيمة : " لا " العاطفة و " لا " الجوابية لم تقعا في القرآن

الكريم ،،،، (٣)

---

(١) انظر التحرير ١٦/١٣٧ .

(٢) المدارك ٣/١٨٠ .

(٣) الدراسات (١/٢/٥٦٤ .



"لكن"

حرف له نوعان : مخففة من الثقيلة وفرع عنها ، وتعتبر من الحروف المشبهة  
بالفعل . ومخففة في أصل وضعها وليست فرعا . وتعتبر في عداد حروف العطف .  
والمخالف "يونس" حيث عنده حرف ابتداء "سوا" أكانت معها الواو أم لا .  
ومذاهب العلماء في ذلك ، بعد مذهب يونس كالآتي :-

( ١ )

- ١ - حرف عطف بشرط عدم الواو ، واليه ذهب أكثر النحويين ، ومنهم الفارسي .
- ٢ - حرف عطف تكون معها الواو الزائدة اللازمة ، وصححه ابن عصفور وقسال :  
ينبغي أن يحمل عليه كلام سيوييه والأخفش .
- ٣ - حرف عطف ، ودخول الواو جائز . وهذا مذهب ابن كيسان .
- ٤ - العاطف هي الواو ، و " لكن " حرف للاستدراك .

فالمذاهب في هذه المسألة خمسة مع الأخذ في الاعتبار مذهب "يونس" . هذه

الخمس ذكرها أبو حيان والسلسلي ، وغيرهما . ( ٢ )

المذهب الأول ، بعد مذهب يونس وهو : حرف عطف بشرط عدم دخول الواو على

لكن ، هذا مؤدى عبارات : المرادى في الجنى الداني ( ٣ ) وابن هشام فسق  
المفنى ( ٤ ) والأشموني ( ٥ ) وابن عقيل ( ٦ ) .

وأما صاحب شفاء العليل في شرح التسهيل عبر عنها بمايغاير هذا المفهوم

حيث قال : أنها حرف عطف وعليه الأكثر ، ولا تحتاج إلى " واو " وسيوييه يجيز

العطف بها بلا واو ، ولكن لم يمثلها إلا بالواو . انتهى كلامه . ( ٧ )

( ١ ) انظر : التبصرة ١٣٦ و ١٣٧ .

( ٢ ) الارتشاف ٦٢٩/٢ وشفاء العليل ٧٧٧ ، والساعد ٤٤١/٢ والأشموني ٦٨/٣

والجنى الداني ٥٨٧ ، والمفنى ٢٩٢/١ .

( ٣ ) ص ٥٨٧ .

( ٤ ) ٢٩٢/١ .

( ٥ ) ٦٨/٣ .

( ٦ ) الساعد ٤٤١/٢ .

( ٧ ) شفاء العليل ٧٧٧ .

فقوله : " ولا تحتاج إلى واو " ، وأيضا " سيبويه يجيز العطف بها بلا واو " يغاير تماما ماجاء في عبارات الآخرين مثل : " الشرط الثاني : أن لا تقترن بالواو " المعنى أو : " لا تكون عاطفة إلا اذا لم تدخل عليها الواو " الجنى الدانى ، أو : " ولا تجوز الواو حينئذ " ابن عقيل . لأن في عبارات القوم ما يفيد اشتراط عدم دخول الواو على حين أن عبارة السلسلي صاحب شفاء العليل لا تختلف عن ما نقلوا من مذهب ابن كيسان ، وهو جواز دخول الواو .

وأیضا ابن هشام في المعنى يقول : فان وليها كلام فهي حرف ابتداء . لمجرد إضافة الاستدراك وليست عاطفة ، ويجوز أن تستعمل بالواو ، نحو : " ولكن كانوا هم الظالمين " . الزخرف ٧٦ .

وبدونها نحو قول زهير :-

ان ابن ورقاء لا تخشى بسواده

لكن وقاعه في الحرب تنتظر

وزعم ابن أبي الربيع : أنها حين اقترانها بالواو ، عاطفة جملة على جملة ، وأنه ظاهر قول سيبويه " انتهى كلامه . ( ١ )

وفي أوضح المسالك ( ٢ ) يشترط في عطف " لكن " ثلاثة شروط منها : أفراد معطوفها . وكذلك المحقق والشارح الشيخ محمد محي الدين صرح به وقال الشرط الثالث : " ألا يقع بعد لكن جملة تامة ، فان وقع بعدها جملة تامة فهي حرف ابتداء وليست عاطفة " انتهى كلام الشيخ . ( ٣ )

كما أن ابن معطي أيضا أشار إلى ذلك . ( ٤ )

أقول : في هذا الجزء من كلامه الذي نقلت ما يؤيده من قوله في أوضح المسالك وإشارة ابن معطي إليه ، أقول : ان هذا الأمر خلافى ، لأن كون " لكن " للعطف

( ١ ) المعنى ( ١ / ٢٩٢ ) .

( ٢ ) ( ٣ / ٣٨٢ ) .

( ٣ ) انظر الهامش في ص ٣٨٥ ج ٣ ، أوضح المسالك .

( ٤ ) الفصول الخمسون ٢٣٨ ، وانظر كذلك حاشية الصبان على الأشموني ٦٨ / ٣ ، حيث ينقل عن ابن هشام دون تعليق عليه ، فكانه ارتضاء ، وشـرح

الجميل لابن عصفور ( ١ / ٢٤٠ ) .

إذا كان بعدها جملة شيء مذكور في كتب النحاة ، انظر المبرد ماذا يقول : " فان عطفت بها ( يريد : لكن ) جملة - وهى الكلام المستغنى - جاز أن يكون ذلك بعد الايجاب كما ذكرت لك ، تقول : قد جئني زيد لكن عمرو لم يأتني " (١) وفي الأصول لابن السراج ما يشير إلى ذلك حيث يقول : " ولا يجوز أن تدخل بعد واجب والترك قصة إلى قصة تامة . (٢)

ويقول الاسفرائني : " ... فاذا جئ بها في الايجاب وجب أن تكون الجملة بعدها مخالفة للجملة التي قبلها ، نحو : أتاني زيد لكن عمرو لم يأت " (٣) ويبقى أمر آخر في كلام المغنى يحتاج إلى تأن وتدبر . وهو ما نقله ونسبته إلى ابن أبي الربيع ، من أنه قال بالعطف في الجمل حين اقتران الواو ، كما أضاف أن هذا ظاهر كلام سيويه .

لأن الذى يثبت عن ابن أبي الربيع غير ذلك .

أولا : جاء في الجنى الدانى : " ... تعطف جملة على جملة ، إذا وردت بغير واو . قال ابن أبي الربيع : وهو ظاهر كلام سيويه . (٤) وكما قال ابن عقيل ما يشبه ذلك ، ونقل عبارته هكذا : " ... يظهر لى أنها عاطفة للجملة وللمفرد إذا كانت بغير واو ، وهو ظاهر كلام سيويه " . (٥)

ثانيا : قال ابن أبي الربيع نفسه : " ... وإذا دخل عليها ( يريد : لكن ) حرف عطف ، فلا خلاف أنها لا تكون إلا مجردة للاستدراك وليست بحرف عطف ، كقوله سبحانه : " ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر " البقرة ١٧٧ .

(١) انظر : المقتضب ٤ / ١٠٨ .

(٢) الأصول ٢ / ٥٧ .

(٣) فاتحة الاعراب ١٧٠ ، وانظر كذلك : الجنى الدانى (٥٩١) ، والبسيط ٣٤٨ والرضى على الكافية ٢ / ٣٨٠ ، وأضاف الرضى : أن كونها عاطفة للجملة ، ظاهر مذهب الرمخشى .

(٤) الجنى الدانى (٥٩١) .

(٥) انظر الساعد ٢ / ٤٦٧ ، اقرأ النسخ كاملا فى : الملخص فى ضبط قوانين العربية ١ / ٥٧٧ .

وهو في القرآن كثير ، وانما الخلاف اذا لم يدخل حرف عطف نحو قول زهير :

ان ابن ورقاء لا تخشى عوائله لكن وقائعه في الحرب تنتظر

الى هنا كلامه ( ١ ) .

فكلام ابن أبي الربيع واضح في أنه لا يرى العطف اذا كانت الواو داخلة عليها ، وأما الخلاف الذي بين العلماء ونقلته قبل أسطر من قوله السابق الذكر ، بقوله :  
" واختلف الناس فيها ، إذا وقع بعدها جملة ، فمنهم من ذهب إلى أنها حرف عطف  
... ومن جعلها حرف ابتداء ولم يجعلها حرف عطف فيشترط ... " فذلك اذا  
لم تكن مع " لكن " واو العطف .

وفيما يتعلق بموقفه من كلام سيوييه ، فقد نقل الأستاذ المحقق الدكتور /  
عياد الشيبتي تعليقا على قوله ( فمنهم من ذهب إلى أنها حرف عطف ) كلام المؤلف  
عن إملائه ، هكذا ذكر المؤلف في إملائه ص ٤٣ : " أن ظاهر كلام سيوييه  
أن " لكن " إذا وقعت بعدها الجملة عاطفة وأن ظاهر كلام الزجاجي أنها حرف  
ابتداء ... " هذا وقد رأيت نص ابن أبي الربيع في هذا في كتابه الآخر : الملخص  
في ضبط قوانين العربية ٥٧٧/١٠ .

أقول : إذا كان مصدر النقل عن ابن أبي الربيع كلامه هذا ، فلا دليل فيسه  
على منسبه إليه ابن هشام في المغنى . بل الظاهر خلاف ذلك ، إذا أخذنا فسق  
الاعتبار كلامه الصريح في أن " لكن " حرف ابتداء وليست حرف عطف حين الاقتران  
بالواو .

فهناك إما خلط وخطأ في مصادر ابن هشام مثل تعدد النقل ، وتعهد  
الإتار والكتب مع احتمال رجوع العلماء عن أقوالهم ، وإما خطأ نسخي في كتابه  
هو ، وإما أمر آخر ، والله أعلم ،،،،

( ١ ) البسيط ٢٤٩ ، وكما قال في موضع آخر : " ... وإذا لم يدخل على " لكن " حرف العطف ، فإن دخل عليها حرف العطف فهي مجردة للاستدراك نحو :  
ما مررت بزيد ولكن عمرو ... " الملخص ( ٥٧ ) .

وبقى في هذه القائمة أمر آخر ينبغى التنبيه له ، وهو أن في عبارة ابن عقييل شيئا ما ، لأنه حين شرحه الكلام ابن مالك ( ولكن ، قبل المفرد ، بعد نفى أو نهى كبل ) يقول : " . . . فان وقعت " لكن " بعد جملة فليست عاطفة عند الجمهور بل هي حرف ابتداء " . . . " ( ١ ) فكلمة " بعد " غير مفهومة في هذا المكان " وانما المقبول والمفهوم كلمة " قبل " بدل كلمة " بعد " لأن مدار المسألة على ما بعد " لكن " في كونه مفردا ، أو جملة ، وأما ما قبل " لكن " فالكلام فيه من ناحية الايجاب والنفى فقط . وهذا واضح في المساعد نفسه دون مرجع آخر . حيث ما قبل العبارة وما بعدها كلها واضح في ما قلنا .

فالأمر يرجع إما إلى الناسخ في المخطوط ، وإلى المحقق بعد ذلك . ثم الناسخ الآخر الذي يأتي بعد التحقيق ، وأخيرا المطبعة ، والأمر ينجلي إلى حد ما بالمراجعة في المخطوطات التي روجعت أثناء التحقيق واخراج النص . والله أعلم . . . .

ومن مسائل " لكن " أن في عطفا المفردات يشترط أن يكون قبلها نفى أو نهى نحو : ما قام زيد لكن عمرو ، ونحو : لا تضرب زيدا لكن عمرا . والكوفيون لا يشترطون ذلك .

وأما في الجمل فلأمانع من مجيئها بعد نفى أو أمر أو ايجاب ، دون - استفهام ( ٢ ) ومعناه الاستدراك في جميع صورها ، وقيل للاضراب أيضا - وللتوكيد . ( ٣ )

---

( ١ ) انظر المساعد ٤٦٦/٢ .  
( ٢ ) الجنى الدانى ٥٩٠ و ٥٩١ ، والمفنى ٢٩٢/١ ، والمساعد ٤٦٧/٢ ،  
والرضى على الكافية ٣٧٩/٢ ، وفيه علاوة على الاستفهام : الترجى ، والتمنى  
والعرض ، والتحضيض ، على قول .  
( ٣ ) الجنى الدانى ٥٩١ ، ورضف الميانى ٣٤٧ ، والدراسات ٥٨٤/٢/١ .

وقد وردت في السورة في آية واحدة في موضع واحد ، وهي : " أسمع بهم  
وأبصروم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال سبين . ٣٨ .  
وهي واقعة قبل الجملة ، وليس قبلها نفى أو نهى . وما بعدها جملة اسمية  
تامة ، كما أنها مجردة عن الواو . فهي على اختلاف المذاهب يجوز أن تكون عاطفة  
ويجوز أن تكون حرف ابتداء للاستدراك .

يقول : الشيخ عزيمة : لكن الخفيفة العاطفة للمفرد على مفرد لا تكون إلا بعد  
نفى ، ولم تقع في القرآن ( الدراسات ١ / ٢ / ٥٨٣ ) .

"لم"

"لم" حرف جزم ونفى وطلب ولما تشاركه في الأربعة كلها (١) ، ينفي الفعل الماضي . ويجزم الفعل المضارع . ويقلب معنى المضارع الى الماضي . نحو : لم يضرب . الجزم والقلب والنفى كلها موجودة . مع أن "لم" يعتبر من خواص الفعل المضارع - حيث مدخوله فعل مضارع - ولكن اختلف النحاة في تأثيره الى طائفتين . الأولى : تقول : ان "لم" دخلت على الفعل الماضي ، حقيقة ، فغيرت اللفظ الماضي الى المضارع دون معناه . ونسب هذا القول الى سيبويه ضمن جماعة (٢) والأخرى تقول : ان "لم" دخلت على لفظ الفعل المضارع ، فقلبت معناه الى الماضي وهذا مذهب المبرد وأكثر المتأخرين وهو ظاهر مذهب سيبويه . (٣) ابن مالك يرجح المذهب الأول ، على حين أن المرادى يرجح المذهب الثاني . والرضى ينقل المذهبيين دون الترجيح والاختيار (٤) يستدل ابن مالك بأن المحافظة على المعاني أولى بالنسبة على اللفظ ، فلذا صرف التغيير إلى اللفظ أولى من خلافه . (٥) ولكن الحسن ابن قاسم المرادى يختار القول الآخر بحجة أن له نظيرا ، وهو المضارع الواقع بعد لو . في حين أن ما اختاره ابن مالك لا نظير له .

ومن خصائص "لم" دون أختها "لما" : (٦)

١ - مصاحبة الشرط ، حيث تصاحبها أدوات الشرط . نحو : ان لم يقم زيد قام

عمرو . " وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرَهُ لَيُجْزَىٰ " يوسف - ٣٣ .

- 
- (١) انظر : أوضح المسالك ٢٠١/٤ .
  - (٢) المساعد ١٢٨/٣ ، والجنى الدانى ٢٦٧ .
  - (٣) المرجعين السابقين . والمقتضب ٤٦ ، ٤٧ .
  - (٤) انظر الرضى على الكافية ٢٥١/٢ ، والمساعد ١٢٨/٣ والجنى الدانى ٢٦٨ .
  - (٥) السهيلي أيضا يختار هذا المذهب مع تخريج آخر . نتائج الفكر ١٤٢ .
  - (٦) انظر المساعد ١٢٨/٣ ، ١٢٩ ، وأوضح المسالك ٢٠٢/٤ ، والأشمونى ٤/٤ .

٢ - جواز انقطاع نفي منفيها عن الحال . نحو : " هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا " (١) ومثال المتصل أى التى نفي منفيها اتصل بزمن الاخبار ، قوله تعالى " ورسلا لم نقصصهم عليك " (٢) فنفي القصص متصل بزمن الاخبار والخطاب .

قال سيبويه : " اذا قال : فعل ، فان نفيه : لم يفعل " (٣)

وقال أيضا : و ( لم ) وهى نفي لقوله : فعل " (٤)

وقال المبرد : " لم " مختصة بالدخول على المضارع وتقلب معناه الى الماضى " (٥)

وقال الملقى : " اعلم أن " لم " حرف يجزم الأفعال المضارعة على اختلاف أنواع الجزم

وينفيها ، الا أنها تخلص معنى الفعل المضارع الى الماضى ، لأنها

جواب من قال : فعل ... " (٦)

وقال ابن هشام : " " لم " حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا ، نحو : " لم يلد ولم

يؤلد " الآية (٧) والذي لاختلاف فيه هو : أن " لم " تفيد نفي

الفعل الماضى ، ولذلك يقال : انها تقلب معنى المضارع الى الماضى

وهنا قد علق الشيخ عزيمة بقوله : " فى القرآن آيات بقى معنى المضارع

بعد ( لم ) فيها على معنى الاستقبال ، ولا يراد بالمضارع بعدها معنى الماضى ، ولم

أجد للمعربين ولا للمفسرين أقوالا فى هذه الآيات " (٨) ثم يورد آيات عديدة شواهد دعوا

منها : قوله تعالى : " ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم

أحدا " الكهف / ٤٧ .

(١) الدهر ٠١

(٢) النساء ٠ ١٦١

(٣) الكتاب ٠ ١١٧/٣

(٤) المرجع نفسه ٠ ٢٢٠/٤

(٥) المقتضب ٠ ٤٦/١ - ٤٧

(٦) رصف المبانى ٠ ٣٥٠

(٧) المفتى ٠ ٢٧٧/١

(٨) الدراسات ٠ ٦٠٣/٢/١



ويقول الشيخ : " ولا نسلم بأن قوله ( فلم نغادر ) ماضى المعنى ، فان تسيير الجبال وجمع الخلق انما يكون يوم الحشر ، وهو لم يقع " قال : وهذا ردا على من قال : ان ( لم نغادر ) معطوف على ( حشرناهم ) لأنه ماضى فى المعنى .

وقوله تعالى :- " وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءٌ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ " الروم ١٢ و ١٣ .

وقال السيوطى : أى ( لا يكون ) يقول الجمل : اشارة الى أن هذا من قبيل التعبير بالماضى عن المضارع ، وذلك لتحقق وقوعه . . . . فلما كانت ( لم ) لنفى الماضى معنى ، - وليس مرادا هنا - فسرهما بلا التى لنفى المضارع ، ليتوصل الى تفسير الفعل الذى فى حيزها بالمضارع الحقيقى الدراسات ١/٢/٦٠٤ .

وعلق الشيخ عزيمة بقوله : القول بأن ( لم ) قلبت معنى المضارع الى الماضى ثم أريد من الماضى معنى المستقبل بعد ذلك ، فيه ابعاد " .  
ثم يقول الشيخ رأيه هكذا : " وأيسر من ذلك أن نقول : ان حروف النفى يقوم بعضها مقام بعض ، فتتبادل مواقعها . وقد وجدت أبا الفتح صرح بذلك فى الخصائص ، بقوله : " فقد تشبه حروف النفى بعضها ببعض ، وذلك لاشتراك الجميع فى دلالة . . . " ( ١ )

أقول : من الواضح جدا أن القولين : بأن ( لم ) قلبت معنى المضارع الى الماضى ثم أريد من الماضى معنى المستقبل بعد ذلك ، وبأن ( لم ) قام مقام ( لا ) مالهما واحد ، فى أن فى كليهما عدولا عن الظاهر ، وأن المعنى فى كليهما واحد ، وهو المستقبل . فلذا قال الشيخ عزيمة : بأن فى الأول إبعادا وأن فى الثانى يسرا ، ولم يأت بعبارات أخرى مثل : الخطأ والغلط ، أو الباطل أو . . . . .

( ١ ) الدراسات ١/٢/٦٠٤ ، ٦٠٥ . والخصائص : ١/٣٨٨ .

مع أن اليسر المشار اليه أيضا عند التعمق لا يختلف عن الأول ، لأنه اذا كان مدلول "لم" هونفى الماضى ، فارادة المستقبل منه عدول عن الظاهر فكأنه لا يعد هنا أيضا أكثر من القول بالتبادل . ( ١ )

واذا تجاوزنا هذا الكلام الى الشواهد والآيات نفسها التى ذكرها الشيخ فى هذا الصدد ، ونقلنا آيتين منها على سبيل التمثيل ، يمكن أن يقال ما يوافق مقالة النحاة فى ( لم ) دون تكلف وإبعاد ، وهو أن ( لم ) تقلب معنى المضارع السى الماضى ، وهونفى الفعل الماضى . فمثلا فى " فلم نغادر " قال الشيخ : ولا نسلم بأنه ماضى المعنى ، فان تسيير الجبال وجمع الخلق ، انما يكون يوم الحشر وهو لم يقع . . . . .

يقال : انه ماضى المعنى ، لأن الأمر هنا حكاية وتصوير عن المستقبل وهو البعث ويوم الحشر ، فلذا يقولون فى التفسير : ان " حشرناهم " حال عن الضمير فى " تسيّر " والتقدير : يوم تُسَيّر الجبال وقد حشرناهم ، نصيغة " حشرناهم " ماضى حقيقة ، إذ المراد بها الزمن الماضى وليس المستقبل .

ولذا ورد الاعتراض بأن هذا لا يقتضى أن يكون الحشر قبل التسيير ، مع أن بعض الدلائل تشير إلى خلاف ذلك ( ٢ ) ففى هذه الحال لا غبار فى أن ( لم نغادر ) على ظاهرها ، وهونفى الماضى ، أى المضارع مقلوب .

لأن الزمان المعتبر فى الماضى والمستقبل هو وقت الحكم المقارن له وليس وقت التكلم ، يقول الأوسى : " . . . . . لأن الماضى والاستقبال بالنظر الى الحكم المقارن له ، لا بالنسبة لزمان التكلم . . . . . " ( ٣ )

مثلا إذا قلنا : " ان جاء أحمد غدا فقل له انك تأخرت " فهنا كلمة " تأخرت " لا شك أنها فعل ماضى ، مع أنه بعد زمن التكلم ، أو : " إن زرتك غدا فأخبره بأننى سافرت " " سافرت " فعل ماضى مع أنه يقع حتى زمن النطق .

---

( ١ ) وإلى هذا أشار شيخنا مولانا عصام الدين .  
( ٢ ) وهذا نقله الأوسى عن الزمخشري ، انظر : روح المعانى ٢٨٨/١٥ .  
( ٣ ) انظر المرجع السابق .

دخول همزة الاستفهام على ( لم )

هذا عنوان للشيخ عزيمة - رحمه الله - ذكرت تحتها : أنه اذا دخلت همزة الاستفهام على أداة نفي كان معنى الاستفهام هو الانكار والتقرير ( ١ ) ثم نقل لتوثيق هذا المضمون من الرضى ومن المعنى ما يكفي لاثباته ، أقول : ورد في السورة كلمة ( ألم ) أى ( لم ) التى دخلت عليها همزة الاستفهام فى موضع واحد وهو قوله تعالى : " ألم ترَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَسَّوْا لَهُمْ آيَاتُنَا وَمَعْنَى الاستفهام هنا : التعجب . ذكره الزمخشري والبيضاوى والألوسى وابن عاشور كما أن أبا حيان نقل كلام الزمخشري دون أى تعقيب ، فكأنه يقرره . ( ٢ )

وبهذا يمكن أن يقيد كلام الشيخ ويفسر بأن معنى الاستفهام هو الانكار والتقرير فى الغالب ، وبذلك يوافق ما ذهب إليه أبو حيان فى هذا الأمر كما ذكر الشيخ ، ونقل عن أبى حيان ما صرح به بأن الاستفهام للتعجب والتنبيه . انظر على سبيل التمثيل نقول الشيخ فى الآيات الكريمة : ( ٣ )

- ١ - ألم ترَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أَلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ " البقرة ٢٤٣ .
- ٢ - " ألم يعلموا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ يُرْسِلْهُ رَسُولَهُ فَإِنْ لَهُ نَارُ جَهَنَّمَ " التوبة ٦٣ .
- ٣ - " أَلَمْ يَكُونُوا يَرُونَهَا بَلْدًا كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا " الفرقان ٤٠ .

هذا مع أننى لا أرى تنافيا وتنافرا بين التعجب والانكار . فلذا نجد أن فى بعض المواضع يكون الاستفهام محتملا المعنيين نحو : " أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا " قال ابن عاشور ١٥٩/١٦ : فالاستفهام فى قوله " أطلع الغيب " انكارى وتعجيبى .

- 
- ( ١ ) انظر الدراسات ٦٠٦/٢/١ .
  - ( ٢ ) انظر الكشاف ٤٢٣/٢ والبيضاوى ٤١٢ ، والألوسى ١٣٤/١٦ ، والتحرير ١٦٥/١٦ ، والبحر ٢١٦/٦ .
  - ( ٣ ) انظر الدراسات ٦٠٧/٢/١ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ .

الآيات التي فيها "لم"

- ١ - ٤ " وَلَمْ أَكُنْ بِدَعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا " .
- ٢ - ٧ " لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا " .
- ٣ - ٩ " وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا " .
- ٤ - ١٤ " وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا " .
- ٥ - ٢٠ " وَلَمْ يَسْسِنِي بَشْرًا " .
- ٦ - ٢٠ " ... وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا " .
- ٧ - ٣٢ " ... وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا " .
- ٨ - ٤٣ " ... قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ " .
- ٩ - ٤٦ " ... لَئِنْ لَمْ تَنْتَوِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا " .
- ١٠ - ٦٧ " أَنَا خَلَقْتَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا " .
- ١١ - ٨٢ " أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوۡزِعُهُمْ آزًّا " .

ففي السورة ذكر "لم" احدى عشرة مرة، في كلها لنفي الفعل الماضي إلا في موضع واحد ، حيث اجتمعت أداة الشرط معها ، وهي : لئن لم تنته ... إذ المعنى يكون على المستقبل ، لأن أداة الشرط تقلب الماضي إلى المستقبل . ( ١ ) ومدخولها في المواضع كلها الفعل المضارع .

وأما مدة النفي هل هي متصلة ، وممتدة إلى زمن الاخبار أو منقطعة ، فليست على وثيرة واحدة . إذ النفي متصل في سبعة مواضع وهي : ٤ - ٧ - ١٤ - ٢٠ - ٢٠ - ٣٢ - ٤٣ ، ومنقطع في الموضعين وهما : ٩ - ٦٧ .

وأما في الآية ٤٦ ، التي فيها دخلت أداة الشرط على ( لم تنته ) فلا يمكن أن يقال فيها عن اتصال النفي وانقطاعه . لأن المعنى هنا على المستقبل لا الماضي

---

( ١ ) انظر الدراسات ٦٠٦/٢/١ ولا يبعد أن يكون ( لم ) بمعنى ( لا ) كما يراه الشيخ عزيمة .

وفي خمسة مواضع الفعل المضارع " يكون " الناقصة . والخمسة الباقية أفعال أخسرى  
وأما الموضع الاعرابي للجمل المنفية بلم فهي:

١ - الحال . حيث وقعت حالا في ٤ ، ٩ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٦٧ أي في المواضع  
السبعة . ( ١ )

٢ - صلة للموصول ، في آية رقم : ٤٣ ( مالم يأتك ) لأن ما موصولة بمعنى الذي .

٣ - بعد إن الشرطية ، أي أنها جملة الشرط وهي في : ٤٦ ( لئن لم تنته ) .

٤ - خبر لآن . وهي في الآية ( ٤ ) ( ولم أكن بدعائك رب شقيا ) لأن الواو مع  
كونها للحال - كما مر - تَحْتَمِلُ المطف على ما قبلها . ( ٢ )

٥ - معترضة لامحل لها من الاعراب . وذلك في الآية ( ٤ ) أيضا ، لأن الاعتراض  
هنا بين الجمل التمهيدية محتمل أيضا . ( ٣ )

٦ - بعد همزة الاستفهام في : ٨٣ وهي " ألم ترأنا أرسلنا " الاستفهام للتعجب .  
( ٤ )

---

( ١ ) الدراسات ٦١٧/٢/١ والاكوسى ٦٠/١٦ ، ٧٧ ، ١١٨ .

( ٢ ) الاكوسى ٦٠/١٦ .

( ٣ ) التحرير ٦٥/١٦ .

( ٤ ) الكشاف ٤٢٣/٢ والبيضاوى و ٤١٢ ، والاكوسى ١٣٤/١٦ ، والتحرير ١٦٥/١٦ .

"لن"

حرف نصب ونفى واستقبال ، وهو أحد النواصب الأربعة للفعل المضارع ، وهى :  
أن ، ولن ، وكى ، وإذن . وأصله "لا أن عند الخليل ، ولأند الفرا ، وهى  
حرف ( بسيط ) بشكته الموجود عند سيويه ( ١ ) وهو ينفى الفعل المستقبل دون إفادة  
التأبيد خلافاً للزمخشري ، حيث ادعى التأبيد فى كتابه أنموذج ( ٢ ) إذ الآيات  
القرآنية لا توافق هذا الرأى ، حيث جاء فى القرآن :-

- ١ - ذكر الوقت المعين مع "لن" وهذا يناقض التأبيد ، نحو : " فلن أكلم اليوم إنسيًا " .
- ٢ - جاء ذكر لفظ "أبداً" وهذا يكون تكراراً مع دلالة "لن" على التأبيد ، نحو :  
" ولن يتمنوه أبداً " البقرة ٩٥

٣ - ورد معه ما يدل على الانتهاء . وهذا يناقض التأبيد نحو قوله تعالى : " فلن

الأرض حتى يأتى لى أبى " . يوسف ٨٠

وبعضهم استدل فى إثبات التأبيد ( ٣ ) بما خلاصته أن "لن" ينفى سيفعل وسوف  
يفعل ( ٤ ) ومعلوم أن سين وسوف تفيدان المتنفيس فى الزمان ، فلذلك يقع نفيه على  
التأبيد وطول المدة ، نحو قوله تعالى : " ولن يتمنوه أبداً بما قدمت أيديهم " .  
وقول الشاعر :-

ولن يراجع قلبى حينها أبداً زكنت من بغضهم مثل الذى زكنوا

حيث ذكر "الأبداً" بعد "لن" لتأكيد النفى الأبدى الذى يفيد "لن" . وقسول  
المعتزلة فى "لن ترانى" لا يثبت لأن المراد عدم الرؤية فى الدنيا لافى الآخرة  
حسب السؤال الواقع من موسى عليه السلام .

( ١ ) انظر : الرضى على الكافية ٢ / ٢٣٥ شرح قطر الندى ٨٥ / ٨٥ ، وشرح الكتاب للسيرافى ٢٣ / ٨٠  
( ٢ ) المراد بالبسيط غير المركب . انظر المرجع السابق . وكذلك : المفنى ١ / ٢٨٤  
وشرح الكافية الشافية ٣ / ١٥٣١ ، والأشعوى ٣ / ٢٠٩ .  
( ٣ ) هذا البعض ابن يميم ، انظر شرحه للمفصل ٨ / ١١٢ .  
( ٤ ) انظر : الكتاب ١ / ١٣٥ و ٣ / ٧ و ١١٧ و ٤ / ٢٢٠ ، والأصول ٢ / ١٤٧ .

أقول : إن الدليل لا يثبت المطلوب ، وهو إفادة " لن " النفي المؤبد : لأن سين وسوف ، هما حرفا الاستقبال ، يخلصان الفعل المضارع للاستقبال بعد أن كان مشتركا بين الحال والاستقبال ، ولذا يقال إن معناهما التنفيس في الزمان ( ١ ) ولا تأييد هنا حتى نقول : إن نفيه يقع على سبيل التأييد . ومن أين طول المدة ، فضلا عن التأييد ؟ خاصة حينما نقرأ قول الشاعر :-

فلم أنكل ولم أجبن ولكن سأسعى الآن إذ بلفت أناها

وإن جمع الشاعر بين السين والآن - ولو أن المراد هو التقريب من الحال وليس -

الحال . ( ٢ )

ومن هنا نرى أن النحاة يردّون التأييد - مع موافقة - كثير منهم على التأكيد مثل : ابن هشام ، والرضي ، وأبي حيان ، وابن مالك وبعض شراح كتبه ، والجامس والمعصم الاسفرائيني و . . . . ( ٣ )

أقول : ويظهر لي بعد اطلاعي على ما أثبته الشيخ عزيمة ، من أن الزمخشري لم يقل بالتأييد إلا في الكشاف ، وأورد المواضع التي قال فيها بالتأييد ، مع تصريحه بالتوكيد في كتابيه : الأقنوج والمفصل ، حتى قال الشيخ : إن قول ابن هشام في المبنى غير مطابق لما قاله الزمخشري . ( ٤ ) يظهر لي : أن الزمخشري لم يصرح بالتأييد ، كل ما هناك له أقوال في تفسير بعض الآيات ، تشق وتنبئ بأنه يعتقد التأييد ، مع أن بعضها يقبل التأويل بوضوح .

فمثلا في قوله تعالى : " إن الذين تدعون من دون اللولن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له . . . الحج ٧٣ . قال الزمخشري : ( لن - أخت " لا " في نفي المستقبل ، إلا أن تنفيه نفيًا مؤكداً ، وتأكيده ها هنا الدلالة على أن خلق الذباب منهم مستحيلٌ منساقٌ لأحوالهم ، كأنه قال : محال أن يخلقوا . ( ٥ )

- 
- ( ١ ) شرح المفصل لابن يعيش ١٤٨/٨ .  
( ٢ ) انظر : رصف النيانى ٤٥٩ فما بعدها ، والجنى الدانى ٥٩ و ٤٥٨ .  
( ٣ ) انظر شرح قطر الندى ٥٨ ، والرضى على الكافية ٢٣٥/٢ ، والبحر المحيط ١٠٢/١ والجامس ٣٠٥ ، والمبنى ٢٨٤/١ ، وتوضيح المقاصد ١٧٣/٤ ، وشفاء العليل ٢٢١/٢ ، وشرح الفريد ٢٢٠ .  
( ٤ ) الدراسات ٦٣٢/٢/١ - ٦٣٤ .  
( ٥ ) الكشاف ٤٠/٣ .

هنا صرح الزمخشري أن : تأكيده هاهنا - يعني أن التأبيد في هذا الموضع ،  
من قرينة أخرى ، لامن " لن " نفسها . وكذلك في قوله تعالى :-

" وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا " الكهف ٥٧ .

قال الزمخشري : ( فلن يهتدوا - فلا يكون منهم اهتداً البتة . كأنه محال منهم  
لشدة تصميمهم . ) ( ١ ) انظر إلى مقاله أولاً :- كأنه محال - ولم يقل : إنه محال .  
وثانياً :- لشدة تصميمهم - ذكر العلة والسبب ، ولو كانت " لن " نصاً في التأبيد  
لكانت العبارة غير ذلك . وأيضاً في قوله تعالى : " قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا "   
الكهف ٦٧ .

قال الزمخشري : ( نفي استطاعة الصبر معه على وجه التأكيد ، كأنها مملا يصح  
ولا يستقيم . ) ( ٢ )

في هذه العبارة نرى أن الزمخشري يصرح بالتأكيد ، ويقول أيضاً ، غير مصرح  
بالتأبيد : كأنها مملا يصح ولا يستقيم .

أقول : ألا يجوز أن يكون للقرينة دور في هذا الشرح ؟

وإذا كان مابداً إلى صحيحاً ، فلاحاجة لاجابات أخرى ، مثل : ان القائل  
بالتأبيد ، قال بذلك ، عند إطلاق منفيهاً . وخلوه عن مقيداته . ( ٣ )

كما أنه لا يبقى مجال للتساؤل : هل يرجع الزمخشري عن التأبيد ؟ كما فعل الشيخ  
عضيمة . ونقل كلام أبي حيان بأن الزمخشري رجع عن التأبيد في بعض الآيات . ( ٤ )

ولكن يبقى مع كل ذلك احتمال آخر ، لم يشر إليه الشيخ عضيمة أيضاً . وهو :  
أن ابن هشام يجوز أن يكون قد نقل ذلك عن الأنموذج ، عن نسخته التي لم تصلنا  
حتى الآن ، حيث إن تعدد النسخ في كتب تراثنا أمر لا يختلف فيه اثنان .

( ١ ) الكشاف ٣٩٤ / ٢ .

( ٢ ) المرجع نفسه ٣٩٧ / ٢ .

( ٣ ) انظر : الصبان ٣ / ٣١٠ ، وهكذا قال شيخنا : مولانا عصام الدين .

( ٤ ) الدراسات ٦٣٥ / ٢ / ١ .



وما يسترعى الانتباه ، أن محقق شرح الكافية الشافية ، قال في الهامش توثيقا ( ١ )  
لقول ابن مالك ، في نسبه التأبيد للزمخشري في أنموذجه : " ينظر متن الأنموذج ص ٧٢"  
والنسخة التي بأيدينا هي التي نقل عنها الشيخ عضيمة ، ولا ذكر فيها عن التأبيد  
إذ العبارة كما نقلها الشيخ : " ولن " نظيرة " لا " في نفي المستقبل ، ولكن على  
التأكيد " ( ٢ ) ولم أجد في قائمة مراجعه ما يشير إلى الأنموذج ونسخته ،  
إلى كون هذا المحقق متساهلا في عمله ، مثل : فهرسته للآيات القرآنية . فهل وَشَقَّ  
النص في نسبة التأبيد إلى الأنموذج ؟ أم مجرد عمل شكلي ، بعيدا عن الأمانة  
والتحقيق ؟ والله أعلم ،،،،

وهناك أمر آخر ، يدعو إلى الحذر والتنبه ، وهو : أن هذه النسبة صدرت قبل  
ابن هشام من علماء آخرين ، بعضهم صح باسم الزمخشري ، وبعضهم لم يصح  
وهنا يجوز نقل ابن هشام عن هؤلاء . كما فعل ، وصرح أبو حيان . ( ٣ )  
، أن الرضى - الذي يسبق ابن هشام بقرن كامل تقريبا ، ويعتبر معاصرا لابن مالك  
مع فارق غير كبير - يقول بالتأكيد ، ويرد التأبيد ، ويغزوه إلى بعضهم بقوله :  
( . . . نفيًا مؤكدا وليس للدوام والتأبيد كما قال بعضهم ) . ( ٤ )

لا ندري من المراد بهذا البعض ؟ هل هو الزمخشري ؟ وإذا كان فأي نصريجه ؟  
في الأنموذج ، كما قال ابن هشام ، وقبله ابن مالك <sup>(٥)</sup> ؟ أو في كتاب آخر ؟ .  
هل نقل الرضى - مثلا - قوله الصريح ؟ أم استنبط ذلك عن تفسيره الكشاف ؟  
وإذا لم يكن مراده الزمخشري . فمن يكون ؟ هل أراد ابن يعيش ؟  
ولا يستبعد أن يكون الزمخشري هو المراد ، ولكن ، هل كان في نسبه شاكيا ،  
فلذا لم يصرح باسمه ؟ والله أعلم ،،،،،

( ١ ) شرح الكافية الشافية ١٥٣١/٣

( ٢ ) الأنموذج ص ١٤٢  
( ٣ ) انظر تصريح أبي حيان في الارتشاف ٢ / ٣٩١ .

( ٤ ) الرضى على الكافية ٢ / ٢٣٥ .

( ٥ ) شرح الكافية الشافية ١٥٣١ / ٣

وعلى أى حال ، هذا يدل على أن هناك رأيا ، قيل فى إفادة "لن" النفى المؤبد :  
سواء أكان القائل الزمخشري أم غيره . مع وجود احتمال شهرة هذا القول دون قائل  
معين . ولا شك فى أن لاعتزال الزمخشري ، دورا فى تلقى هذا النقل واشتهاره (١)  
و "لن" لتفيد الدعاء خلافا لجماعة ، منهم : الكسائى ، والفراء ، وابن السراج  
وابن عصفور ، والفيروز آبادى . (٢)

وأما ابن هشام فلا يرى إفادة "لن" للدعاء . وذلك فى كتابيه شرح قطر الندى ، وأوضح  
المسالك ، على حين أنه يرى ذلك - وفاقا لقائله - فى كتابه المغنى (٣) مستدلا  
بقول الشاعر :

لن تزالوا كذلك ثم لزالتم لكم خالدا خلود الجبال

وبهذا رد ابن هشام على من اعترض فى الاستشهاد بالآية الكريمة : " قال رب بما  
أنعمت على فلن أكون ظهيرا للمجرمين " القصص ١٧ . اعترض بأن الدعاء يسند إلى  
المخاطب أو الفاعل ، لا إلى المتكلم .

وأبو حيان أيضا يرد إفادة "لن" للدعاء ، حيث يقول : ( . . . ولا يكون دعاء  
خلافًا لزاعمه ) . (٤) وهناك قول آخر يقابل التأييد ، حيث يقول . إن "لن"  
أقصر فى النفى من "لا" ومعنى النفى فى "لا" ممتد امتداد الألف بعد اللام ، كما أن  
فى "لن" لا امتداد للصوت بعد اللام .

هذا ما قاله السهيلي (٥) وتكلم كلاما لطيفا ، طبقه على بعض الآيات الكريمة

منها : أن النفى بلا فى قوله تعالى : " لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار " الأنعام ١٠٣

(١) انظر رأى ابن مالك - على سبيل المثال - فى شرح الكافية الشافية ١٥٣١/٣ .

(٢) انظر شرح قطر الندى ٥٨ ، وأوضح المسالك ١٤٩/٤ ، والمغنى ٢٨٤/١ ،

ومعانى القرآن ٣٠٤/٢ ، وأعراب القرآن ٢٣٢/٣ ، والبصائر ٤٦٥/٤ .

(٣) انظر شرح قطر الندى ٥٨ ، وأوضح المسالك ١٤٩/٤ ، والمغنى ٢٨٤/١ .

(٤) البحر المحيط ١٠٢/١ وانظر كذلك رد ابن مالك فى : المساعد ٦٧/٣ .

(٥) انظر نتائج الفكر ١٣٠ فما بعدها . ونسبه محقق الارتشاف / د . مصطفى

أحمد النحاس إلى : محمد عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف أبو المكارم

المتوفى ٦٥١ هـ ، انظر الارتشاف ٢/٣٩١ هامش رقم ٣ ، مع العلم أن السهيلي

أقدم منه بكثير ، إذ توفى ٥٨١ هـ ، كما نسب إلى عالم آخر فى المساعد ٦٦/٣ .

لأن الأبصار لا تدركه بحال من الأحوال . فالمعنى يناسب النفي بلا لامتداد نفيها .  
وبلن في قوله تعالى : " لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ " الأعراف ١٤٣ .  
لأن نفي الروية في الدنيا ، ولذا ناسب النفي بلن التي نفيها أقصر بالنسبة لـ  
ولذا لا مجال للمعتزلة في التعليق بهذه الآية ولو كانت " لا " كان من الممكن  
أن يتعلقوا بها :

ومن هنا حكم السهيلي بأن الأصح عنده عدم التساوي بين الروية والادراك ،  
وهذا واضح في الحديث الشريف : " إِنْكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " (١) فلو قال : " إِنْكُمْ  
تُدْرِكُونَ رَبَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " ما كان فيه هذا الحسن الذي نراه في الحديث الشريف .  
أقول : في مقاييس اللغة لابن فارس :-

" درك " الدال والراء والكاف أصل واحد . وهو لحوق الشيء بالشيء ووصوله  
إليه . يقال : أدركت الشيء أدركه إدراكا . ويقال : فرس درك الطريدة  
لا تفوته الطريدة . . . .

" رأى " الراء والمهزة والياء أصل يدل على نظر وإبصار بعين أو بصيرة .  
هذا واضح في أن الإدراك أعمق من الرؤية . وفيه شيء من القوة .  
والحس اللغوي يمس بما يشبه القوة والفلمية والاحاطة في المدرك - بكسر الراء .  
فعدم الإدراك ينهى بالعجز بجانب الذي يحاول الإدراك ولكنه لا يستطيع ، على  
حين يستشعر القوة فيه من جانب ما لا يدرك . وفي الرؤية : عدمها يكون عن الخفاء  
والصغر والبهمة ، كما أنه يكون عن عدم الاستطاعة والعجز من جانب الراء .

ولذا يعقل نفي الإدراك نفيًا قاطعًا في جميع الأحوال ونفي الروية فـ  
بعض الأحوال . وهو الدنيا ولكن الذي أحسن مجيء " لا " في الإدراك . ومجس  
" لن " في الرؤية ، يجوز أن ينشأ من منشأ آخر غير الذي قال به السهيلي . وهو  
الذي اشتهر بين العلماء من أن النفي بلن أبلغ من النفي بلا . خاصة إذا اعتبرنا  
في الآيتين الكريميتين سياقهما . إذ الأولى جاءت في سياق ذكر صفات البارئ تعالى

(١) خرج الحديث المحقق ص ١٢٢ نتايج الفكر .

والثانية جاءت في جواب سؤال وطلب من موسى عليه السلام حين قال : " رَبِّ أَرِنِي  
أَنْظُرْ إِلَيْكَ " قاله موسى عليه السلام بعد لجاجة قومه حيث قالوا : " لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ  
حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً " .

فهنا يتطلب الأمر دأ أكيدا ليخلص موسى عليه السلام من طلبات القوم التي  
لا ينبغي أن يطلبوها . وواضح أن طلبهم كان عاجلا وعلو الفور ، ليؤمنوا بما آمن به  
موسى ودعاهم إليه . فجاه الرد القوي بأنهم لا يرون في الدنيا ، ومن شروط الإيمان  
هو الغيب .

وفي " لا تدركه الأبصار " وهو يدرك الأبصار " الأمر لا يقتضى نفيا مؤكدا وقويبا " .  
إن مطلق النفي يفى بالمطلوب ، يعنى أن مطلق الإدراك منفى فعابالك عن الإدراك  
القوى والكامل ، وبعبارة أخرى أقل ما يطلق عليه ويفيده صيغة " يدرك " منفى من  
قبل الأبصار .

وبما ذكر يمكن أن يقال : إن " لا " تنفى الفعل المضارع ، وكذلك " لن " ولكنها  
أبلغ وأكد في النفي . والأيتان الكريمتان خير مصداق لذلك . والله أعلم . واستفسره  
في الزلل والخطأ .

هذا ، وقد رد أبو حيان إفادة " لن " التأييد والتأكيد . ونفى ما قرب قاعلا :  
إن هذه كلها أقوال للمتأخرين ، والرجوع في ذلك لمستقرى ، اللسان سييويه ومنسب  
في طبقتة .

قال سييويه : " لن " نفي لقول " سيفعل " و " لا " نفي لقول يفعل ، وهو  
نص على أنهما ينفيان المستقبل . انتهى . ( ١ )

وأما التأكيد فأكثر النحويين يوافقون الزمخشري في ذلك . ومن الذين أنكسروه  
ابن هشام ( ٢ ) وأبو حيان قد رده في النهر - كما سبق الآن - ولكنه يوافق فسى

---

( ١ ) انظر قول أبي حيان في النهر ١/١٠٨ ، والكتاب ٣/٧ و ٤/٢٢٠ و ٢٢٢ .  
( ٢ ) مع قطر الندى ٥٨ ، والمعنى ١/٢٨٤ ، وأوضح المسالك ٤/١٤٩ .

البحر المسيط حيث سكت مرة في محل البيان ، وإن يقول : " ولا تغيب النفى على التأبيد  
خلافًا للزمخشري في أحد قوليه ، ولا هي أقصر نفيًا من " لا " وإن لن تنفى ما قرب  
ولا يمتد معنى النفى فيها كما يمتد في لا خلافًا لزاعمة ، ولا يكون دعاءً خلافًا لزاعمة " (١)  
وصرح مرة أخرى حين يقول : " ... كان الأقرب من هذه الأقوال قول الزمخشري  
أولاً : من أن فيها توكيدًا وتشديدًا ، لأنها تنفى ما هو مستقبل بالأداة ، بخلاف " لا "  
فإنها تنفى المراد به الاستقبال مالا أداة فيه تخلصه له ، ولأن " لا " قد ينفى بها  
الحال قليلاً ، فلن أخص بالاستقبال وأخص بالمضارع ... " (٢) .

وبما ذكر من أبي حيان أننا يظهر جلياً أن " لن " تنفى نفيًا مؤكداً . ولذا  
ترى أن كثيراً من النحاة يصرحون بوجود التأكيد ، منهم عبد القاهر الجرجاني وابن  
الحاجب والرضي ، والسيد شريف الجرجاني ، والجامي ، والأسفراييني ، وابسن  
يعيش وغيرهم . (٣) .

وفي لسان العرب نسب القول بالتأكيد إلى الخليل بن أحمد بواسطة " الليث "  
صاحبه . وإذا كان هذا صحيحاً إلى الخليل أو إلى الليث - على الأقل - فالأمر  
يتغير كثيراً ، حيث لا يبقى لمقولة : " أن هذا من كلام المتأخرين " أهمية كبرى : (٤)

### ذكر لن في السورة الكريمة

٢٦ - " إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنِ أَكَلِمَ الْيَوْمَ أَنسِيًّا " .

- ذكرت لن في السورة مرة واحدة . وهي من الشواهد التي استشهد بها  
العلماء في ردّهم على القول بالتأبيد . حيث الثغرى معيّن محدود .

- (١) انظر البحر المحيط ١٠٢/١ .
- (٢) المرجع نفسه ١٠٧/١ ولمزيد من الإيضاح فليراجع الدراسات ١/١/١ ٦٣٥ .
- (٣) انظر العوامل المائة ١٠٣ وشرح الوافية ٣٤٥ ، والرضي على الكافية ٢/٢٣٥ ،  
ونحو مير ١٩ ، والجامي ٣٠٥ ، وشرح مائة ملامح ٩١ ، وشرح الفريد ٢٢٠  
وانظر كذلك البيضاوي ١٩ ، والصبان على الأشمونى ٣/٢٠٩ ، وفاتحة  
الاعراب ٢٢ .
- (٤) انظر اللسان مادة " لن " .

قال ابن أبي الربيع :

تكون " ما " حرفا وتكون اسما . فاذا كانت حرفا كانت نغيا . وتكون مصدرية نحو قوله تعالى : " وَذَوِّ مَاعْنَتُمْ " آل عمران ١١٨ . وتكون كافة ومهيئة فمثال الكافة : إنما زيد قائم . ومثال المهيئة : إنما يقوم زيد . وتكون زائدة ، نحو قوله تعالى : " فِيمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمُ " النساء ١٥٥ . فهذه أربعة مواضع .

وإذا كانت اسما كانت بمنزلة الدى ، وتكون شرطا . وتكون تعجبا ، وتكون استفهاما ، نحو : ماركبت ؟ وتكون نكرة تلزمها الصفة ، نحو : مررت بما معجب لك ، الأصل : مررت بمعجب لك . فكرهوا ولاية معجب حرف الجر فجاؤا بها ليجرى عليها معجب وما جرى مجراه ، لأنه وضع فى الأصل أن يكون تابعا فتلزم ما النعت لذلك . فهذه خمسة مواضع . فمواضعها تسعة . وماعدا هذه التسعة ترجع اليها . ( ١ )

١ - " ما " النافية . وفى عملها مذهبان ، مذهب أهل الحجاز وتهامه ونجد ، أنها تعمل إذا دخلت على الجملة الاسمية ( ٢ ) ، بشروط ثلاثة :-  
أ - أن يكون الخبر متأخرا ، فلو تقدم بطل عملها عند الجمهور . وعن بعضهم جواز ذلك إذا كان الخبر ظرفا أو جارا ومجرورا . ( ٣ ) ولفظة قليلة ففسسى إعمالها مع تقديم الخبر مطلقا . ( ٤ )

ب - أن يكون الخبر منغيا لا موجبا ، فلو انتقض النفى بالأبطل عملها ، نحو :  
" وما محمدٌ إلا رسولٌ " آل عمران ١٤٤ . ( ٥ )

- 
- ( ١ ) الطلخص ١ / ٦٠١ ، وانظر ماعداها فى : الصاحبى ٢٧٠ ، ومعانى الحروف ٩١ والمخصص ١٤ / ٥٥ .  
( ٢ ) الجنى الدانى ٣٢٢ ، ووصف المباني ٣٧٧ ، والطلخص ١ / ٢٦٦ .  
( ٣ ) الجنى الدانى ٣٢٤ .  
( ٤ ) الطلخص ١ / ٢٦٦ والرضى على الكافية ١ / ٢٦٧ .  
( ٥ ) أسرار العربية ١٤٥ .

ج - أن لا يقع بعدها "إن" الزائدة ، لشبهها بما النافية ، نحو : ما ان زيد قائم . (١) واجتمع الشروط الثلاثة في : "ما هذا بشرا" يوسف ٣١ . و : "ماهن أمهاتهم" المجادلة ٢ . (٢)

و أما عند بني تميم وغير أهل الحجاز ونجد فلا تعمل . فيقال : ما هذا بشرًا على رفع المبتدأ والخبر .

وإذا دخلت على الجملة الفعلية فلا تعمل اتفاقا ، والفعل الماضي يبقى على مضيه والمضارع يتخلص للحال - عند الأكثرين - إذا لم تكن قرينة أو داعٍ إلى المستقبل . فإذا قيل : ما يقوم زيد غدا - فالفعل مخلص للاستقبال من أجل "غدا" ولا عبرة بما آتذاك . (٣)

٢ - المصدرية : وهي التي تصير الفعل الذي بعدها في تأويل المصدر وموضعها . وهي قسمان . زمانية ، وغير زمانية .

فالزمانية : هي التي تقدر بمصدر نائب عن ظرف الزمان ، نحو : "ما دمت حيا" أصلها : مدة دوامى حيا .

وغير الزمانية . وهي التي تقدر مع صلتها بمصدر ، ولا يحسن تقدير الزمان قبلها نحو : "وضاقت عليكم الأرض بما رحبت" التوبة ٢٥ . و : "ودوا ما عنيتم" آل عمران ١١٨ . ونحو : "يعجبني ما صنعت" أي : صنعك . (٤)

والمصدرية في حرفيتها خلاف ، فذهب بعض الكوفيين والأخفش وأبو بكر ابن السراج إلى أنها اسم . (٥)

(١) أسرار العربية ١٤٥ .

(٢) انظر الشروط الثلاثة في وصف المباني ٣٧٨ ، وبعضهم زاد على تلك الشروط راجع : الجنى الدانى ٣٢٨ ، وانظر كذلك : الدراسات ١٠٩/٣/١ و ١١٢ .

(٣) الجنى الدانى ٣٢٩ ، و وصف المباني ٣٨٠ .

(٤) المغنى ٣٠٣/١ و ٣٠٤ ، والجنى الدانى ٣٣٠ و ٣٣١ ، و وصف المباني ٣٨٠ و ٣٨١ .

(٥) المراجع السابقة ٣٠٥ و ٣٣٢ ، و ٣٨١ ، ومعانى الحروف ٨٩ .

٣ - الكافة والمهيئة :-

فالكافة هي التي تكف عن العمل ، وتلحق : **إِنَّ** وَأَنَّ وَكَانَ ولبيت ، ولعل ، ولكن ورب وبين ، وقل ، وكثر ، وطال ، وكاف التشبيه ، نحو : **"إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ"** النساء : ١٧١ .

والمهيئة ، وتسمى مؤطئة - أيضا . وهي التي تلحق : **إِنَّ** وأخواتها ورب إذا وليها الفعل ، نحو : **"إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ"** فاطر ٢٨ . و : **"رَبَّمَا يَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَو كَانُوا سُلَمِينَ"** الحجر . (١)  
قيل مهيئة ، لأن **"ما"** هذه هيئات هذه الألفاظ للدخول على الأفعال ، مع أنها لم تكن صالحة للدخول على الأفعال ، وهذا العمل يقال له : التوطئة أيضا فلذا تسمى مؤطئة . وهذه كافة أيضا لأنها تكف عن العمل . ولكن كل كافة ليست مؤطئة .

ملاحظة :-

**"ما"** الكافة والمهيئة ، من الزائدة ، ولكن ابن أبي الربيع قسم هكذا

ولامشاحة في الاصطلاح . (٢)

٤ - الزائدة . وهذه تشمل الأقسام الباقية الأخرى كالتي تأتي لمجرد التوكيد ، دخولها

كخروجها نحو : **"فِيمَارْحَمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ"** آل عمران ٥٩ (٣) و : **"عَمَّا ظَلِيلٍ لِيُصِحِّحُنَّ نَارِ مِينَ"** المؤمنون ٤٠ ، و : **"مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا"** نوح ٢٥ . و : **"وَإِنَّمَا تَخَافَنَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ"** الأنفال ٥٨ ، و : **"إِنَّمَا مَا نُزِّلَتْ سُورَةُ"** التوبة ، ١٢٤ . ويقال : إن زيادتها بعد **"إن"** الشرطية ، و **"إذا"** كثير . والتي لتوكيد الشرط في : مهما . (٤) وكالتي تكون عوضا ، إما من فعل ، نحو : أما أنت منطلقا انطلقت .

(١) فقه اللغة ٣٤٣ .

(٢) انظر في الكافة والمهيئة : رصف المبانى ٣٨٤ ، والجنى الدانى ٣٣٢ و ٣٣٥ والمفنى ٣٠٦/١ فمابعدها .

(٣) فقه اللغة ٣٤٣ .

(٤) انظر : المخلص ١٥١ ومعاني الحروف ٨٦ ، والمصاحبي ٢٧٦ وتأويل مشكسل القرآن ٥٣٢ .



وإما من الإضافة ، نحو : حيثما ، وإن ما ، ولا سيما عند بعضهم . وبعضهم  
سمى " ما " في " حيثما " وإن ما " مُسَلِّطَةٌ ، بكسر اللام ، لأنها تسلط وتعميلُ  
كلا منهما على الجزم .

وكذلك التي تكون منبهة على وصف لائق بالمحل ، وهي إما للتعظيم والتهويل  
نحو قول الشاعر :-

لأمر ما يُسَوِّدُ من يسود

وإما للتحقير ، نحو : وهل أعطيت الاعطية ، وذلك لمن يفخر بما أعطاه وإمّا

للتنويح . دون تعظيم أو تحقير ، نحو : ضربا ما ، أى نوعا من الضرب . (١)

٥ - الموصولة ، وهى التي يصلح في موضعها " الذى " ، نحو : " وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي  
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ " النحل ٤٩ . (٢)

٦ - شرطية ، نحو : " يَا نَسُوحٌ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِئُهَا نَاتٍ بَخِيرٍ مِنْهَا " البقرة ١٠٦ . (٣)

٧ - التعجبية ، نحو : ما أحسن زيدا ، وهى نكرة غير موصوفة ، وهذا مذهبنسب

سيبويه وجمهور البصريين والأخفش ، فى رواية ، والأصل : شىءٌ عظيمٌ

أحسن زيدا . ثم حذفت الصفة للابهام وللتعظيم ف قيل : شىءٌ أحسن زيدا

ثم لمادخله التعجب لزمت " ما " وأبدلت عن الصفة . (٤)

٨ - الاستفهامية ، نحو : " وَمَاتِلِكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى " طه ١٧ . (٥)

٩ - نكرة تلزمها الصفة ، أى : نكرة موصوفة نحو : مررت بما معجب لك ، أى بشىءٍ

معجبٍ لك . (٦)

قال الشيخ عزيمة : وجدت فى القرآن آية واحدة متعينة " ما " فيها لأن تكون

نكرة موصوفة ، وهى قوله تعالى : " أَوَلَمْ نَعْمَرِكُمْ مَا يَنْذُرُكُمْ فِيهِ مِنْ تَذَكُّرٍ قَاطِرٍ " (٧)

(١) راجع فى أقسام الزائدة : الجنى الدانى ٣٢٢ فمابعدها ، والمفنى ٣٠٦/١ فمابعدها ، ووصف المباني ٣٨٢ فمابعدها .

(٢) معانى الحروف ٨٧ .

(٣) معانى الحروف ٨٦ .

(٤) انظر ذلك فى الملخص ٤٥١/١ ، ومعانى الحروف ٨٧ .

(٥) معانى الحروف ٨٦ .

(٦) معانى الحروف ٨٨ ، والزجاجى ذكر لها سبعة مواضع ، حروف المعانى ٥٣ و ٥٤ .

(٧) الدراسات ٣/٣/١ .

"مواقع" "ما" في السورة الكريمة.

- ١ - ١٩ قال إنما أنا رسولُ ربِّكَ .
- ٢ - ٢٦ فإِما ترينَ مِنَ البشريِّ أحداً فقولي .
- ٣ - ٢٨ يا أختَ هارونَ ما كانَ أبوكَ امرأً سوءاً وما كانتَ أمكُ بغياً .
- ٥ - ٦ - ٣١ وجعلني مباركاً أينَ ما كنتُ وأوصاني بالصلاةِ والزكاةِ ما دمتُ حياً .
- ٧ - ٨ - ٣٥ ما كانَ لله أن يتخذَ من ولدٍ سبحانه . إذا قضى أمراً فإنما يقولُ له كن .
- ٩ - ١٠ - ٤٢ إذ قال لأبيه يا أبتِ لِمَ تعبدُ ما لا يسمعُ .
- ١١ - ٤٣ قد جئتُ مِنَ العليمِ ما لم يأتِكَ .
- ١٢ - ٤٨ وأعتزُّ بِكُمْ وما تدعونَ مِن دُونِ اللهِ .
- ١٣ - ٤٩ فلما اعتزلهمُ وما يعبدونَ مِن دُونِ اللهِ .
- ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ٦٤ - وما ننزلُ إلا بأمرٍ ربِّكَ ، له ما بينَ أيدينا
- وما خلفنا ، وما بينَ ذلكَ وما كانَ ربُّكَ نسياً .
- ١٩ - ٦٥ ربِّ السمواتِ والأرضِ وما بينهما .
- ٢٠ - ٦٦ ويقولُ الإنسانُ أيذا ما أتتُ لسوفَ أُخرجُ حياً .
- ٢١ - ٧٥ حتى إذا رآوا ما يُوعَدونَ .
- ٢٢ - ٧٩ كَلَّا سَنَكْتُبُ ما يقولُ .
- ٢٣ - ٨٠ ونرثُهُ ما يقولُ ويأتينا فرداً .
- ٢٤ - ٨٤ فلاتعجلْ عليهمَ إنما نعدُّ لَهُمُ عداً .
- ٢٥ - ٩٢ وما ينبغي للرحمنِ أن يتَّخذَ ولداً .
- ٢٦ - ٩٧ فإنما يسرَّناهُ بلسانِكَ لتُبشِّرَ بِهِ المتقينَ .

وقد ظهر :-

١ - أن " ما " وردت في السورة في ستة وعشرين موضعا .

٢ - وكان التصنيف الداخلي على النحو الآتي :-

أ - النافية : في : ٢٨ ، ٣٥ ( الأولى ) و ( ٦٤ ) ( الأولى والخامسة ) و ٩٢ .

ب - مصدرية في : ٣١ ( الثانية - مادمت ) النهر ٦/٨٦ و ٧٩ ( المدارك

١٧٨/٣ وأبي السعود ٢٧٩/٥ ) .

ج - استفهامية في : ٤٢ ( لِمَ ) الألف حذفت ، لأنها وقعت مجرورا . انظر :

ابن يعين ٨/٤ و ٩ .

د - موصولة في : ٤٢ ( مالا يسمع ) و ٤٣ ، ٤٨ ، ٤٩ ، و ٦٤ ( الثانية )

والثالثة ، والرابعة ) و ٦٥ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٠ .

وانظر : البحر المحيط ٦/١٩٤ ، والمدارك ٣/١٦٦ ، وروح المعاني

١٦/٩٦ و ١٣٢ ، والتحرير ١٦/١٢٢ و ١٤٠ و ١٦٢ ، والدراسات

١/٣/٧٠ و ٧١ ، و ٧٢ و ٧٨ .

ج - نكرة موصوفة . وذلك محتمل في : ٤٢ و ٤٣ ، البحر المحيط ٦/١٩٤ ،

والمدارك ٣/١٦٦ ، وروح المعاني ١٦/٩٦ ، والدراسات ١/٣/٧١ .

هـ - كافة ، في : ١٩ ، و ٣٥ ( الثانية ) و ٨٤ ، و ٩٢ .

و - زائدة في : ٢٦ ( النهر ٦/١٧٩ ) ، و ٣١ ( النهر ٦/١٨٦ ) و ٦٦ :

(المدارك ٣/١٧٣) .

ملاحظة :-

في الآية ٧٩ ( كلا سنكتب ما يقول ) معناها : سنكتب قوله . فهـي

مصدرية كما في المدارك وأبي السعود ، فهنا يجوز أن تكون موصولة ، ويمكن

الاستيناس بقوله تعالى : " قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات والذي

قلتم " آل عمران ١٨٣ ، كما أشار الشيخ ابن عاشور . التحرير ١٦/١٦٢ .

- ٣ - دخلت النافية على الجملة الفعلية ، في مواضعها الستة ، أربعة منها مصدرية  
بالفعل الماضي وهي ( ٢٨ ، ٣٥ ، ٦٤ الخامسة ) والاثنان بفعل مضارع  
وهما : ٦٤ ( الأولى ) و ٦٢ .  
فلذا لا فرق بين اللغتين ، الحجازية والشمسية ، فيها .
- ٤ - الزائدة جاءت بعد أدوات الشرط وهي : ان ، وأين ، و اذا .
- ٥ - المصدرية جاءت بنوعيهما ، الزمانية وغير الزمانية ، لأنها في الموضع الأول وهو  
٣١ ( مادمت ) زمانية ظرفية ، وفي الموضع الثاني ٧٩ ( مايقول ) غير  
زمانية . ولا ثالث لهما .
- ٦ - الاستفهامية ذكرت مرة واحدة وهي مجرورة باللام وحذفت ألفها ( الدراسات  
١ / ٣ / ١٠٤ ) .
- ٧ - الكافة . وردت في أربعة مواضع ، في كلها بعد " ان " المكسورة المشددة .
- ٨ - الموصولة . جاءت صلتها متعددة مختلفة :  
الصلة جطة فعلية فعلها مضارع مثبت في : ٤٨ ، ٤٩ و ٠ ، ٧٥ ، ٧٩ و ٨٠ .  
وفعلها مضارع منفي في : ٤٢ ، ٤٣ ( لا يسمع ، ولم يأت ) . وصلتها  
ظرف في : ٦٤ ( الثانية والثالثة والرابعة ) و ٦٥ . وأما العائد فمضمير  
مستتر في : ٤٢ ، ٤٣ ، ٧٩ ، ٨٠ .  
والعائد المنصوب محذوف في : ٤٨ ، ٤٩ ، ٧٥ ( مفعول ثان ) وفي  
٧٩ و ٨٠ .

من

- حرف جريكون زائداً وغير زائد . فغير الزائد يأتي على أربعة عشر وجهاً ، وهي :
- ١ - ابتداء الغاية ، في المكان اتفاقاً ، نحو : " مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى " الإسراء ١ . وكذا في منزل منزلة المكان ، نحو : من فلان إلى فلان . وفي الزمان عند الكوفيين ، والأخفش والمبرد وابن درستويه . نحو : " مِمَّنْ أَوَّلَ يَوْمٍ " التوبة ١٠٩ . وأما جمهرة البصريين فيتأولون ماورد من ذلك . ( ١ )
  - ٢ - التبعيض ، وعلامتها جواز حلول " بمعنى " محلها . نحو : " مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهَ " البقرة ٢٥٣ . ( ٢ )
  - ٣ - بيان الجنس . وتأتي بعد " ما ومهما " على الكثرة . نحو : " مَايَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا " و : " مِمَّا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ " . ومن غيرهما : " فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ " الحج ٣٠ و : " يَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ " الكهف ٣١ .
- وقد خالف قوم مجيئها لبيان الجنس ، وتأولوا في الآيتين . ( ٣ )
- ٤ - التعليل ، نحو : " يجعلون أصابعهم في آذانهم مِنَ الصَّوَاعِقِ " البقرة ١٩ . و : " مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا " ( ٤ )
  - ٥ - البديل ، نحو : " أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ " التوبة ٣٨ . و : " لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ " ( ٥ )

- 
- ( ١ ) حروف المعاني ٥٠ ، ووصف المباني ٣٨٨ ، والجنى الداني ٣٠٨ ، والرضى على الكافية ٢/٣٢٠ و ٣٢١ .
  - ( ٢ ) معاني الحروف ٩٧ وحروف المعاني ٥٠ ، ووصف المباني ٣٨٩ ، والجنى الداني ٣٠٩ والرضى على الكافية ٢/٣٢١ و ٣٢٢ .
  - ( ٣ ) وصف المباني ٣٨٨ ، والجنى الداني ٣٠٩ ، والرضى على الكافية ٢/٣٢٢ .
  - ( ٤ ) الجنى الداني ٣١٠ .
  - ( ٥ ) المرجع نفسه ، والرضى على الكافية ٢/٣٢٢ .

٦ - المجاوزة ، تكون مرادفة " عن " نحو : " فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبِهِمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ " الزمر

٢٢ . أى : عن ذكر الله ، ومنه قولهم : حدثته من فلان أى : عن فلان ، وبرت

منه ، وشبعت منه ، ورويت منه ، أى عنه فى كلها . (١)

وكذا المصاحبة لأفعل التفضيل . نحو : زيد أفضل من عمرو - معناه : جاوز

زيد عمرا فى الفضل - وبعضهم يرجعه الى الابتداء . (٢)

٧ - موافقة الباء ، نحو : " يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ " الشورى ٤٥ . أى : بطرف خفى

نسب هذا القول إلى يونس . ومنه قولهم : ضربته من السيف ، أى : بالسيف .

و " يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ " الرعد ١١ . (٣)

ويقولون : ان الابتداء فى مثل هذه محتمل ووارد . (٤)

٨ - مرادفة " فى " . نحو : " أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ " فاطر ٤٠ - أى فى

الأرض . وهذا منقول عن الكوفيين . (٥)

٩ - موافقة " عند " قاله أبو عبيدة . نحو : " لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ

مِنَ اللَّهِ شَيْئًا " . العمراش ١١٦ .

ويقولون : انها للبدل .

١٠ - مرادفة " ربما " اذا اتصلت بما ، كقول الشاعر :

وانا لمانضرب الكيش ضربة على رأسه تلقى اللسان من الفم

قاله : السيرافى وابن خروف وابن طاهر والأعلم . قيل : ان " من " هنا

ابتدائية و " ما " مصدرية . أى كأنهم خلقوا من الضرب ، نحو : " خُلِقَ

الانسانُ مِنْ عَجَلٍ " . . . (٦) الانبياء ٣٧ .

١١ - الاستعلاء ، أى بمعنى " على " نحو : " وَنَصَرْنَا مِنْ الْقَوْمِ " الانبياء ٧٧

أى على القوم . وقيل : إنها على التضمين . (٧)

(١) ونسب هذا القول الى الكوفيين ، معانى الحروف ٩٨ ، والجنى الدانى ٣١١ .

(٢) معانى الحروف ٩٧ وحروف المعانى ٧٦ و ٥٠ ، قاله سيويه ، الجنى الدانى ٣١٢ .

(٣) معانى الحروف ٩٨ ، والجنى الدانى ٣١٤ .

(٤) المرجع المذكور معانى الحروف

(٥) حروف المعانى ٧٦ ، والجنى الدانى ٣١٤ .

(٦) الجنى الدانى ٣١٥ .

(٧) حروف المعانى ٨٢ و ٥٠ ، والجنى الدانى ٣١٣ .

١٢ - الفصل ، وهي تدخل على ثانی المتضادين ، نحو : "والله يعلمُ المفسدُ من المصلح" البقرة ٢٢٠ ، و : "حتى يُمیز الخبيث من الطيب" آل عمران ١٧٩ . وقد تدخل على ثانی المتباينين دون وجود تضاد ، نحو : لا يعرف زيداً من عمرو . (١)

ويقال : ان الفصل في الايتين يفهم من الفعل ، لامن " من " ، فهي إما بمعنى " عن " وإما للابتداء " .  
أقول : بناءً عليه ان الفعل في المثال الثالث ( لا يعرف ) متضمن معننى " التمييز " .

١٣ - الغاية ، وعبر عنها المرادى بالانتها . وأشار إلى ذلك سيوييه . (٢)  
نحو : رأيت الهلال من دارى من خلل السحاب .

ونذهب الكوفيون إلى أن " من " لانتها الغاية . وغيرهم يؤثون دلائلهم (٣)  
١٤ - وتكون للقسم . ولا تدخل الا على كلمة " رب " نحو : من ربى لأفعلن . بكسر الميم وضمها .

قيل : إن هذا اسم وليس حرفاً ، وأنه بقية " أيمن " . (٤)  
والزائدة لها معنيان .

الأول : التنصيص على العموم ، نحو : ماجائى من رجل . هذه العبارة قبل دخول " من " أى " ماجائى رجل " تحتل نفى الجنس ، ونفى الوحدة لأنه يجوز أن يقال بالاضراب : بل رجلان . وذلك يمتنع بعد دخول " من " . (٥)

الثانى : تأكيد العموم ، نحو : ماجائى من أحد أو من ديار . لأن أحداً ودياراً من صيغ العموم ، فتأكد بمعنى " من " العموم المستفاد منهما (٦)

(١) الجنى الدانى ٣١٤ .

(٢) الجنى الدانى ٣١٢ .

(٣) الجنى الدانى ٣١٣ .

(٤) انظر : رصف المبانى ٣٩١ ، والجنى الدانى ٣١٥ .

(٥) الجنى الدانى ٣١٦ و ٣١٧ .

(٦) الجنى الدانى ٣١٦ .

ولزيادتها في الصورتين شروط ثلاثة :-

أ - تقدم نفي أونهى ، أو استفهام بهل ، نحو : " مالكم من إلهٍ غيره " الأعراف ٥٩ .  
و : " هل من خالقٍ غيرِ الله " فاطر ٣ . و : لا يقيم من أحد . والكوفيون لا يرون ذلك  
والأخفش كذلك . (١)

(٢)

ب - أن يكون مجرورها نكرة ، كما في الأمثلة السابقة ، خلافا للأخفش ومعنى الكوفيين .

ج - أن يكون مجرورها فاعلا أو مفعولا به أو مبتدأ . نحو : " ما يأتيهم من نكيرٍ

من ربهم محدثٍ " الأنبياء ٢٠ . و : " وما أرسلنا من رسولٍ إلا بلسانٍ قوميهِ "

ابراهيم ٤ ، و : " مالكم من إلهٍ غيره " هود ٦١ . (٣)

وما قيل من زيادتها في الحال فشان . (٤)

---

(١) رصف المبانى ٣٩١ ، والجنى الدانى ٣١٧ ، والرضى على الكافية ٣٢٢/٢ و ٣٢٢ .

(٢) الجنى الدانى ٣١٨ ، والرضى على الكافية ٣٢٢/٢ .

(٣) انظر الحالات الثلاث في رصف المبانى ٣٨٩ و ٣٩٠ .

(٤) مبحث " من " هذه مأخوذ من المبنى ٣١٨/١ فمابعدا بتصرف وتلخيص ،

وانظر : فى الصحبى ٢٧٣ .



"مواقع" من "فى السورة"

- ١ - ٤ اِنِّى وَهَنَّ الْعَظْمُ مِنِّى .
- ٢ - ٥ وَاِنِّى خِفْتُ الْمَوَالِىَ مِنْ وِرَائِى .
- ٣ - ٥ فَهَبْ لِى مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا .
- ٤ - ٦ وَوَيْرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ .
- ٥ - ٧ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا .
- ٦ - ٨ وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا .
- ٧ - ٩ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ .
- ٨ - ١١ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ .
- ٩ - ١٣ وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا .
- ١٠ - ١٦ اِنْ اِنْتَبَذْتَ مِنْ اَهْلِهَا . . . .
- ١١ - ١٧ فَاتَّخَذْتَ مِنْ دُونِهِمْ . .
- ١٢ - ١٨ اَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ .
- ١٣ - ٢١ وَرَحْمَةً مِنَّا .
- ١٤ - ٢٤ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا .
- ١٥ - ٢٦ فَاِذَا مَاتَ رَبِّىْنَ مِنْ الْبَشَرِ اٰحَدًا .
- ١٦ - ٣٥ مَا كَانَ لِلّٰهِ اَنْ يَّتَّخِذَ مِنْ وَّلَدٍ .
- ١٧ - ٣٧ فَاخْتَلَفَ الْاَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ .
- ١٨ - ٣٧ فَوَيْلٌ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيْمٍ .
- ١٩ - ٤٣ قَدْ جَاءَنِى مِنَ الْعِلْمِ .
- ٢٠ - ٤٥ اَنْ يَمْسَكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ .
- ٢١ - ٤٨ وَمَا تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ .
- ٢٢ - ٤٩ وَمَا يَعْهَدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ .

- ٢٢ - ٥٠ . وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا .
- ٢٤ - ٥٢ . وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ .
- ٢٥ - ٥٣ . وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخْصَاه .
- ٢٦ - ٥٨ . أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ .
- ٢٧ - ٥٨ . مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ .
- ٢٨ - ٥٨ . وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ .
- ٢٩ - ٥٨ . وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ .
- ٣٠ - ٥٨ . وَمِمَّنْ هَدَيْنَا .
- ٣١ - ٥٩ . فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ .
- ٣٢ - ٦٣ . الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا .
- ٣٣ - ٦٧ . أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ .
- ٣٤ - ٦٩ . ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ .
- ٣٥ - ٧١ . وَإِنْ مِّنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا .
- ٣٦ - ٧٤ . وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ .
- ٣٧ - ٧٩ . وَنَمُدُّهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا .
- ٣٨ - ٨١ . وَاتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ .
- ٣٩ - ٩٠ . تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ .
- ٤٠ - ٩٨ . وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ .
- ٤١ - ٩٨ . هَلْ تَحْسَبُ مِنْهُمْ .
- ٤٢ - ٩٨ . مِنْ أَحَدٍ . . .

التعليق على الاحصائية :-

١ - بلغ عدد " من " الواردة في السورة اثنين وأربعين .

٢ - المعاني التي تستفاد منها على النحو الآتي :-

أ - الابتداء . يمكن أن يرجع اليه كل ماورد في السورة ، بعضها بوضوح

وظهور ، وبعضها بشيء من التأويل والتوجيه .

فالابتداء في : ٥ ، ٧ ( ١ ) ، ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ،

١٨ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣٧ ، ٤٥ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٦٧ ،

٦٩ ، ٧٩ ، ٩٨ الثانية - هل تحس منهم ) .

ب - بيان الجنس ، ويقال : انها للتبيين ، ورد بعضها للتبيين بوضوح

وبعضها محتمل . وذلك في : ٤ ، ٥ ( من ورائي ) ، ٢٦ ، ٤٨ ،

٤٩ ، ٥٨ ( الأولى والخامس ) ( ٢ ) ، ٦٣ - فيها تقديم وتأخير

القرطبي ( ١٢٨ / ١ ) ، ٧١ ، ٧٤ ( بيان كم ) ( ٣ ) ، ٩٨ الأولى .

ج - التعليل : أو السببية . وهي في : ٨ ، ١٨ ، ٣٧ ( الثانية )

و ٥٣ ، ٩٠ .

د - التوكيد ( الزائده ) في : ٦ ، ٣٥ ( ٤ ) ، ٩٨ الثالثة

من أكد ) .

هـ - التبعيض ، في : ٥٠ ، ٥٨ ، ماعدا الأولى وهي للبيان . ( ٥ )

و - الانتها . على حد قول قائله - لا يستبعد في نظري في الآية : ٤

وهن العظم متى - أي : الوهن أصابني حتى وصل الى عظامي . والله

أعلم .

( ١ ) التي تدخل على " قبل " و " بعد " الجمهور على أنها للابتداء . المفسني

٣٢٥ / ١

( ٢ ) النهر ١٩٨ / ٦ ، والمدارك ١٧٠ / ٣

( ٣ ) المدارك ١٧٦ / ٣

( ٤ ) أضواء البيان ٢٧٨ / ٤

( ٥ ) انظر النهر والمدارك كما في الهامش ٢

ز - بمعنى " في " وذلك في : ٣٧ - فاختلف الأحزاب من بينهم " في النهر

٨٨/٦ : " ومعنى من بينهم " أن الاختلاف لم يخرج عنهم ، بل كانوا

هم المختلفين ، لم يقع الاختلاف بسبب من غيرهم " .

ويبدو - والله أعلم - أن السببية أيضا غير مستبعد . كل ذلك أي معنى

في ، ومعنى السبب بجانب الابتدائية ، يمكن أن يفهم ، ويستشعر . ( ١ )

٣ - وقد تعلقت مع مجرورها بالفعل في : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١

١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٣٥ ، ٣٧ ( فاختلف ) ، ٤٣ ،

٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٨ ( من النبيين - والياق

على العطف ) و ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٨١ ، ١٠

٩٨ .

وبغير الفعل في : ٥ ( الموالى من ورائي<sup>(٣)</sup> ) و ٥ ( من لدنك ولينا ، يجوز تعلقها

بولينا ) و ١٣ ( إما على حنان ، أو على مقدر ) و ٢١ ( على رحمة أو على مقدر )

و ٣٧ ( من مشهد ) .

٤ - ودخلت على الضماير في : ٤ ، ١٨ ، ٢١ ، ٧١ ، ٩٠ ، ٩٨ ( منهم ) .

---

( ١ ) قال الرضى : " من " في الظروف كثيرا ماتع بمعنى " في " وقال أيضا : " ويكون

" من " في الظروف بمعنى " في " . . . " ، الرضى على الكافية ٢ / ٣٢١ و ٣٢٣ .

( ٢ ) على قراءة ( خفت الموالى )

( ٣ ) على قراءة ( خفت من الخوف ) .

## \* نون التوكيد \*

هي على قسمين ، خفيفة وثقيلة . وكلاهما حرف مستقل عند البصريين ، وعند الكوفيين الخفيفة فرع الثقيلة وقيل بالعكس . (١) وقد اجتمعتا في قوله تعالى : " ليسجنن وليكونا من الصاغرين " يوسف ٣٢ النون الأولى ثقيلة والثانية خفيفة ومعناها التوكيد ، الا أنه في الثقيلة أبلغ وأشد . (٢) وهي بقسميها تختص بالفعل ولحاقها بالاسم الفاعل كما في قول الشاعر :-

أَقَاتِلَنَّ أَحْضِرُوا لَشُهُودَا

وقول الشاعر أيضا :

أَشَاهِرُنَّ بَعْدَنَا السُّيُوفَا

من الشان (٣) وكذلك في الفعل الماضي ورد شذوذا ، وأما صيغ الأمر فيؤكد بها مطلقا الا في التعجب لأن معناه كمعنى الفعل الماضي (٤) .

وأما الفعل المضارع فيؤكد بها وجوبا عند البصريين بالشروط :-

أن يقع جوابا للقسم وكان مثبتا مستقبلا غير مفعول من لام القسم بقدر أو بحرف تنفيس أو مالى ذلك ، وغير مقدم المعمول . وأجاز حذفها الكوفيون اكتفاء باللام . (٥)

ويقول الشيخ عزيمة - رحمه الله (٦) :- وهذه الحالة هي أكثر أنواع التوكيد

وقوعا في القرآن ، وبلغت مواضعها ٢٠٢ موضع . وقد بلغ من كثرتها أن وجدت ستة

أفعال مؤكدة توكيدا واجبا في آية واحدة ، وهي قوله تعالى : " لَأُضِلِّيَنَّهُمْ وَلَا مَنِّيَنَّهُمْ

وَلَأَمْرَنَّهُمْ فَلَئِمَّكَتِكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مَعْرَنَّهُمْ فَلَئِمَّكَتِكُنَّ خَلْقَ اللَّهِ " النساء ١١٩

(١) المفنى ٣٣٩/٢ والجنى الدانى ١٤١ والرضى ٤٠٦/٢ ، الأشمونى مع حاشية

للصبان ١٦١/٣ .

(٢) المقتضب ١٢/٣ .

(٣) المراجع السابقة الا الرضى فى ٤٠٤/٢ ، والبيتان موجودان فيها .

(٤) المفنى ٣٣٩/٢ والجنى الدانى ١٤٢ .

(٥) انظر الجنى الدانى ١٤٢ .

(٦) انظر الدراسات (١) ٤٦٦/٣ .

ويكثر مجيء نون التوكيد مع الفعل المضارع بعد "أما" (١) الشرطية . نحو :  
" فاما تخافن من قوم خيانة " الأنفال ٥٨ .

وبعضهم قال بالوجوب . ولكن الشواهد تخالفه . (٢)

ويأتي توكيد المضارع بها بكثرة اذا وقع بعد أداة الطلب من الأمر ، والنهي  
والعرض والتحضيض ، والتعنى ، والاستفهام ، والدعاء . (٣) كما أنه يجوز تأكيده

بها اذا كان بعد " لا " النافية وبعد " ما " الزائدة غير مسبوقه بان الشرطية :  
(٤)

وبعد " لم " الجازمة ، وبعد أدوات الشرط الأخرى غير " اما " ولو على سبيل القلة  
ويكون المضارع المؤكد بالنون مبنيا على الفتح عند الجمهور ، اذا كان للواحد .

وبعبارة أخرى : اذا باشرته نون التوكيد لفظا وتقديرا يبنى على الفتح

وبعضهم ذكر له ضابطا وهو : أن ما كان رفعه بالضمة اذا أكد بنون التوكيد يبنى  
(٥)

لتركيبه معها ، وما كان رفعه بالنون اذا أكد بنون التوكيد لم يُبنى لعدم التركيب .

نحو : " كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ " الهمة ٤ . وهذا يخرج :

التثنية ، وجمع المؤنث ، وجمع المذكر ، والمخاطبة ، حيث كلها معرب على ما هو

عليه - ولا يصير مبنيا بدخول النون . ان النون لا تكون مباشرة . ويقال في التثنية

اضربان . نحو : " ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون " يونس ٨٩ .

وفي جمع المؤنث : اضربنات زيدت الألف للفصل بين النونات . وتكسر النون

في التثنية وجمع المؤنث تشبيها لها بنون التثنية ، لأنها وقعت بعد الألف . وفي

التثنية وجمع المؤنث لا يدخل الخفيفة الا عند يونس والكوفيين .

(١) انظر الرضى ٤٠٢/٢ وكافية ابن الحاجب مع شرحه الجامع ٣٨٩ .

(٢) قال المرادى : ان المبرد والزجاج ذهبا الى الوجوب . الجنى ١٤٢ ، كما قال

أبو حيان ٤٧٧/٧ والأشموني ١٦٣/٣ ، وابن يعيش ٤١/٩ . ولكن الشيخ

عضية رد على هذا القول بأن المبرد مع الجمهور ، الدراسات ٤٦٨/٣/١ ،

وقد تكلم بالتفصيل عن مذهب المبرد في الهامش ٣ في ٣٥ / ١٣ المقضب .

(٣) الأشموني ١٦٢/٣ والرضى ٤٠٢/٢ و ٤٠٣ .

(٤) انظر الأشموني ١٦٢/٣ : فما بعدها .

(٥) انظر توضيح المقاصد ٦٠/١ .

ويقال في جمع المذكر : اضرينّ بضم الباء وحذف الواو نحو : " لتسمعن " آل عمران

١٨٦ ، بحذف واو الجمع وابقا الضمة ، دليلالها .

وفي المخاطبة : اضرينّ ، يكسر الباء وحذف الياء . نحو : " فاما ترينّ من البشر

أحدا " مريم ٢٦ ، أى تحذف ياء المخاطبة وتبقى الكسرة دليلة عليها . (١)

وانما قلنا ان بناءه على الفتح عند الجمهور لأن : المسئلة خلافية . وفيها ثلاثة مذاهب :-

١ - البناء مطلقا ، أى سواء كان الاتصال مباشرا أم غير مباشر فالفعل يبنى بمجس

نون التوكيد . والى هذا ذهب جماعة ومنهم الأخفش .

٢ - الاعراب مطلقا ، أى الفعل المضارع معرب ، لا يشترط في اعرابه خلوه عن نون

التوكيد ، فهو معرب سواء اتصلت به نون التوكيد أم لم تتصل . وهذا مذهب

طائفة من النحاة .

٣ - التفصيل ، وهو الذى قدمناه فى الأول . واليه ذهب الجمهور . (٢) أقول : بناء

على ما ذكر الذى نقله السيوطى عن بعض العلماء : بأن الفعل اذا اتصل به نون

التوكيد ولم يكن معه ضمير بارز لفظا ولا تقديرا ، يبنى معها اجماعا ، محل نظر

لأنه بسبب شمول هذا الشرط ، الواحدة المخاطبة - كما جاء فى النص المنقول

- لا يوافق التفصيل الذى ذكر ، وهو الذى ذهب اليه الجمهور . (٣) وأيضا من

الذين ذهبوا الى ما ذهب اليه الأخفش ، من القول بالبناء مطلقا ، الصيمرى

والمكبرى . (٤) وهما صرحا بالبناء فى قوله تعالى : " فاما ترينّ " .

---

(١) انظر المسئلة فى شرح قطر الندى ٣٥ والفصول الخمسون ١٦٥ . والرضى ٤٠٢/٢

والمقتضب ١٩/٣ و ٢٣ . وشرح المفصل لابن يعين ٣٧/٩ .

(٢) انظر فى تعدد المذاهب هنا : شرح ابن عقيل ٣٢/١ والأشعرونى ٦٩/١ وشفاء

العليل ١١٤ و ٨٨٥ ، وتوضيح المقاصد ٦٠/١ و ١١٧/٤ .

(٣) انظر نقل السيوطى فى : الأشباه والنظائر ١٨٨/٢ .

(٤) انظر : التبصرة ٤٢٦/١ والمكبرى ١١٣/٢ .

نون التوكيد

٢٢٢٢٢٢٢

في السورة

- ١ - ١١ فأوحى اليهم أن سبحن يكرة وعشيا . ( ق )
- ٢ - ٢٦ فإما ترين من البشر أحدا فقولى . .
- ٣ - ٦٨ فوريك لنحشرنهم والشياطين .
- ٤ - ٦٨ ثم لنحشرنهم حول جهنم جثيا .
- ٥ - ٦٩ ثم لننزعن من كل شيعة .
- ٦ - ٧٧ وقال لأوتين مالا ووطدا .
- ٧ - ٤٦ لئن لم تنته لأرجمنك . . .

وجاءت نون التوكيد الثقيلة في سبعة مواضع . ستة منها فعل مضارع ، خمسة منها

مع اللام . والموضع الواحد بعد : " أما " الشرطية .

وغير المضارع هو الأمر . وذلك في قراءة شاذة في الآية : ١١ . وهى :

" فأوحى اليهم أن سجن " . وأما في القراءة المشهورة فهى على صيغة جمع المذكر

بدون التوكيد . وفي القراءة المؤكدة نرى أن الواو حذفت ، وبقيت الضمة دليلا عليها

كما هو مقرر في كتب النحو . ( ١ )

وفي موضع واحد جاء الفعل المضارع على صيغة المبني للمفعول . وهو لأوتين ، ٧٧

وسائر صيغه من المبني للفاعل . ومعنى التوكيد موجود في جميع موارد ها وفي صيغة

واحدة وهى : ترين " كلام لا يد من ذكره . وهو ان أصلها : ( ترايين ) ، على زنة

( ترغيبين وتمنعين ) فحذفت الهمزة - وهى عين الكلمة - كما حذفت من " ترى " ( ٢ )

ونقلت فتحتها الى الراء ، فصار " تريين " على وزن " تغليين " بفتح الفاء وكسر

اللام مع سكون يا " المخاطبة . ثم قلبت الياء الأولى - وهى لام الكلمة - ألفسا "

( ١ ) انظر الفصول الخمسون ١٦٥ .

( ٢ ) انظر في التزام حذف همزة ( يرى ) ابن يعيش ١١٠ / ٩ . ومراح الأزواج ١٢٢ .



لتحركها وانفتاح ما قبلها . فصار : ( تراين ) فاجتمع ساكنان . الألف المنقلبة عن اليا<sup>ء</sup>  
ويا<sup>ء</sup> التانيث . فحذفت الألف لالتقاء الساكنين فصار : " ترين " على وزن ( تغين ) ولم  
يبق من الأصول الا الفاء . وهي : الراء . ثم حذفت النون علامة للجزم - بعد دخول  
" اما " لأنها ان الشرطية مع " ما " الزائدة . فبقى ( ترى ) ثم دخله نون التوكيد  
المثقلة . فكسريا<sup>ء</sup> التانيث لالتقاء الساكنين ، لأن النون المثقلة بمنزلة نونين ، الأولى  
ساكنة ، فصار ( ترين ) على زنة ( تغين ) (١)

هذا الاعلال يوافق المذهبين القائلين : بالاعراب مطلقا أى لا أثر لنون التوكيد  
في اعراب المضارع . فوجودها وعدمها سوا<sup>ء</sup> .  
وبالتفصيل ، أن نون التوكيد تجعل المضارع مبنيا اذا كان اتصالها بالفعل  
مباشرا ، وأما اذا كان مع الفصل فالفعل معرب على حاله ولا أثر للنون في الاعراب .  
وفي هذه الصيغة ( ترين ) الفعل معرب . لأن اتصال النون غير مباشر لوجود  
يا<sup>ء</sup> التانيث .

وأما على المذهب الآخر . القائل بالبناء مطلقا ، بعد اتصال النون المؤكدة  
فالااعلال على غير ما ذكر . ان يكون الفعل حينئذ مبنيا ، ويكون حذف اللام وهى  
(اليا<sup>ء</sup> الأولى ) لأجل البناء ، وليس علامة للجزم ، ويكون اتصال نون التوكيد سبب  
للبناء . وهذه الصورة أعل<sup>ء</sup> العبرى ، هذه الصيغة وصرح بأنها مبنية من أجل نون  
التوكيد كما أورد هذه الآية ( قاما ترين ) شاهدا لبناء فعل الواحد المؤنثة .  
الصيمرى فى كتابة : التبصرة (٢) ، كما اشير الى ذلك . . .

(١) انظر البيان ١٢٣/٢ ، والقرطبي ٩٧/١١ .

(٢) ٢٤٦/١ ، والعبكرى ١١٣/٢ .

"نون الوقاية"

وتسمى "نون العماد" و"نون الكناية" (١) وتلحق قبل يا المتكلم بواحد من  
ثلاثة :-

- ١ - الفعل . سواء كان متصرفا أم جامدا . نحو : أكرمنى ، وهسانى .
- ٢ - اسم الفعل ، نحو : دراكنى ، وتراكنى ، و"عليكنى" أى : أدركنى ، وأتركنى .  
وألزمنى .
- ٣ - الحرف ، نحو : اننى ، ولكنى ، وهى : جائزة الحذف مع ان وأن ولكن وكان ،  
وكثير الحذف مع لعل ، وقليل الحذف مع ليت .

وتلحق أيضا قبل اليا" المخفوضة بمن وعن ، الا فى الضرورة . وقبل المضاف اليها  
لدى أو قد أو قط ، الا فى القليل ، وتلحق شذوذا فى غير ذلك ، نحو يجلى . . . .  
بمعنى حسبى ، ونحو قوله صلى الله عليه وسلم : فهل أنعم صادقونى . وقوله : غير  
الرجال أخوفنى عليكم . (٢) ومؤتى بها لوقاية آخر الفعل من الكسر اذا لحقت به  
يا المتكلم ، وتقع الكسرة على النون . قال ابن جنى : "وانما زيدت هذه النون فى  
ضربى ويضربنى ، ليسلم الفعل من الكسر ، وتقع الكسرة على النون" (٣) ثم أضاف  
ابن جنى بأن الحروف أخذت هذا الحكم أى لحاق نون الوقاية لمشابهة الأفعال .  
أقول : وفى التسمية بالوقاية أو العماد إشارة إلى وظيفته هذه وأشره . (٤)

- (١) الجمل للتخليل بن أحمد ٣١٤ ولعل الأخير مصطلح كوفى .
- (٢) عن المعنى باختصار ٣٤٤/٢ ، وانظر كذلك : شواهد التوضيح ١١٨ و ١١٩ ،  
والمساعد ٩٤/١ - ٩٨ ، والطخسى فى ضبط قوانين العربية ٢٣٦/١ . والجامع  
الصفير ص ١٩ .
- (٣) سر صناعة الأعراب ٥٥٠ .
- (٤) وقد رأيت تصريحاً من ابن عقيل . المساعد ٩٥/١ . والسيرافى يقول فى زيادتها  
انها للتوقية . أنظر شرحه على الكتاب ١٨٥٠ .

والسهلي يرى في فائدتها شيئا آخر غير الذي قيل ، وهو : دفع توهم الاضافة الى الياء عن الفعل والحروف المشابهة له ، ولثلا يتوهم في بعض الكم أنها أسماء مضافة ، والاضافة فيها محال والنون علامة الانفضال في الأسماء . ( ١ ) وورد في السورة كالاتي

١ - ٦ - بَرِئْتُ يَوْمَ بَرِئْتُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ .

٢ - ٢٠ - وَلَمْ يَسْسِنِي بَشْرٌ وَلَمْ أَكُ بِفِيئَا .

٣ - ٣٠ - قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ أَنَانِي الْكِتَابِ . . .

٤ - ٣٠ - وَجَعَلَنِي نَبِيًّا .

٥ - ٣١ - وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا . . .

٦ - ٣١ - وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ . . .

٧ - ٣٢ - وَلَمْ يَجْعَلَنِي جَبَّارًا شَقِيًّا .

٨ - ٤٣ - قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ . . .

٩ - ٤٣ - فَاتَّبَعَنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا .

١٠ - ٤٦ - وَأَهْجُرُنِي مَلِيًّا .

١١ - ٢٣ - قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا .

١٢ - ٤ - وَهَنَّ الْعَظْمُ مِنِّي . . .

جاءت نون الوقاية في ثلاثة عشر موضعا . كلها قبل ياء المتكلم . منها موضع واحد

بعد " من " الجارة ، أي قبل الياء المخفوضة بمن . وهي في الآية : ٤ . ( مني ) .

وفي الموضعين بعد الناصب الحرفي ، أي بعد " ليت " و بعد " ان " ، في الآيتين

٢٣ و ٣٠ .

وأما المواضع الأخرى العشر ففي كلها وقعت قبل ياء المتكلم المنتصبة بالفعل المتصرف

وهي كالاتي :-

الفعل الماضي خمسة وهي : جعلني ، وجعلني ، وجائي ، وأوصاني ، وأتاني .

والفعل المضارع ثلاثة وهي : يرثني ، ولم يسسنني ، ولم يجعلني .

وفعل الأمر اثنان هما : فاتبعني ، واهجرني .

## " الواو "

قال المرادى :-

حرف يكون عاملا وغير عامل ، فالعامل قسمان ، جار وناصب . فالجار : واو القسم وواو ربّ . والناصب : واو " مع " تنصب المفعول معه عند قوم . والواو التي ينتصب الفعل المضارع بعدها ، هي الناصبة له ، عند الكوفيين . فأقسام الواو العاملة أربعة . ( ١ )

واو القسم : نحو : " والعصر ان الانسان لفي خسر . . . و : والله لأفعلن ذلك .  
فـهـي لا تدخل على المضمر ولا يذكر معه الفعل أى فعل القسم . ( ٢ )  
وواو " ربّ " تشمل نيابة عن " ربّ " نحو :

وبلدةٍ ليس بها أنيسُ

هذا عند الكوفيين ، والمبرد ، وأما عند البصريين ، فهي لا تعمل ، بل العمسـل لربّ نفسها ، ولكنها مقدرة ، لأنه لو كانت " الواو " نائبة عن " رب " لا يجتمع مع " ربّ " مع أنهما يجتمعان نحو : ورب بلد . . . فهي للعطف فقط . ( ٣ )  
وواو " مع " تنصب عند الامام عبدالقاهر الجرجاني ، نحو : استوى الماء والخشبة .  
فـالـخشبة ، مفعول معه ، والعامل الواو ، عنده .

وزهب الزجاج : أن الناصب مضمر بعد الواو ، من فعل أو شبهه .

وزهب الكوفيون : أن النصب جاء من " الخلاف " .

وزهب الأخفش : أن انتصاب المفعول معه مثل انتصاب الظرف .

وعند غيرهم : أن المفعول معه منصوب بما هو قبل الواو ، من فعل أو شبهه ، وإنما الواو واسطة . ( ٤ )

( ١ ) الجنى الدانى ١٥٣ وانظر فى الواو : رصف المباني ٤٧٣ - ٥٠٢ .

( ٢ ) معانى الحروف ٦١ ، و سر صناعة الاعراب ١٤٣ ، والارتشاف ٤٧٧/٢ .

( ٣ ) انظر التفصيل فى الانصاف م/٥٥ و سر صناعة الاعراب ٦٣٨ .

( ٤ ) الجنى الدانى ١٥٥ و ١٥٦ ، والمخصص ٤٧/١٤ ومعانى الحروف ٦٠ ، و سر صناعة الاعراب ١٢٦ - ١٢٨ ، والارتشاف ٢٨٦/٢ فيه : أن الخلاف

مذهب بعض الكوفيين ، والأكثر ذهب الى ما ذهب اليه الأخفش .

والواو التي ينتصب المضارع بعدها ، هي التي تعمل النصب . عند بعض الكوفيين وبعضهم يرى النصب هنا - أيضا - بالخلاف ، أو الصرف وعند غيرهم هي عاطفة وإنما النصب من عمل " أن " المضرة بعد الواو ، وجها أو جوازا ( ١ ) .  
وأما الواو غير العاملة فذكروا لها أقساما على النحو التالي :-

١ - العاطفة : وهي أصل حروف العطف في بابها . وتشرك في الاعراب والحكم . ومعناها مطلق الجمع ، فإذا قيل : قام زيد وعمرو ، احتمال ثلاثة معان . بيان كان قيامها معا دون تقدم أو تأخر . أو يكون قيام زيد قبل قيام عمرو ، أو يكون العكس .

وهذا عند الجمهور من النحويين واللغويين . وقد ذهب : قطرب ، والريسي والفراء ، وشعلب ، وأبو عمرو الزاهد ، وهشام ، والشافعي ، وأبو جعفر الدينوري إلى أنها تفيد الترتيب . كما نقل الامام الجويني " المعية " عن بعض الأحناف . ( ٢ )

٢ - الاستئنافية أو الابتدائية . وهي التي تكون بعدها جملة غير متعلقة بما قبل الواو في المعنى ، ولا تشارك في الاعراب . سواء أكانت الجملة اسمية ، نحو : " ثم قضى أجلا وأجل سمي عنده " الأنعام ٢ . أم فعلية ، نحو : " لِنُسَبِّحَنَّ لَكُمْ ، وَنُقَرِّبَنَّ الْأَرْحَامَ مَا نَشَاءُ " الحج ٥ . ويقال : ان هذه الواو تعطف الجمل التي لا محل لها من الاعراب لمجرد الربط ، وإطلاق الاستئناف لرفع توهم : أن ما بعدها من المفردات . ( ٣ )

---

( ١ ) الجنى الدانى ١٥٦ و ١٥٧ ، وحروف المعانى ٣٨ .  
( ٢ ) المعنى ٣٥٤ / ٢ ، والجنى الدانى ١٥٨ - ١٦٠ و ١٦٢ ، وحروف المعانى ٣٦ ، وسر صناعة الاعراب ٦٣٢ ، والارتشاف ٦٣٣ / ٢ ، وفي المعنى ذكر خمس عشرة حكما تفردت بها الواو عن سائر أحرف العطف .  
( ٣ ) الجنى الدانى ١٦٣ .

- ٣ - واو الحال . وتدخل على الجمة الاسمية ، نحو : جاء زيد والشمس طالعة .  
وعلى الجمة الفعلية ، فعلها ما خرج اقترانه بقد ، ظاهرا أو مرادا نحو :  
جاء زيد وقد طلعت الشمس .  
ويقدرها القدامى ومنهم سيويوه بـ " ان " لأن الحال في المعنى ظرف للعامل  
فيها وقيد له ، كما أن " ان " قيد للفعل السابق . ( ١ )
- ٤ - الواو الزائدة ، قال بذلك الكوفيون والأخفش وتبعهم ابن مالك . ومنها قوله  
تعالى : " حتى اذا جاءوها وفتحت أبوابها " الزمر ٧١ .  
وجمهور البصريين ذهبوا الى عدم الزيادة ، وأطوا ماورد من الآيات وغيرها . ( ٢ )
- ٥ - واو الثمانية . ذكر ذلك جماعة من الأدباء والنحاة وأهل التفسير . وقالوا : بأن  
من خصائص كلام العرب ، الحاق الواو في الثامن من العدد ، حيث يقولون  
سبعة ، سبعة وثمانية ، ايدانا بأن السبعة عدد كامل ، وما بعدها عــــدد  
مستأنف . واستدلوا بآيات ، منها :  
" التائبون ، العابدون ، الحامدون ، السائحون ، الراكعون ، الساجدون  
الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر " التوبة ١٢ .  
و : " سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ، ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجــــمــــا  
بالنيب ، ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم " الكهف ٢٢ .  
والمحققون على أن هذه الواو اما عاطفة ، واما حالية . وماورد من الآيات وغيرها  
يؤولونها . ( ٣ )

---

( ١ ) الجنى الدانى ١٦٤ ، والمفنى ٣٥٩/٢ ، والمخصص ٤٨/١٤ ، وحروف  
المعاني ٣٦ ، وسر صناعة الاعراب ٦٤١ و ٦٤٥ .  
( ٢ ) الجنى ١٦٤ ، والمفنى ٣٦٢/٢ ، والمصاحبي ١٥٨ والارتشاف ٦٣٨/٢ ،  
وللتفصيل وبيان الأدلة ، راجع : سر صناعة الاعراب ٦٤٥ - ٦٤٩ ، ونسب ابن جنى  
القول بالزيادة الى البغداديين ، وعلق المحقق عليه بقوله : " يعنى الكوفيين " .  
ثم أحال الى كتب الكوفيين مثل : كتاب الفراء وابن الأثيري ، وشعلب وغيرهم  
ولكنني أرى أن استدلال المحقق لمدعاه غير كاف ، ولا ينفي صحة نسبة ابن جنى  
لأن البغداديين هم الذين يختارون من المدرستين الكوفيه والبصرية ، فاذا وافق  
رأيهم في مسألة كوفيا أو بصريا يجوز عزوه الى البغداديين دون أى حــــنــــن  
ولا يعنى ذلك أبدا أن هذا الرأي لم يقل به أحد من غيرهم ، والله أعلم . انظر :  
الهامش ١٤ في صفحة ٦٤٥ سر الصناعة .  
( ٣ ) الجنى الدانى ١٦٨ ، والمفنى ٣٦٢/٢ .

٦ - التي بمعنى "أو" . وذلك في التقسيم ، والاباحة والتخيير . واليه ذهب جماعة من النحويين . (١)

أقول : هذه هي واو العطف ، ولكنها تخرج عن معناها الأصلي وهو مطلق الجمع الى معنى "أو" . مع أن التأويل يرجعها الى معناها الأصلي قائم . والى هذا يشير ابن هشام بوضوح . (٢)

٧ - الواو التي هي علامة الجمع في لفة طى ، أو أزد شنوءة ، أو بلحارت . ومنه الحديث الشريف : " يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل ، وملائكة بالنهار " . وبعضهم حمل على هذه اللفظة قوله تعالى : " ثم عموا وصرّوا كثيرٌ منهم " المائدة (٧) وقوله تعالى :- " وأسروا النجوى الذين ظلموا " الأنبياء ٣ .

ولكن كثيرا منهم لا يرضون بذلك ، ويؤولون في الآيتين بما لا تكونان من اللفظة الضعيفة مثلا : ابن هشام ذكر أحد عشر وجها في الآية الثانية فقط . (٣)

هذا . وقد ذكروا أقساما أخرى للواو مثل : واو الانكار ، واو التذكار ، واو البدل من همزة الاستفهام ، والتي بمعنى يا ، الجر ، والتي هي ضمير الجمع (٤) وعلامة الرفع ، وواو الاشباع والاطلاق وغير ذلك مما لا مجال هنا لذكر شيء منها .

---

(١) الجنى الدانى ١٦٦ .

(٢) انظر المفتى ٣٥٧/٢ و٣٥٨ .

(٣) الجنى الدانى ١٧٠ فما بعدها ، والمفتى ٣٦٥/٢ و٣٦٦ .

(٤) المفتى ٣٥٨/٢ و٣٦٨ ، والجنى ١٧٢ فما بعدها .

\* مواضع الواوات في السورة \*

نظرا لكثرة الواو نكتفي بذكر أرقام الآيات . ونذكر عددها في كل آية على حالها

- ٤-٢ ، ٥-٢ ، ٦-٢ ، ٨-٢ ، ٩-٢ ، ١١-١ ، ١٢-١ ، ١٣-٣ ،  
١٤-٢ ، ١٥-٣ ، ١٦-١ ، ٢٠-٢ ، ٢١-٣ ، ٢٢-١ ، ٢٥-١ ،  
٢٦-٢ ، ٢٨-١ ، ٣٠-١ ، ٣١-٣ ، ٣٢-٢ ، ٣٣-٣ ، ٣٦-٢ ،  
٣٨-١ ، ٣٩-٣ ، ٤٠-٢ ، ٤١-١ ، ٤٢-٢ ، ٤٦-١ ، ٤٨-٣ ،  
٤٩-٣ ، ٥٠-٢ ، ٥١-٢ ، ٥٢-٢ ، ٥٣-١ ، ٥٤-٢ ، ٥٥-٣ ،  
٥٦-١ ، ٥٧-١ ، ٥٨-٦ ، ٥٩-١ ، ٦٠-٣ ، ٦٢-٢ ، ٦٤-٤ ،  
٦٥-٣ ، ٦٦-١ ، ٦٧-٢ ، ٦٨-٢ ، ٧١-١ ، ٧٢-١ ، ٧٣-٢ ،  
٧٤-٢ ، ٧٥-٢ ، ٧٦-٣ ، ٧٧-٢ ، ٧٩-١ ، ٨٠-٢ ، ٨١-١ ،  
٨٢-١ ، ٨٦-١ ، ٨٨-١ ، ٩٠-٢ ، ٩٢-١ ، ٩٣-١ ، ٩٤-١ ،  
٩٥-١ ، ٩٦-١ ، ٩٧-١ ، ٩٨-١ .

وبالمراجعة والاستقراء تبين أن مجموع الواوات الواردة في السورة : أربعة

وعشرون ومائة . ( ١٢٤ ) يمكن تصنيفها على النحو الآتي :-

- ١ - واو القسم : واحدة وهي الأولى في : ٦٨ . ( فوريك لنحشرنهم ) .
  - ٢ - واو الحال : عشرة ، وهي في : ٤ ( الثانية ) و ٨ ، و ٩ ، و ٢٠ ( الأولى )  
و ٣٩ ( الثانية والثالثة ) ، و ٦٧ ( الثانية ) ، و ٩٢ . وثلاث منها محتسبة  
للعطف وهي : ٤ و ٣٩ .
  - ٣ - واو الاستئناف في ٦ ( الثانية ) ، ١٦ ، و ٢١ ( الأولى والثالثة ) و ٣٩ ( الأولى )  
كلها يحتمل العطف ، و ٧١ ، و ٧٤ ( الأولى ) و ٤١ ، و ٥١ ( الأولى )  
و ٥٤ ( الأولى ) و ٥٦ و ٦٦ .
- وفي هذه الآيات قال المفسرون : الاستئناف ، أو الاعتراض ، فالواو في صدر  
الجملة الاعتراضية هي المستأنفة . الكشاف ٢ / ٤١١ ، والتحرير ١٦ / ١٤٩ ،  
و ١٥٤ و ٨٤ .



٤ - وفي المواضع الأخرى كلها للعطف ، وعدد ها ( ١٠٦ ) ماعدا ٦٨ ( الثانية ) لأنها تحتل المعية ، المدارك ١٧٤ / ٣ ، وأما الأقسام الأخرى من الواو في بعضها لم يرد في السورة مثل : واو الثانية ، أو واو رب . وبعضها ورد ولكنه ليس من موضوع البحث هنا ، مثل : واو الأصل أو الواو المبدلة .  
كما أن المعطوف انقسم افرادا وجملة وقصة - وهنا تسمى استثنائية - على النحو الآتي :-

عطف المفرد : ١٣ ( ٢ او ١ ) و ١٤ ( ١ ) و ٣١ ( ٣ ) و ٣٢ ( ١ ) و ٣٦ ( ٢ ) و ٤٠ ( ١ ) ،  
، و ٥٥ ( ٢ ) و ٥٨ ( ثلاثة منها ) و ٦٢ ( ٢ )  
٦٤ ( ٣ و ٢ ) ، و ٦٥ ( ٢ او ١ ) و ٦٨ ( ٢ ) و ٧٤ ( ٢ ) و ٧٥ ( ١ )  
و ٧٧ ( ٢ ) و ٩٣ .

عطف الجملة : ١ - ٤ ، و ٦ ( ١ ) و ١١ ، و ١٢ ، و ١٣ ( ٣ ) و ١٤ ( ٢ ) و ١٥  
و ٢٠ ( ٢ ) ، و ٢١ ، و ٢٣ ، و ٢٥ ، و ٢٦ ، و ٢٨ ، و ٣٠ ،  
٣١ ( ٢ او ١ ) ، و ٣٢ ( ٢ ) ، و ٣٣ ، و ٣٦ ( ١ ) و ٣٨ ، و ٣٩  
( ٢ او ٣ ) و ٤٠ ( ٢ ) و ٤٢ ، و ٤٦ ، و ٤٨ ، و ٤٩ ( ٣ او ١ )  
و ٥٠ ، و ٥١ ( ٢ ) و ٥٢ ، و ٥٣ ، و ٥٤ ( ٢ ) ، و ٥٥ ( ٣ او ١ )  
و ٥٧ ، و ٥٨ ( واحدة منها ) ، و ٥٩ ، و ٦٠ ، و ٦٢ ( ١ ) و ٦٤  
( ٤ ) ، و ٦٥ ( ٣ ) ، و ٦٧ ( ١ ) ، و ٧٢ ، و ٧٣ ، و ٧٥ ( ٢ )  
و ٧٦ ، و ٧٧ ( ١ ) و ٧٩ ، و ٨٠ ، و ٨١ ، و ٨٢ ، و ٨٦ ، و ٨٨  
و ٩٠ ، و ٩٤ ، و ٩٥ ، و ٩٦ ، و ٩٧ ، و ٩٨ .

عطف القصة : ٦ ( ٢ ) ، و ١٦ ، و ٢١ ( ١ - ٣ ) و ٣٩ ( ١ ) و ٧١ ، و ٧٤ ( ١ )  
و ٤١ ، و ٥١ ( ١ ) ، و ٥٤ ( ١ ) ، و ٥٦ ، و ٦٦ .

" هل "

من حروف الاستفهام ، تدخل على الأسماء والأفعال ، لطلب التصديق الموجب  
للا منفى ، نحو: هل قام زيد ، وهل زيد قائم .

وقد تخرج عن معناها الأصلية وهو الاستفهام الى معانٍ أخرى كالاتي : ( ١ )

١ - للنفي ، نحو : " وهل نُجَازِي إِلَّا الْكُفُورَ " سبأ ١٧ .

٢ - بمعنى قد ، نحو : " هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا " .

الدهر ١ .

٣ - بمعنى ان ، نحو : " هل في ذلك قسم لذي حجر " الفجر ٥ .

٤ - للتقرير والاثبات ، وقيل منه : " هل في ذلك قسم لذي حجر " و : " هل أتى

على الانسان حين من الدهر " ( ٢ ) .

٥ - بمعنى الأمر ، نحو : " فهل أنتم منتهمون " المائدة ٩١ . أى : انتهوا .

وأما الفروق التي بينها وبين الهمزة فقد ذكرت في باب الهمزة . ( ٣ )

" مواضع هل في السورة "

١ - ٦٥ رب السموات والأرض وما بينهما فاعبُدوهما واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا " .

٢ - ٩٨ " وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحدٍ أو تسمع لهم ركزا " .

ففي الآية الأولى تفيد مع الاستفهام الانكار والنفي . البحر ٢٠٥ / ٦ روح

المعاني ١١٦ / ١٦ ، والكشاف ٤١٧ / ٢ ، وفي الثانية للنفي . البحر ٢٢١ / ٦

روح المعاني ١٤٤ / ١٦ .

( ١ ) الجنى الدانى ٣٤٤ ، وحروف المعاني ٢ .

( ٢ ) وقد نفى التقرير الملقى بشدة في الآية الثانية وقال بأنها للتحقيق ( قصد )

لاغير ، رصف المباني ٤٧٠ .

( ٣ ) انظر الصفحة ٢٧٨ من هذا البحث ، وكذلك راجع في المعنى ٣٥٠ / ٢

و ٣٥١ ، وتأويل مشكل القرآن ٥٣٨ و ٥٣٩ ، وهناك بحث لطيف جدا في

" هل " في كتب البلاغة ، راجع فيه : دلالات التراكيب ( دراسة بلاغية " ص ٢٢٢

لأستاذنا وشيخنا الفاضل المجاهد الدكتور : محمد محمد أبو موسى ، حفظه

الله وبارك في جهوده : وأيضا في الرضى على الكافية ٣٨٨ / ٢ .

" حروف النداء "

يقول ابن الحاجب :

(١)

حروف النداء : يا - أعمها - وأيها وهيا للبعيد ، وأي والمهمزة للقريب .  
يا أعمها بحسب المعنى أي يستعمل للقريب والبعيد ، كذلك أعم بحسب موارد  
الاستعمال ، لأنه يستعمل مذكورا ومحذوفا ، ولا يحذف من أحرف النداء إلا " يا "  
كما أنه لا ينادى اسم الله تعالى ، إلا بها ، وكذلك : أيها وأيتها ، والمستغسات  
كلها لا يؤتى فيها إلا " يا " ولا يندب إلا بها وبها . (٢) وكذلك " يا " تختص  
بالضمير واسم الإشارة واسم جنس مفردا غير معين ، وبالتعجب . (٣)

(٤)

وزاد الكوفيون : آوآي . كما وافق المبرد على استعمال : وا ، في نداء البعيد .  
وهي حروف ، وليست أسماء أفعال ، كما قيل ، فعملها النصب لنيابتها عن الفعل  
وهو : أدعو أو أنادى . (٥)

وإذا وقع بعد " يا " الأمر ، نحو : ألا يا اسجدوا النمل ٢٥ . في قراءة .  
أو الدعاء ، نحو قول الشاعر :

يا لعنة الله والأقوام كلهم      والصالحين على سمعان من جار

أوليت ، نحو : " يا ليتني كنت معهم " النساء ٧٣ .  
أورب ، نحو :

يارب سارِبَاتِ مَاتَوْسِدَا

أوحيدا ، نحو :

ياحبذا جبل الريان من جبل      وحبذا ساكن الريان ، من كانا

(١) الكافية ٩١ .

(٢) حاشية العصام على الكافية ٩١ ، والمغنى ٣٧٣/٢ .

(٣) شرح الكافية الشافية ١٢٩٠ ، وابن يعيش ١١٨/٨ ، ونقل القول باسميتها  
عن الكوفيين ، الجنى الداني ٣٥٥ .

(٤) شرح الكافية الشافية ١٢٨٩ ، والمقتضب ٢٣٣/٤ حيث قال : وتقع " وا " في  
الندبة ، وفيما مددت به صوتك ، كما تده بالندبة ، وإنما أصلها للندبة  
وانظر الرضى على الكافية ٣٨١/٢ ، والجنى الداني ٤١٨ و ٢٣٢ و " ت " حكاها  
الأخفش .

(٥) انظر ابن يعيش ١٢١/٨ ، والمغنى ٣٧٣/٢ .

يكون المنادى محذوفاً عند قوم ، ويكون " يا " للتنبيه لا للنداء عند قوم آخرين .  
ولكن ابن مالك يفصل ويقول : في الأمر والنداء المنادى محذوف . . وفي غير  
ذلك لمجرد التنبيه . ( ١ )

### " أحرف النداء " في السورة "

لم يرد في سورة مريم من أحرف النداء إلا " يا " وقد وردت في عشر آيات -  
كالاتي :

- ١ - ٧ يا زكريا إنا نبشرك ..
- ٢ - ١٢ يا يحيى خذ الكتاب بقوة .
- ٣ - ٢٣ قالت يا ليتني مت قبل هذا .
- ٤ - ٢٧ قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فرياً .
- ٥ - ٢٨ يا أخت هارون .
- ٦ - ٤٢ يا أبت لم تعبد ما لا يسمع .
- ٧ - ٤٣ يا أبت إنني قد جئتني .
- ٨ - ٤٤ يا أبت لا تعبد الشيطان .
- ٩ - ٤٥ يا أبت إنني أخاف .
- ١٠ - ٤٦ قال أرأيت أنت عن الهتي يا ابراهيم .

كما قيل بحذفها في خمسة مواضع ، وهي :-

- ٤ - رَبِّ اِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي : وَلَمْ اَكُنْ بِدُعَاؤِكَ رَبِّ شَقِيًّا .
- ٦ - رَبِّ رَضِيًّا .
- ٨ - رَبِّ اِنِّي يَكُونُ لِي غَلامٌ .
- ١٠ - رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً .

( ١ ) انظر في المسألة : المغني ٢/ ٣٧٣ و ٣٧٤ ، والجنى الداني ٣٥٥ - ٣٥٨ .  
ورصف المباني ٥١٤ ، وهو يرى التنبيه في كلها ويضعف النداء . وانظر  
رأى ابن مالك في : شواهد التوضيح ٤ - ٧ ، وشرح التسهيل للسلسلي ٨٠٣ .  
والشواهد الشوية كلها في الجنى الداني . وانظر كذلك الصفحة ٥٧١ من هذا  
البحث .

ويمكن القول : إن " يا " جاءت لنداء القريب في المواضع التي ذكرت ، وفي  
التي جاءت محذوفة كلها للدعاء ، وهي أيضا للقريب . الرضى على الكافية ٢ / ٣٨١  
وقد تكلف الزمخشري في مثل هذه المواضع حين قال :  
إن " يا " للبعيد ، وأشار إلى تكلفه الرضى ، وانظر مقال الزمخشري في شرح  
المفصل لابن يعقوب ٨ / ١٢١ .  
وفي الموضع الواحد وهو : ياليتنى - للتنبيه ، كما سبق الإشارة إليه وكما سيأتى  
في باب النداء .

## المبحث الثاني

### من الفعل الثاني

وفيه يدرس الجمل ببيان معنى الجملة والكلام ، وأقسام الجملة ، مما لها محل من الاعراب أو ليس لها محل من الاعراب ، وكذلك الجملة الخبرية والانشائية .

ثم يحصى الجمل الخبرية فى السورة ، وأجزائها ومتطلباتها .  
بقسميها الاسمية والفعلية . ومن جملة أجزاء الجملة ومتطلباتها يذكر  
الفاعل ونائبه ، والمفعول ، والحال والتمييز ، كما يُؤتى بجملة  
- الشرطية - أيضا .

ثم ماوردت من الجمل والأساليب الانشائية فى السورة الكريمة . وهى :  
الاستفهام ، والتعجب ، والنداء ، ويجوز أن يكون بعض مايعتبر من مباحث  
هذا المبحث ، قد تقدم قبل ذلك ، سواء فى الفصل نفسه وفى الفصل الأول .

وبدراسة أسلوب النداء وإحصاء جملها فى السورة ينتهى هذا المبحث  
الذى بانتهائه ينتهى الفصل الثانى من الرسالة .

## " أقسام الجمل "

اللفظ ينقسم إلى قسمين " مفرد ومركب " .

وللمفرد أربع صور :-

أ - ما ليس له جزء أصلا ، مثل همزة الاستفهام .

ب - له جزء ولكنه عار عن الدلالة مثل : زيد . حيث كل جزء منه مثل : ز ، وى ، ود

لا دلالة لكل منها في هذه الكلمة .

ج - له جزء دال على المعنى ، ولكن الدلالة ليست على المعنى المقصود مثل :-

عبد الله ، وتأبط شرا - حال كونها علمين .

د : له جزء يدل على المعنى المقصود . ولكن تلك الدلالة غير مقصودة مثل :

" حيوان ناطق " إذا كان علما لشخص يعينه .

وأما المركب فقسمان : ناقص وتام .

فالأول ما لا يصح سكوت المتكلم عليه . وهذا القسم يسمونه : غير مفيد ، أيضا ، لأن

السامع لا يحصل على فائدة منه .

وهذا له صورتان ، في صورة يكون الجزء الثاني قيما للأول ويسمى التركيب التقيدي

وهذا قسمان :-

أ - التركيب الإضافي ، أو المركب الإضافي ، لكون الأول مضافا والثاني مضافا إليه

مثل : غلام زيد . فالجزء الثاني " زيد " قيد للأول " غلام " كما أن غلام . مضاف

وزيد مضاف إليه .

ب - المركب الوصفي ، أو التركيب الوصفي ، بحيث يكون الثاني صفة للأول ، والأول -

موصوفا ، مثل : رجل فاضل ، حيث الأول موصوف والثاني " فاضل " صفة له

كما أن الجزء الثاني " فاضل " قيد للجزء الأول " رجل " .

والمركب غير التقيدي ، أى الذى لا يكون الجزء الثانى منه قيدها للأول ، ينقسم إلى ثلاثة أقسام :- معرب ومبنيان .  
فالمبنيان هما :-

- ١ - أن يكون الجزء الثانى متضمنا للحرف ، ويسمونه بالتركيب العددي مثل : خمسة عشر ، لأن الجزء الثانى يتضمن " واو المعطف " والأصل " ، خمسة وعشـــــر ، فلما زال الواو ، بنى الجزء الأول لأن الحرف الأخير منه صار من حروف الوسط والجزء الثانى بنى لكونه يتضمن " الواو " وأما اختيار الفتح للخفة .
- ٢ - ما يكون الجزء الثانى منه صوتا ، ويسمونه بالتركيب الصوتى ، نحو : سيويــــــــــــه ونظوية .

وأما المعرب منه : فمالم يكن الجزء الثانى منه متضمنا للحرف ، ولا صوتا . مثل : بعلبك ، وحضرموت ، ويسمى : بالتركيب المزجى أو المركب المزجى ، وهذا النوع معرب ولكنه ممنوع من الصرف .  
والثانى ، أى التام : ما يصح عليه سكوت المتكلم ، لحصول السامع أو المخاطب على فائدة منه . سواء أكانت خيرا أم طلبا .  
وهذا الذى يسمونه : الكلام ، والجملة ، والمفيد ، والمركب الاسنادى أو التركيب الاسنادى . ( ١ )

ملاحظة :-

فالعلاقة بين الجملة والكلام ؟

بعضهم قال : ( ٢ ) إن الجملة أعم من الكلام ، إن لا يشترط فى الجملة الافادة على حين أنها شرط فى الكلام ، فكل كلام جملة وليس العكس . نحو : جملة الشرط

---

( ١ ) عمدة المرام فى تحقيق الجملة والكلام ص ٥١ و ٥٢ .

( ٢ ) من هذا البعض : ابن مالك ، والرضى ، وابن هشام ، انظر : شرح التسهيل لابن عقيل ( المساعد ) ٥ / ١ ، وشفاء العليل ٩٦ / ١ - ٩٧ ، وشرح الرضى على الكافية ٨ / ١ ، ومعنى اللبيب ٣٧٤ / ٢ وعرف ابن هشام الكلام بقولــــــــــــه هو القول المفيد بالقصد . وتعريف الرضى : ماتضمن الاسناد الأسمى وكان مقصودا لذاته .



جملة الجواب ، وجملة الصلة ، كل ذلك لا نستطيع أن نطلق عليها الكلام .  
وكما أنه لا يجوز إطلاق الجملة على آيات القرآن الكريم ، في حين أننا نقول :  
كلام الله . وأجيب عن الثاني بأن المنع شرعي وليس لغويًا ، لأن الجملة يوهم معسني  
الاجمال ويشمر ، فلذا لا يستعمل في كلام الله تعالى .  
هذا ، ولكن التحقيق أن الجملة والكلام مترادفان ، وهذا رأى الجمهور وقبول  
الأكثرية (١) . وقد نقل أدلة هذه الجماعة السيوطي منسوبة إلى بعض المشايخ  
تتلخص في الجواب عن أدلة الآخرين بأن الجملة أيضا مفيدة ، وتختلف بعض صورها  
مثل : جملة الشرط والجزاء ، والصلة لا يقدح في إفادة الجملة ، وذلك لما منع يعتبر  
عارضاً ، ومثل هذا موجود في مصطلحات العلماء نحو : تقدم الفاعل على المفعول  
وكون المبدل منه على نية الطرح ، حيث تأخر الفاعل أحيانا وعدم طرح المبدل منه  
في بعض صوره لا يقدح في الأصل المسلم .  
أو أن إطلاق الجملة على ما لا يفيد إطلاق مجازي أى باعتبار ما كان لأن جملة الشرط  
وما يشبهها كانت جملة من قبل . (٢)

---

(١) هكذا نقل صاحب عمدة المرام ٥٣ . ويقول د . فخر الدين قباوه في كتابه  
إعراب الجمل ، عكس ذلك .

ويفهم من عبارة ابن الأنباري أنه قائل بالترادف حيث يذكر الجملة في صلة الموصول  
وخبر المبتدأ ويذكر الرابط ويقول : \* وعلى هذا قياس كل جملة وقعت خسيرا  
لمبتدأ ، وإنما يجب ذلك ليربط الكلام الثاني بالأول \* أسرار العربية ص ٧٤ .  
ومن القائلين بالترادف الزمخشري وابن الحاجب - الجامى ٢٦ ، وعصام شرح الفريد ١٨٦ .

(٢) الأشباه والنظائر ٢/٢١٣ و ٢١٤ .

### \* تقسيم الجملة \*

هي أولا تنقسم إلى قسمين ، خبرية وإنشائية . لأنه إذا أمكن وصف المتكلم بالصدق والكذب - دون اعتبار أي قرينة أو دليل - فهي خبرية ، وإلا إنشائية .  
مثال الأول : تريد كريم ، وجا محمد ، ومثال الثاني : قم يا أخى ، لا تخرج من الفصل .  
وثانيا : تنقسم إلى اسمية و فعلية : لأنه إن كان أولها اسما فهي اسمية وإن كان فعلا فهي فعلية . نحو : زيد قائم . وقام زيد . وكان زيد قائما ، وعسى زيد أن يقوم ، ويقوم زيد ، وقم .

أي تسمى جملة فعلية إذا كان أولها فعلا ، سواء كان الفعل ، تاما أم ناقصا متصرفا أم جامدا معربا أم مبنيا .

والحروف لا أثر لها في هذا التقسيم لأن الحرف لا يقع لاسندا ولا مسندا إليه .  
فلذا جملتا : " يازيد ، وإن زيدا قائم " الأولى فعلية ، لأن يا تنوب عن " ادعو " والثانية اسمية ، حيث الجزء الأول " زيدا " اسم . (١)

هذا هو المشهور بين النحاة . وهناك من قسم الجملة إلى أربعة أقسام اسمية ، و فعلية و ظرفية ، و شرطية .

والظرفية ما كان الجزء الأول منها ظرفا ، وفي حكمه الجار والمجرور ، مثل : عندي مال . وفي الدار زيد . ويكون الاسم المرفوع " مالٌ وزيدٌ " فاعلا ، على ما ذهب إليه الأخفش في أن الظرف والجار والمجرور يعملان دون الاعتماد على الفعل ، فعلى هذا ، الجملة الظرفية قسم مستقل عن الاسمية والفعلية .  
والشرطية ما كان مبدؤا بحروف الشرط أو أدوات الشرط ، وتتكون من الشرط والجزء ، مثل : " . . . . إن جاءكم فاسقٌ بنبأٍ فتبينوا . . . " .

(١) انظر المفنى ٢/٣٧٦ ، وراجع في تقسيم الجملة الى خبرية وإنشائية: الأساليب

وهذا التقسيم منقول عن أبي علي الفارسي ، وتبعه الزمخشري ، كما أشار إلى ذلك ابن يعيش شارح المفصل . ( ١ )

ولكن عند الجمهور الجملة الظرفية هي تدخل تحت الجملة الاسمية ، إذ الاسم المرفوع مبتدأ مؤخر ، والظرف والجار والمجرور كل منهما خبر مقدم وهذا احسبى السوغات لكون النكرة مبتدأ . ( ٢ )

والشرطية هي في الحقيقة جملتان ، جملة الشرط ، وجملة الجواب . وغاية ما في الباب أنهما صارتا مرتبطتين بسبب أداة الشرط ، وبسبب ربط كل منهما بالأخرى حتى افتقدتا استقلالهما مثل : المبتدأ والخبر ، لأن كلا منهما يحتاج إلى الأخرى في الافادة . راجع الصفحة ٣١٢ من هذه الرسالة

ولهذا يقال : إن التقسيم إلى الأربعة تقسيم لفظي . ( ٣ )

وابن هشام يذكر الشرطية منسوبة إلى الزمخشري . ويردها ، ويقول : والسواب أنها من قبيل الفعلية \* ( ٤ ) وجملة القول : أن القسمة إلى اسمية وفعلية هي الأساس ، والباقي كلها مثل الفروع حيث يحدث تغييرات في الجملتين الأصليتين بسبب الأدوات وأساليب الاستعمال ، كما ذكر ذلك ، الدكتور : محمد عيد ( ٥ ) .

الانشائية : وتنقسم إلى عشرة أقسام :-

- ١ - الأمر . نحو : انهض . وأقيموا الصلاة . البقرة ٤٣ .
- ٢ - النهي ، نحو : لا تشرك بالله " لقمان ١٣ " ولا تشركوا به شيئا . النساء ٣٦
- ٣ - الاستفهام نحو : وهل أتاك حديث موسى " طه ٩ " آأنت قلت للناس ، المائدة ١١٦
- ٤ - التمني . نحو : ليت زيدا حاضر ، وباليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسول / الأحزاب ٦٦

( ١ ) حيث يقول بعد ذكر الأقسام الأربعة التي أوردها الزمخشري في المفصل ، يقول : " . . . وهذه قسمة أبي علي " انظر ابن يعيش ١ / ٨٨ وانظر تقسيم

أبي علي هذا في - المقتصد - ١ / ٢٧٣ .

( ٢ ) الملخص في ضبط قوانين العربية - ١ / ١٦١ .

( ٣ ) ابن يعيش ١ / ٨٨ وكذلك المقتصد ١ / ٢٧٨ .

( ٤ ) المغني ٢ / ٣٧٦ .

( ٥ ) انظر النحو المصفى ص ١٨ .

- ٥ - الترجي ، نحو : لعل بكرا غائب ، و«لعلَّ اللهُ يُحْدِثُ بِمَدِّ ذَلِكُ أَمْرًا» ، الطارق ١ .
- ٦ - العقود ، نحو : بعت واشتريت .
- ٧ - النداء\* ، نحو يا الله .
- ٨ - العرض ، نحو : ألا تنزل فينا فتصيب خيرا . و«الآتِحِيُونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ» ، النور ٢٢ .
- ٩ - القسم ، نحو : و«تَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ» ، الأنبياء ٥٧ .
- ١٠ - التعجب ، نحو : أسمع بهم وأبصر ، وما أحسنه . (١)

---

(١) انظر الارتشاف ١/٤١١ ، وكذلك : الأساليب الانشائية : تمهيد المؤلف .

" حكم الجمل في الاعراب والبناء "

الجملة مبنية بالأصل ، فلذا لا يكون لها إعراب إلا محلا . فالجملة : الخبرية منها والانشائية لا تخلو من أن يكون لها محل من الاعراب أم لا : فنظرا لإعرابها المحلى تنقسم إلى قسمين :

أ - الجمل التي لها محل من الاعراب .

ب - الجمل التي لا محل لها من الاعراب .

الأولى تصل إلى عشرة أنواع :-

١ - أن تقع خبرا ، ويكون محلها إما رفعا إذا كان خبر المبتدأ أو خبرا لان . وإمّا

نصبا إذا كان هناك ناسخ من التواسخ الأربعة ، مثل : كان ، وكاد ، وما ولا المشبهتين بليس .

تحو : زيد قام أبوه . هنا وقعت الجملة في محل الرفع ، لأنها خبر للمبتدأ وهو " زيد " .

وبما كانوا يظلمون ، وما كادوا يفعلون ، وما زيد أبوه قائم \* ولا رجل يصدق

ففي تلك الأمثلة وقعت الجمل \* يظلمون ، ويفعلون ، وأبوه قائم ، ويصدق

في محل النصب لأن الأولى : خبر لكان ، والثانية خبر لكاد ، والثالثة خبر

لما ، والرابعة خبر للا .

وأما إذا كانت الجملة إنشائية ففيها قولان ، الرفع على أنها خبر . والنصب

بإضمار القول . وفي الجمل التي تقع خبرا للمبتدأ يجب أن يكون هناك رابط

يربط الجملة التي هي خبر بالمبتدأ ، وإلا لا يصح أن تكون خبرا . ( ١ )

٢ - أن تقع حالا . ويكون محلها النصب ، نحو قوله تعالى : " وَلَا تَسْنُنْ تَسْتَكْبِرُ " ( ٢ )

( ١ ) الرضى على الكافية ٩١ / ١ ، والأشموني ٢٠٤ / ١ .

( ٢ ) المدثر : ٦ .

ولها ثلاثة شروط :-

أ - أن تكون الجملة خبرية لا إنشائية .

ب - أن لا تكون مصدرية بحرف الاستقبال ( من وسوف ) .

ج - أن يكون في الجملة رابط مثل : الواو ، والضمير .

٣ - أن تقع مفعولا به ، فمحلها النصب . بشرط أن لا تكون نائبا عن الفاعل

وهي : إما أن تكون محكية القول نحو : قال إني عبد الله .

وإما أن تقع مفعولا ثانيا في باب " علمت " أو مفعولا ثالثا في باب " أعلمت "

نحو : علمت زيدا يسافر اليوم ، وأعلمت زيدا بكرا يحاضر في المسجد . وإما

أن يكون عاملها معلقا . ( ١ ) نحو : " فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَاماً " الكهف ١٠٩ .

٤ - أن تقع مضافة إليها ، سواء أكانت اسمية أم فعلية . وما يجب إضافتها إلى

الجملة من أسماء الزمان " إن " مثل : " واذكروا إذ أنتم قليل " ( ٢ ) ولو أنهم

إذ ظلموا أنفسهم جاءوك . . . " ( ٣ ) وإذا لدى الجمهور مثل : إذا جاء نصر

الله والفتح . ( ٤ ) و " لما " كذلك عند من يقول باسميتها ، مثل لما جاء

زيد جاء عمرو . ( ٥ ) ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى ( ٦ ) وقال ابن هشام ،

إن ما يضاف إلى الجملة ثمانية :-

أسماء الزمان ، وحيث ، وآية بمعنى علامه ، وذو بمعنى صاحب . عند الكرييين

وبمعنى الذي لدى البعض ، ولدن ، وريك ، وقول ، وقائل . ( ٧ )

٥ - الواقعة في جواب شرط جازم ، أي إن وأخواتها . مثل : وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ

فَلَا هَادِيَ لَهُ ( ٨ ) فهنا يكون محلها الجزم .

( ١ ) الاعراب في قواعد الاعراب ١٠٩ .

( ٢ ) الأنفال ٢٦ .

( ٣ ) النساء ٦٤ .

( ٤ ) النصر ١ .

( ٥ ) و ( ٧ ) المغنى ٢ / ٤١٩ فما بعدها .

( ٦ ) المنكوت ٣١ .

( ٨ ) الأعراف ١٨٦ .

وإذا دخلت على جملة الجزاء " إذا " الفجائية يجب كون الجملة اسمية نحو :

" وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ " . ( ١ )

وإذا كانت الجملة مصدرية بالفعل المضارع فيكون الجزم لفظاً ومحلاً ، مثل :

إِنْ تَضْرِبْ أَضْرِبْ .

٦ - جملة تابعة للمفرد ، فيكون إعرابها المحلى موافقاً لإعراب المفرد المتبوع ، رفعاً

ونصباً وجراً .

وهذه على ثلاثة أقسام :-

أ - أن تكون نعمتا للمفرد ، نحو : " مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا يَبِيعُ فِيهِ " البقرة ٢٥٤

و " وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ " البقرة ٢٨١ ، و " الْيَوْمَ لَا رَيْبَ فِيهِ "

آل عمران ٩ - ٢٥ .

في الأول محلها الرفع ، وفي الثاني النصب وفي الثالث الجر ، لأن المفرد

المنعوت ( يوم ) يعرب هكذا . ( ٢ )

ب - أن تعطف بحرف مثل : " أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ " ( ٣ )

إذ عطف " يقبضن " على " صافات " .

ج - أن تقع بدلا مثل : " وَأَسْرَوْا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ "

الأنبياء / ٣ وذكر هذا الأخير : ابن جنى ، والزمخشري ، وابن مالك

وابن هشام فهنا جملة : هل هذا إلا بشر مثلكم ، في محل النصب لأنهما

بدل عن " النجوى " . ( ٤ )

٧ - التي تقع تابعة لجملة أخرى لها محل من الاعراب نحو : زيد قام وقعد أبوه

إن جملة : قعد أبوه " تابعة لجملة : قام " التي لها محل من الاعراب ، وهو :

الرفع بالخبرية أو تكون الثانية بدلا من الأولى ، بشرط كونها أوضح في تأديسة

المعنى المراد .

( ١ ) الروم ٣٦ .

( ٢ ) الاعراب في قواعد الاعراب ١١٠ .

( ٣ ) الطك ١٩ .

( ٤ ) الكشاف ٣ / ٣ ، والمغني ٢ / ٤٢٦ .

مثل قول الشاعر :-

أقول له ارحل لاتقيم عندنا والافكى فى السر والجهر مسلما

فجملته : لاتقيم عندنا ، فى محل النصب لأنها بدل عن جملة : " ارحل " التى فى محل النصب لأنها مفعول به محكى بالقول ، وأن الثانية أوفى وأوضح فى تأدية المعنى المراد وهو إظهار الكراهية لاقامته .

٨ - الجملة المستثناة ، ومحلها النصب " نحو قوله تعالى : " لست عليهم بمضيطر

إلا من تولى وكفر فيُعذبه الله العذاب الأكبر " العاشية ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ .

٩ - المسند إليها مثل : " سواء عليهم " أنذرتهم " البقرة ٦ / حين كـون

" سواء " خبرا مقاما . وجملة " أنذرتهم " مبتدأ مؤخرًا .

١٠ - التى تقع صلة لأل .

١١ - أن تقع فاعلا نحو : " وتبين لهم كيف فعلنا بهم " ابراهيم ٤٥ (١)

وأما الجملة التلامجلىها من الاعراب هى :-

١ - جملة مستأنفة ، أو مبتدأة ، أو استئنافية أو ابتدائية . ولكن المستأنفة

والاستئنافية أولى فى التسمية ، لأن الجملة التى لها محل من الاعراب إذا وقعت

مبتدأ فى جملة مخونة من المبتدأ والخبر تسمى ابتدائية ومبتدأة أيضا . (٢)

وهى التى تأتى فى ابتداء الكلام . إما لفظا وإما تقديرا نحو : زيد قائم

وقام زيد ، فى اللفظى ، وراكبا جاء زيد فى التقديرى .

أو التى كانت علاقتها مقطوعة عما قبلها . نحو قوله تعالى : " ولأى حزنك قولهم

إن العزة لله جميعا " يونس ٦٥ ،

(١) الثامن والتاسع ذكرهما وأضافهما ابن هشام . والمعاشر ذكره الدماميني والهادى

عشر نقله عن بعضهم ابن هشام - مع عدم موافقته عليه - العفنى ٢ / ٤١٢

و٤٢٧ . وعمدة المرام ٦٠ . هذه القسمة نقلت - بتصرف واختصار -

عن العفنى ، وعمدة المرام ، وكتاب الاعراب فى قواعد الاعراب .

(٢) انظر عمدة المرام : ٦١ .



، حيث جملة "إن العزلة لله جميعا" منفصلة عما قبلها لفظا ، وكذلك لا يمكن أن يكون مقول القول المذكور لفساد المعنى . كأنها كلام ستأنف ابتدئ به . وكذلك التي ألقى عاملها بسبب تأخره نحو : زيد قائم أظن . وعلماء البيان ضابطهم في هذا ، أن كل جملة وقعت جوابا لسؤال مقدر تسمى استثنائية . فمثلا قوله تعالى : "إذ دخلوا عليه فقالوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ" (١) .

فجملة "قال سلام" مستأنفة . لأنها وقعت في جواب السؤال : "ماذا قال إبراهيم ؟" فكل جملة مستأنفة بيانية ، مستأنفة نحوية وليس العكس ، إن الاستئناف النحوي أعم والبياني أخص . (٢)

٢ - الاعتراضية أو المعترضة . هي التي تدخل بين المتلازمين مع كونها أجنبية وتفيد التوكيد ، والتسديد والتحسين والاحتراس وغيره في الكلام . ويكون . . غالبا بين الفعل ومحموله من الفاعل والمفعول ، وبين المبتدأ والخبر ، وبين الصلة والموصول وبين القسم وجوابه ، وبين الموصوف وصفته ، نحو قوله تعالى : "وَأَنذَرْتَهُمْ لِقَوْمِهِمْ لَعْنَةً لِّمَن تَعَصَى إِبْرَاهِيمَ ابْنًا وَهَؤُلَاءِ سَوَآءٌ" ، وعظيم صفة - لقسم . وبين الشرط وجزائه . نحو قوله تعالى : "فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا ، وَلَكِن تَعَصُوا فَآتَوْا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارُ" البقرة ٢٦ ، جملة "ولن تفعلوا" معترضة بين الشرط والجزاء . وبين الجار والمجرور . سواء كان الجار اسما أم حرفا . مثل : وهذا غلام ، والله زيد ، وهو الله ألف درهم - جاءت المعترضة بين : غلام وزيد . وبين الباء والألف .

وقد عدّ ابن هشام مواضع الاعتراضية إلى سبعة عشر موضعا . (٣)

٣ - الجملة المفسرة أو التفسيرية أو المبيّنة أو البيانية . وهي التي تأتي لكشف الحقيقة والشرح لما قبلها نحو قوله تعالى : "إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تَرَابٍ" آل عمران ٥٩ فجملة "خلقه من تراب" جاءت لشرح المشابهة

(١) الذاريات ٢٥ .

(٢) وقد فرق بين الابتدائية والاستثنائية الدكتور : فخر الدين قباوه ، وجعلهما قسمين مختلفين ، اعراب الجمل ص ٣٤ .

(٣) المغنى ٢/٣٨٧ - ٣٩٣ .

بين خلق عيسى وآدم ، عليهما السلام . ونحو : " وأسروا النجوى الذين

ظلموا هل هذا إلا بشرٌ مثلكم " الأنبياء ٣ . جملة الاستغاث تفسير النجوى ،

وهي على ثلاثة أنواع :-

أ - أن تكون مجردا عن الحروف ، مثل ما في الآية الكريمة . و " قل هو الله

أحد " الجملة تفسر ضمير الشأن ، وهو مفرد .

ب - أن تكون مقرونة بأى التفسيرية . قال ترميني بالطرف أى أنت مذنب .

ج - أن تكون مقترنة بأن التفسيرية ، نحو : فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ،

٢٧ المؤمنون .  
٤ - التى تقع صلة للموصول اسما كان أم حرفيا .

نحو : جاء الذى قام أبوه . فالموصول : " الذى " فى موضع الرفع ، والصلة

" قام أبوه " لا محل لها من الاعراب .

ونحو : أعجبنى أن قسمت ، أو ماقت ، فى الموصول الحرفى .

ه - التى تقع فى جواب القسم . سواء أذكر الفعل والحرف معا أم حذف معا أم ذكر

أحدهما وحذف الآخر . نحو :

- أقسم بالله لأفعلن كذا .

- " والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين " يس ٢ و ٣ .

- " أم لكم إيمانٌ علينا بالبيعة إلى يوم القيامة إن لكم لما تحكّمون " النظم ٣٤ .

فليس لكل من لأفعلن كذا ، وإنك لمن المرسلين ، وإنّ لكم لما تحكّمون " .

محل من الاعراب ، لوقوعها فى جواب القسم .

٦ - التى تقع جوابا لشرط غير جازم ، وهو : إذا ، ولو ، ولولا ، ولما ، وكيف .

٧ - التى تقع جوابا لشرط جازم دون الاقتران بالفاء ولا باذا الفجائية . نحو :

إن تقم أقم .

٨ - التى تتبع الجملة التى لا محل لها من الاعراب مثل : قام زيد ولم يقم عمرو

على فرض كون الواو للمعطف (لا للمحال) . (١)

(١) انظر المغنى ٣٨٢/٢ - ٤١٠ . وعمدة المرام ٦٠ - ٦٤ والاعراب فى

قواعد الاعراب ١١٠ - ١١٢ .

هذا ، وخلاصة القول في الفرق بين الجمل التي لها محل من الاعراب والتي لا محل لها أن التي لها محل من الاعراب مطلوبة لما قبلها من العوامل لفظا . وأما التي لا محل لها من الاعراب غير مطلوبة لفظا وصناعة ، وإن كانت هناك مطابقة أو علاقة في المعنى . وهذا الفرق أدق من أن نقول : إن التي تحل محل المفرد فلها محل من الاعراب ، والتي لا تحل محل المفرد لا محل لها من الاعراب ، لأن هذا لا يكشف عن العلة الحقيقية في إعراب الجمل .

كما يرى ذلك أستاذنا الدكتور : يوسف الضبع - أطال الله بقاءه .

### \* تقسيم آخر للجملة \*

تنقسم الجمل إلى الكبرى والصغرى . ولا يراد التفضيل بل مجرد الوصف فقط .  
فالكبرى : الجملة الاسمية التي خبرها جملة مثل : زيد قام أبوه ، وزيد أبوه قائم .  
أو الفعلية التي صدرها فعل ناسخ ، يكون خبره أو مفعوله الثاني جملة نحو :  
ظننت زيدا يقوم أبوه . وكان زيد يضرب أخاه .

والصغرى : هي التي تكون خبرا في الجملة الكبرى أو مفعولا ثانيا فيها ، كما في الأمثلة السابقة ، حيث الجمل التي جاءت لاتمام الجمل الكبرى أي : قام أبوه ، أبوه قائم ، يقوم أبوه ، يضرب أخاه ، هي جمل صغرى في اصطلاح النحاة .

وهناك جمل يمكن اعتبارها كبرى وصغرى ، باعتبارين مختلفين نحو : زيد أبوه غلامه منطلق ، فالجملة هذه كبرى لا غير كما أن " غلامه منطلق " صغرى لا غير . أبوه غلامه منطلق " باعتبار مجموع الجملة صغرى ، وباعتبار " غلامه منطلق " كبرى . ( ١ )

---

( ١ ) المنفى ٢ / ٣٨٠ بتصرف .

\* تقسيم آخر \*

وكذلك تنقسم الجملة إلى قسمين آخرين من غير التقسيمات السابقة . إذ الجملة إما يفتكون ذات وجه ، وإما ذات وجهين . إن كانت اسمية المصدر فعلية المعجز نحو : زيد يقوم أبوه . أو فعلية الصدر اسمية المعجز ، نحو : ظننت زيدا أبوه قائم . فتسمى ذات وجهين . وإذا لم تكن كذلك ، أي لم يختلف صدرها مع عجزها في الفعلية والاسمية فتسمى ذات وجه واحد . نحو : زيد أبوه قائم . ونحو : ظننت زيدا يقوم أبوه . (١)

---

(١) انظر المعنى ٣٨٢/٢ ، واعراب الجمل ٢٤ ، ٢٥ .

- وهي إما أن تكون اسمية وإما أن تكون فعلية .  
فالخبرية الاسمية :
- الرقم - رقم الآية - نص الجملة .
- ١ - ١ كهيص
- المبتدأ محذوف على تقدير كونها اسما  
للسورة ، او مبتدأ وما بعده خبر .
- ٢ - ٢ ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكْرِياً .
- ٣ - ٤ اِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي .
- النواسخ الحرفية لا أثر لها . وهي  
استثنائية .
- ٤ - ٥ وَاِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ .
- معطوفة .
- ٥ - ٧ اِنَّا نَبْشِرُكَ بِغَلَامٍ .
- استثنائية .
- ٦ - ٧ اسْمُهُ يَحْيَى .
- صفة لغلام .
- ٧ - ٩ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ .
- الجملة مقول القول . أو " كذلك " خبر  
مبتدأ محذوف أي الأمر كذلك (١) .
- ٨ - ٩ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ .
- مقول القول أيضا .
- ٩ - ١٠ اَيُّنَّكَ اِلَّا تَكْلِمُ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ  
سَوِيًّا .
- خبرها مصدر مؤول من أن وما بعدها
- ١٠ - ١٥ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ .
- معناها انشاء لانتهاء دعاء . فهي  
خبرية لفظا وانشائية معنى .
- ١١ - ١٨ اِنِّي اَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ .
- الخبر جملة فعلية . ومجموع انسى  
أعوذ .. " مقول القول .
- ١٢ - ١٩ اِنَّمَا اَنَا رَسُولُ رَبِّكَ .
- الخبر مضاف وليس جملة . والمجموع  
مقول القول .
- ١٣ - ٢١ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ .
- هي مقول القول .
- ١٤ - ٢١ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ .
- أيضا مقول القول .

- ٢٦ - ١٥ اِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا .  
 • مقول القول .
- ٣٠ - ١٦ اِنِّي عَبْدُ اللَّهِ  
 • مقول القول .
- ٣٣ - ١٧ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ .  
 • معناها انشاء . لأنها للدعاء . فهي  
 خبرية لفظا وانشائية معنى .
- ٣٤ - ١٨ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ .  
 • استئنافية .
- ٣٤ - ١٩ قَوْلُ الْحَقِّ . (على قراءة الرفع)  
 خبر مبتدأ محذوف أي هو قول الحق  
 وهناك احتمالات أخرى .
- ٣٦ - ٢٠ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ .  
 • استئنافية .
- ٣٦ - ٢١ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ .  
 • استئنافية .
- ٣٧ - ٢٢ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا .  
 • استئنافية ، خبرية لفظا وانشائية  
 معنى .
- ٣٨ - ٢٣ لَكِنَّ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ  
 مُّبِينٍ .  
 • استئنافية .
- ٣٩ - ٢٤ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ .  
 • الجملة حال . وتحتل العطف .
- ٣٩ - ٢٥ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ .  
 • حال ، وخبرها جملة فعلية . وتحتل  
 العطف .
- ٤٠ - ٢٦ اِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْاَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا .  
 • ابتدائية .
- ٤٠ - ٢٧ نَحْنُ نَرِثُ الْاَرْضَ .  
 • الجملة في محل الرفع لأنها خبر ان .
- ٤١ - ٢٨ اِنَّهٗ كَانَ مَدِيْقًا نَبِيًّا .  
 • خبر ان جملة فعلية ، فعلها ناقص .

- ٢٩ - ٤٣ إِنْ قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ .  
خبر ان جملة فعلية فعلها ماض  
مقترن بقد .
- ٣٠ - ٤٤ إِنْ الشَّيْطَانُ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا .  
خبر ان جملة فعلية فعلها ناقص .
- ٣١ - ٤٥ إِنْ أَخَافُ أَنْ يَمْسَكَ .  
خبر ان جملة فعلية .
- ٣٢ - ٤٧ سَلَامٌ عَلَيْكَ .  
معناها الانشاء ، لأنها دعاء فهي  
خبرية لفظا وانشائية معنى .
- ٣٣ - ٤٧ إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا .  
خبر ان جملة فعلية فعلها ناقص .
- ٣٤ - ٤٩ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ .  
أيضا في محل النصب عطفا على  
مفعول به .
- ٣٥ - ٤٩ وَكَلَّا جَعَلْنَا نَبِيًّا .  
" كلا " منصوب بالفعل " جعلنا "   
فهي فعلية في الحقيقة ، وانما في  
الظاهر اسمية .
- ٣٦ - ٥١ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا .  
خبر ان جملة فعلية فعلها ناقص .
- ٣٧ - ٥٥ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ .  
أيضا الخبر فعلية فعلها ناقص .
- ٣٨ - ٥٦ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا .  
أيضا الخبر فعلية وفعلها ناقص .
- ٣٩ - ٥٨ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ .  
( الخير موصول مع صلته ) .

- ٦٠ - ٤٠ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ .  
الخبر جملة فعلية .
- ٦١ - ٤١ جَنَّاتٌ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَّ (على قراءة الرفع) (١) مبتدأ وخبر ( جنات ، التي )  
ويعجز أن تكون خبر المبتدأ المحذوف  
الرَّحْمَنِ .  
أى تلك جنات ....
- ٦١ - ٤٢ الَّتِي وَعَدَّ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ  
الموصول والمصلة فى محل الرفع على انه  
خبر . كما يجوز كونه بدلا ونعتا (١)
- ٦١ - ٤٣ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا .  
خبر ان جملة فعلية فعلها ناقص .
- ٦٢ - ٤٤ رَزَقْنَاهُمْ فِيهَا .  
ابتدائية .
- ٦٣ - ٤٥ تِلْكَ الْجَنَّةُ .  
الموصول مع الصلة خبر للجنسية .
- ٦٣ - ٤٦ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ  
فمحل الرفع .
- ٦٥ - ٤٧ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .  
خبر مبتدأه محذوف ، او مبتدأ  
خبره ، فاعبه .
- ٦٩ - ٤٨ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ .  
اذا أريد الاستفهام فتكون انشاء .
- ٧٠ - ٤٩ لَنَحْنُ أَعْلَمُ .  
الجملة الاسمية مؤكدة باللام .
- ٧٠ - ٥٠ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا .  
جملة مبتدأ وخبر صلة الموصول .
- ٧١ - ٥١ وَإِنْ مِّنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا .  
" كم " مفعول أهلكنا ، أى كثيرا
- ٧٤ - ٥٢ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ .  
من القرون أهلكنا .
- ٧٤ - ٥٣ هُمْ أَحْسَنُ أَتَاثًا وَرِثِيًا .  
المبتدأ والخبر فى محل النصب صفة  
لكم .
- ٧٥ - ٥٤ هُوَ شَرٌّ .  
الجملة صلة الموصول .
- ٧٦ - ٥٥ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ .



- ٨٢ - ٥٦ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ • ( ق ) منصوب، الفعل محذوف • فهي فعلية باعتبار الفعل المقدر •
- ٨٢ - ٥٧ وكل سَيَكْفُرُونَ •• برفع كل ( ق ) مبتدأ وسيكفرون خبر •
- ٨٣ - ٥٨ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ • الجملة في محل نصب مفعول به •
- ٨٥ - ٥٩ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ • " يوم " منصوب اما يأذكر واما بنحشر ، ( المضمرة ) (١) . فهى فعلية في الحقيقة •
- ٩٢ - ٦٠ إِنَّ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنَ • مبتدأ وخبر •
- ٩٥ - ٦١ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ • مبتدأ وخبر •
- ٩٦ - ٦٢ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا • خبر ان " سيجعل " الموصول والصلة في محل نصب اسم ان ••••
- ٩٨ - ٦٣ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ • " كم " خبرية مفعول أهلكنا •
- وَأما الخبرية الفعلية فهي على النحو الآتي :-
- ٢ - ١ ذَكَرَ رَحْمَةً رَبِّكَ •••• ( ق ) قراءة بفعل ماض من المجرد، وأخرى على صيغة الأمر من التفعيل • والمقصود هنا الأولى •
- ٢ - ٢ نَالَهِ رَبِّهِ نِدَاءً خَفِيًّا •
- ٤ - ٣ قَالَ رَبِّ •••••
- ٤ - ٤ وَهَنَّ الْعَظْمُ مِنِّي • هي في محل الرفع خبر ان •

- ٤ - ٥ واشتعل الرأس .  
هي في محل الرفع أيضا ، على أنها  
خبر لان بالعطف .
- ٥ - ٦ ولم أكن يدعائك .  
فعلية فعلها ناقص . وهي في محل  
النصب على الحالية .
- ٥ - ٧ خَفَّتِ الْمَوَالِي ...  
في محل الرفع خبر "إن" .
- ٥ - ٨ وكانت امرأتي عاقرا .  
في محل النصب على الحالية .
- ٦ - ٩ يرثني ...  
في محل النصب نعت لـ "وليا" .
- ٦ - ١٠ ويرث من آل يعقوب  
في محل النصب أيضا لأنها معطوفة  
على النعت .
- ٧ - ١١ نبشرك بغيلام ...  
في محل الرفع على الخبرية لان .
- ٧ - ١٢ كم نجعل له من قبلُ سميا .  
جمله صفة بعد صفة لغيلام ، فمحلها  
الجر .
- ٨ - ١٣ قال رب أنى .  
جمله فعلية فعلها ناقص .
- ٨ - ١٤ يكون لى غلام .  
الجملة حال .
- ٨ - ١٥ وكانت امرأتي عاقرا .  
جملة فعلية مؤكدة بقند وهي حال على  
العطف .
- ٨ - ١٦ وقد بلغت من الكبر عتيا .  
استئناف .
- ٩ - ١٧ قال كذلك .  
جملة في محل الرفع على الخبرية .
- ٩ - ١٨ قال ربك .  
جملة مقول القول .
- ٩ - ١٩ وقد خلقتك من قبل .  
حال .
- ٩ - ٢٠ ولم تك شيئا .  
استئناف .
- ١٠ - ٢١ قال رب اجعل لى آية .  
استئناف ، في جواب السؤال .
- ١٠ - ٢٢ قال آيتك الآ .

- ٢٣ - ١١ فخرج على قومه من المحراب . استثنائية .
- ٢٤ - ١١ فأوحى إليهم . عطف على خرج .
- ٢٥ - ١١ أن سبحوا بكرة وعشيا . في محل النصب مفعول به ، على أن "أن" تفسيريته .
- ٢٦ - ١٢ وآتيناها الحكم صبيها . مستأنفة أو معطوفة على المحذوف .
- ٢٧ - ١٣ وكان تقيها . مستأنفة .
- ٢٨ - ١٤ ولم يكن جبارا عصيا . مستأنفة .
- ٢٩ - ١٥ يوم ولد . فعل مع نائب فاعل في محل الجر مضاف إليه .
- ٣٠ - ١٥ ويوم يموت . فعل وفاعل ، مضاف إليه .
- ٣١ - ١٥ ويوم يبعث حيا . فعل مع نائب فاعل مضاف إليه .
- ٣٢ - ١٦ إذا نتبذت من أهلها . في محل الجر مضاف إليه .
- ٣٣ - ١٧ فاتخذت من دونهم حجابا . جملة معطوفة .
- ٣٤ - ١٧ فأرسلنا إليها روحنا . جملة معطوفة .
- ٣٥ - ١٧ فتمثل لها بشرا سويا . جملة معطوفة .
- ٣٦ - ١٨ قالت انى أعوذ بالرحمن . استثنائية .
- ٣٧ - ١٨ أعوذ بالرحمن . جملة خبر ان .
- ٣٨ - ١٨ ان كنت تقيها . شرط .
- ٣٩ - ١٩ قال إنما انا رسول ربك . استثنائية .
- ٤٠ - ٢٠ قالت انى يكون لى غلام . استثنائية .
- ٤١ - ٢٠ يكون لى غلام . مقول القول .
- ٤٢ - ٢٠ ولم يمسنى بشر . حال .

• حال	٢٠ - ٤٣	وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا •
• استثنائية	٢١ - ٤٤	قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ •
• يحتمل الاستئناف	٢١ - ٤٥	قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ •
• استثنائية	٢١ - ٤٦	وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا •
• الفاء فصيحة	٢٢ - ٤٧	فَحَمَلْتَهُ ..... •
• معطوفة على حملته	٢٢ - ٤٨	فَأَسْتَبَدَّتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا •
• معطوفة	٢٣ - ٤٩	فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ •
• استثنائية	٢٣ - ٥٠	قَالَتْ يَا لَيْتَنِي ..... •
• جملة في محل الرفع خبر لبيت	٢٣ - ٥١	مِتُّ قَبْلَ هَذَا •
• جملة في محل الرفع على العطف	٢٣ - ٥٢	وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا •
• معطوفة	٢٤ - ٥٣	فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا •
• استثنائية	٢٤ - ٥٤	قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتِكَ •
• في جواب الأمر	٢٥ - ٥٥	تَسَاقَطَ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا •
• جملة في محل الرفع خبر ان	٢٦ - ٥٦	نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا •
• استثنائية	٢٦ - ٥٧	فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ أَنْسِيًّا •
• استثنائية	٢٧ - ٥٨	فَأَنْتَ بِهِ قَوْمَهَا •
• جملة حال	٢٧ - ٥٩	تَحْمِلُهُ •
• مستأنفة	٢٧ - ٦٠	قَالُوا يَا مَرْيَمُ •
• مؤكدة باللام وقد • فهي فـ	٢٧ - ٦١	لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا •
• جواب القسم المحذوف		
• استثنائية	٢٨ - ٦٢	مَا كَانَ أَبِيكَ أَمْرًا سَوْءًا •
• معطوفة أو ابتدائية	٢٨ - ٦٣	وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا •
• استثنائية	٢٩ - ٦٤	فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ •
• ابتدائية او استثنائية	٢٩ - ٦٥	قَالُوا كَيْفَ نَكَلِمُ ... •

- ٢٩ - ٦٦ . كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا .
- ٣٠ - ٦٧ . قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ .
- ٣٠ - ٦٨ . أَتَانِي الْكِتَابَ .
- ٣٠ - ٦٩ . وَجَعَلَنِي نَبِيًّا .
- ٣١ - ٧٠ . وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا .
- ٣١ - ٧١ . وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ .
- ٣١ - ٧٢ . مَا دُمْتُ حَيًّا .
- ٣٢ - ٧٣ . وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا .
- ٣٣ - ٧٤ . وُلِدْتُ .
- ٣٣ - ٧٥ . أَمَوْتُ .
- ٣٣ - ٧٦ . أُبْعَثُ حَيًّا .
- ٣٤ - ٧٧ . يَمْتَكِرُونَ .
- ٣٥ - ٧٨ . مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ . . . .
- ٣٥ - ٧٩ . فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ .
- ٣٥ - ٨٠ . قَضَىٰ أَمْرًا .
- ٣٥ - ٨١ . فَيَكُونُ .
- ٣٧ - ٨٢ . فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ .
- ٣٧ - ٨٣ . كَفَرُوا .
- ٣٨ - ٨٤ . يَا تُونَنَا .
- ٣٩ - ٨٥ . قَضَىٰ الْأَمْرُ .
- ٣٩ - ٨٦ . لَا يُؤْمِنُونَ .
- صلة الموصول ( احتمالاً ) .
- ابتدائية .
- حالية .
- معطوفة .
- معطوفة .
- معطوفة .
- بمعنى الظرف أى مدة دوامى حيا .
- معطوفة على " وجعلنى " .
- فى محل الجر بالاضافة وكذلك
- الاثنان التاليتان .
- صلة الموصول .
- استثنائية .
- استثنائية .
- مضاف اليه .
- الفاء للتعقيب ، وهى تامة .
- استثنائية .
- صلة الموصول .
- فى محل الجر بالاضافة .
- فى محل الجر بالاضافة .
- فى محل الرفع خبر .

- ٤٠ - ٨٧ نَرِثُ الْأَرْضَ .  
• فى محل الرفع خبر ان •
- ٤٠ - ٨٨ يُرْجَعُونَ .  
• استئنافية •
- ٤١ - ٨٩ كَانَ مَدِينًا نَبِيًّا .  
• فى محل الرفع خبر ان •
- ٤٢ - ٩٠ قَالَ لِأَبِيهِ ...  
• مضاف اليه •
- ٤٢ - ٩١ لَا يَسْمَعُ ...  
• صلة الموصول •
- ٤٢ - ٩٢ وَلَا يُبْصِرُ .  
• صلة الموصول عطفا •
- ٤٢ - ٩٣ وَلَا يُفْنِي عَنْكَ شَيْئًا .  
• صلة الموصول عطفا •
- ٤٣ - ٩٤ قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ .  
• فى محل الرفع خبر ان •
- ٤٣ - ٩٥ لَمْ يَأْتِكَ .  
• صلة الموصول •
- ٤٣ - ٩٦ أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا .  
• جواب الشرط •
- ٤٤ - ٩٧ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا .  
• جبر ان ، فى محل الرفع •
- ٤٥ - ٩٨ أَخَافُ أَنْ ...  
• فى محل الرفع خبر ان •
- ٤٥ - ٩٩ يَسْمَعُ عَذَابَ ...  
• صلة الموصول •
- ٤٥ - ١٠٠ فَتَكُونُ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا .  
• مقول القول ، و الفاء فصيحة •
- ٤٦ - ١٠١ قَالَ أَرَأَيْبُ أَنْتَ .  
• استئنافية •
- ٤٧ - ١٠٢ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ .  
• مقول القول •
- ٤٧ - ١٠٣ كَانَ بِي حَفِيًّا .  
• فى محل الرفع خبر " ان " •
- ٤٨ - ١٠٤ وَأَعْتَزَلَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ .  
• معطوفة •
- ٤٨ - ١٠٥ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ .  
• صلة الموصول •
- ٤٨ - ١٠٦ وَأَدْعُوا رَبِّي .  
• معطوفة •
- ٤٨ - ١٠٧ عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ .  
• ابتدائية •
- ٤٨ - ١٠٨ لَا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا .  
• صلة الموصول •
- ٤٨ - ١٠٩ يَعْبدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ .  
• صلة الموصول •
- ٤٨ - ١١٠ جَعَلْنَا نَبِيًّا .  
• معطوفة •

- ١١١- ٥٠ . وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا . . معطوفة .
- ١١٢- ٥٠ . وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلَيْنَا . . معطوفة .
- ١١٣- ٥١ . كَانَ مُخْلِصًا . . خبر ان .
- ١١٤- ٥١ . وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا . . خبر ان بالعطف .
- ١١٥- ٥٢ . وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ مَسْتَانِفَةً . .
- ١١٦- ٥٢ . وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا . . معطوفة .
- ١١٧- ٥٣ . وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخْسَاه . . معطوفة .
- ١١٨ - ٥٤ . كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ . . خبر ان
- ١١٩ - ٥٤ . وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا . . أيضا خبر ان بالعطف .
- ١٢٠ - ٥٥ . وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ . . معطوفة .
- ١٢١ - ٥٥ . يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ . . فى محل النصب خبر لكان .
- ١٢٢ - ٥٥ . وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا . . معطوفة .
- ١٢٣ - ٥٦ . كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا . . خبر ان
- ١٢٤ - ٥٧ . وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا . . معطوفة .
- ١٢٥ - ٥٨ . أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ . . صلة الموصول .
- ١٢٦ - ٥٨ . حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ . . صلة الموصول .
- ١٢٧ - ٥٨ . هَدَيْنَاهُمْ . . أيضا صلة الموصول .
- ١٢٨ - ٥٨ . وَاجْتَبَيْنَاهُمْ . . صلة الموصول عطفا .
- ١٢٩ - ٥٩ . فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ . . استئنافية .
- ١٣٠ - ٥٩ . أَضَاعُوا الصَّلَاةَ . . فى محل الرفع نعت " خلف " .
- ١٣١ - ٥٩ . وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ . . فى محل الرفع أيضا . ( معطوفة ) .
- ١٣٢ - ٥٩ . فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا . . مستأنفة .
- ١٣٣ - ٦٠ . تَكَابًا . .
- ١٣٤ - ٦٠ . وَأَمْسَنَ . .

- ١٣٥ - ٦٠ وَعَمِلَ صَالِحًا .  
الجمل الثلاث كلها صلة للموصول .
- ١٣٦ - ٦٠ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ .  
في محل الرفع خبر .
- ١٣٧ - ٦٠ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا .  
خبر أيضا على العطف .
- ١٣٨ - ٦١ وَعَدَّ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ .  
صلة الموصول .
- ١٣٩ - ٦١ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا .  
خبر ان .
- ١٤٠ - ٦٢ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا .  
حالية .
- ١٤١ - ٦٣ نُورٌ مِّنْ عِبَادِنَا .  
صلة الموصول .
- ١٤٢ - ٦٣ كَانَ تَقِيًّا .  
صلة الموصول ايضا .
- ١٤٣ - ٦٤ وَمَا نُنزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ .  
استثنائية .
- ١٤٤ - ٦٤ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا .  
استثنائية .
- ١٤٥ - ٦٦ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ .  
استثنائية .
- ١٤٦ - ٦٧ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ .  
خبر أن ، فمحلها الرفع .
- ١٤٧ - ٦٧ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا .  
حال .
- ١٤٨ - ٦٨ لَنُحْشِرَنَّهُمْ .  
جواب القسم .
- ١٤٩ - ٦٨ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا .  
معطوفة على جواب القسم .
- ١٥٠ - ٦٩ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ .  
معطوفة على جواب القسم .
- ١٥١ - ٧١ كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا .  
ابتدائية .
- ١٥٢ - ٧٢ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ .  
معطوفة .
- ١٥٣ - ٧٢ اتَّقُوا .  
صلة الموصول .
- ١٥٤ - ٧٢ وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا .  
معطوفة .
- ١٥٥ - ٧٣ كَفَرُوا .  
صلة الموصول .
- ١٥٦ - ٧٣ آمَنُوا .  
أيضا صلة .
- ١٥٧ - ٧٤ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ .  
ابتدائية .



• صلة الموصول	• يُوْعَدُونَ	٧٥ - ١٥٨
جواب الشرط ( ١٥١ )	• فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا	٧٥ - ١٥٩
• ابتدائية	• وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ	٧٦ - ١٦٠
• صلة الموصول	• اهْتَدَوْا	٧٦ - ١٦١
• صلة الموصول	• كَفَرَّا بِآيَاتِنَا	٧٧ - ١٦٢
• معطوفة على الصلة	• وَقَالَ ...	٧٧ - ١٦٣
• مؤكدة باللام ، مقول القول	• لِأَوْتَيْنِ مَا لَا وُلْدًا	٧٧ - ١٦٤
• ابتدائية	• سَنَكْتُبُ مَا .....	٧٩ - ١٦٥
• صلة الموصول ، ويجوز أن يكون على	• يَقُولُ	٧٩ - ١٦٦
• تأويل المصدر		
• معطوفة	• وَنَعُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا	٧٩ - ١٦٧
• معطوفة	• وَنَرِثُهُ مَا .....	٨٠ - ١٦٨
• صلة الموصول ، أو في تأويل المصدر	• يَقُولُ	٨٠ - ١٦٩
• مستأنفة	• وَيَأْتِينَا فَرْدًا	٨٠ - ١٧٠
• مستأنفة	• وَاتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ إِلَهًا	٨١ - ١٧١
• صلة الموصول	• يَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا .....	٨١ - ١٧٢
• ابتدائية	• سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ	٨٢ - ١٧٣
• معطوفة	• وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا	٨٢ - ١٧٤
• خبر لأن في محل الرفع	• أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَيْنَا	٨٣ - ١٧٥
	• الكافرين	
• حال عن المفعول به	• تَوَزَّهُمْ أَفْرًا .....	٨٣ - ١٧٦
• مستأنفة	• إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابًا	٨٤ - ١٧٧
• في محل جز بإضافة	• نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ	٨٥ - ١٧٨
	• وفدا	
• معطوف على " نحشر "	• وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ	٨٦ - ١٧٩
	• وردا	

• حال ، او استخفاف .	لا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ ...	٨٧ - ١٨٠
• صلة الموصول .	اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا .	٨٧ - ١٨١
• مستأنفة .	وقالوا ...	٨٨ - ١٨٢
• جملة مقول القول .	اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا .	٨٨ - ١٨٣
• مؤكدة بلام وقد .	لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا .	٨٩ - ١٨٤
• صفة ، أو حال .	تَكَادُ السَّمَاوَاتُ .	٩٠ - ١٨٥
• جملة خبر تكاد .	يَبْتَطِرْنَ مِنْهُ .	٩٠ - ١٨٦
• معطوفة على ما قبلها .	وتَنشَقُّ الأَرْضُ .	٩٠ - ١٨٧
• معطوفة أيضا .	وتَخْرِجُ الجِبَالَ هَدًّا .	٩٠ - ١٨٨
• صلة .	دَعَا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا .	٩١ - ١٨٩
• مستأنفة .	وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ ...	٩٢ - ١٩٠
• بتأويل المصدر فاعل .	يَتَّخِذُ وَلَدًا .	٩٢ - ١٩١
• اللام مع قد ، للتأكيد .	لَقَدْ أَحْصَاهُمْ .	٩٤ - ١٩٢
• معطوف .	وَعَدَّهُمْ عَدًّا .	٩٤ - ١٩٣
	أَمَّنُوا .	٩٦ - ١٩٤
• الجملتان كلتاها صلة للموصول .	وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ .	٩٦ - ١٩٥
• في محل الرفع خبر ان .	سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا .	٩٦ - ١٩٦
• مستأنفه .	فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ ...	٩٧ - ١٩٧
• صلة .	وَسُوِّبَ بِهِ الْمُتَّقِينَ ...	٩٧ - ١٩٨
• معطوفة .	وَتُنذِرُ بِهِ قَوْمًا لُدًّا .	٩٧ - ١٩٩
• مستأنفة .	أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ ...	٩٨ - ٢٠٠

الجمل الاسمية : ثلاث وستون ( ٦٣ )

الجمل الفعلية : مائتان ( ٢٠٠ )

والمجموع : ثلاث وستون ومائتان ( ٢٦٣ )

هذا . واتضح من هذا الاحصاء الجمل التي لها محل من الاعراب ، والتي

لا محل لها .

## " أجزاء الجملة ومتطلبات التركيب "

لها أجزاء كثيرة ، مثل : الفعل ، ومايقوم مقامه ويشبهه فى العمل،  
والمرفوعات باقسامها وكذلك المنهوبات بأنواعها ، والمجرورات ، أيضا،  
وحتى الحروف والأدوات كلها أجزاء فى التركيبات ، والجمل .

والذى أريد ذكره - هنا - هو : الفاعل ، ونائب الفاعل ، والمبتدأ  
والخبر ، والمفعول ، والحال ، والتمييز ، والمضاف والمضاف اليه .

وأما الفعل ، ومايشبهه فى العمل ، واسم كان وخبره ، واسم كاد  
وخبره ، والمنادى ، والمستثنى ، مع اسم لا وخبره ، فقد ذكرت فى مواضع  
أخرى ، لاجابة لتكرارها .

### " الفاعل ونائبه "

وهما من المرفوعات . فالفاعل هو : كل اسم قبله فعل أو صفة أسند  
إليه على معنى أنه قام به لوقع عليه . نحو : قام زيد ، وزيد ضارب أبوه  
عمرا . والاسم أعم من أن يكون صريحا أو مؤولا به .

فإن كان الفاعل مظهرا أى اسما ظاهرا وحد الفعل ابدا ، نحو :  
ضرب زيد وزيدان وزيدون وإن كان ضميرا يجب المطابقة ، نحو : زيد ضرب ،  
والزيدان ضربا . والزيدون ضربوا .

وإن كان الفاعل مؤنثا حقيقيا ، أنت الفعل - إن لم تفصل بين  
الفعل وفاعله ، نحو : قام هند . وعند الفصل يجوز الأمران ، التذكير  
والتأنيث ، فيقال : قامت اليوم هند ، وقام اليوم هند . ومثله المؤنث  
غير الحقيقى ولو لم تفصل . هذا إذا كان اسما ظاهرا ، وأما إذا كان  
مضمرا فالمطابقة واجبة . وفى حكم المؤنث غير الحقيقى جمع التوكيد ،  
نحو : قام الرجال ، وقامت الرجال ، والرجال قامت ، ويجوز : الرجال  
قاموا .

ويقدم الفاعل على المفعول وجوبا عند اللبس ، وهذا أولى عند  
عدم اللبس ، نحو : ضرب موسى عيسى . يجب التقديم ، ونحو : أكل الكمثرى  
عيسى . التقديم والتأخير جائزان لعدم اللبس .

وحذفه جائز عند وجود القرينة ، كما يقال : زيد ، فى جواب : من  
جاء ؟ ونائب الفاعل ، ويسمى : مفعول مالم يسم فاعله . هو : كل مفعول  
حذف فاعله وأقيم هو مقامه ، نحو : ضرب زيد . و : " قُضِيَ الأمر " .

وإذا لم يكن في الكلام مفعول به ، أقيم غيره مقام الفاعل . نحو : " فإذا  
نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ " الحاقه ١٣ . هذا في المصدر .

وفي الطرف : صيم رمضان . وجلس أمامك .

والجار والمجرور ، نحو : " وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدَلٍ لَيُؤَخِّدَ مِنْهَا " الانعام

٠ ٧٠

وحكم نائب الفاعل في توحيد فعله وتثنيته وجمعه ، وتذكيره ،  
وتأنيثه ، على قياس ما مر في الفاعل . (١)

---

(١) المراجع في الفاعل ونائبه : المفصل ١٨ ، والكافية ١٠ و ١٢ . وشرح  
شذور الذهب ٢٠٤ و ٢٠٦ فما بعدها وشرح قطر الندى ١٨٠ فما بعدها  
والرضى على الكافية ٧٠/١ - ٧٧ و ٨٣ فما بعدها .

" الفاعل فى السورة "

(أ) الاسم الظاهر :

فى : ٢ - ( عبده - ق ) و ٣ ( العظم ، والرأس ) ، و ٤ ( الموالى - ق ) و ٩ ( ربك ) و ٢٠ ( بشر ) و ٢١ ( ربك ) ، و ٢٣ ( المخاض ) و ٢٤ ( صَوِّ الموصوله - ق ) و ربك ، و ٣٧ ( الأحزاب ) ، ٤٣ ( ما - الموصولة ) و ٤٥ ( عذاب ) و ٥٨ ( الله ) و ٥٩ ( خلف ) و ٦١ ( الرحمن ) و ٦٦ ( الانسان ) و ٦٧ ( الانسان ) و ٦٩ ( آت )<sup>(١)</sup> و ٧٢ ( الدين ) و ٧٥ ( الرحمن ) و ٧٦ ( الله ) و ٨٨ ( الرحمن ) و ٩٠ ( الأرض ، والجبالي ) و ٩٦ ( الرحمن ) .

(ب) المصدر المؤول :

(١) ٣٤ ( ان يتخذ )<sup>(٢)</sup> و ٩٢<sup>(٣)</sup> و ٩١ ( أن دعوا . . )<sup>(٤)</sup>

- 
- (١) راجع فى ذلك مبحث أى فى هذه الرسالة .
  - (٢) على أن كان تامة .
  - (٣) ماجاء منه من الضمائر ، قد ذكر فى مبحث الضمائر .
  - (٤) المدارك ١٨١/٣ .

" نائب الفاعل "

---

		(١) الاسم الظاهر :
(١)	٣٩ -	قُضِيَ الأَمْرُ ..
(٢)	٥٨ -	تُتلى عليهم آياتُ الرحمنِ .
(٣)	٧٢ -	يُنَجى الذين اتقوا - ( ق ) نائب الفاعل اسم الموصول
(٤)	٧٣ -	تُتلى عليهم آياتُنا .
(٥)	٨٥ -	يُحشَرُ المتقونَ - ق .
(٦)	٨٦ -	يُساقُ المجرمونَ - ق .

---

(١) ما كان منه مضمرا قد سبق ذكره في بيان المضمورات .

## " المبتدأ والخبر "

هما من المرفوعات . وهما الاسمان المجردان من العوامل اللفظية  
للسناد (١) .

والمبتدأ يكون معرفة لأنه محكوم عليه . ولا يكون نكرة الا اذا كان  
عاما أو خاصا . مثال العام : مارجل في الدار . وأرجل في الدار . رجل  
" نكرة " ، جاز وقوعه مبتدأ لعمومه ، لأنه وقع بعد النفي وبعد الاستفهام

ومثال الخاص : " ولَعَبْدُ مَوْمنٌ خَيْرٌ منِ افشركِ " البقرة ٢٢١ . وشرُّ  
أهرذاناب . وتحت رأيسرج .

وذكر بعضهم صورا ووجوها لتسويغ الابتداء بالنكرة . حتى أنهاها  
الى أكثر من ثلاثين موضعا . ومرجع كل ذلك هو الخصوص والعموم (٢) .

والخبر قد يكون جملة ، فيجب ارتباطها بالمبتدأ بأحد الروابط  
الآتية . وهي :

- (١) الضمير ، وهو الأصل في الربط ، نحو : زيد أبوه قائم .
- (٢) الإشارة ، نحو : " ولباسُ التقوى ذلك خيرٌ " الاعراف ٢٦ .
- (٣) إعادة المبتدأ بلفظه ، نحو : " الحاقَّةُ مالحاقه " الحاقه ١ و ٢ .
- (٤) العموم المستفاد من الألف واللام ، نحو : زيد نعمم الرجل .

---

(١) المفصل ، ٢٣

(٢) المرجع نفسه ٢٤ ، وشرح قطر الندى ، ١١٨ .



(٥) أن تكون الجملة مفسرة للمبتدأ ، وبعبارة أخرى : تكون الجملة نفس المبتدأ في المعنى ، نحو : " قل هو الله أحد " الاخلاص ١ . (١)

وقد يكون ظرفا : نحو : زيد عندك ، أو جاراً ومجروراً ، نحو : زيد في الدار ، فيقدر مايتعلق به الظرف والجار والمجرور ، وهو اما فعلل - كما يرى البصريون ، فيكون جملة . واما اسم الفاعل - كما يراه الكوفيون ، فيكون مفردا (٢)

وإذا كان المبتدأ وصفا معتمدا على نفي أو استفهام ، لا يخلو من صور ثلاث ، وهي :

أقائم الزيدان ؟ . وأقائم الزيدان ؟ وأقائم زيد ؟

- \* في الأولى يتعين كون " الزيدان " فاعلا سد مسد الخبر .
- \* وفي الثانية يترجح كون " الزيدان " مبتدأ مؤخرأ ، والوصف خبر مسد مقدم . والجواز على لغة أكلوتى البراغيث .
- \* وأما في الثالثة فيجوز الأمران ، أى أن يكون الوصف مبتدأ وما بعده فاعل سد مسد الخبر ، أو أن يكون الوصف خبرا مقديما وما بعده مبتدأ مؤخر . (٣)

---

(١) انظر الرابط في : شرح الكافيـه الشافيه ٣٤٤ ، وشرح قطر النـسـدى ١١٨ ، والجامى ٨٢ .

(٢) هذا الذى قاله الجامى ٨٣ ، والواقع أن آراء العلماء في ذلك متعددة ومختلفة . فراجع في ذكر المذاهب في هذه المسألة : شرح الكافيـه الشافيه ٣٥٠ ، والرضى على الكافيـه ٩٣/١ وشرح قطر النـسـدى ١٢٠ ، والارتشاف ٥٤/٢ . تجد خلافا كبيرا في النقل والعزو .

(٣) انظر : الرضى على الكافيـه ٨٧/١ و٨٨ والجامى ٧٩ .

وإذا كان المبتدأ متضمناً معنى الشرط ، يجوز دخول الفاء على خبره ، نحو :  
الذى يأتينى فله درهم . وإذا كان ليت ولعل ، وكان مع أخواتها ، وبسبب  
علمت ، دخل كل منها على المبتدأ فلا يمكن مجيء الفاء . وفى دخول " إن "   
خلاف . (١)

ومن أحكامهما : جواز حذف كل منهما عند وجود الدليل عليه ، نحو :  
" سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ " الداريات ٢٥ . ومما يحتمل كلا منهما قوله تعالى :  
" فَصَبْرٌ جَمِيلٌ " يوسف ٨٣ . حيث يحتمل أن يكون التقدير : فأمرى صبر جميل .  
وأن يكون : فصبر جميل أجمل . (٢)

كما أن فى بعض الحالات يكون الحذف واجبا . (٣)

ويجوز أن يكون للمبتدأ الواحد أكثر من خبر ، نحو قوله : " وهو  
الغفورُ الودودُ ، ذو العرشِ المجيدُ ، فعَالٌ لِمَا يُرِيدُ " السجود ١٤ ، ١٥ ،  
١٦ . (٤)

وبالنسبة للتقديم والتأخير ، فللمبتدأ ثلاثة أقسام ، لخصها صاحب  
كشف المشكل كالتى :

(١) مبتدأ يجب تقديمه ولايجوز تأخيره . وهو كل مبتدأ وقع استفهاما ،  
أو أخبر عنه بفعل ، أو معرفة .

(١) المفصل ٢٧ ، والجامى ٨٦ ، ٨٧ .

(٢) المفصل ٢٦ ، وشرح قطر الندى ١٢٥ .

(٣) المرجعين المذكورين .

(٤) المفصل ٢٧ .

(٢) مبتدأ يجب تأخيره ولا يجوز تقديمه ، وهو كل مبتدأ أخبرت عنه —  
 باستفهام .

(٣) ومبتدأ يجوز تقديمه وتأخيره ، وهو كل مبتدأ أخبرت عنه بمفرد  
 نكرة أو بحرف أو ظرف ، أو جملة ابتدائية أو فعلية .

ومن هذا التفصيل تؤخذ أقسام الخبر الثلاثة أيضاً باب التقديم  
 والتأخير . (١)

" المبتدأ في السورة "

(١) أن يكون مذكوراً . وهو :

- (١) ٧ - اسمُهُ يحيى - المبتدأ مضاف .
- (٢) ٩ - هو عَلِيُّ هَيْبٍ - ضمير منفصل .
- (٣) ١٠ - أَيْتُكَ آلا - مضاف .
- (٤) ١٥ - وسلامٌ عليه - اسم نكرة .
- (٥) ١٩ - أنا رسولُ رَبِّكَ - ضمير منفصل .
- (٦) ٢١ - هو عَلِيُّ هَيْبٍ - ضمير منفصل .
- (٧) ٢٣ - والسَّلَامُ عَلَيَّ - معرف باللام .
- (٨) ٢٤ - ذلكَ عيسى ابنُ مريمَ - اسم إشارة .
- (٩) ٢٦ - هذا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ - اسم إشارة .
- (١٠) ٢٧ - فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا - مصدر نكرة .
- (١١) ٢٨ - لَكِنَّ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ - معرف باللام .
- (١٢) ٢٩ - وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ - ضمير منفصل .
- (١٣) ٢٩ - وَهُمْ لايَوْمَنُونَ - ضمير منفصل .
- (١٤) ٤٠ - نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ - ضمير منفصل . ( وإذا كان تأكيداً  
 لاسم إن فلا يكون مما نحن فيه )
- (١٥) ٤٦ - أَرَأَيْبُ أَنْتَ - وصف نكرة اعتمد على الاستفهام (٢)
- (١٦) ٤٧ - سلامٌ عليك -
- (١٧) ٥٨ - أولئك الذين - اسم إشارة .
- (١٨) ٦٠ - فأولئك يدخلون الجنة - اسم إشارة .

(١) انظر هذه الاقسام في كشف المشكل ، مع أمثلتها ص: ٣١٥ و ٣١٦ و ٣٢١ .

(٢) العكبرى ١١٤/٢ .

- (١٩) ٦١ - جناتٍ عدنٍ التي - مضاف . ( على قراءة الرفع ) .
- (٢٠) ٦٢ - رزقهم فيها - مضاف .
- (٢١) ٦٣ - تلك الجنة التي - اسم اشارة .
- (٢٢) ٦٩ - ايهم أشدُّ - أي استفهامية (١)
- (٢٣) ٧٠ - ثم لنحن أعلم بالدين - ضمير منفعل ، مقترن بـلام التوكيد .
- (٢٤) ٧٠ - هم أولى بها - ضمير منفعل ، الجملة صلة الموصول .
- (٢٥) ٧٣ - أي الفريقين خيرٌ - أي استفهامية .
- (٢٦) ٧٤ - هم أحسنُ أشأا - ضمير منفعل . والجملة صفة لكم في محل النصب .
- (٢٧) ٧٥ - هو شرُّ مكانا - ضمير منفعل .
- (٢٨) ٧٦ - والباقيات الصالحات خيرٌ - معرف باللام .
- (٢٩) ٩٣ - إن كلُّ من في السماوات والأرض إلا آتى الرحمن عبدا - مضاف .
- (٣٠) ٩٥ - وكلهم آتية يوم القيامة فردا - مضاف .

(ب) أن يكون محذوفاً ، وهو :

- (١) ١ - كهيعص - خبر مبتدأه محذوف .
- (٢) ٢ - ذكر رحمت - التقدير : هذا ذكر .
- (٣) ٩ - كذلك - أي : الأمر كذلك : ( محتمل ) .
- (٤) ٢١ - كذلك - أي : الأمر كذلك : ( محتمل ) .
- (٥) ٣٤ - قول الحق - على قراءة الرفع كون المبتدأ محذوفاً محتمل . (٢)

(١) راجع مبحث أي في هذا البحث .

(٢) المسدرك ١٦٣/٣ . والعكبري ١١٤/٢ .

- (٦) ٦١ - جَنَّاتُ عَدْنٍ - أى : تلك جنات عدن .. (١)
- (٧) ٦٥ - رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ... أى هو رب السماوات . أحد الوجهين (٢) .
- (٨) ٧١ - وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا - التقدير : وإن أحد منكم . حذف الموصوف وبقيت المفعلة .

(ج) أن يكون مؤخرا : وهو :

- (١) ٤٦ - أَرَأَيْتُ أَنْتَ . (٣)
- (٢) ٦٢ - وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا - إذا كان - لهم - خيرا - فيكون المبتدأ " رزقهم " مؤخرا .
- (٣) ٦٤ - لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا - موصول . والخبر جار ومجرور .
- (٤) ٦٤ - وَمَا خَلَفْنَا - معطوف .
- (٥) ٦٤ - وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ - معطوف .

- 
- (١) روح المعاني ١١١/١٦ والعكبرى ١١٥/٢ .
- (٢) المدارك ١٧٣/٣ .
- (٣) قال بند الزمخشري بوجه العلامة بين عاشور . الكشاف ٤١٣/٢ والتحرير ١١٨/٩٦ .

" التعليق على إحصاء المبتدئات "

لقد ظهر بالاحصاء :

- (١) أن المبتدأ جاء مذكوراً ومحذوفاً ، على النحو التالي :
  - (أ) المبتدأ مذكور فى : ثلاثين موضعاً .
  - (ب) المبتدأ محذوف فى : ثمانية مواضع .
- (٢) أن المبتدأ جاء مقدماً ومؤخراً حيث كان مؤخراً فى خمسة مواضع :  
فى أربعة منها الخبر جار ومجرور ، وفى موضع واحد الخبز وهــف  
( راعب ) .
- (٣) وأن المبتدأ كان من أنواع مختلفة ، حيث جاء نكرة - فيما ذكر -  
فى أربعة مواضع ، هى : ١٥ ، ٣٧ ، ٤٦ ، ٤٧ ، (٤)  
وفى المواضع الباقية أى فى واحد وثلاثين موضعاً كان معرفة ، على  
النحو الآتى :

- (١) المضمرة المنفصلة فى : احدى عشرة آية . ( ١١ ) .
- (٢) اسم إشارة فى : خمسة مواضع . ( ٥ ) .
- (٣) اسم موصول فى : ثلاثة مواضع . ( ٣ ) .
- (٤) معرف باللام فى : ثلاثة مواضع ( ٣ ) .
- (٥) مضاف فى : ثمانية مواضع . ( ٨ ) .

هذا . وهناك تكرار فى البعض ، ولذا يختلف التفصيل مع الاجمال .  
والمكرر ( أراغب أنت ولهم رزقهم ) .

" أخبار المبتدآت في السورة "

يستطيع الانسان أن يأخذ الأخبار الواردة كلها عن قوائم المتبدآت ،  
فلا حاجة لتكرارها ثانية . ويمكن تصنيف أخبارها على النحو الآتي :

- (١) جاء الخبر جملة في مواضع ستة ، وهي :  
- ١٠ و ٣٩ ( لايؤمنون ) و ٤٠ ، و ٥٨<sup>(١)</sup> ، و ٦٠ و ٦١<sup>(١)</sup> .
- (٢) وجاء شبه جملة في اثني عشر موضع . وهي :  
- ١٥ ، و ٣٣ ، و ٣٧ ، و ٣٨ ، و ٣٩ ، و ٩ ، و ٢١ ، و ٤٧ ، و ٦٢ ، و ٦٤ .
- (٣) وكان مضافا في ثمانية مواضع . وهي :  
- ١٩ ، و ٢ ، و ٣٤ ( قول الحق ) و ٦١ ، و ٦٥ ، و ٧١ ( واردة ) و ٩٣ ،  
و ٩٥ .
- (٤) وكان مفردا في خمسة عشر موضعا ، كالاتي :  
- ٧ ، و ٩ ، و ٢١ ، و ٣٤<sup>(٢)</sup> ( عيسى ) ، و ٣٦<sup>(٢)</sup> ، و ١ ، و ٤٦ ، و ٦٣<sup>(٢)</sup> ،  
و ٦٩ ، و ٧٠<sup>(٣)</sup> ، و ٧٣ ، و ٧٤ ، و ٧٥ ، و ٧٦ .
- (٥) والمفرد أصنافه كالاتي :  
(أ) اسم تفضيل ، في : ٦٩ ، و ٧٠ ، و ٧٣ ، و ٧٤ ، و ٧٥ ، و ٧٦ . أي في  
سنة مواضع .

- 
- (١) الخبر هو : الموصول مع صلته ، فلذا لا يكون جملة .
  - (٢) الخبر مفرد ولكنه موصوف .
  - (٣) في هذه الآية : خبران مفردان . ( أعلم ، أولى ) .

- (ب) اسم فاعل فى : ٤٦ ، و ٧١ ، و ٩٣ ، و ٩٥ . المجموع اربعة .
- (ج) والصفة المشبهة فى : ٩ ، و ١٩ ، و ٢١ ، و ٦٥ ، اربعة  
أيضا .
- (د) جامد فى : ٧ ( يحيى ) .



" المفعولات "

وهى خمسة : المفعول به ، والمفعول المطلق ، والمفعول له ، والمفعول معه ، والمفعول فيه .

" المفعول به "

قال ابن الحاجب : هو ما وقع عليه فعل الفاعل ، مثل : ضربت زيدا (١) .  
وقد يتقدم المفعول به على الفعل وجوبا ، اذا تضمن معنى الشرط أو الاستفهام أو أضيف الى ما تضمن أحدهما ، نحو : أى حين تركب اركب ،  
وأيهم ضربت ؟ ، ورسول من لقيت فأكرمه . (٢)

وكذلك له حالات مختلفة جوازا ووجوبا فى تقدمه على الفاعل وتأخره عنه ، عدها بعض العلماء سبعا (٣) .

- 
- (١) الكافية ٢٠ ، والمفصل ٣٤ ، وللرضى على الكافية تعريف آخر  
أقرأه فى ج ١٢٧/١ .
- (٢) انظر : الرضى على الكافية ١٢٨/١ والجامى ١٠٠ .
- (٣) راجع فى ذلك : البسيط ٢٧٧ . وانظر فى المفعول به : الارتشاف  
٢٧٣/٢ .

" المفعول المطلق "

هو مصدر يذكر بعد فعل من لفظه أو من معشاقه ويكون للتأكيد والتوع ، والعدد ، مثل : جلست جلوسا ، وجلسة ، وجلسة وقعدت جلوسيا . ويقوم مقام المصدر في هذا الانتصاب ، ما يدل عليه من صفة واشارة وغيرهما ، نحو: سرت أحسن السير ، وانح هذا النحو ، و.. (١)

وقد يحذف فعله ، ويبقى المصدر نفسه منصوبا به ، حين قيام قرينة ، نحو : شكرا ، وحمدا ، وخير مقدم ، وهذا الحذف له تفصيل يراجع في فظانه (٢) ومنه قولنا " لبيك وسعديك " ، مشنيين ، عن سيويه والخليل . (٣)

- 
- (١) اقرأ التفصيل في : أوضح المسالك ٢١٣/٢ وشرح الكافية الشافية  
٠ ٦٥٦/٢
- (٢) منها : الكافية : ١٧ ، ١٨ وشرحها للرضي ١١٦/١ فما بعدها ، وشرح الكافية الشافية ٦٥٨/٢ فما بعدها .
- (٣) راجع في ذلك : الكافية ١٨ والمفصل ٣٣ . والرضي على الكافية ١٢٥/١ والارتشاف ٢٠٨/٢ و ٢٠٩ ، والكتاب ٢٤٩/١ .

" المفعول له "

مايبين سبب حدوث الفعل ، ويشاركه فى الزمان وفى الفاعل ، نحو :  
ضربت زيدا تأديبا . فقولنا " تأديبا " يشير الى سبب الضرب وعلته كما  
أنهما أى الضرب والتأديب متحدان ومشاركان فى الوقت والفاعل . (١)

وان كان بأل يكثر جره بحرف دال على التعليل ، نحو : زيد ترك  
الدراسة من الكسل . وعكس ذلك ان كان نكرة ، نحو : زيد ترك الدراسة  
كسلا .

واذا كان مضافا فالوجهان مستويان ، نحو : زيد ترك الدراسة ابتغاء  
المنصب أو لابتغاء المنصب . (٢)

- 
- (١) الكافية ٢٨ ، وأقرأ التفصيلات وتام الشروط فى : أوضح المسالك  
٢٢٥/٢ فما بعدها . والرضى يرجح عدم اشتراط المشاركة . راجع  
شرحه على الكافية ١٩٣/١ .
- (٢) راجع : أوضح المسالك ٢٢٨/٢ فما بعدها وشرح الكافية الشافية  
٦٧٣/٢ وكذلك انظر فى المفعول له : الارتشاف ٢٢١/٢ - ٢٢٤ .

" المفعول معه "

هو الاسم المنصوب بعد واو بمعنى " مع " أي الواو المصاحبة ، نحو:  
ذهبت وزيدا .

والناصب عند الجمهور هو المتقدم من الفعل أو شبهه (١) .  
وقال سيبويه : ( . . . والواو لم تغير المعنى ، ولكنها تعمل في الاسم  
ماقبلها ) . (٢) .

هذا إذا كان عطفه على ما قبله غير صحيح ، والا يجوز الأمران ، النصب  
على أنه مفعول به ، والرفع على العطف ، نحو : ذهبت أنا وزيدا ، وزيد  
وفي هذه المسألة تفصيل يراجع مظانه . (٣) .

" المفعول فيــــه "

هو ما فعل فيه فعل مذكور من زمان أو مكان ، نحو : سرت عشرين يوماً  
ثلاثين فرسخاً . وقد سبق القول فيه مفصلاً . (٤) .

وفيما يلي احصاء للمفعولات الواردة في السورة - دون التي مــــن  
الضمائر لأنها ذكرت في باب الضمائر من هذا البحث .

- 
- (١) الكافي ٢٩ ، وأوضح المسالك ٢٤٢/٢ ، والرض على الكافي ١٩٥/١ ،  
وانظر الصفحة ٤٦٠ من هذه الرسالة .
  - (٢) الكتاب ٢٩٧/١ .
  - (٣) منها : أوضح المسالك ٢٤٣/٢ فما بعدها . والرض على الكافي  
١٩٥/١ - ١٩٧ والارتشاف ٢٨٧/٢ فما بعدها .
  - (٤) راجع الصفحة ٢٢١ و ٢٢٤ من هذا البحث .
  - (٥) انظر الصفحة : ٢٠٤ و ٢٠٥ .

" المفعولات "

أولا : المفعول به :

- |  |   |    |      |
|--|---|----|------|
| • عبده .                                     | - | ٢  | (١)  |
| • ربه .                                      | - | ٣  | (٢)  |
| • الموالى .                                  | - | ٥  | (٣)  |
| • وليا .                                     | - | ٥  | (٤)  |
| • رضيا .                                     | - | ٥  | (٥)  |
| • سميا .                                     | - | ٥  | (٦)  |
| • عتيا . ( تحمل أكثر من وجه ) . (١)          | - | ٨  | (٧)  |
| • آية .                                      | - | ١٠ | (٨)  |
| • الناس .                                    | - | ١٠ | (٩)  |
| • الكتاب .                                   | - | ١٢ | (١٠) |
| • الحكم - ( مفعول ثان ) .                    | - | ١٢ | (١١) |
| • وحنانا . ( معطوف على الحكم ) .             | - | ١٣ | (١٢) |
| • وزكاة . ( معطوف على الحكم أو على حنانا ) . | - | ١٣ | (١٣) |
| • مريم .                                     | - | ١٦ | (١٤) |
| • حجابا .                                    | - | ١٧ | (١٥) |
| • روحنا .                                    | - | ١٧ | (١٦) |
| • بشرا .                                     | - | ١٧ | (١٧) |
| • غلاما .                                    | - | ١٩ | (١٨) |
| • آية .                                      | - | ٢١ | (١٩) |

(١) العبكري ١١١/٢ .

رحمة . معطوف على المفعول به .	٢١	(٢٠)
سريا .	٢٤	(٢١)
رطباً - حسب القراءة (١)	٢٥	(٢٢)
أحدا .	٢٦	(٢٣)
هوما .	٢٦	(٢٤)
انسيا .	٢٦	(٢٥)
قومها - ( يمكن أن يقال : منهوب على نزع الخافض أى الى قومها )	٢٧	(٢٦)
شيئا .	٢٧	(٢٧)
من كان . . - من مبنى على السكون ، فلذا لا يظهر عليه علامات الاعراب .	٢٩	(٢٨)
الكتاب (٢) .	٣٠	(٢٩)
نبيا (٢)	٣٠	(٣٠)
مباركا . (٢)	٣١	(٣١)
برا . (٢)	٣٢	(٣٢)
جبارا (٢)	٣٢	(٣٣)
قول الحق . ( منهوب على المدح أو على الاختصاص ) (٣)	٣٤	(٣٤)
أمرا .	٣٥	(٣٥)
الأرض .	٤٠	(٣٦)
ابراهيم .	٤١	(٣٧)

- 
- (١) المدارك ١٦٠/٣ .  
(٢) مفعول ثان .  
(٣) المدارك ١٦٣/٣ .

• شيئا	-	٤٢	(٣٨)
• صراط (١)	-	٤٣	(٣٩)
• الشيطان	-	٤٤	(٤٠)
• أن يمسك - ( على تأويل المصدر )	-	٤٥	(٤١)
• رَبِّي	-	٤٧	(٤٢)
• رَبِّي	-	٤٨	(٤٣)
• اسحاق	-	٤٩	(٤٤)
• يعقوب	-	٤٩	(٤٥)
• كلا	-	٤٩	(٤٦)
• نبيا (١)	-	٤٩	(٤٧)
• لسان صدق	-	٥٠	(٤٨)
• موسى	-	٥١	(٤٩)
• أخاه	-	٥٣	(٥٠)
• اسماعيل	-	٥٤	(٥١)
• أهله	-	٥٥	(٥٢)
• ادريس	-	٥٦	(٥٣)
• مكانا (١)	-	٥٧	(٥٤)
• العلاة	-	٥٩	(٥٥)
• الشهوات	-	٥٩	(٥٦)
• غيا	-	٥٩	(٥٧)
• الجنة	-	٦٠	(٥٨)

---

(١) مفعول ثان

عبادة .	-	٦١	(٥٩)
لغوا .	-	٦٢	(٦٠)
من كان تقيا - مبنى على السكون .	-	٦٣	(٦١)
سميا .	-	٦٥	(٦٢)
أنا خلقناه .	-	٦٧	(٦٣)
أيهم . (١)	-	٦٩	(٦٤)
الذين اتقوا .	-	٧٢	(٦٥)
الظالمين .	-	٧٢	(٦٦)
وكم أهلكننا . ( كم مفعول أهلكننا ) (٢)	-	٧٤	(٦٧)
الذين اهتدوا (٣) .	-	٧٦	(٦٨)
هدى . (٣)	-	٧٦	(٦٩)
الذى كفر .	-	٧٧	(٧٠)
ملا (٤)	-	٧٧	(٧١)
ولدا . (٤)	-	٧٧	(٧٢)
الغيب .	-	٧٨	(٧٣)
عهدا .	-	٧٨	(٧٤)
مايقول .	-	٧٩	(٧٥)
مايقول . ( مفعول ثان ) .	-	٨٠	(٧٦)
آلهة .	-	٨١	(٧٧)

- 
- (١) راجع فيها مبحث أى فى هذه الرسالة .
  - (٢) انظر المدارك ١٧٦/٣ .
  - (٣) مفعولان لفعل واحد وهو "يزيد" وهو يتعدى الى مفعولين ، نحو :  
زادتهم ايماننا " انظر : الحجة لأبى على ٢٤١/١ .
  - (٤) مفعول ثان .



• الشياطين	-	٨٣	(٧٨)
• أنا أرسلنا	-	٨٣	(٧٩)
• المتقين	-	٨٥	(٨٠)
• المجرمين	-	٨٦	(٨١)
• الشفاعة	-	٨٧	(٨٢)
• عهدا	-	٨٧	(٨٣)
• ولدا	-	٨٨	(٨٤)
• شيئا	-	٨٩	(٨٥)
• ولدا	-	٩١	(٨٦)
• ولدا	-	٩٢	(٨٧)
• الرحمن - ( على قراءة تنوين آت )	-	٩٣	(٨٨)
• العالجات	-	٩٦	(٨٩)
• ودا	-	٩٦	(٩٠)
• المتقين	-	٩٧	(٩١)
• قوما لدا	-	٩٧	(٩٢)
• وكم أهلكنا - ( كم خيريه مفعول لأهلكنا - كما سبق )	-	٩٨	(٩٣)
• ركزا	-	٩٨	(٩٤)

ثانيا : المفعول المطلق :

• نداء خفيا • ( نادى ربه نداء خفيا )	-	٣	(١)
• عمل صالحا - ، أى عملا صالحا	-	٦٠	(٢)
• مدا ( فليمدد له الرحمن مدا )	-	٧٥	(٣)
• صدّا - ( وعد له من العذاب مدا )	-	٧٩	(٤)

- (٥) ٨٣ - أَرَا ( تَوَزَّهَ أَرَا ) .  
(٦) ٨٤ - عَدَا ( انما نعد لهم عدا ) .  
(٧) ٩٠ - هَدَا ( آى تهدي هدا . وهذا أحد الوجوه الجائزة فيه ) (١)  
(٨) ٩٤ - عَدَا ( وعدهم عدا ) .  
(٩) ٢٤ - قَوْلَ الْحَقِّ - ( أحد الوجوه الجائزة فيه ) (٢) .  
(١٠) ٨ - عَتِيَا - ( احد الوجوه المحتملة فيه ) (٣) .  
(١١) ٥٨ - بُكِيَا - ( فيه أكثر من وجه ) (٤) .  
(١٢) ٦٨ - جِثِيَا - ( أيضا فيه أكثر من وجه ) (٥) .

ثالثا - المفعول له :

- (١) ٩٠ - هَدَا - ( احتمال ) .  
(٢) ٩١ - أَنْ دَعُوا لِلرَّحْمَنِ وَلَدَا . (٦) .

رابعا - المفعول معه :

جاء في موضع واحد . وهو الآية ٦٨ . راجع ص ٤٧١ من هذا البحث .

خامسا الفعول فيه :

راجع هـ بحث الظروف في هذه الرسالة ص ٣٢٨ فما بعدها .

- 
- (١) المدارك ٣ / ١٨١ .  
(٢) المرجع ١٦٣ .  
(٣) العكبري ٢ / ١١١ .  
(٤) البيان ٢ / ١٢٨ .  
(٥) المرجع ص ١٣٠ .  
(٦) المدارك ٣ / ١٨١ .

" الحـال "

قال ابن الحاجب في تعريفه : الحال ما يبين هيئة الفاعل أو المفعول به ، لفظاً أو معنى ، نحو : ضربت زيداً قائماً ، وزيد في الدار قائماً ، وهذا زيد قائماً . (١)

ويرجع قوله : لفظاً أو معنى إلى الفاعل والمفعول به . أى الفاعل والمفعول ، أعم من أن يكونا في اللفظ أو في المعنى ، فيشمل أمثالاً : " اتَّبِعْ مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا " النساء ١٢٥ و : " وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَوْلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ " الحجر ٦٦ . إذ إبراهيم ، مفعول ، وكذلك هَوْلَاءِ " فاعل ، في المعنى . (٢) فذو الحال مرجعه إلى الفاعل والمفعول به ، ولو كان موقعه وظاهره غير ذلك ، نحو : " هَذَا بَعْلِي شَيْخًا " فإن بعلي خبر ، ولكنه في المعنى يكون مفعولاً لمدلول الإشارة " (٣)

وللحال ثلاثة شروط ، يؤتون ما جاء خلافها . وهي :

- (١) أن يكون وصفاً ، أو مافى معناه .
- (٢) أن يكون فضلةً ، أى ما يقع بعد تمام الجملة ، أى بعد المسند والمسند إليه .
- (٣) أن يكون صالحاً للجواب عن كيف . (٤)

وقال ابن الحاجب : وكل ما دل على هيئة صح أن يقع حالا ، نحو : هذا بسراً أطيب منه رطباً . (٥)

- 
- (١) الكافيه ٢٩ .
  - (٢) راجع شرح الفريد للعصام ٢٧٣ ، والجامي ١٣٦ .
  - (٣) الرضى على الكافيه ٢٠٠/١ .
  - (٤) انظر الشروط المذكورة فى : شرح قطر الندى ٢٣٤ .
  - (٥) الكافيه ٣٠ ، وانظر كذلك المفصل ٦٢ .

قيل : وقول ابن الحاجب هذا ، رد على جمهور النحاة ، حيث شرطوا اشتقاق الحال ، وتكلفوا في تأويل الجامد بالمشتق .

والرضى يسلم لابن الحاجب ، لأن بيان الهيئته - وهو الهدف من الحال - يحصل بالجامد ، فلا داعي للتكلف مع أن هذا لا يمنع أن مجيء الحال مشتقا أكثر وأغلب (١) .

وشرط ذى الحال أحد الأمور الآتية :

- (١) التعريف . وهذا أغلب ما يأتي عليه صاحب الحال .
- (٢) التخصيص . نحو : " في أربعة أيامٍ سِوَاءِ لِلسَّائِلِينَ " فملت ١٠ . خصص " أربعة " بالاضافة إلى أيام .
- (٣) التعميم . نحو : " وما أهلكننا من قريةٍ إلا لها مُنذِرُونَ " الشعراء ٢٠٨ . لأن قرية . وقعت في سياق النفي ، فعمت ، فصح وقوعها صاحب حال . وهو " لها منذرون " . (٢)

وإذا كان نكرة ، يتقدم الحال عليه ، نحو قول الشاعر : (٣)

لميئة موحشا ظلل يلووح كأنه ظل

إذ : الحال " موحشا " تقدم على ذى الحال " ظلل " لأنه نكرة ، وبذلك

يحمل نوع من التخصيص فيصح أن يكون صاحب حال .

- 
- (١) راجع الرضى على الكافية ٢٠٧/١ ، والجامي ١٤٠ ، وفتحة الاعراب ١٤٣ .
  - (٢) انظر الشروط في : شرح قطر الندى ٢٣٦ .
  - (٣) راجع في المسألة : الجامي ١٢٨ ، وشرح قطر الندى ٢٣٦ ، والبيت فيه .

وينقسم الحال إلى قسمين : مؤسسه ومبينة . فالمبينة هي التي لا يستفاد معناها بدونها ، وتفيد معنى جديدا لم يكن مفهوما إلا بها .  
نحو : جاء زيد راكبا .

ومؤكدة ، وهي التي تؤكد معنى يفهم مما سبق إما من عاملها وإما من الجملة وإما من صاحبها ويكون وصفا لازما نحو : أنا زيد معروفا ، وأنا عبدالله آكلا كما يأكل العبيد (١) .

#### ✽ مسألة :

قال الشيخ محمد محي الدين عبدالحميد - رحمه الله - تعليقا على قول ابن هشام ، بقوله : " هذا الذي ذكره المؤلف من أن الحال تنقسم إلى مؤسسة ... ومؤكدة ... هو مذهب جمهور النحاة ، وذهب الفراء والمبرد والسهيلي إلى أن الحال لا تكون إلا مؤسسة ، وأنكروا ما ظنه الجمهور مؤكدة - لعاملها وتأولوا الأمثلة حتى جعلوها من أمثلة المؤسسة .... " (٢)

ووجدت هذا الكلام عند الخضرى على ابن عقيل ، إذ يقول : ( وادعى المبرد والفراء والسهيلي ، أن الحال لا تكون مؤكدة ، بل هي مبينة أبدا ، لأن الكلام لا يخلو عند ذكرها من فائدة ) (٣) ، كما وجدته عند ابن حيان حيث قال : ( ... وأثبتها الجمهور . وذهب الفراء والمبرد والسهيلي إلى إنكارها ... ) (٤)

- 
- (١) في مقام تفصيل المؤكدة وغير المؤكدة . جاءت عبارة الاسفراغينى غير مطابقة . يرجى التنبيه . فاتحة الاعراب ، ص ١٤٣ .
  - (٢) انظر النص كاملا في هامش أوضح المسالك ، ٣٤٢/٢ .
  - (٣) حاشية الخضرى ٢١٩/٣ .
  - (٤) الارتشاف ٣٦٢/٢ و ٣٣٧ .

أقول : والذي فى المقتضب للمبرد (١) ، وفى نتائج الفكر للسهيلى (٢) يخالف هذا القول تماما . حيث لم ينكر أحد منهما الحال المؤكدة . غاية ما فى الأمر أن السهيلى تكلم فى بعض الأمثلة . وقال انها ليست من المؤكدة ، بل مؤسسة ، لأن تعريف المؤكدة ومعناها لاينطبق عليها ، وأورد أمثلة للمؤكدة " نحو : أنا زيد معروف ، ومشيت ماشيا وقم قائما . وكذلك المبرد وضح معنى المؤكدة ومصادقها ، وذكر أمثلة فى ذلك .

### " الحال فى السورة "

- (١) ١٠ سويا . صاحب الحال ضمير فى " تكلم " . البيان ١٢٠/٢ .
- (٢) ١٥ حيا . حال مؤكده . (٣) .
- (٣) ١٢ صيا . ذو الحال المفعول الأول . البيان ١٢١/٢ .
- (٤) ١٧ بشرا سويا - حال مؤسسة .
- (٥) ٢٥ رطباً جنياً - حال على بعض القراءات . البيان ١٢٢/٢ .
- (٦) ٢٢ به - (٤) مؤسسة .
- (٧) ٢٧ به - حال . العكبرى ١١٣/٢ .
- (٨) ٢٧ تحمله - جملة وقعت حالا . قال ابن هشام : وقع الحال جملة خيرية مجردة من دليل استقبال مرتبطة بالواو . أو بالضمير ، أو بهما . الجامع المغير ١٢٠ .

- (١) المقتضب ٣١٠/٤ و ٣١١ .
- (٢) نتائج الفكر ٣٩٧، ٣٩٨ ، ويشبه شرح السهيلى لمعنى المؤكدة ما ذكره ابن جنى ، أيضا فى إيضاح المسألة ، راجع الخصائص ٢٦٨/٢ فما بعدهما . و ٦٠/٣ وفيه ما أشار إليه السهيلى فى العامل فى المثل المشهور : " وهو الحق مصدقا " مع أن ابن جنى لم يفصل ولكنه أشار إشارة خاطفة .
- (٣) انظر : أوضح المسالك ٢٩٧/٢ .
- (٤) المدارك ١٥٨/٣ . وقد تقع الحال ظرفا ، نحو : بعته بثيابه . الجامع المغير . ١٢٠ .

- (٩) ٢٩ صبيبا . (١)  
(١٠) ٣٣ حيا ، حال مؤكدة . (١)  
(١١) ٥٢ نجيا - العكبرى ١١٥/٢ .  
(١٢) ٥٣ ثبينا - العكبرى ١١٥/٢  
(١٣) ٥٨ سجدا . حال مقدره . (٤)  
(١٤) ٥٨ بكيا . حال مقدره ( ٤ ) .  
(١٥) ٦٦ حيا .  
(١٦) ٦٨ جثيا  
(١٧) ٧٢ جثيا .  
(١٨) ٧٣ بينات ، حال مؤكدة ( ٥ ) .  
(١٩) ٩٠ هدا . ( وجه محتمل ) .  
(٢٠) ٩٣ عبدا .  
(٢١) ٨٥ وفدا .  
(٢٢) ٨٦ وردا .  
(٢٣) ٩٥ فردا .  
(٢٤) ٨ عثيا . (٦)

وأما الجمل التي وقعت حالا بواو حالية فقد سبق ذكرها وإحصاءها

في مبحث " الواو " فليراجع ص ٤٧١ .

- 
- (١) انظر : أوضح المسالك ٢٩٧/٢ .  
(٢) المدارك ١٥٨/٣ . وقد تقع الحال ظرفا ، نحو : بعته بثيابه . الجامع الصغير ١٢٠ .  
(٣) على أن كان تامة . وهذا أحد الوجوه في الآية الكريمة . البيان ١٢٤/٢ . والعكبرى ١١٣/٢ .  
(٤) أي مقدرين السجود والبكاء . البيان ١٢٨/٢ .  
(٥) روح المعاني ١٢٤/١٦ .  
(٦) أحد الوجوه المحتملة . العكبرى ١١١/٢ .

" التمييز "

ويقال له التبيين والتفسير . وهو : اسم نكرة ، بمعنى من ، مبيِّن  
لابهام اسم أو نسبه . (١)

وهو الذى اجتمع فيه خمسة أمور :

- (١) أن يكون اسما .
- (٢) أن يكون فضلة .
- (٣) أن يكون نكرة .
- (٤) أن يكون جامدا .
- (٥) أن يكون مفسرا ومبينا للابهام فى الدوات والنسب .

والاسم المبهم أنواعه أربعة :

- (١) المقادير ، أى الكيل والوزن والمساحة ، نحو : اشتريت ذلك مقابل  
صاع تمر ، أو مقابل منويتين عسلا ، أو مقابل جريب نخلا .
- (٢) ما يشبه المقادير ، نحو " مِثْقَالُ ذُرَّةٍ خَيْرًا يَكْرَهُ " الزلزلة ٧٠ وان لنا  
أمثالها ابلا وغيرها شاء .
- (٣) الأعداد ، نحو " أَحَدٌ عَشْرٌ كَوَكَبًا " يوسف ٤ ، الى " تِسْعٌ وَتِسْعِيْنَ  
نَعْجَةً " ص ٢٣ . أما مائة فما فوقها فتميزه مفرد مجرور والعشيرة  
ومادونها جمع .

---

(١) هكذا عرفه ابن هشام فى : أوضح المسالك ٣٦٠/٢ ، وانظر: المفصل



(٤) كنايةات الاعداد ، نحو : كم كتابا اشتريت ؟ هذا فى الاستفهام " وفى الخبرية يكون التمييز مجرورا . (١) ونحو : كذا ريالا فقدت (٢) .

أما الذى يرفع الابهام عن النسبة ، فأربعة أيضا - حسب مادكـره ابن هشام : (٣)

(١) أن يكون محولا عن مضاف فاعل ، نحو : قوى الشعب الفلسطينى انتفاضة .

(٢) أن يكون محولا عن مفعول ، نحو : " وفَجَّرْنَا الأرضَ عِيُونًا " القمر ١٢ .

(٣) أن يكون محولا عن غيرهما ، نحو : " أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا " الكهف

• ٣٤

(٤) وأن يكون غير محول ، نحو : امتلأ الاناء ماء ، ولله درة فارسا .

وهنا يجوز الجر بمن ، أى نحو : امتلأ الاناء من الماء ، أو من

فارس .

### ( التمييز فى السورة )

(١) ٤ شيبا • يميز النسبة ، محول عن الفاعل وتحيل المصدر راجع مبحثه

المصادر فى هذه الرسالة •  
(٢) ٢٥ رطباً جنياً (٤) مميّز النسبة •

(١) انظر فى كم مبحث " كم " فى هذا البحث •

(٢) أقسام المبهم من الجامع الصغير ١٢٤ ، وفى أوضح المسالك ٣٦٦/٢ جعل

نحو : خاتم حديداً . أى ما كان فرعاً للتمييز قسماً برأسه • وفى

الجامع أورده تحت ما يشبه المقادير • وانظر فى المسألة : المفصل

٦٦ • والرضى قسم المقادير إلى نوعين هما : مقاييس مشهورة ومقاييس

غير مشهورة • فما يشبه المقادير هى المقادير غير المشهورة • الرضى

• ٢١٧/١

(٣) فى الجامع الصغير ١٢٥ - ١٢٧ •

(٤) المدارك ١٦٠/٣ • والبيان ١٢٢/٢ • وذلك فى بعض القراءات •

• عَيْنًا • تمييز النسبة غير محول ، ويجوز فيه تقدير مسن •	٢٦	(٣)
البيان ١٢٣/٢ •		
• شَيْثًا ( لا يظلمون شَيْثًا ) تمييز النسبة •	٦٠	(٤)
• عَيْثًا • تمييز النسبة • غير محول عن الفاعل والمفعول •	٦٩	(٥)
• صُلَيْثًا • تمييز النسبة محول عن غير الفاعل والمفعول •	٧٠	(٦)
• مَقَامًا ، تمييز النسبة محول عن غير الفاعل والمفعول •	٧٣	(٧)
" " " " " " " " نَدِيًّا	٧٣	(٨)
" " " " " " " " أَثَاثًا	٧٤	(٩)
" " " " " " " " رِئِيًّا	٧٤	(١٠)
" " " " " " " " مَكَانًا	٧٥	(١١)
" " " " " " " " جُنْدًا	٧٥	(١٢)
" " " " " " " " ثَوَابًا	٧٦	(١٣)
" " " " " " " " مَرْدًا	٧٦	(١٤)

## " الأضافة "

الإضافة في اللفظة الاسناد.

وفي الاصطلاح : نسبة تقييدية بين اسمين توجب لثانيهما الجر  
أبدا . نحو : غلام زيد .

وهي على قسمين ، لفظية أو غير محضة . وهي : أن يكون المضاف صفة  
أى اسم فاعل ومفعول على الحال والاستقبال وصفة مشبهة ، ويكون المضاف  
إليه ، معمولا لتلك الصفة ، أى يكون لها فاعلا أو مفعولا . نحو : ضارب  
زيد ، ومُعطى الدينار ، وحسن الوجه .

وفيها لا يستفيد المضاف عن المضاف إليه ، لاتعريفا ، ولاتخصيما .  
فلذا يوصف به النكرة نحو : " هديًا بالغ الكعبة " المائدة ٩٥ . وكلاما  
يحمل للمضاف هو التخفيف ، بسقوط التنوين والنون ، لأن ، ضارب زيد ،  
أصلها : ضارب زيدا . بتنوين " ضارب " .

والقسم الثانى : معنوية ومحضة . وهي التى تخالف السابقة . بحيث  
لا يكون المضاف وصفا ، ولا المضاف إليه معمولا . فقولنا : ضرب زيد ،  
و : ضارب زيد أمس . ليسا من اللفظية . لأن فى الأول : المضاف ليس وصفا  
مع أن المضاف إليه معموله . وفى الثانى . المضاف وصف ، ولكن المضاف  
إليه ليس معمولا له ، لعدم عمل اسم الفاعل إذا كان بمعنى الماضى .

فهذه معنوية ، لأنها تفيد فائدة معنوية وهي : التعريف والتخصيص .

ومن هنا لاتدخل " آل " على المضاف في الاضافة المعنوية ، على حين أنها تدخل في الاضافة اللفظية . مع أن هناك أسماء لاتكسب التعريف ، نحو: غير ، وشبه ، ومثل ، وخذن أى صاحب ، لأنها متوغلة في الابهام .

والاضافة المعنوية تقدر على ثلاث تقديرات :  
الأول ، أن يكون المضاف اليه طرفا للمضاف ، نحو : " تَرَبُّصٌ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ " البقرة ٢٢٦ . و : مالك عالم المدينة . وفي هذه الصورة يقدر حرف " في " .

والثانى أن يكون المضاف اليه كلا للمضاف ، وصالحا للاخباريه عنه ، نحو : هذا خاتم حديد . وهنا يقدر حرف " من " .

والثالث ، مايقدر فيه حرف " اللام " ، وذلك في ماعدا الوجهين الأول والثانى . نحو : غلام زيد ، وثوب بكر .

والأسماء المضافة اضافة معنوية على قسمين :  
القسم الأول : أسماء لازمت الاضافة ، وهى اما ظروف ، نحو : الجهات الست ، ولدى ، ولدئى ، وبين ودون وما الى ذلك .  
وإما غير ظروف ، نحو : مثل ، وشبه ، وغير ، وبعض وكل وألو وغير ذلك .

القسم الثانى : أسماء غير لازمة الاضافة ، بل يجوز اضافتها ، نحو : غلام ، وفرس ، وثوب ، ودار وما الى ذلك . (١)

---

(١) راجع ماذكر في الاضافة : الارتشاف ٥٠١/٢ والمفصل ٨٢ فما بعدها ، وشرح شذور الذهب ٤٢٠ فما بعدها .

" الاضافة "

فى السورة

أولا : المضاف :

(أ) المضاف باضافة واحدة ، أى بدون تعدد الاضافات ، وهو :

- (١) ٣ - ربه - المضاف وصف • وهو مفعول به •
- (٢) ٤ - رب - المضاف اليه ، ياء المتكلم ، وقد حذفت اكتفاء بالكسرة ، وهو منادى •
- (٣) ٤ - بدعائك - المضاف مصدر • أضيف الى المفعول • ومجرور بالحرف •
- (٤) ٤ - رب - المنادى مضاف •
- (٥) ٥ - ورائى - المضاف ظرف ، والمضاف اليه الياء • وفى قراءة تفتح الياء • ومجرور بالحرف •
- (٦) ٥ - امرأتى - اسم كان •
- (٧) ٥ - لندك - المضاف ظرف • مجرور - محلا - بالحرف •
- (٨) ٦ - آل يعقوب • مجرور بالحرف •
- (٩) ٦ - رب - منادى ، وحرف النداء محذوف •
- (١٠) ٧ - اسمه - مبتدأ •
- (١١) ٨ - رب - منادى •
- (١٢) ٨ - امرأتى - اسم كان •
- (١٣) ٩ - ربك • فاعل •
- (١٤) ١٠ - رب - منادى •
- (١٥) ١٠ - آتتكَ • مبتدأ •

- (١٦) ١٠ - ثلاث ليال . المضاف عدد ، وهو ظرف ، لأن المضاف اليه  
ظرف هنا .
- (١٧) ١١ - قومه . مجرور بالحرف .
- (١٨) ١٣ - لَوْنًا ، المضاف من الظروف ، ومجرور بالحرف .
- (١٩) ١٤ - والديه . المضاف اسم فاعل مثنى ، ومجرور بالحرف .
- (٢٠) ١٥ - يوم ولد : المضاف ظرف منصوب ، والمضاف اليه جملة .
- (٢١) ١٥ - يوم يموت . المضاف ظرف منصوب ، والمضاف اليه جملة .
- (٢٢) ١٥ - يوم يبعث - المضاف ظرف منصوب ، والمضاف اليه جملة .
- (٢٣) ١٦ - أهلها . مجرور بالحرف .
- (٢٤) ١٧ - دونهم . مضاف ظرف : ومجرور بالحرف .
- (٢٥) ١٧ - روحنا . منصوب لأنه مفعول به .
- (٢٦) ٢١ - ربك . مرفوع لأنه فاعل .
- (٢٧) ٢٣ - جذع النخلة ، مجرور بالحرف .
- (٢٨) ٢٣ - قبل هذا . المضاف من الغايات ، والنصب على الظرفية .
- (٢٩) ٢٤ - تحتها ، ظرف ، منصوب في قرأة . وفى المشهوره  
مجرور بالحرف .
- (٣٠) ٢٤ - ربك . فاعل .
- (٣١) ٢٤ - تحتك . منصوب على الظرفية .
- (٣٢) ٢٥ - جذع النخلة ، مجرور بالحرف .
- (٣٣) ٢٧ - قومها . منصوب ، لأنه مفعول به ، أو على نزع الخافض .
- (٣٤) ٢٨ - أخت هارون . منادى منصوب .
- (٣٥) ٢٨ - أبوك . اسم كان .
- (٣٦) ٢٨ - أمراً سوء . خبر كان .

- (٣٧) ٢٨ - أمك . اسم كان .
- (٣٨) ٣٠ - عبدالله . خبر ان .
- (٣٩) ٣٢ - والدتي . المضاف اسم فاعل . مجرور بالحرف .
- (٤٠) ٣٣ - يوم ولدت . ظرف منصوب والجملة مضاف اليه .
- (٤١) ٣٣ - يوم أموت . ظرف منصوب والجملة مضاف اليه .
- (٤٢) ٣٣ - يوم أبعث . ظرف منصوب والجملة مضاف اليه .
- (٤٣) ٣٤ - ابن مريم . مرفوع نعتا .
- (٤٤) ٣٤ - قول الحق . " خروء مبتدأ محذوف ، أو خبر بعد خبر ، هذا في قراءة الرفع ، وفي النسب أيضا اقوال .
- (٤٥) ٣٥ - سبحانه . مصدر أو اسم مصدر منصوب بفعل مضمر وجوبا .  
ولازم الاضافة أيضا (١) .
- (٤٦) ٣٦ - ربي . خبر ان . مرفوع . ولكن المحل اشتغل بحركة المناسبه .
- (٤٧) ٣٦ - ربكم . خبر أيضا . ولكنه ظاهر الرفع ، لعدم المانع من ظهوره .
- (٤٨) ٣٧ - من بينهم . المضاف " بين " وهو مجرور .
- (٤٩) ٣٧ - مشهد يوم عظيم . المضاف . إما مصدر عظيم وإما اسم زمان . مجرور بالحرف .
- (٥٠) ٣٨ - يوم يأتوننا . ظرف منصوب على الطرفية ، والمضاف إليه جملة .
- (٥١) ٣٩ - يوم الحسرة . منصوب لأنه مفعول به . والمضاف إليه مصدر .
- (٥٢) ٤٢ - لأبيه . مضاف إلى الهاء ومجرور بالحرف . وهو من الأسماء الستة . فلذا أعرب بالياء .

---

(١) انظر: شرح الكتاب للسيرافي ١٨٣ ، وص ١٩١ و ١٩٢ من هذا البحث .

- (٥٣) ٤٢ - يا أبت . المضاف اليه محذوف ، وهو الياء ، والتثنية عوض عنها .
- (٥٤) ٤٣ - يا أبت . المضاف اليه محذوف ، وهو الياء . ء ء ء
- (٥٥) ٤٤ - يا أبت . المضاف اليه محذوف ، وهو الياء . ء ء ء
- (٥٦) ٤٥ - يا أبت . المضاف اليه محذوف ، وهو الياء . ء ء ء
- (٥٧) ٤٦ - آلهتن . جمع اله ، ومجرور بالحرف .
- (٥٨) ٤٧ - ربي . مفعول به . ومحل الاعراب متعفول بحركة المناسبة .
- (٥٩) ٤٨ - دون الله . المضاف ظرفاً ومجروراً بالحرف .
- (٦٠) ٤٨ - ربي . مفعول به أيضا .
- (٦١) ٤٩ - من دون الله . مجرور بالحرف .
- (٦٢) ٥٠ - رحمتنا . المضاف معدر . مجرور بالحرف .
- (٦٣) ٥٠ - لسان صدق . مفعول به منصوب .
- (٦٤) ٥٢ - من جانب الطور . مجرور بالحرف .
- (٦٥) ٥٣ - رحمتنا ، المضاف معدر . أضيف الى فاعله . وهو -  
مجرور بالحرف .
- (٦٦) ٥٣ - أخاه . من الأسماء الستة . مفعول به منصوب . وعلامة  
النصب الألف .
- (٦٧) ٥٤ - صادق الوعد . منصوب ، خبر كان .
- (٦٨) ٥٥ - أهله . منصوب مفعول به .
- (٦٩) ٥٨ - من ذرية آدم . المضاف ذرية . وهو مجرور بالحرف .
- (٧٠) ٥٨ - من ذرية ابراهيم . المضاف ذرية . وهو مجرور بالحرف .
- (٧١) ٥٨ - آيات الرحمن . آيات مضاف ومرفوع لأنه نائب فاعل .
- (٧٢) ٥٩ - من بعدهم . من الظروف لازمة الاضافة ، ومجرور بالحرف .
- (٧٣) ٦١ - جنات عدن . قرئت رفعا ونصبا .



- (٧٤) ٦١ - عباده . مفعول به .
- (٧٥) ٦١ - وعده . اسم كان .
- (٧٦) ٦٢ - رزقهم . مبتدأ .
- (٧٧) ٦٣ - من عبادنا . مجرور بالحرف .
- (٧٨) ٦٤ - خلفنا . ظرف مضاف .
- (٧٩) ٦٤ - بين ذلك . ظرف .
- (٨٠) ٦٤ - ربك . مرفوع فاعل .
- (٨١) ٦٥ - رب السماوات . خبر مبتدأ محذوف . أو بدل .
- (٨٢) ٦٥ - بينهما . ظرف .
- (٨٣) ٦٥ - لعبادته . مصدر أضيف الى المفعول . وهو مجرور  
بالحرف .
- (٨٤) ٦٨ - فورك . مجرور بواو القسم .
- (٨٥) ٦٨ - حول جهنم . ظرف مكان .
- (٨٦) ٦٩ - من كل شيعة . لفظ كل . مجرور بالحرف .
- (٨٧) ٦٩ - أيهم . استفهام أو موصول . (١)
- (٨٨) ٧١ - واردها . خبر ، وهو اسم فاعل .
- (٨٩) ٧١ - ربك . مجرور بالحرف .
- (٩٠) ٧٣ - آياتنا . مرفوع لأنه نائب فاعل .
- (٩١) ٧٣ - أي الفريقين . مبتدأ وهو للاستفهام .
- (٩٢) ٧٤ - قبلهم . منصوب على الظرفيه .
- (٩٣) ٧٧ - بآياتنا . مجرور بالحرف .
- (٩٤) ٧٨ - عند الرحمن . عند من الظروف .

---

(١) راجع ذلك في مبحث أي في هذا البحث .

- (٩٥) ٨١ - من دون الله . دون من الظروف .
- (٩٦) ٨٢ - يعبادتهم . معدر أضيف إما إلى الفاعل . وإما إلى  
المفعول . على قصد رجوع الضمير إلى المشركين  
أو إلى الآلهة .
- (٩٧) ٨٥ - يوم نحشر . مضاف إليه جملة .
- (٩٨) ٨٧ - عند الرحمن ظرف .
- (٩٩) ٩٣ - ان كل من فى السموات . كضاف . كل - والمضاف إليه  
من الموصولة . وهو مبتدأ .
- (١٠٠) ٩٣ - إِلَّا أَتَى الرَّحْمَنُ . جاء مفرداً أخماً على لفظ كل .
- (١٠١) ٩٥ - وكلهم . مبتدأ .
- (١٠٢) ٩٥ - آتية . خبر ، مفرد مذكر حملاً على لفظ كل .
- (١٠٣) ٩٥ - يوم القيامة . منصوب على الظرفية .
- (١٠٤) ٩٧ - بلسانك ، مجرور بالحرف .
- (١٠٥) ٩٨ - قبلهم . منصوب على الظرفية .

(ب) المضاف المتعدد، أى باضافات متعددة ، بحيث تكون أكثر من اضافة

وهو :

- (١) ٢ - ذكر رحمت ربك . ثلاث اضافات .
- (٢) ١٩ - رسول ربك . اضافتان .
- (٣) ٤٨ - بدعاء ربى . اضافتان .
- (٤) ٥٥ - عند ربه اضافتان .
- (٥) ٦٤ - بأمر ربك . اضافتان .
- (٦) ٦٤ - بين أيدينا . اضافتان .
- (٧) ٧٦ - عند ربك . اضافتان .

هذا ، وقد ظهر أن مجموع ما جاء مضافا قد بلغ عشرين ومائة . على

التفصيل الآتي :-

- (١) مضاف والمضاف اليه غير مضاف ، اثنا عشر ومائة .
- (٢) مضاف والمضاف اليه مضاف ايضا ، ثمانية .
- (٣) المضاف اليه جملة في أربعة عشر موضعا . وكان المضاف ظرف زمان ( يوم ) في ثمانية منها .

وهي : ١٥ ، ١٥ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٢٣ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٨٥ . و" اذا " في خمسة

وهي : ٢٥ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٧٥ .

وفي الموضع الواحد كلمة " كل " وهي - ٩٣ . (١)

- (٤) وقد مر ذكر الضمائر المجرورة سواء أكانت بالاضافة أم بالحرف ، فلا داعي لتكرارها .

(٥) وأما اعرابه أي اعراب المضاف فكان مختلفا - حيث ذكر مرفوعا  
ومنصوبا ومجرورا .

- (٦) وكان عدد اللفظية أو غير المحضة تسعا وعشرين ، وهي في الآيات  
التالية :

٢ ، ٣ ، ٤ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٢ ، ٢٦ ،

٣٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٨ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦٤ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٧٦ ،

٩٥ .

---

(١) لو اعتبرنا الموصول مع صلته .

" الجمل الشرطية "

قال الجرجاني : ( ١ ) الشرط في اللغة : عبارة عن العلامة ، وفنه : أشرط الساعة ، والشروط في الصلاة ، وفي اصطلاح النحاة قال الدكتور فتح بيومس حمودة : ترتيب أمر على أمر آخر بأداة . ( ٢ )  
وأدواته : ( ٣ ) : ان ، واذ ما ، ومن ، وما ، ومهما ، ومتى ، وأيان وأنى ، وحيثما ، وأى . وكلها جازمة ، ولما ، وكلما ، وأما ، ولولا ، ولوما  
وهي غير جازمة . وأما التي في الجزم بها خلاف ، فهي : كيف ، وكيفما ، واذا ، ولو .  
هذه الأدوات تنقسم الى قسمين :-

- ١ - الأدوات التي هي أسماء : من ، وما ، وأى ، ومتى ، وأيان ، وأين  
وحيثما وأنى ، واذا ، وكيف ، وكيفما .
- ٢ - الأدوات التي هي حروف : ان ، ولما ، وأما ، ولولا ، ولوما ، ولو . وأما  
التي في اسميتها خلاف فهي : مهما ، واذما .  
وبعض تلك الأسماء ظروف . وهي : أين ، ومتى ، وأنى ، وحيثما  
وأى - حال اضافتها الى الظرف ، نحو : أى حين . ( ٤ )  
وأصل تلك الأدوات " إن " ، وهي واذ ما للشرطية المحضة أي التعليق  
أو السببية ، وماعداهما من الأدوات كل منها يدل على معنى آخر غير الشرطية  
فمثلا : " من " تدل على ذوى العقول و " ما " على مالا يفقل ، و " أيان " على  
المكان ، كل ذلك إضافة إلى معنى الشرط . وهكذا بقية الأدوات المذكورة . ( ٥ )

- 
- ( ١ ) التعريفات ١٢٥ .
  - ( ٢ ) أسلوب الشرط بين النحويين والبلاغيين ٢٣ .
  - ( ٣ ) انظر : المرجع نفسه ٢٥ .
  - ( ٤ ) انظر : الكتاب ٥٦/٣ و ٦٠ والمقتضب ٤٦/٢ و ٤٧ ، والمقتصد ١١٠٨/٢ ، و ١١١١ ، و شرح الفريد ٣٥٨ فمابعداها و ٤٨٨ ، و ٤٩١ ، و ٤٩٤ . و شرح عيون الاعراب ٢٨٨ . والعوامل المائة ٢٥١ و ٢٥٤ وكذلك ٢٥٧ . فمابعداها و شرح جمل الزجاجي ١٩٥/٢ ، والبسيط ٢٤٠/١ .
  - ( ٥ ) انظر في ذلك : البسيط ٦٤٢ و شرح شذور الذهب ٤٣٤ ، و شرح الكافية الشافية ١٦٢٣ .

وأسلوب الشرط . الذي تكون فيه إحدى أدوات الشرط ، يتكون من جملةتين ، لا يتم المعنى المراد الا بهما معا ، والجملة الأولى تسمى : جملة الشرط ، والثانية تسمى : جملة الجزاء ، أو جواب الشرط . والأداة هي التي تربط الجملةتين اذا كان الجواب مما يصلح أن يقع شرطا ، والا أداة الشرط لا تكفي في الربط ، فيلزم جلب الفاء أو اذا الفجائية . ( ١ )

يقول ابن الحاجب : وكلم العجازة تدخل على الفعلين ، لسببية الأول ، وسببية الثاني ، ويسميان شرطا وجزاء . ( ٢ )

وهذه السببية أو اللزومية أمر يعتبره المتكلم بين طرفي الجملة ، أي الشرط والجزاء ، ولا يلزم أن يكون بينهما ارتباط من هذا القبيل ، بعيدا عن اعتبار المتكلم ، فالأدوات انما يؤتى بها للدلالة على السببية المذكورة . ( ٣ )

---

( ١ ) انظر الصفحة ( ٢١٢ و ٢١٣ ) من هذا البحث في الكلام عن " إن " الشرطية وهناك الكلام عن دخول الفاء في جواب الشرط . ولالأستاذ عبد السلام هارون بحث قيم في اقتران الفاء بجملة جواب الشرط ، فليراجع في ذلك ، كتابه الأساليب الانشائية ١٨٥ - ١٩١ . وانظر كذلك : الرض على الكافية ٢ / ٢٦٢ .

( ٢ ) الكافية ٧٦ والمقتصد ١٠٩٥ / ٢ .

( ٣ ) انظر : حاشية جلبي على الكافية : ٧٦ .

مواقع الجمل الشرطية في السورة \*

- ١٨ - ١ . قَالَتْ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِالرَّحْمٰنِ مِنْكَ اِنْ كُنْتَ تَقِيًّا .
- ٢٦ - ٢ . فَاِمَّا تَرِيْنَ مِنَ الْبَشَرِ اَحَدًا فَقَطِّئِيْ . . .
- ٤٦ - ٣ . لَئِنْ لَمْ تَنْتَهَ لِاَرْجُمَنَّكَ وَاَهْجُرْنِيْ مَلِيًّا .
- \* \* \*
- ٣٥ - ٤ . اِذَا قَضٰى اَمْرًا فَاِنَّمَا يَقُوْلُ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ . . .
- ٥٨ - ٥ . اِذَا تُلُوْا عَلَيْهِمْ آيٰتُ الرَّحْمٰنِ خَرُوْا سُجَّدًا وَّبُكِيًّا .
- ٦٦ - ٦ . اِذَا مَا مِثْلُ لَسُوْفٍ اُخْرَجَ حَيًّا .
- ٧٣ - ٧ . وَاِذَا تُلُوْا عَلَيْهِمْ آيٰتُنَا بَيِّنٰتٍ قَالِ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا .
- ٧٥ - ٨ . . . . حَتّٰى اِذَا رَاَوْا مَا يُوْعَدُوْنَ اِمَّا الْعَذَابِ وَاِمَّا السَّاعَةِ فَسَيَعْلَمُوْنَ .

\* \* \*

- ٣١ - ٩ . وَجَعَلْنِيْ مُبٰرِكًا اَيْنَ مَا كُنْتُ . . .

\* \* \*

- ٤٩ - ١٠ . فَلَمَّا اعْتَرَلْتَهُمْ وَاَمَّعَبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَهَبْنَا لَهُ . . .

\* \* \*

- ٧٥ - ١١ . قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمٰنُ مَدًّا . . . .

وقد ظهر من الاحصاء :-

- ١ - بلغت مجموعة الجمل الشرطية احدى عشرة جملة .
- ٢ - أن الأدوات الشرطية التي وردت في السورة هي : ان ، ذكرت في ثلاث آيات ، وَاِذَا ، ذكرت في خمس آيات . وَاَيْنَ - مع ما - أى أينما ، ذكرت مرة واحدة ، وكذلك " لَمَّا " و " مَنْ " كل منهما ذكرت مرة واحدة .
- ٣ - ماورد من بقية الأدوات وهي : اِنِّيْ ، وَاَيُّ ، وكيف - ليست من الشرطية وانما هي جاءت للاستفهام فقط .

- ٤ - وعن التي وردت تكلمت بشئ من التفصيل في مواضعها .
- ٥ - جواب الشرط محذوف في : ١٨ ، و ٤٦ ، و ٣١ ، في الأولى والثالثة يسدل عليه ما قبل الشرط . وفي الثانية الجواب المذكور للقسم ، لسبقه على الشرط فالمذكور هو الذي يدل على المحذوف . قال ابن مالك : ( ١ ) وإذا اجتمع شرط وقسم ، استغنى بجواب ماسبق منهما عن جواب الآخر .
- ٦ - في المواضع التي حذف الجواب ، فعل الشرط في الموضعين منها ( ١٨ و ٣١ ) ماضى اللفظ ، وفي الموضع الآخر ( ٤٦ ) مضارع مجزوم بلم . قال ابن مالك : وكل موضع استغنى فيه عن جواب الشرط ، فلا يكون فعل الشرط فيه إلا ماضى اللفظ ، أو مضارعا مجزوما بلم ، كقوله تعالى : " لئن لم تنته لأرجمنك " . ( ٢ )
- ٧ - جاء جواب الشرط جملة انشائية في الآيتين ، هما : ٢٦ ، و ٧٥ ( فليمدد ) مع أن الثانية بمعنى الخبر مع احتمال صحة الطلب . ( ٣ )
- وكتاهما مقترنتان بالفاء . قال الرضى : . . . . أن الجزاء ان كان جملة طلبية ، كالأمر والنهي و . . . . يجب مقارنتها لعلامة الجزاء . ( ٤ )
- ٨ - وفي الآية ( ٦٦ ) اذا ظرفية مفعلة ، لدى الجمهور . وإنما الشرطية نقلت عن الرضى ، وجعل عاطفه الجزاء مع وجود لام الابتداء ( لسوف أخرج ) . ( ٥ )
- ٩ - وجاءت كلمة " إن " غير عاطفة في قراءة ، في الآية ( ٢٦ ) حيث قرئت " فاما ترين " بسكون اليا " وفتح النون مخففة ، وهذه لفة ، أو أهملت حملا على " لو " . ( ٦ )

- 
- ( ١ ) شرح الكافية الشافية ١٦١٥ مع أن البعض يرى أن المتقدم على الشرط والبدال على الجواب ، هو الجواب - ١٦١١ ، وعند الرضى اذا تقدم القسم فاعتباره أولى ، واذا كان العكس وجب اعتبار الشرط وإلغاء القسم الرضى على الكافية ٣٩٢/٢ و ٣٩٣ ، وانظر كذلك : الأشموني ١٩/٤ و ٢٠ .
- ( ٢ ) المرجع ١٦١٨ . شرح الكافية الشافية .
- ( ٣ ) راجع : النهر ٢١١/٦ والبحر ٢١٢/٦ ، والكشاف ٤٢١/٢ ، وروح المعاني ١٢٦/١٦ .
- ( ٤ ) الرضى على الكافية ٢٦٢/٢ ، وشرح الكافية الشافية ١٥٩٧ .
- ( ٥ ) انظر الصفحة ( ٢٨٨ ) من هذا البحث .
- ( ٦ ) انظر : المحتسب ٤٢/٢ وشرح الكافية الشافية ١٥٩٢ و ١٥٩١ .

" الجمل الكبرى "

والجمل الكبرى التي في السورة الكريمة كالآتي :

- (١) ٤ - قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَى الْعَظْمُ مِنِّي ۖ ۞ هي مشتملة على أربع جمل
- (٢) ٦ - وَأَجْعَلُهُ رَبِّ رَضِيًّا ۖ جملتان انشائيتان ۞
- (٣) ٧ - إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى ۖ ثلاث جمل ۞
- (٤) ٨ - قَالَ رَبِّ أُنْتَى يَكُونُ لِي غُلَامٌ ۖ
- (٥) ٩ - قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ ۖ
- (٦) ١٠ - قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۖ
- (٧) ١٠ - قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا
- (٨) ١٢ - يَايْحَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ۖ جملتان طلبيتان
- (٩) ١٨ - قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ۖ
- (١٠) ٢٠ - قَالَتْ أُنْتَى يَكُونُ لِي غُلَامٌ ۖ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشْرٌ ۖ
- (١١) ٢١ - قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ ۖ
- (١٢) ٢٣ - قَالَتْ يَايْتَنِي مَتَّ قَبْلَ هَذَا
- (١٣) ٢٤ - فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي (على قراثة من الموصولة)
- (١٤) ٢٦ - فَايْمَا تَرِيْنٍ مِّنَ الْبَشْرِ أَحَدًا فَقَوْلِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ أَنسِيًّا (١) ۖ
- (١٥) ٢٧ - فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ ۖ
- (١٦) ٢٧ - قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ۖ
- (١٧) ٢٩ - قَالُوا كَيْفَ نَكَلِمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ۖ

(١) الجمل الشرطية هي لاتقل عن جملتين ۖ



- (١٨) ٣٤ - قَوْلُ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ .
- (١٩) ٣٥ - إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ .
- (٢٠) ٤٠ - إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا .
- (٢١) ٤٢ - إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْهَرُ وَلَا يُفْنِي عَنْكَ شَيْئًا .
- (٢٢) ٤٣ - يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ .
- (٢٣) ٤٥ - يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
- (٢٤) ٤٦ - قَالَ أَرَأَيْبُ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمَ .
- (٢٥) ٤٦ - لَعْنٌ لِمَ تَنْتَهَ لِأَرْجُمَتِكَ ..
- (٢٦) ٤٩ - فَلَمَّا اعْتَزَلْتَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ .
- (٤٧) ٥٥ - وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالْعَلَاةِ وَالزَّكَاةِ ..
- (٤٨) ٥٨ - أَوْلَآئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ .
- (٤٩) ٥٨ - إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا .
- (٥٠) ٥٩ - فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الْعَلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ
- (٥١) ٦٠ - فَأَوْلَآئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا - مع رعاية الجملة المعطوفة تكون ثلاثا .
- (٥٢) ٦١ - جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْفَيْبِ .
- (٥٣) ٦٣ - تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا .
- (٥٤) ٦٦ - وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا .
- (٥٥) ٦٧ - أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا .
- (٥٦) ٦٩ - ثُمَّ لَنُنزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا .
- (٥٧) ٧٠ - ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا .

- (٥٨) ٧٢ - ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا .
- (٥٩) ٧٣ - وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ  
آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا .
- (٦٠) ٧٥ - قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدَدًا .
- (٦١) ٧٥ - حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ  
مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضعَفُ جِدًّا .
- (٦٢) ٧٦ - وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى .
- (٦٣) ٧٧ - أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا .
- (٦٤) ٧٩ - كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ .
- (٦٥) ٨٠ - وَنُرِثُهُ مَا يَقُولُ .
- (٦٦) ٨٣ - أَلَمْ تَرَأْنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَزَّؤُهُمْ أَرَأَىٰ .
- (٦٧) ٩٢ - وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا .
- (٦٨) ٩٦ - إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا .

" الجمل ذات الوجهين "

أنت الجمل ذات وجهين في ثمانية عشر موضعا ، في السورة ، على

النحو الآتى :

- (١) ٤ - **وَإِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي** . صدرها " يا أيها المتكلم " وعجزها " فعل " أي وهن .
- (٢) ٥ - **وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ** .
- (٣) ٧ - **إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفِلاَمٍ** .
- (٤) ١٨ - **وَإِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ** .
- (٥) ٢٣ - **يَالَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا** ، وكنت نسيًا مَنَسِيًّا ( يا وليت ، لا يعتبران )
- (٦) ٤٠ - **إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا** .
- (٧) ٤١ - **وَإِنَّهُ كَانَ هَدِيْقًا نَبِيًّا** .
- (٨) ٤٣ - **وَإِنِّي قَدْ جِئْتُ مِنَ الْعِلْمِ** .
- (٩) ٤٤ - **إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا** .
- (١٠) ٤٥ - **وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمْسَكَ عَذَابٌ** .
- (١١) ٤٧ - **وَإِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا** .
- (١٢) ٥١ - **وَإِنَّهُ كَانَ مَخْلُوعًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا** .
- (١٣) ٥٤ - **وَإِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ** .
- (١٤) ٥٦ - **وَإِنَّهُ كَانَ هَدِيْقًا نَبِيًّا** .
- (١٥) ٦٠ - **فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ** .
- (١٦) ٦١ - **وَإِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا** .
- (١٧) ٨٣ - **إِنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ** .

(١٨) ٩٦ - إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ... سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا .

هذا ، وبقاى الجمل ذات وجه واحد ، منها على سبيل التمثيل :

- الْوَالِدِ الَّذِي يُدْعَى اللَّهُ - ٣٠ .
- ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ - ٣٤ .
- أَرَأَيْتُ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي - ٤٦ .
- وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ - ٥٥ .
- تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ - ٩٠ .

هذا . وفيما يلي نستعرض الأساليب الانشائية الواردة فى السورة ،

وهى : الاستفهام ، والتعجب ، والنداء ، والترجى ، والتمنى .

ومن الأخيرين جاءت من كل منهما صيغة واحدة . صيغة التمنى وجملته .

ذكرت ضمن بحث النداء . وجملة الترجى . ذكرت فى باب أفعال المقاربة .

فلا داعى لاعادتها .

والثلاثة الباقية هى التى أتى - هنا - وبيانها ينتهى المبحث

الثانى ، وهو آخر هذه الرسالة . قبل الخاتمة - بآذن الله .

## الاستفهام

هو في اللغة : طلب الفهم .

وفي الاصطلاح : طلب العلم بشئ لم يكن معلوما وقت الطلب بواسطة أداة من أدوات وهي : الهمزة ، وهل ، ومن ، وما ، ومتى ، وأين ، وآيان ، وأنسى وكيف ، وكم ، وأى .

الهمزة هي أم الباب وأصل أدوات الاستفهام ، يطلب به التصور والتصديق ولها خصوصيات " وهل لطلب التصديق ، وبقاى الأدوات لطلب التصور فقط . وقد ذكرت كل أداة وردت في السورة في موضعها . (١)

والاستفهام قد يخرج عن معناه الحقيقي إلى معانٍ أخرى ، نحو : التهديد والتوبيخ ، والتقريع والتهكم ، وما إلى ذلك ، وقد مر ذكرها ضمن الكلام عن الهمزة . وقد أوصل عدد تلك المعانى بعضهم إلى اثنين وثلاثين (٢) .

وأما المواضع التي جاء فيها أسلوب الاستفهام في السورة فهي على النحو

الآتى :

أولا ، مواقع الهمزة :

- ١ - ٤٦ قال أرأب أنت عن الهى يا ابراهيم ؟
- ٢ - ٦٦ ويقول الانسان إذا مات لسوف أخرج حيا ؟
- ٣ - ٦٧ أولا يذكر الانسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئا ؟
- ٤ - ٧٧ أفرأيت الذى كهر بآياتنا وقال لأوتين مالا وطدا ؟
- ٥ - ٧٨ أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا ؟
- ٦ - ٨٣ ألم ترأنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا ؟

(١) انظر : الصفحات : ٢٧٧ و٣٢٢ و٣٢٧ و٣٣٨ و٣٣٩ و٣٤٢ من هذا البحث .

(٢) انظر : الاتقان ٧٩/٢ و ٨٠ .

ثانيا : ماجاء بهل :

٦٥ - ٧ . . . واصطبر لعبادته ، هل تعلم له سميًا ؟

٩٨ - ٨ . . . وكم اهلكنا قبلهم من قرن ، هل تحس منهم من احدٍ او تسمع لهم ركزا ؟

ثالثا ، ماجاء بانى :

٨ - ٩ قال رب انى يكون لى غلامٌ وكانت امراتى عاقرا وقد بلغت من الكبر

عتيا ؟

٢٠ - ١٠ . . . قالت انى يكون لى غلامٌ ولم يمسنى بشرٌ ولم اك بغيا ؟

رابعا ، ماجاء بلفظ " اى " :

٦٩ - ١١ ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا .

٧٣ - ١٢ . . . قال الذين كفروا للذين آمنوا اى الفريقين خير مقامًا واحسن

نديا ؟

خامسا ، ماجاء بلفظ " كيف " .

٢٩ - ١٣ . . . قالوا كيف نكلم من كان فى المهدي صبيًا ؟

سادسا ، ماجاء بلفظ " ما " :

٤٢ - ١٤ . . . ان قال لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يفنى عنك

شيئا ؟ .

سابعا ، ماجاء بلفظ " من " :-

٧٥ - ١٥ . . . فسيعلمون من هو شرُّ مكانا وأضعفُ جندا ؟

وقد تبين من الاحصاء أن الاستفهام جاء فى السورة خمس عشرة مرة ، وأن من أدواته ذكرت : الهمزة ، وهل ، وأنى ، وأى ، وكيف وما ومن ، والتي لم تذكرهى : متى ، وأيان ، وأين وكم .  
و " من " فى الآية - ٧٥ موصولة . ولكن القول بالاستفهامية ذكرها أبو حيان فى البحر المحيط ٢/٦٢١٢ .

وأما معانى تلك الأدوات التى وردت فى السورة ، وما انضم معها من معسبان أخر فى استعمالاتها فى هذه السورة ، فقد مر ذكرها ضمن الكلام عن كل واحدة منها . (١)

(١) انظر الصفحات التى أشير إليها فى الصفحة السابقة من هذا البحث .

\* التعجب \*

من الأساليب الانشائية . معناه اللغوي : انفعال يحدث في النفس عند الشعور  
بأمر خفى سببه . ( ١ )

وفي الاصطلاح : استعظام زيادة في وصف الفاعل خفى سببها وخرج بها  
المتعجب منه عن أمثاله ، أو قل نظيره فيها . ( ٢ )

وللتعجب صيغتان قياسيتان ، يوبّ لهما النحاة ، وهما : ما أفعلهُ ، وأفعلُ  
بِهِ . فالأول ، نحو : ما أحسن زيدا ، والثاني نحو : أحسن بزيد . ومن  
أحكامها العامة :

١ - شروط الصياغة فيهما واحدة ، حيث لا تصاغان إلا من فعلٍ مستوفٍ لشروط ثمانية .

وهي : أن يكون ثلاثيا . متصرفا ، تاما ، غير منفي ، قابلا للتفاوت ، ليس الوصف  
منه على أفعل فعلا\* ، غير مهني للمفعول ، لم يستغن عنه بالمصوغ من غيره . ( ٣ )

فإن كان الفعل فاقدا لبعض تلك الشروط فيتوصل إلى التعجب منه بنحو : ما أشد  
في الأولى وأشدد في الثانية - كافي أفعل التفضيل - إلا الجامد وما لا يقبل  
التفاوت ، فأنهما لا يتعجب منهما أبدا . ( ٤ )

٢ - لا يفصل بين فعلي التعجب والمتعجب منه بفاصل ، إلا إذا كان ظرفا أو جارا

ومجرورا يتعلقان بهما ، نحو : ما أحسن اليوم إنشادك . وما أصبر على البلاء

زيدا ، وإذا تعلق بالمعمول ضمير يعود إلى المجرور بالباء ، يجب تقديم

---

( ١ ) التعريفات ٦٢ ، والرضى على الكافية ٣٠٧/٢ ، والصبان نقله عن الدماميني  
٠ ١٣/٣

( ٢ ) شرح الجمل لابن عصفور ٥٧٦/١ ، وفيه تفصيل التعريف جمعا ومنعا ،  
وانظر في معناه أيضا : تفسير الفخر الرازي ٢٢١/٢١ و ٢٢٢٠ . وفيه  
معنى التعجب من الله ، وانظر المقتضب ١٨٣/٤ والاتقان ٧٦/٢ و ٧٧ ،  
وكذلك الخضرى حاشية ابن عقيل ٣٨/٢ .

( ٣ ) قال ابن الحاجب : ولا يبنيان إلا ما بيني منه أفعل التفضيل . الكافية ٢١١  
وزيد عليها : أن يكون الفعل ماضيا أو ماضي حكمة ، لأن التعجب لا يكون مالم  
يقع أو وقع وانتهى ، أسرار العربية ١١٦ ، والرضى على الكافية ٣٠٧/٢ ،  
والمرادى لا يصح هذا الشرط ، توضيح المقاصد ٦٩/٣ . وكذلك الأشمونى  
١٨/٣ وهنا لم يذكر في الشروط أن يكون " فعلا " وإذا أخذناه في الاعتبار  
يرتفع العدد ، وانظره في الأشمونى نفسه واعتذر الخضرى عن ترك ذكر الفعل  
بأنه جعل موضوع الشروط . ابن عقيل ٤٠/٢ . ( ٤ ) انظر المقتضب ١٨٠/٤ و ١٨١ .

- المجرور على المعمول بلاخلاف (١) نحو : ما أحسن بالرجل أن يصدق ، وهناك من أجاز الفصل : بالحال . والمصدر والنداء ، ولولا الامتناعية . (٢)
- ٣ - لا يتقدم المتعجب منه على صيغتي التعجب ، لعدم تصرفهما ، فلا يقال : زيدا ما أحسن ، ولا ما زيدا أحسن ، ولا يزيد أحسن . (٣)
- ٤ - ولا يتصرفان ، بحيث لا يكونان إلا على حالهما ، الأول ماضٍ ، والثاني أمر ولا يستعمل منهما مضارع ولا غيره . وبعض الكوفيين أجاز التصرف في أفعال إلى المضارع . (٤)
- ٥ - ويجب أن يكون المتعجب منه مختصاً بأيّ مخصص ، فلا يقال : ما أحسن رجلاً ولا ما أحسن انساناً ، ويقال : ما أحسن رجلاً من بني فلان ، وما أحسن انساناً قام إليه زيد ، لحصول نوع من الاختصاص . (٥)
- ٦ - وإذا لم يجوز حذفه أي حذف المتعجب منه ، نحو : " أسمع بهم وأبصر " . (٦) وأما بالنسبة لأحكامها الخاصة فينبغي إفراد كل منهما بالبحث . وذلك بإيجاز، كالآتي :-

أولاً ، صيغة ما فعل :

- قد تكلم علماءنا في هذه الصيغة ، بجزئيتها ، وهما " ما " و " أفعل " وأما كلمة " ما " فاختلّفوا في تخريجها ، بأن قيل :
- أ - أنها موصولة . وبه قال الأخفش وطائفة من الكوفيين . (٧)
- ب - أنها استفهامية متضمنة معنى التعجب ، وإليه ذهب الفراء وابن درستوية .

(١) شرح الجمل لابن عصفور ٥٨٧/١ .

(٢) انظر في ذلك : المساعد ١٥٧/٢ و ١٥٨ و الأشموني ١٩/٣ و ٢٠ .

(٣) الكتاب ٧٣/١ ، وألفية ابن مالك ٦١ .

(٤) المساعد ١٥٦/٢ وتوضيح المقاصد ٦٢/٣ ، والكتاب ٧٣/٣ .

(٥) انظر المقتضب ١٨٦/٤ و ١٨٧ ، و شفاة العليل ٦٠١/٢ ، والمساعد ١٥٢/٢ .

(٦) توضيح المقاصد ٥٩/٣ و ٦٠ و الأشموني ١٦/٣ .

(٧) انظر تلك الأقوال في : شفاة العليل ٥٩٩/٢ ، وتوضيح المقاصد ٥٥/١٣

و ٥٦ ، وعن الأخفش أقوالاً ، الأشموني والصبان ١٤/٣ .



ج - نكرة موصوفة ، صفتها ما بعدها ، ونسب إلى الأخص .

( ١ )

د - نكرة تامة معناها : شيء . وهو مذهب سيوييه والخليل وجمهور البصريين .

هذا ، وقد رجح الأستاذ عبد السلام هارون - رحمه الله - القول الثاني منها ، لكون التعجب المنقول عن الاستفهام أبلغ من غيره في المعنى ، ولأن في الاستفهام لاداعي للتقدير على حين أن في غيره تقديرا ، ولأن التناسق والتناسب مع صيغته الأخرى ( أفعل به ) يحصل في هذه الصورة ، بأن يصير كلاهما إنشائيا لفظا ومعنى أولفظا على الأقل . ( ٢ )

وأما كلمة " أفعل " ففيها أيضا خلاف ، حيث ذهب البصريون والكسائي ، إلى أنها فعل ماض ، وذهب بقية الكوفيين إلى أنها اسم . ولكل فريق أدلته ، أوردها ابن الأنباري بالتفصيل . ( ٣ )

يقول الأستاذ عبد السلام هارون : ومذهب البصريين في هذا أقوى حجة ومسايرة لقواعد النحو ، فقد استطاع البصريون أن ينقضوا كُلاً ما استدل به الكوفيون ، أضف إلى ذلك ما يقتضيه اعتبار " ما " قلبها ، استفهامية ، من نصب المعمول بعد الفعل . ( ٤ )

ثانيا ، صيغة " أفعل به " :-

أجمعوا بلاخلاف في أن " أفعل " فعل ، ولكن الخلاف في أنه ، هل فعـل أمر لفظا ومعنى أولفظا فقط ؟ ( ٥ )

( ١ ) الكتاب ٧٢/١ والمقتضب ١٧٣/٤ و١٧٧ ، ونكت الحسان ١٣٦ .

( ٢ ) راجع كتابه : الأساليب الانشائية ٩٦ و ٩٧ .

( ٣ ) الانصاف ١٥ ص ١٢٦ ج ١ ، وارجع كذلك إلى الأشموني مع الصبان ١٤/٣ .

( ٤ ) راجع مقاله في : الأساليب الانشائية ٩٨ .

( ٥ ) انظر : أوضح المسالك ٢٥٣/٣ والمساعد ١٤٩/٢ ، والأشباه والنظائر ٢٠٥/٢

وشفاء العليل ٥٩٩/٢ ، قال المرادي : وفي كلام ابن الأنباري ما يدل على اسميته . . . توضيح المقاصد ٦٣/٣ ، أقول : ولعل هذا هو منشأ كلام الشيخ . الشنقيطي ، إذ قال " ان أفعل به " فعل عند الجمهور " مع أنه لا يريد من كلمة " الجمهور " الجميع ، بدليل كلامه فيما بعد عن صيغة " ما أفعله " راجع : أضواء البيان ٢٨٠/٤ .

فقال البصريون : لفظه لفظ الأمر ، ومعناه الخبر ، وهو في الأصل فعل  
ماض على صيغة أفعل ، معناه : صار كذا ، فأحسن زيد معناه : صار ذا حسن  
ثم غيرت الصيغة عن حالتها الأصلية إلى حالتها الراهنة ، أي إلى صورة الأمر  
ففتح إسناد فعل الأمر إلى الاسم الظاهر ، فزيدت الباء في الفاعل ، ليصير على  
صورة المفعول به ، نحو : أمر بزيد ، ومن أجل ذلك التزمت ، بخلافها في :  
" وكفى بالله شهيدا " الفتح ٢٨ ، حيث زيادة الباء في مثلها غير لازمة . ( ١ )

وقال الفراء والزجاج والزمخشري وابن كيسان وابن خروف ، إن لفظه ومعناه  
واحد ، أي كلاهما أمر ، وفيه ضمير ، إما للمصدر المفهوم من فعل التعجب ، وبه  
قال ابن كيسان ، وإما للمخاطب وهو قول غيره . والباء زائدة في المفعول ، إن كانت  
الهمزة في " أفعل " للنقل ، أو هي للتمدية وليست زائدة ، والهمزة للتصيير . ( ٢ )  
وأما أفراد الفعل دائما ، فلأنه كلام جرى مجرى الأمثال . ( ٣ )

وفي هذه المسألة أيضا رجح الأستاذ عبد السلام هارون ماخالف قول البصريين  
لأن فيه بقاء اللفظ على معناه ولأنه بعيد عن التأول والتكلف والخيال ، كما أن معنى  
الأمر بمعنى الماضي غير معهود ، بل المعهود عكس ذلك . نحو : اتقى الله امرؤ  
فعل خيرا يثبت عليه ، أي : ليتق الله . ( ٤ )

هذا الذي ذكرناه ، هو المشهور المتداول بين علماء النحو ، ولكن بعضهم  
جعل من القياس في صيغه ، صيغة أخرى ثالثة ، وهي : لفعل ، بفتح اللامين  
وضم العين مع فتح الفاء . نحو : لشرف زيدا ولضربت يدك ، أي : ما أشرف  
زيدا ، وما أضرب يدك . ( ٥ )

- 
- ( ١ ) أوضح المسالك ٢٥٣/٣ .  
( ٢ ) أوضح المسالك ٢٥٥/٣ والمساعد ١٤٩/٢ ، وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور  
٥٨٨/١ ، والأشموني ١٥/٣ ، وقال العكبري : الخطاب موجه إلى المتكلم  
نفسه ، أي الضمير راجع إلى المتكلم . انظر : العكبري ١١٤/٢ .  
( ٣ ) المفضل ٢٧٧ .  
( ٤ ) انظر الأساليب الانشائية ٩٩ .  
( ٥ ) انظر هذا القول في : شرح الجمل لابن عصفور ٥٧٩/١ و ٥٨١ ، وشرح  
شذور الذهب ٥٣٧ ، هذا خلاف ما قاله ابن هشام في أوضح المسالك ٢٥٠/٣  
حيث حصر المبوب في اثنتين كالمشهور . وانظر الحصر في الاثنتين في : شفاء  
العليل ٥٩٩/٢ وفي توضيح المقاصد ٥٤/٣ . والمخلص في قواعد العربية  
٤٥٠ ، والأشموني ١٤/٣ .

صيغة السماعية \*

للتعجب صيغ سماعية كثيرة ، لا يقاس عليها ، وقد لخصها الأستاذ عبد السلام هارون في ستة أنواع ، هي :

١ - ماورد فيه لفظ الجلالة وقصد به التعجب ، نحو : لله درّه فارسا ، ولله ثماه ، وسبحان الله ، والعظمة لله ، والله أنت ، ونحو ذلك . ومنه :  
ما جاء بصيغة القسم ( تالله ) . ( ١ )

٢ - ماورد بصيغة الأمر ، نحو : اعجبوا لزيد فارسا ، وانظروا إليه راميا .

٣ - ماورد بصيغة اسم الفعل ، نحو قول الشاعر :

واها لسلى ثم واها واها ( ٢ )

٤ - ماورد بصيغة النداء ، نحو : ياله من ظالم ( ٣ ) .

٥ - ماورد بصيغة استفهام ، نحو : " كيف تكفرون بالله " البقرة ٢٨ .

٦ - ماورد بصيغة النفي ، نحو : ما رأيت كالليلة قرا .

قال الأستاذ في الأخير : فهذه الأساليب كلها سواء أكانت بصيغة الخبر  
( ٤ )

أم بصيغة الانشاء ، قد نقلت من معناها الأصلي إلى إفادة معنى التعجب .

---

( ١ ) الكتاب ٤٩٧/٣ و ٤٩٨ ، والمقتضب ١٧٥/٤ ، وميال الطالب ١١٦ .  
( ٢ ) و ( ٣ ) الأشموني ١٤/٣ ، وميال الطالب ٤٠٤ .  
( ٤ ) الأساليب الانشائية ٩٤ .

" أسلوب التعجب في السورة "

- جاء التعجب في السورة في آية واحدة ، وبصيغة " أفعل به " ، وهي :-
- أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين - ٣٨ .
- أى : ما أسمعهم ، وأبصرهم ، والجار والمجرور في موضع رفع ، لأنه فاعل " أسمع " وحذف " بهم " في " أبصر " اكتفاءً بذكره مع " أسمع " ، فاللفظ لفظ الأمر والمعنى تعجب .
- البيان ١٢٦/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ١٨/٣ ، والنهر ١٨٩/٦ ، والقرطبي ١٠٨/١١ ، ومن الواضح أن الله لا يوصف بالتعجب ، فلذا نقرأ ، فسى الكشاف ٤١١/٢ : المراد أن أسمعهم وأبصارهم يومئذ جدير بأن يتعجب منهما بعدما كانوا عميا وضمًا في الدنيا ، وانظر : البحر المحيط ١٩١/٦ . والمدارك ١٦٤/٣ .
- وهنا يحتمل أن يكون المعنى المراد هو التهديد والوعيد ، أى سوف يسمعون ويصرون مايسؤهم ويصدع قلوبهم ، وما إلى ذلك من التعميرات . فيكون إخباراً ، انظر : الكشاف ٤١١/٢ ، والبحر المحيط ١٩١/٦ والاتقان ٧٧/٢ .
- كما أن من المحتمل أن يكون أمراً حقيقياً ، دون التعجيب ، ودون التهديد ونذهب إلى ذلك بعضهم . ويكون الخطاب موجهاً إلى الرسول صلى الله عليه عليه وسلم ، بأن يسمعهم ، انظر : البحر المحيط ١٩١/٦ ، وروح المعاني ٩٣/١٦ . وانظر الاحتمالات المذكورة في : أبى السعود ٢٦٥/٥ .
- ويحتمل أن يكون الخطاب - إذا كان أمراً حقيقياً - موجهاً للمخاطب لا على التعيين ، وإلى هذا ذهب العلامة ابن عاشور . التحرير ١٠٧/١٦ .
- كما أنه يحتمل أن يكون الخطاب موجهاً إلى المتكلم نفسه . قاله العكبري ١١٤/٢ .

وأما من صيغه السماعية فورد الاستفهام مثل ما هو في الآيات : ٤٦ ، و ٦٧ و ٧٧ ، و ٧٨ ، و ٨٣ . (١) " وسبحانه ٣٥ .

(١) راجع ما كتب حول الجمل الاستفهامية في هذا البحث .

• النداء •

التعريف :-

النداء في اصطلاح النحويين : هو الدعاء بأحد الحروف الثمانية . وهى : يا ، وأيا ، وهيا ، وأى ، وآى و<sup>٢</sup> و<sup>٢</sup> ، ووا .

والمنادى : هو المدعو والمطلوب إقباله بأحد الحروف المذكورة .  
وأما العامل في المنادى فمسألة خلافية ، اختلف العلماء فيها على النحو

الآتى :-

- ( ١ )  
١ - العامل هو الفعل المضمر ، وجوها ، والمنادى مفعول به وبه قال سيبويه .
- ٢ - العامل هو : حرف النداء<sup>١</sup> ، على سبيل النيابة عن الفعل . والمنادى مشبه بالمفعول به ، وإليه ذهب المبرد ، هكذا فى بعض الكتب . ( ٢ ) ولكن كلام المبرد صريح فى أنه موافق لسيبويه . ( ٣ )
- ٣ - العامل هو : حرف النداء<sup>١</sup> أيضا ، ولكن هو ليس حرفا بل اسم لفعل مضارع ( ادعو ) ( ٤ ) .
- ٤ - العامل هو : حرف النداء<sup>١</sup> نفسه . ( ٥ )
- ٥ - العامل فى النداء<sup>١</sup> هو القصد ، فهو معنوى لالفظى . ( ٦ )

- 
- ( ١ ) الرضى على الكافية ١ / ١٣١ وابن يعيش ٢ / ١٢٧ .
  - ( ٢ ) الرضى على الكافية ١ / ١٣٢ وابن يعيش ٢ / ١٢٧ ، وحاشية الصبان على الأشمونى ٣ / ١٠٨ ، وحاشية الخضرى ٢ / ٧٣ .
  - ( ٣ ) انظر المقتضب ٤ / ٢٠٢ وتعليق الشيخ عزيمة .
  - ( ٤ ) الرضى على الكافية ١ / ١٣٢ ، وانظر فى الأقوال الثلاثة ، ابن يعيش ٨ / ١٢٠ و ١٢١ .
  - ( ٥ ) شفاة العليل ٢ / ٨٠١ ، والأشباه والنظائر ١ / ٢٩٩ .
  - ( ٦ ) المساعد ٢ / ٤٨٠ ، وانظر فى عامل المنادى : فاتحة الاعراب ١٢٠ .

## "إعراب المنادى"

من ناحية الاعراب له ثلاث حالات :-

أولا : يبنى على ما يرفع به لو كان معربا ، وذلك يتطلب أمرين . التعريف والافراد . نحو : يا زيد ، فزيد ، مبنى على الضمة الظاهرة ، لأنه مفرد ومعرفة ، والتعريف أعم من أن يكون قبل النداء مثل " زيد " فى المثال المذكور ، أو بعد النداء ، نحو : يا رجل ، لأن " رجل " كسب التعريف بسبب القصد والاقبال فى النداء .

وأما الافراد فهو الذى يخالف الاضافة وشبهها ، فيشمل : المشنى نحو : يا زيدان ، والمجموع نحو : يا زيدون . والمركب المزجى ، نحو : يامعدى كرب ، وللكسائى والفراة لكل منهما رأى خاص فى الذى يبنى على ما يرفع به . ( ١ )

ثانيا يجب نصبه ، وذلك فى صور ثلاث . ( ٢ )

١ - أن يكون مضافا ، نحو : يا عبد الله . ويا صاحب الدار .  
٢ - أن يكون شبيها بالمضاف ، وهو : ما اتصل به شئ من تمام معناه نحو : يا حسنا وجهه ، ويا طالما جبلا ، ويا رؤوفا بالعبيد ويا ثلاثة وثلاثين - علما - ويا رجلا فاضلا ، ويا عظيما يرجى لكل عظيم .

٣ - أن يكون نكرة غير مقصودة ، نحو قول الأعشى : يا رجلا خذ بيدي وقول الواعظ : يا غافلا فلا الموت يطلبه . وقول الشاعر :

فياراكها إما عرضت فيلفسن ندامى من نجران أن لا تلاقيا ( ٣ )

( ١ ) انظر الرضى على الكافية ( ١ / ١٣٢ و ١٣٣ ) وأوضح المسالك ١٧ / ٤ و ١٨ .

( ٢ ) المرجعين ١٣٤ و ١٣٥ ، و ١٨ - ٢٢ ، وابن يميث ( ١ / ١٢٧ و ١٢٨ ) .

( ٣ ) البيت موجود فى المرجعين المذكورين .

ثالثا : يجوز ضمه وفتحه . وذلك في صور ثلاث هي :

أ - أن يكون المنادى علما مفردا موصوفاً بابن متصل به مضاف إلى علم آخر نحو : يازيد بن سعيد ، ففي " زيد " يجوز الأمران . ولكن المختار عند البصريين - ماعدا المبرد - الفتح . وعند اختلال شرط منها يتعين الضم .

وفي حكم " ابن " ابنة ، نحو : ياهند ابنة عمرو ، حيث يجوز الأمران في : هند ، وأما " بنت " فلا اعتبار في وصفيتها ، نحو : ياهند بنت عمرو حيث يجب ضم " هند " . ( ١ )

ب - أن يكرر المنادى - مضافا - نحو قول الشاعر :

يا تيم تيم عدى لا أبالكم لا يلقيكم في سواة عمر

جواز الأمرين في الأول . في حالة الضم هو منادى على الأصل في نداء العلم المفرد ، وفي حالة النصب يرى سيويه إضافته لما بعد الثاني والثاني مقحم . والمبرد إضافته لم حذف مماثل للمضاف إليه المذكور ، والفراء إضافتهما إلى المذكور ، وبعضهم ، تركيبهما - مثل خمسة عشر ثم إضافتهما . ( ٢ ) والشيخ محمد محي الدين عبد الحميد - رحمه الله - رجح وسدد رأى المبرد من جملة الآراء الأربعة . ( ٣ )

ج - أن يكون مستحقاً للضم - ولكن الشاعر مضطر إلى تنوينه ، نحو قول الشاعر :

سلام الله يامطر عليهم وليس عليك يامطر السلام

بتنوين " مطر " الأول وهو العلم المفرد . وكقول الشاعر :

أعيدا حل في شعبي غريباً

- 
- ( ١ ) الرضى على الكافية: ١٤١/١ وأوضح المسالك ٢٢/٤ ، والمساعد ٤٩٤/٢ و ٥٠٠ وابن يعميش ٥/٢ .  
( ٢ ) أوضح المسالك ٢٥/٤ و ٢٦ ، والرضى على الكافية ١٤٦/١ و ١٤٧ .  
والبيت في الرضى . وفي ابن يعميش ١٠/٢ .  
( ٣ ) انظر شرحه لأوضح المسالك ٢٨/٤ .  
( ٤ ) المساعد ٥٠١/٢ ، وأوضح المسالك ٢٨/٤ و ٢٩ +

لأن "عبدا" نكرة مقصودة، يستحق الضم ، والهمزة للنداء . ( ١ )  
ملا يصح نداءه :-

أنواع من الأسماء لا يجوز نداءها : ( ٢ )

١ - ضمير المتكلم والغائب .

٢ - اسم الإشارة المقترن بالكاف . ( وفيه خلاف ) .

٣ - الاسم المضاف إلى كاف الخطاب ، نحو : غلامك .

٤ - المقترن بأل التعريفية .

ويستثنى من الأخير أربعة ، وهى : ( ٣ )

أ - لفظ الجلالة ، يقال : يا الله . ( ٤ )

ب - الجمل المحكيه ، نحو : يا المنطلق زيد - علما .

ج - اسم الجنس المشبه به ، نحو : يا الأسد شدة ، ويا الخليفة هيبة .

د - ضرورة الشعر ، نحو قول الشاعر :

عصام يا الملك المتوَّج والذى عرفت له بيت القلا عدنان .

حيث أدخل " يا " على " الملك " وهو المقترن بأل . ( ٥ )

كما أن هناك أسماء لا ينطق بها إلا فى النداء . وهى :

١ - فل وفلة ، كناية عن نكرة ، أو علم ، أو ترخيم : فلان وفلانة .

٢ - لؤمان ، بضم اللام ، أى كثير اللؤم . ونومان ، بفتح أوله - أى كثير النوم .

٣ - ماكان على وزن " فَعَل " من الصفات معدِّ ولا عن فاعل ، نحو : عُدر ، وفُسَّق

بمعنى : ياغادر ويافاسق ، وذلك سبباً للمذكر .

٤ - ماكان على وزن " فَعَال " بفتح الفاء - معدِّ ولا عن فاعلة أو فاعيلة - نحو :

فساق وخياث . وذلك سبباً للمؤنث ( ٦ ) .

( ١ ) المساعد ٢ / ٥٠١ ، وأوضح المسالك ٤ / ٢٨ و ٢٩ .

( ٢ ) حاشية الخضرى ٢ / ٧٢ و ٧٣ ، وأنظر : شرح الكتاب للسيرافى ١٥٢ .

( ٣ ) أوضح المسالك ٤ / ٣١ .

( ٤ ) الرضى على الكافية ١ / ١٤٥ .

( ٥ ) انظر البيت فى أوضح المسالك ٤ / ٣٢ ، والأشمونى ٣ / ١١١ .

( ٦ ) شرح الكتاب للسيرافى ١٢٩ .



٥ - صيغة مفعلان - بفتح الميم والعين - نحو : مكرمان ، وملامان ، ومخبشان  
وطمعان ، ومطيبان ، ومكذبان ، كلها ستة ألفاظ (١) . والغالب فيها  
السب .

٦ - لفظ "هناه" بفتحتين للمناداة غير المصرح باسمها .

٧ - لفظ "اللهم" وطمى القلة يستعمل دليلة على الندرة في الفقه ، أو تمكيناً  
للجواب (٢) . أولللدلالة طمى ضعف الدليل وبعده ، وذلك لا يخص الفقه .  
ومن أحكام المنادى :

جواز حذف "يا" خاصة ، نحو : "يوسفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا" يوسف ٢٩ ، أى :  
يايوسف . وكذلك يحذف المنادى ، ويبقى حرف النداء - مع خلاف فيه - نحو :  
يالعنة الله والأقوام كلهم والصالحين على سماعان من جار . (٣)  
أى : ياقوم أوياهؤلا .

وفي كتبا الصورتين ، أطلق على النداء ، الأستاذ عبد السلام هارون - رحمه  
الله - : الأسلوب الناقص في النداء . (٤) لأن أسلوب النداء ناقص بسبب الحذف  
المذكور . وقد عد الأستاذ عبد السلام هارون مسائل يمتنع فيها حذف "يا"  
وحصرها في ثمان ، هي : (٥)  
١ - المندوب ، نحو : يا عمرا .  
٢ - المستفتى ، نحو : يا لله ، ومنه المتعجب منه نحو : يا للما ، ويا للمشئب  
حين التعجب من كثرتهما .

(١) الصبان ١٢٢/٣ .

(٢) الأساليب الانشائية ١٤٠ و ١٤١ ، وانظر في الخمسة الأول الرضى على الكافية  
١٦١/١ ، والمساعد ٥٤٢/٢ ، وكذلك انظر هذه الأسماء في : المقتضب

٢٣٥/٤ - ٢٣٩ والكتاب ١٩٨/٢ و ٢٤٨ ، وابن يعيش ١٦/٢ و ١٧ .

والأشموني مع الصبان ١٢١/٣ - ١٢٤ ، وتوضيح المقاصد ٣/٤ - ١٠ .

(٣) البيت موجود في : رصف المباني ٥١٤ والانصاف ١١٨/١ وشفاء العليل  
٨٠٣/٢ .

(٤) الأساليب الانشائية ١٤١ . كما أنه رجح رأى القائلين بمنع حذف المنادى ١٤٢ .

(٥) المرجع نفسه ١٣٧ و ١٣٨ . والرضى على الكافية ١٥٩/١ و ١٦٠ وفيه

بعض التفصيلات والدلائل . والمساعد ٤٨٢/٢ - ٤٨٥ . وابن عقيل مع

حاشية الخضرى ٧٢/٢ . وأوضح المسالك ١١/٤ - ١٧ .

- ٣ - والماندى البعيد ، نحو : يا زيد ، إذا كان على بعد .
- ٤ - والنكرة غير المقصودة ، نحو قول الأعشى : يارجلا خذ بيدي .
- ٥ - والمضمر ، مع شذوذ ندائه . ولم ينادوا إلا ضمير المخاطب . نحو : يا أيك  
قد كفيتك .
- ٦ - اسم الله تعالى ، إذا لم تذكر في آخره الميم المشددة عوضا عن حرف النداء .
- ٧ - اسم الإشارة ، نحو : يا هذا ، وفي هذا خالف الكوفيون . ( ١ )
- ٨ - النكرة المقصودة - خلافا للكوفيين ، نحو : يارجل .

### " نداء المضاف للياء "

وهو أربعة أقسام : ( ٢ )

- ١ - مافيه لفة واحدة ، وهو المعتل ، لأن ياءه واجبة الثبوت مع الفتح ، نحو :  
يا فتى ، ويا قاضى . تجنبنا لالتقاء الساكنين . والفتح للخفة .
- ٢ - مافيه لفتان . وهو الوصف المشابه للفعل . لأن ياءه ثابتة إما مفتوحة  
وإما ساكنة ، نحو : يا كرمى ، ويا ضاربي .
- ٣ - مافيه ست لفات ، وهو ما عدا المذكورين من غير أب ولا أم . نحو : يا غلامى  
فان اللغات الواردة في هذا النوع على النحو الآتى : ( ٣ )
  - ١ - يا غلام ، بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة ، وهذا أكثر . ومنه : " يا عباد  
فاتقونى " الزمر ١٦ .
  - ٢ - يا غلامى ، بثبوت الياء الساكنة ، ومنه : " يا عبادى لا خوف عليكم " الزخرف ٦٨ .
  - ٣ - يا غلامى ، بالياء المفتوحة . ومنه : " يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم  
الزمر ٥٣ .

---

( ١ ) انظر الرضى على الكافية ١٦٠/١ وابن مالك اختار رأى الكوفيين ، المساعد  
٤٨٤/٢ وفى النكرة غير المقصودة أيضا خلاف ٤٨٦/٥ .  
( ٢ ) انظر : أوضح المسالك ٣٦/٤ فمابعد ها . وابن يعين ١٠/٢ و ١١ وانظر  
الكتاب ٢٠٩/٢ و ٢١٠ و ٢١٣ .  
( ٣ ) انظر : الرضى على الكافية ١٤٧/١ .

٤ - ياغلاما ، بقلب اليا<sup>٥</sup> ألفا مع قلب الكسرة فتحة في الميم ، ومنه : "ياحسرتا"

الزمر ٥٦ .

٥ - ياغلام ، بحذف الألف المقلمة والاكتفاء بالفتحة ، ومنه قول الشاعر :

بلهف ولا يليت ولا لوانى

أصله : يقطو باليهنا . أجاز ذلك الأخص .

٦ - ياغلام<sup>٦</sup> . بضم الاسم وكون الاضافة إلى اليا<sup>٥</sup> في النية ، ومنه : "ربُّ السَّجْنِ

أحبُّ إلى" يوسف ٣٣ . وذلك في قراءة . (١)

(٢)

٤ - ما فيه عشر لغات . وهو الأب والأُم ، ففيهما مع اللغات الست السابقة :

١ - يَأبَتْ - بكسرتا<sup>٥</sup> التانيث التي هي عوض عن يا<sup>٥</sup> المتكلم . وهذا أكثر .

٢ - يَأبَتْ - بفتح التاء<sup>٥</sup> المذكورة . وهذا أقيس .

٣ - يَأبْتُ - بضم تلك التاء<sup>٥</sup> ، وهذا شان . وبالثلاثة قرئت .

٤ - يَأبْتَا - بالجمع بين التاء<sup>٥</sup> والألف . ومنه قول الشاعر :

تقول بنتي : قد أنى أناكسا يَأبْتَا عَظْكَ أو عساكا

وأما إذا كان العنادى مضافا إلى ما أضيف إلى اليا<sup>٥</sup> ، فاليا<sup>٥</sup> ثابتة ، نحو :

يا ابن أختي . إلا إذا كان "ابن أم" أو "ابن عم" فإنه إما أن يكتب بالكسرة عـن

اليا<sup>٥</sup> وإما أن يفتح على التركيب المزجي . نحو : "قال ابن أم" الأعراف ١٥٠

حيث قرئت بالوجهين . وإثبات اليا<sup>٥</sup> أو الألف فيهما لا يكاد يكون إلا في الضرورة .

نحو قول الشاعر :

يا ابن أسي ويا شقيق نفسي ، بثبوت اليا<sup>٥</sup> للضرورة .

وقول الشاعر : يا ابنة عمّا لا تلومي واهجعي ، بثبوت الألف ضرورة . (٣)

(١) انظر : روح المعاني ٢٣٥/١٢ ، وشرح الكافية الشافية ١٣٢٣/٣

(٢) انظر : الرضى على الكافية ١٤٨/١ ، وابن يميث ١١/٢ و ١٢

(٣) انظر الرضى على الكافية ١٤٨/١ ، وأوضح المسالك ٤٠/٤ و ٤١ . وفيه

البيتان . وابن يميث ١٢/٢ و ١٣ ، وفي الكتاب ٢١٣/٢ و ٢١٤

« أسلوب النداء في السورة »

أولاً : التي جاءت بحذف حرف النداء :-

- ١ - ٤ قال رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي .
  - ٢ - ٦ . . . واجعله رَبِّ رَضِيًّا .
  - ٣ - ٨ قال رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا . . .
  - ٤ - ١٠ قال رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً .
- في كل ذلك حرف النداء « يا » محذوف .

ثانياً : التي جاءت وحرف النداء مذكور :

- ٥ - ٧ يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى .
- ٦ - ١٢ يا يحيى خذ الكتاب بقوة . . .
- ٧ - ٢٣ قالت يا ليتني متُّ قبل هذا وكنت نسياً منسياً .
- ٨ - ٢٧ . . قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريسا .
- ٩ - ٢٨ يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوءاً وما كانت أمك بغيا .
- ١٠ - ٤٢ إِنْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ . . ( و آيت - ق ) راجع ثبت القراءات .
- ١١ - ٤٣ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جِئْتُ مِنَ الْعِلْمِ مَالِمَ يَأْتِكَ .
- ١٢ - ٤٤ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ .
- ١٣ - ٤٥ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ . . .
- ١٤ - ٤٦ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ .

ويتبين من الإحصاء :

- ١ - جاء أسلوب النداء - وهو من أساليب الإنشاء - فى خمسة عشر موضعا .
- ٢ - وقد حذف حرف النداء فى خمسة منها . وكلها مع كلمة " رب " .
- ٣ - وجاء المنادى محذوفا فى موضع واحد ، وهو الآية " ٢٣ " ( ياليتنى ) والتقدير : يا قوم ليتنى ، أو ما يشبهه (٦) . هذا ما عليه الجمهور .
- و " يا " هنا لمجرد التنبيه عند قوم مثل : أبى على الفارسي ، واختاره ابن مالك . والرأى أصلا للأخفش ، كما ذكره الدكتور : محمود محمد الطناحي محقق كتاب " الشعر " (٢) .
- ٤ - المنادى علم مفرد فى : ٧ ، ١٢ ، ٢٧ ، ٤٦ . والضمة مقدره فى : زكريا ويحيى . لأنها لا تظهر على الألف (٣) .
- ٥ - المنادى مضاف فى عشرة مواضع على التفصيل الآتى :
- أ - الى اسم ظاهر فى موضع واحد . ( يا أخت هارون ) - ٢٨ - والمنادى ( أخت ) منصوب .
- ب - والى ياء التكلم فى المواضع الباقية . فى أربعة منها المنادى كلمة " أب " وفى الخمسة الأخرى كلمة " رب " .
- ٦ - فيما جاء المنادى - كلمة رب - حذف الياء واكتفى بالكسرة .
- ٧ - وفيما كان كلمة " أب " جاءت التاء عوضا عن الياء مع الكسرة ، والى كل ذلك سبقت الإشارة آنفا . (٤) .
- ٨ - ولم يرد من أحرف النداء الا " يا " فقط ، ويقول الشيخ عزيمة - رحمه الله : لم يأت فى القرآن من حروف النداء الا " يا " (٥) .
- ٩ - وجاءت " وا " " بدل " يا " فى قراءة فى موضع واحد .

(١) العبرى ١٨٦/١ وروح المعانى ٨١/٥ .

(٢) انظر : كتاب الشعر ٦٦/١ وتعليق أستاذنا الطناحي عليه . ومعانى

القرآن للأخفش ٢ / ٤٢٢ . وشواهد التوضيح - ٤ .

(٣) قال الأشمونى ١٠٦/٣ : وفى نحو ياموس وياقاض ، ضمة مقدره . وقال الرضى على

الكافيه ١٣٣ / : والضم مقدر فى المنقوص والمقصور ، نحو : ياقاضى ،

ويافتى . وفى المبنى قبل النداء ، نحو : ياهذا ، وياهولاء .

(٤) وانظر : الصفحة (٥٦٩) من هذا البحث ، وفتحة الاعراب ١٢٥ .

(٥) وانظر : الصفحة (٤٧٤) من هذا البحث .

الخاتمة \*

وقد ظهر من خلال دراسة سورة مريم ، أن كثيرا مما قرره علماء النحو والصرف لا يختلف عن القرآن الكريم بنية وتركيبها مع أن سورة واحدة ، مثل سورة مريم بمصرها ، لا تمثل كل ماتحتويه اللغة العربية ، التي هي لغة القرآن الكريم ولكنها - دون شك - يمكن أن تعطى قرائن ، وملاحم ، في كثير من مسائل اللغة ، وأساليب القرآن الكريم .

مثل : أن صيغة " فعل " أكثر صيغ المصدر الثلاثي ، في اللغة العربية ، وهذا أمر قاله علماءنا من أمثال سيبويه والمبرد ، ومن جاء بعدهما . وكذلك ثبتت كثرتها في القرآن الكريم ، من دراسات قامت في القرآن الكريم . وهذا شيء واضح من دراسة هذه السورة ، تمام الوضوح بحيث كان عدد المصادر الواردة على هذه الصيغة أكثر صيغ المصادر ورودا فيها . ( ١ )

وأن القرآن الكريم بقراءاته المتعددة ، مجال واسع وخصب جدا ، للذين يريدون دراسة النحو والصرف واللغة ، وغيرها ، ، ماياتي في دائرة الثقافة العربية .

وأن إيمان المؤمن يزداد ويقوى بأن القرآن معجز ، لا يخلق بكثرة الترداد والتكرار ، وأن معارفه لا تنتهي . فلذا تجد غير بعيد عن الخطأ ، كل من درس القرآن وتكلم فيه ، فمثلا : معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم ، من عمل الدكتورين الغاضلين / اسماعيل عميره ، وهيد الحميد السيد .

قد ظهر وقوع الخطأ فيه في أكثر من موضع ، وفي سورة واحدة ( سورة مريم ) فمابالك في القرآن كنه فمن هنا لا أستبعد أن يرجع إلى إعجاز القرآن وعظمته ما وقع من تحريف في إحدى شواهد لكتاب سيبويه في القرآن الكريم ، بحيث لم ينبهه

( ١ ) انظر الصفحة ( ١٩٤ ) من هذه الرسالة .

إليه أحد طوال تلك القرون ، مع بالغ الاهتمام بالكتاب ، حتى شرف الله به الأستاذ  
عبد السلام هارون ، محقق الكتاب ، وتنه فنه إليه . ( ١ )

ومن هذا القبيل أن الشيخ عضيمة - رحمه الله - علق على ما نقله عن ابن  
اياز ، بواسطة السيوطي من أن النداء " مع كثرته في القرآن المجيد لم يقع بنفسير  
" يا " علق عليه بأن بعض القراءات احتملت أن تكون الهمزة فيه للنداء ، ثم أورد  
آيتين في ذلك .

أقول : وردت قراءة فيها النداء " بوا ، بدل " يا " ، وهي في قوله تعالى :  
" ان قال لأبيه يا أبت " ٤٢ . من سورة مريم ( ٢ ) .

وكل ما أراه أن أقوله من باب الاقتراح هو :

أنه يجب أن يتم دراسة القرآن الكريم ، دراسة تفصيلية تحليلية ، سورة سورة .  
وبهذه الوسيلة يمكن الوصول إلى نتائج هامة ودقيقة جدا ، بحيث يمكن الحكم  
عليها ، والتقييم بها ، في جميع أبواب النحو والصرف .

وبعد انتهاء دراسة القرآن ، دراسة تفصيلية ، حسب ما أشير إليه ، يأتي  
دور لجنة مكونة من المتخصصين لجمع تلك النتائج وموارنتها وعرضها . وذلك عمل  
يستغرق أعواما وأعواما ، ويقتضى عشرات الدارسين والباحثين ، كما أنه يتطلب  
متابعة جادة ، من قبيل الكلية ، أو أكثر من كلية ، بحيث يكون تنسيق بين أكثر من  
جامعة في مجال الدراسات العليا العربية . وفي الأخير يمكن أن يقال إن كل ذلك  
يكون متمما لعمل الشيخ عضيمة ، رحمه الله ،،،

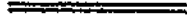
---

( ١ ) انظر الكتاب ٧٤ / ١ ، الهامش ٣ و ٥٨ من مقدمة المحقق - رحمه الله .

( ٢ ) انظر : الدراسات ٩٣٨ / ٣ / ١ و ٦٢٥ ، وانظر في اثبات " وا " البحر  
المحيط ١٩٣ / ٦ . وفي : ثبت القراءات بمقدمة هذا البحث ص ٣٠ .  
وكذلك راجع النهر والبحر ٩٢ / ١ و ٩٣ ، لاثبات ما نقله الشيخ .

الفهارس

٥٧٧	•	الآيات	-١
٦١٠	•	الأحاديث	-٢
٦١١	•	الآبيات	-٣
٦١٦	•	الأعلام والتراجم	-٤
٦٤٩	•	المراجع	-٥
٦٩٠	•	الموضوعات	-٦
٧٠١	•	بعض المسائل التي نوقشت	-٧





الآيات القرآنية (\*)

المفحة	رقم الآية	الآية
		<u>البقرة :</u>
٢٣٢ - ٦٩	١٧	ذهب الله بنورهم
٦٩	٢٣٥	ولاتعزموا عقدة النكاح
		عسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا
١١١	٢١٦	وهو شر لكم .
١١١	٢٤٦	هل عسىتم أن كتب
١١١	٧١	فذبوها وماكادوا يفعلون
١٤	٥١	ولاتكونوا أول كافر به
١٩١	١٨٤	وأن تصوموا خير لكم
٢٠٩	٦٨	عوان بين ذلك
٢١٢	١٤٢	ماولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
١٥٤	١٦٨	كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم
٢٥٨	١٨	صم بكم عسى
٢٦٤	٢٢٨	ثلاثة قرور
٢٧٢- ٢٧١	٦	سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرتهم
٢٧١	٤٤	أفلا تعقلون
٢٧٥	٣٠	وإذ قال ربك للملائكة
٢٧٨	١٢٧	وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت
٢٨٤	٤	ذلك الكتاب
٢٩١	١٥٠	لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم
٢٩٤	١٨٧	ثم أتموا الصيام إلى الليل
٣٠٥	٢٨٢	أن تضل إحدهما فتذكر

(\*) هي التي وردت من غير سورة مريم بوسطها شواهد وأمثلة .

المفحة	رقم الآية	الآية
٣١٢	٢٨	فاما يأتينكم منى هدى
٣١٥	٢٢٣	فأتوا حرثكم أنى شئتم
٣١٨	٧٤	فهى كالحجارة أو أشد قسوة
٣١٨	١١٣	وقالوا كونوا هودا أو نصارى لاجناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة
٣١٨	٢٣٦	وقالوا كونوا هودا أو نصارى
٣١٩	١١٣	إنكم ظالمتم أنفسكم باتخاذكم العجل
٣٢٢	٥٤	ولقد نصركم الله ببدر
٣٢٣	١٢٣	ولاتلقوا بأيديكم إلى التهلكة
٣٢٤	١٩٥	وإذ فرقنا بكم البحر
٣٢٥	٥٠	ولايزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم
٣٥٠	٢١٧	وزلزلوا حتى يقول الرسول
٣٥٠	٢١٤	حتى يقول الرسول
٣٥٢	٢١٤	فضلنا بعضهم على بعض
٣٦٥	٢٥٣	وأتى المال على حبه
٣٦٦	١٨٥	ولتكبروا لله على ما هداكم
٣٦٦	١٠٢	واتبعوا ماتتلوا الشياطين على ملك سلمان
٣٧٠	٤٨	واتقوا يوما لاتجزى نفس عن نفس شيئا
٣٧٥	٢٧١	إن تبدو الصدقات فنعماهى
٣٨١	١٧٩	ولكم فى القصاص حياة
٣٨٢	١٤٤	قد نرى تقلب وجهك فى السماء

الآية	رقم الآية	الصفحة
كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم	٢٨	٣٩٤-٥٥٤
له مافى السموات ومافى الأرض	٢٥٥	٣٩٦
ولقد علمتم	٦٥	٤٠١
وإن كانت لكبيرة	١٤٣	٤٠٢
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض	٢٥١	٤٠٣
ربنا لاتؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا	٢٨٦	٤١٣
ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر	١٧٧	٤١٩
ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت	٢٤٣	٤٢٧
ولن يتمنوه أبدا	٩٥	٤٣٠
لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة	٥٥	٤٣٦
مانسخ من آية أو نفسها تأت بخير منها	١٠٦	٤٤١
منهم من كلم الله	٢٥٣	٤٤٥
يجعلون أصابعهم فى آذانهم من الصواعق	١٩	٤٤٥
والله يعلم المفسد من المصلح	٢٢٠	٤٤٧
واقيموا الصلاة	٤٣	٤٧٦
من قبل أن يأتى يوم لابيع فيه	٢٥٤	٤٨٠
واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله	٢٨١	٤٨٠
سواء عليهم أأنذرتهم	٦	٤٨١
فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التى وقودها		
الناس	٢٦	٤٨٢
ولعبد مؤمن خير من مشرك	٢٢١	٥٠٦
تربص أربعة أشهر	٢٢٦	٥٣١

المفحة	رقم الآية	الآية
٥٥٢	٢١	سورة سحر ن
		<u>آل عمران :</u>
		وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك
١٢	٤٣	واصطفاك على نساء العالمين (
١٢	٢٧	فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا
١٩٩	١٩٣	ربنا إنا سمعنا
٢٠٩	١١٩	هانتم أولاء
٢٥٤	١٣٩	وأنتم الاعلون إن كنتم مؤمنين
٢٧٣	٢٠	أسلمتم
٣٠٥	٧٣	أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم
		قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر
٣١٣	٢١	لكم ذنوبكم
٣١٣	١١٥	وما يفعلوا من خير فلن يكفروه
٣١٥	٢٧	يا مريم أنى لك هذا
٣١٥	١٦٥	قلتم أنى هذا
٣٢٢	٧٥	ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك
٣٣٥	١٧	والمستغفرين بالأسحار
٣٤٢	٢٥	إذ قالت امرأة عمران ربى إنى ندرت لك مافى بطنى
٣٤٧	١١١	وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون
٣٥٨	١٣	إن فى ذلك لعبرة
٣٧٥	١١٥	وما يفعلوا من خير فلن يكفروه

الصفحة	رقم الآية	الآية
٣٩٩	١٧٩	ماكان الله ليذر المؤمنين
٤٠٨	١٧٨	إنما نحلهم ليزدادوا اثما
٤١٣	٦٠	فلا تكن من الممترين
٤١٣	٢٨	لايتخذ المؤمنون الكافرين أولياء
٤٣٨-٤٣٩	١١٨	ودواماعنتم
٤٣٨	١٤٤	وما محمد إلا رسول
٤٤٠	١٥٩	فبما رحمة من الله لنت لهم
٤٤٦	١٠	لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا
٤٤٧	١٧٩	حتى يميز الخبيث من الطيب
٤٥٥	١٨٦	لتسمعن
٤٨٠	٩ و ٢٥	ليوم لاريب فيه
٤٨٢	٥٩	إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب
		<u>النساء :</u>
٢٠٩	١٠٩	هأنتم هولاء جادلتم عنهم
٢٠٩	٣	ذلك أدنى أن لاتعولوا
٢١٢	١٦	واللذان يأتيانها منكم
٢٩٢	٢٢	إلا ماقد سلف
٣٠٥	١٧٦	يبين الله لكم أن تغلوا
٣١٠	١١٧	إن يدعون من دونه إلا إنشأ

المفحة	رقم الآية	الآية
		ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه
٣١٣	٧٤	أجرا عظيما
٣١٨	١٣٥	إن يكن غنيا أو فقيرا
٣٣١	٧٨	أينما تكونوا يدرككم الموت
٣٣٤	١٦٦	كفى بالله شهيدا
		ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه
٣٤٧	١٠٠	الموت فقد وقع أجره على الله
٤٤٠-٣٥٥	١٧١	إنما الله إله واحد
٤١١	١٤٨	لا يحب الله الجهر بالسوء من القول
٤٢٤	١٦١	ورسلا لم نقصصهم عليك
٤٣٨	١٥٥	فبما نقصهم ميثاقهم
		لأظنهم ولأمرئتهم ولأمرئتهم فليبتكن آذان الأنعام
٤٥٣	١١٩	ولأمرئهم فليغيرن خلق الله
٤٦٧	٧٣	ياليتنى كنت معهم
٤٧٦	٣٦	ولاتشركوا به شيئا
٤٧٩	٦٤	ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك
٥٢٢	١٢٥	اتبع ملة إبراهيم حنيفا
		<u>المائدة :</u>
		والمسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل
١٢	٧٥	وأمه صديقة
٣٦٦-٢٥٧	٥٤	أذلة على المؤمنين

الصفحة	رقم الآية	الآية
٢٥٧	٥٤	أعزة على الكافرين
٢٧٥	١١٦	وإذ قال الله يا عيسى
٢٨٤	٣	اليوم أكملت لكم دينكم
		وأنقذتكم من عبادة الصليب
		من يرتد منكم عن دينه فسوف يأت الله بقوم يحبهم
		ويحبونه
٢٧٥	٥٤	
٤٠١	٦٢	لبئس ما كانوا يعملون
٤١٤	٧١	وحسبوا أن لا تكون فتنة
٤٦٣	٧١	ثم عموا وضموا كثير منهم
٤٦٦	٩١	فهل أنتم منتهون
٤٧٦	١١٦	أأنت قلت للناس
٥٣١	٩٥	هديا بالغ الكعبة
		<u>الأنعام :</u>
٢٩٥	١٢	ليجهنمكم إلى يوم القيامة
٢٧٥ - ٣١٣	١٧	وإن يمسك بخير فهو على كل شيء قدير
		فإن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء
٣١٤	٣٥	فتأتيتهم بآية
٢٥٧	٨٨	ولاتخافون أنكم أشركتم بالله
٢٧٥	١٥٠	فإن شهدوا فلا تشهد معهم
٢٧٧	١٣٩	فهم فيه شركاء

المفحة	رقم الآية	الآية
٣٨٥	٣٣	قد نعلم إنه ليحزنك الذى يقولون
٤٠٠	٧١	وأمرنا لنسلم
٤٣٤-٤٣٦	١٠٣	لاتدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار
٥٠٣	٧٠	وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها.
		<u>الأعراف :</u>
١٩٦	١٦٠	وقطعناهم اثنتى عشرة أسباطا
٢٥٨	١١٣	وجاء السحرة
٣١٠	١٩٤	إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم
٢٥٣	٩٥	حتى عفوا وقالوا
٣٦٦	١٠٥	حقيق على أن لا أقول
		ثم لأبينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمنهم وعن
٣٦٩	١٧	شمالهم
٣٧٠	١٨٧	يسألونك كأنك حفى عنها
٤١٤	١٢	مامنعك ألا تسجد
٤٣٥	١٤٣	لن ترانى ولكن انظر إلى الجبل
٤٣٦	١٤٣	رب أرنى أنظر إليك
٤٤٥	١٣٢	مهما تأتينا به من آية
٤٤٨	٥٩	مالك من إله غيره
٤٧٩	١٨٦	ومن يضل الله فلا هادئ له
٥٠٦	٢٦	ولباس التقوى ذلك خير
٥٦٢	١٥٠	قال ابن أم



المفحة	رقم الآية	الآية
		<u>الأنفال :</u>
٢٣٩	٦١	وإن جنحوا للسلم فاجنح لها
٢٦٥	٤٣	والركب أسفل منكم
٢٥٦	٥	وإن فريقا من المؤمنين لكارهون
٤١٣	٢٥	واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
٤١٤	٣٩	وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
٤١٤	٧٣	إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير
٤٤٠ - ٤٥٤	٥٨	وإنا نخافن من قوم خيانة
٤١٤ - ٤٧٩	٢٦	وذكروا إذ أنتم قليل
٥١٩	٢	زادتهم إيماناً
		<u>التوبة :</u>
٢٦٣	١٩	أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
٢٨٤	٤١	إذ هما في الغار
٣٠٠	١٠٦	وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم
٣٤٦	١١٨	حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم
٣٧٠	٤٣	أنفسهم وظنوا أن لاملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم
٣٧٠	٤٣	عفا الله عنك
٣٧٠	١١٤	وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها
٣٨٢	٣٨	إياه
		فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل

الصفحة	رقم الآية	الآية
٤١٤	٤٠	إلا تنصروه فقد نصره الله ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فإن له نار جهنم
٤٢٧	٦٣	وضاقت عليكم الأرض بما رحبت
٤٣٩	٢٥	إذا ما أنزلت سورة
٤٤٠	١٢٤	أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة
٤٤٥	٢٨	التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون
٤٦٢	١٢	الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر
		يونس : <hr/>
٢٧١	٥١	أثم إذا ما وقع
٢٩٤	٥	يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم
٢٢٤	٢٧	وجزاء سيئة بمثلها
٢٢٨	٦١	وماتكون في شأن وماتتلوا منه من قرآن
٤٥٤	٨٩	ولاتبعان سبيل الذين لا يعلمون
٤٨١	٦٥	ولا يحزنك قولهم، إن العزة لله جميعا
		هود : <hr/>
٢٩١-١٠٠	١٠٧	وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها مادامت السموات والأرض
٢٠١	٨٧	إنك لانت الحليم

المفحة	رقم الآية	الآية
٢٣٢	٧١	ومن وراء إسحاق يعقوب
٢٧٢	٨٧	أصلاتك تأمرك أن تترك ما يعبد آباؤنا
٣٣٢	٤٨	يانوح اهبط بسلام
٣٥٦	٤٦	قال يانوح إنه ليس من أهلك
٣٥٨	١١١	وإن كلاً لما ليوفيتهم
٣٧٣	٤٥	ونادى نوح ربه فقال ربى
٣٨٢	٤١	وقال اركبوا فيها
٤٤٨	٦١	مالكم من إله غيره
٥٢٢	٧٢	هذا يعلى شيخا
		يوسف :
٥٢٧-١٩٦	٤	إني رأيت أحد عشر كوكبا
٢٣٩	٩٤	ولمّا فصلت العير
٢٤٩	٣٦	ودخل معه السجن فتيان
٥٦٣-٢٩٤	٢٣	رب السجن أحب إليّ
٣٠٤	٩٦	فلمّا أن جاء البشير
٣٧٥-٢١٣	٧٧	إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل
٣٢٤	١٠٠	وقد أحسن بى
٤١٢-٣٤٢	٨٥	تأله تفتأ تذكر يوسف
٣٨١	٢٢	قالت فذلكن الذى لمتننى فيه
٣٩٦	٢٣	هيت لك

المفحة	رقم الآية	الآية
٣٩٩	٤٣	إن كنتم للرؤيا تعبرون
٤٠١	٧	لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين
٤٠٣	٩١	تالله لقد آثرك الله علينا
٤١٠	٩٢	لاتثريب عليكم اليوم
٤٢٣-٤٥٣	٣٢	وإن لم يفعل ما أمره ليسجنن
٤٣٠	٨٠	فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي
٤٣٩	٣١	ما هذا بشرا
٥٠٢	٤١	قضى الأمر
٥٠٨	٨٣	فصير جميل
٥٦٠	٢٩	يوسف أعرض عن هذا
		الرعد :
٢١٣	٤٣	ومن عنده علم الكتاب
٢٥٧	١٧	فسألت أودية بقدرها
٣٦٥	٨	إن ربك لدو مغفرة للناس على ظلمهم
٤٤٦	١١	ويحفظونه من أمر الله
		ابراهيم :
١١١	١٧	ولايكاد يُسِفُه

المفحة	رقم الآية	الآية
٢٩٥	٢٧	فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم
٣٨٢	٩	فردوا أيديهم في أفواههم
٤٠٠	٣١	قل لعبادى الذين آمنوا يقيموا الصلاة
٤٠١	٣٩	إن ربي لسمع الدعاء
٤٤٨	٤	ما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه
٤٨١	٤٥	وتبين لهم كيف فعلنا بهم
		<u>حجـر :</u>
٣١٥	٢٣	أتى لهم الذكرى
٤٤٠	١	ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
٥٢٢	٦٦	وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين
		<u>النحل :</u>
٢١٤	٩٦	ما عندكم ينفد وما عند الله باق
٢٦٥	٧٩	ألم يروا إلى الطير
٢٨١	١	أتى أمر الله
٣١٨	٧٧	وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب
٢٩٦	٧٢	والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا
٤٠١	١٢٤	وإن ربك ليحكم بينهم
٤٤١	٤٩	ولله يسجد ما فى السموات وما فى الأرض

المقحة	رقم الآية	الآية
		الاســــــــــــــــــــرا ٤١ : -----
٢٦٥	٦٤	وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجُلِكَ
٤٤٥ - ٢٩٤	١	مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى
٢٢١	١١٠	أَيَّامًا تَدْعُوا فِيهِ الْأَسْمَاءَ الْحُسْنَى
٢٢٨	٤٤	وَلَكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ
٢٩٧	١٠٩	وَيُخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ
٢٩٨	٧٨	أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ
٤١٣	٢٩	وَلَاتَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
		الكهــــــــــــــــــــــــف : -----
١١٨	١٨	وَكَابَهُمْ بِسَاطِئِ ذُرَايِهِ بِالْوِ
١٩٩-١٣٩	٢٤	أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا
٥٢٨	٤٥	تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ
١٧٠	٧٩	وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ
٢٣٢	١٣	إِنَّهُمْ فَتِيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ
٢٠٠	٨٦	إِمَّا أَنْ تَعْدُبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حَسَنًا
٢١٣	٤٠-٣٩	إِنْ تَرَى أَنَا أَقْلُ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا فَعَسَى رَبِّي
		وَيَوْمَ نَسِيرُ الْجِبَالِ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشْرَنَاهُمْ فَلَمَّا
٤٢٤	٤٧	نَغَادِرُ مِنْهُمْ أَحَدًا
٤٣٢	٥٧	وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِلَّا ذُنَّ آبِدًا
٤٣٢	٦٧	قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا

المفحة	رقم الآية	الآية
٤٤٥	٣١	يلبسون ثيابا خضرا من سندس
		سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم
١٩٥ - ٤٦٢	٢٢	كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم
٤٧٩	١٩	فلينظر أيها أزكى طعاما
		<u>طـــــــــــــــــه :</u>
٤٤١ - ٢٠٩	١٧	وماتلك بيمينك ياموس
٢٩٢	٣-٢-١	طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى
٣٣٨	٤٦	لاتخافا إننى معكما
٣٥٠	٩١	قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى
٣٥٥	٤٤	فقلوا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى
٣٨١	٧١	ولأصلبتكم فى جزوع النخل
٤٠٤	١٠	لعلى آتاكم
٤٧٦	٩	وهل أتاك حديث موسى
		<u>الأنبياء :</u>
٢١٢	١٠٣	وهذا يومكم الذى كنتم توعدون
٢٤١	٢٤	هذا ذكر من معى
٢٨٤	٣٠	وجلعنا من الماء كل شئ حى
٤٠٢-٢٩٠	٢٢	لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا
٣١٠	١١١	وإن أدرى لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين

المفحة	رقم الآية	الآية
٣٧٧-٣٥٥	١٠٨	قل إنما يوحى إليّ
٣٩٧	٤٧	ونضع موازين القسط ليوم لا ريب فيه
٤١٤	٩٥	وحرام على قرية أهلكتها أنهم لا يرجعون
٤٤٦	٣٧	خلق الانسان من عجل
٤٤٦	٧٧	ونصرناه من القوم
٤٤٨	٢٠	ما يأتيتهم من ذكر من ربهم محدث
٤٨٠-٤٦٢	٣	وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم
٤٨٣		
٤٧٧	٥٧	وتالله لا يكذب أنصامكم
		<u>الحج :</u>
٢١٣	١٨	ألم تر أن الله يسجد له من فى السموات ومن فى الأرض
٢٣٩	٧٢	النار وعدها الله الذين كفروا
٢٧٤-٢٧٣	٦٣	ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء
٣٣٤	٢٥	ومن يرد فيه بإلحاد
		إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى
٣٥٦	١٧	والمجوس والذين أشركوا إن الله يفضل بينهم
٤٦١	٣٠	فاجتنبوا الرجس من الأوثان
٤٦١	٥	لنبيين لكم ونقر فى الأرحام ما نشاء
٤٣١	٧٣	ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو
		اجتمعوا له



الصفحة	رقم الآية	الآية
		<u>المؤمنون</u> :
١٦٣	٤٧	أنؤمن لبشرين مثلنا
١٩٥	١١٢	كم لبثتم في الأرض عددًا سنين
٤٨٣-٣٠٤	٢٧	فلأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا
٣٤٧	١٤ - ١٥ ١٦	فبارك الله أحسن الخالقين ثم إنكم بعد ذلك لميئون ثم إنكم يوم القيامة تبعثون
٤٤٠-٣٧٠	٤٠	عما قليل ليصبحن نادمين ثم خلقنا النطفةعلقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا
٣٧٤	١٤	المضغة عظاما فكسونا العظام لحما
٣٨٥	١	قد أفلح المؤمنون
		<u>النور</u> :
١١١	٤٠	إذا أخرج يده لم يكد يراها
٢١٤	٤٥	(من يمشى على بطنه) (من يمشى على أربع)
٢٥٤	٣٣	ولا تكروا فتياتكم
٣٧١	٦٣	فليحذر الدين يُخالفون عن أمره
٣٨٥	٦٤	قد يعلم ما أنتم عليه
٤١٢	٣٥	زيتونة لشرقية ولاغربية
٤٧٧	٢٢	ألا تحبون أن يغفر الله لكم .

الصفحة	رقم الآية	الآية
		<u>الفرقان :</u>
١١	٦٠	وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن
٢٧٢	٤٥	ألم تر إلى ربك كيف مده الظل
٢٢٢	٥٦	فاسأل به خبيراً
٤٠٢-٣٥٦	٢٠	إلا أنهم لياكلون الطعام
٤٢٧	٤٠	أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشوراً
		<u>الشعراء :</u>
٢٤٨	٦٤	وأفلفناكم الآخريين
٣٦٥	١٤	ولهم على ذنب
٤١٠	٥٠	قالوا لا تطير
٥٢٣	٢٠٨	وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون
		<u>النمل :</u>
		إنى لا يخاف لدى المرسلون إلا من ظلم ثم بدل حسناً
٢٩١	١١-١٠	بعد سوء .
٢٩٤	٣٢	والأمر إليك
٣٧٥	٩٠	ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم فى النار
٢٩٩	٧٢	ردف لكم
٤٦٧	٢٥	إلا يسجدوا

المفحة	رقمها	الآية
		<u>القصاص :</u>
٦٩	١٨	فاذا الذي استنصره بالأمس
٢٠٩	١٥	هذا من شيعته وهذا من عدوه
٢٣٩	٨٧	تلك الدار الآخرة
٣٢١	٢٨	أيما الأجلين قضيتُ فلا عدوان عليَّ
٣٥٦	٧٦	وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة
٣٧٤	٦	فوكزه موسى فقضى عليه
٤١١-٣٩٧	٨	فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا
٤٣٤	١٧	قال رب بما أنعمت عليَّ فلن أكون ظهيرا للمجرمين
		<u>العنكبوت :</u>
٣٥٧	٥١	أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب
٤٠٠	٦٦	ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون
٤٧٩	٣١	ولمّا جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى .
		<u>الروم :</u>
٢٢٩	٤	ولله الأمر من قبل ومن بعد
٢٧١	٩	أولم يسيروا
٤٨٠-٢١٢	٣٦	وإن تبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون

الصفحة	رقمها	الآية
٢٨١	٤-١	الم ، غلبت الروم في أدنى الأرض وهم في بعد غلبهم ميمغلبون في بضع سنين .
٤٢٥	١٣-١٢	ويوم تقوم الساعة يبليس المجرمون ولم يكن لهم فـسـ شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين .
		<u>لقمان :</u>
٢٦٤	٢٧	ولو أن مافى الأرض من شجرة أقلام ،
٢٢١	٢٤	وماتدرى نفس بأى أرض تموت
٢٥٧-٢٥٢	٢٠	ذلك بأن الله هو الحق
٤٧٦	١٣	لاشرك بالله .
		<u>السجدة :</u>
		تنزيل الكتاب لاربيب فيه من رب العالمين أم يقولون
٢٩٨	٢-٢	افتراه
٤١١	١٧	فلا تعلم نفس ما أخفى لهم
		<u>الاحزاب :</u>
٢٠٨	١١	هنالك ابتلى المؤمنون
٢٥٧	١٩	أشحة على الخير
٢٥٧	٢٧	وإذ تقول للذى أنعم الله عليه وأنعمت عليه .
٢٢٨	٢٢	فلا تخضعن بالقول

الصفحة	رقمها	الآية
٤٧٦	٦٦	يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا  سبأ :
٤١٠-٢٧٥	٥١	ولو ترى إذ فزعوا فلا هوت وأخذوا من مكان قريب وبدلناهم بجننتهم جنين
٢٢٢	١٦	وهل نجازى إلا الكفور
٤٦٦	١٧	فاطس :
١١٨	٢٨	مختلف ألوانه
٤٤٠	٢٨	إنما يخشى الله من عباده العلماء
٤٤١	٢٧	او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر
٤٤٥	٢	ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها
٤٤٦	٤٠	أرونى ما خلقوا من الأرض <sup>دا</sup>
٤٤٨	٢	هل من خالق غير الله
		بيس :
٢٢٩	٦٢	هذه جهنم
٤٨٢-٣٥٦	٣٠٢،١	يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين
٤١٢	٤٠	لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار
		الصفات :
٢٧٢	١٥٢	أصطفى البنات على البنين

المفحة	رقمها	الآية
٣١٨	١٤٧	وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون
٢٩٧	١٠٣	وتلّه للجبين
٤١٢	٤٧	لأفبيها غول ولا هم عنها ينزفون
		ص : —
١٩٦-٥٢٧	٢٣	إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة
٣٩٨	٥	بل كذبوا بالحق لما جاءهم
٤١٥	٣	ولات حين مناص
		الزمر : —
١١٩	٣٨	هل هنّ كاشفات ضره
٢١٢	٧٤	الحمد لله الذي صدقنا وعده
٢٥٨-٢٨٠	٧١	وقال لهم خزنتها
٤٦٢		أليس الله بكاف عبده
٣٣٤	٣٦	خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها .
٣٤٦	٦	فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله
٤٤٦	٢٢	ياعباد فاتقوا
٥٦١	١٦	ياعبادى الذين أسرفوا على أنفسهم
٥٦٩	٥٣	ياحسرتى
٥٦٢	٥٦	
		غافر : —
٢٧٥	٧١-٧٠	فسوف يعلمون إذ الأغلال فى أعناقهم

المفحة	رقمها	الآية
		<u>فصلت :</u>
٢١٢	٢٩	ربنا أرنا اللذين أضلانا
٣٣٤	٤٧	ومارك بظلام للعبيد
٥٢٣	١٠	في أربعة أيام سوا للساثلين
		<u>الشورى :</u>
٢٥٥	٢١	في روضات الجنات
٢٨٠	٣٧	وإذا ما غضبوا هم يغفرون
٤٤٦	٤٥	ينظرون من طرف خفي
		<u>الزخرف :</u>
٢٩٧	٥٢-٥١	أفلا تبصرون أم أنا خير
٤٠٠	٧٧	ليقض علينا ربك
٤١٨	٧٦	ولكن كانوا هم الظالمين
٤٤٥	٦٠	لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون
٥٦١	٦٨	ياعباد لا خوف عليكم
		<u>الدخان :</u>
٢٩٢	٥٦	إلا الموتة الأولى

الصفحة	رقمها	الآية
		<u>الأحقاف:</u>
٢١٢	٥	من لا يستحيب له
٢٧٥	٣٩	وإذا لم يهتدوا به فيقولون هذا إلك قديم
٢٧٠	١٦	أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا
٢٩٧	١١	وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا إليه
		<u>محمد:</u>
١١١	٢٢	فهل عسيتم إن توليتم
٢١٥	١٨	فانى لهم إذا جاءتهم ذكراهم
٢٧٠	٢٨	ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه
		<u>الفتح:</u>
٢٩٩	١	إنا فتحنا لك فتحا مبينا
٥٥٢	٢٨	وكفى بالله شهيدا
		<u>الحجرات:</u>
٤٧٥	٦	إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا
		<u>ق:</u>
٢٣٩	٢١	وجاءت كل نفس
٣٠٥	٢	بل عجبا أن جاءهم



المفحة	رقمها	الآية
		<u>الذاريــــــــــــــــات :</u>
٣١٨	٥٢	قالوا ساحر أو مجنون
٣٥٧	٢٣	مثل ما أنكم تنطقون
٣٧٤	٢٧-٢٦	فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين فقربه إليهم
٤٨٢	٢٥	إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام
٥٠٨	٢٥	سلام قوم منكرون
		<u>الطــــــــــــــــور :</u>
٢١٤	٥	والسقف المرفوع والبحر المسجور
		<u>القــــــــــــــــمــــــــــــــــر :</u>
١٢٨	٢٦	سيعلون غدا من الكذاب الأشر
٢٨١	١	اقتربت الساعة
٥٢٨	١٢	وفجرنا الأرض عيونا .
		<u>الرحــــــــــــــــمن :</u>
٢٦٥	٢٦	كل من عليها فان
		<u>الواقــــــــــــــــعة :</u>
١١٦	٤	ليس لوقعتها كاذبة
٢٨٠	٤ - ١	إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة إذا رجت الأرض رجا

الصفحة	رقمها	الآية
٢٧٠	٥٢	لاكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم
٤٨٢	٧٦	وإنه لقسم لو تعلمون عظيم
		<u>الحديد :</u>
٢١٤	١٨	إن المصدقين والمصدقات
٢٧٢	١٦	آلم يآن للذين آمنوا
		<u>المجادلة :</u>
٢١٢	١	قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
٤١٤	٢٩	لئلا يعلم أهل الكتاب
٤٣٩	٢	ماهن أمهاتهم
		<u>الحشر :</u>
٢١٤	١	سبح لله ما فى السموات وما فى الأرض
		وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولاركاب
٣١٣	٦	لأنتم أشد رهبة
٤٠١	١٣	لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار
٤٠٣	١٢	

المفحة	رقمها	الآية
		<u>الممتحننة</u> :
٣٠٥	١	أَنْ تُوْمِنُوا بِاللّهِ رَبِّكُمْ
٤١٢	١٠	لَا هُنَّ حُلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحُلُّونَ لَهُنَّ
		<u>الصف</u> :
٢٩٤	١٤	مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ
		<u>الجمعة</u> :
٢٨٠	١١	وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكَوْكَ قَائِمًا
		<u>المنافقون</u> :
٣٥٦	١	وَاللّهِ يَعْلَمُ إِنَّكَ لِرَسُولِهِ وَاللّهِ يَشْهَدُ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ - لَكَاذِبُونَ
		<u>التفابرين</u> :
٢١٩	٤	وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تَعْلَنُونَ
		<u>الطلاق</u> :
١١٩-١١٨	٤	إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ
٤٠٠	٧	لَيَنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ
٤٧٧	١	لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثَ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا

الصفحة	رقمها	الآية
		<u>التحريم</u> :
١٢	١٢	ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين
٦٩	٩	يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين
٢٢٨-٢٤٦	٤	ان تتوبا الى الله فقد صفت قلوبكما
		<u>الملوك</u> :
١١٦	٣٠	قل أرايتم إن أصبح ماؤكم غورا .
٣١٠	٢٠	إن الكافرون إلا في غرور
٤٨٠	١٩	أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن
		<u>النون</u> :
٢٢٤-١٢٣	٦	بأيكم المفتون
٤٠١	٤	إنك لعلی خلق عظیم
		أم لكم أيمان علينا بالغة إلى يوم القيامة إن لكم
٤٨٣	٢٩	لما تحكمون
		<u>الحاقة</u> :
١١٧	٢١	فهو فی عیشة راضية
٥٠٣	١٣	فإذا نفخ فی الصور نفخة واحدة.
٥٠٦	٢-١	الحاقة ما الحاقة

المفحة	رقمها	الآية
		<u>المعارج :</u>
٣٣٣	١	سأل سائل بعداب واقع
		<u>نوح :</u>
٤٤٠	٢٥	مما خطيئاتهم أغرقوا
٤٤٥		
		<u>الجن :</u>
٢٢٢	٩	وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع
٣٥٧	١	قل أوحى إلى أنه استمع نفر من الجن
		<u>المزمل :</u>
٢٨٤	١٦-١٥	كما أرسلنا إلى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول
٢٦١	١	يا أيها المزمل
		<u>المدثر :</u>
٤٧٨	٦	ولاتمنن تستكثر
		<u>القيامة :</u>
٢٣٩	٢٩	والتفت الساق بالساق
٤١١	٣١	فلا صدق ولا طغى

المفحة	رقمها	الآية
		<u>الدهر</u>
٣٠٠	٣	إما شاكرا وإما كفورا
٣٣٣	٦	يشرب بها عباد الله
٣٩٦	٢٠	وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا
٣٩٦	٩	إنما نطعمكم لوجه الله
٤٩٦-٤٢٤	١	هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا
		<u>المرسلات</u>
٢٧٣	١٣	ألم نهلك الأولين
٣٧٤	٥-٤	فالفارقات فرقا فالطقيات ذكرا .
		<u>النازعات</u>
٢٨٦	٤١	فإن الجنة هي المأوى
		<u>عبس</u>
١٥٨	٤٢	هم الكفرة الفجرة
		<u>الانفطار</u>
٢٤٦	١٨-١٧	وما أدراك ما يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين
٣٧٣	٧	الذي خلقك فسواك فعدلك
		<u>المطففين</u>
٣٦٦	٢	إذا اکتالوا على الناس يستوفون

الصفحة	رقمها	
		<u>الانشقاق :</u>
٢٨١-٢٧٩	١	إذا السماء انشقت
٢٩٢	٢٤-٢٥	فيشرهم بعذاب أليم إلا الذين آمنوا
		<u>البروج :</u>
٢٩٩	١٦	فقال لما يريد
٥٠٨	١٦، ١٥، ١٤	وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فقل لما يريد
		<u>الطارق :</u>
٣١٠	٤	إن كل نفس لَمَّا عليها حافظ
		<u>الفاشية :</u>
٤٨١	٢٣، ٢٢ ٢٤	لست عليهم بمصيطر إلا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الأكبر.
		<u>الفجر :</u>
٣١٥	٢٣	أتى له الذكرى
٤٦٦	٥	هل فى ذلك قسم لذي حجر
		<u>البلد :</u>
٤١٢	١١	فلا اقتحم العقبة

المفحة	رقمها	الآية
		<u>الليل</u> :
٢٨٠	١	والليل إذا يغشى
		<u>الضحى</u> :
١٩٩	٣	ماودعك ربك
٢٧٢	٦	ألم يجدك يتيما فآوى
٣٦٣	٥	ولسوف يعطيك ربك فترضى
		<u>الانشراح</u> :
٢٧١	١	ألم نشرح لك صدرك
		<u>القدر</u> :
٢٤٩	٥	سلام هي حتى مطلع الفجر
٢٥٦	١	إننا أنزلناه في ليلة القدر
		<u>الزلزلة</u> :
٢٩٧	٥	بأن ربك أوحى لها
٥٢٧	٧	مثقال ذرة خيرا يره
		<u>التكوير</u> :
٢٤٦	٢ - ٤	كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون



الصفحة	رقمها	الآية
		<u>العصر :</u>
٢٨٤	٢	إن الانسان لفي خسر إلا الذين آمنوا
٢٥٦	٢-١	والعصر إن الانسان لفي خسر
		<u>الهمزة :</u>
٤٥٤	٤	كلا لينبذن
		<u>الفيل :</u>
٣٩٢	١	كيف فعل ربك
		<u>الكوثر</u>
٣٥٦	١	إنا أعطيناك الكوثر
		<u>النصر :</u>
٢٧٩	١	إذا جاء نصر الله والفتح
٤٧٩		فإن الله يفتح لغيره الفتح
		<u>الاخلاص :</u>
٤٨٣	١	قل هو الله أحد
٥٠٧		لا اله الا هو

(( الاحاديث النبوية الشريفة ))

رقم الصفحة	الحديث
٢٦٥	- أتموا فإننا قوم سفر .
٢٨٠	- التي لأعلم إذا كنتِ على راضية .
٢٨١	- إن امرأة دخلت النار
٤٣٥	- إنكم ترون ربكم يوم القيامة .
١٢	- حسبك من نساء العالمين .
٢٩٨	- صوموا لرؤيته .
٢٧٠	- صومي عن أهلك .
٢٧٦	- فان صاحبها والا استمتع بها .
١٢	- فضل عائشه على سائر النساء .
٤٥٨	- فهل أنتم صادقون .
٢٠٥	- قد علمنا ان كنت لمؤمننا .
٢٤٧	- لايبولن احدكم في الماء الدائم .
٢٩٧-٢٨٦	- ليس من أمبر أم صيام في أم سفر
١٢	- ما من بني آدم مولود الا يمسسه الشيطان .
٢٥١	- مثل المنافق كالشاة العائرة .
٢٦٦	- من حلف على يمين .
١٢٧	- المؤمن القوى خير واحب .
٤٦٣	- يتعاقبون فيكم ملائكة .

" فهرس الأبيات "

الهمزة

٤٠٤ فلا والله لا يلفى لما بى ولا للمابنا أبدا دوا

الباء

٣٩٧ لدوا للموت وابنوا للخراب فلكم يعير الى ذهباب  
٥٠٥ أعبد اطفى فى شعبى غريبنا ألو ما لا أبالك واغترابا  
١٤٩ ولست بنحوى يلوك لسانه ولكن سليقى أقول فأعرب  
٣٠٥ اذا ماغدونا قبال ولدال قومنا تعالوا الى أن يأتنا العيد نحطب  
٤٠٢ أم الحليس لعجوز شهربسه ترضى من الشاة بعظم الرقبة  
١٠٩ عسى الكرب الذى أمسيت فيه يكون وراءه فرج قرياسب

الحاء

٣٩٩ يابوس للحرب التى وضعت أراهم ، فاستراحوا  
٢١٠ نحن الذون صبحوا الصباحنا نحن قتلنا الملك الجحجاجا

الدال

٢٨١ فاذا وذلك لامهاة لذكوره والدر يعقب صالحا بفساد  
٢٨٦ من القوم الرسول الله منهم لهم دانث رقاب بنى معد  
٤٥٣ عزمت على اقامة ذى صباح لأمر مايسود من يسود  
٤٥٣ أقاتلن أحضروا الشهبودا  
٤٠٢ يلومو ننى فى حب ليلى ولكننى من حبيها لعميسد  
١٧٩ ها أن تأعدرة إن لم تكن نفعت فان صاحبها قد تاه فى البلد

كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية  
يا ابن أخي ويا شقيق نفسي  
وأصبح ما ينفك إلا مناخسة  
لولا رجاءك قد قتلت أولادي ٤٠٢  
أنت خلفتني لدهر شديد ٥٠٩  
على الخسف أو نرمي بهابدا ٢٩١

### الراء

حسب المحبين في الدنيا عذابهم  
ان ابن ورقاء لاتخشي بسواده  
يا يتم نيم عدى لا أبالكهم  
يالعنة الله والاقوام كلهم  
وقد زعمت ليلي بأنى فاجر  
رأيتك لما أن عرفت وجوهنا  
تقول وقد عاليت بالكور فزقها  
فأمهله حتى اذا أن كأنه  
اذا ما انتهى علمي تناهيت عنده  
فما آباءنا بأمن مننه  
فأله لاعذبتهم بعدها سقر ٤١٢  
لكن وقاعة في الحرب تنتظر ٤١٨ - ٤٢٠  
لايلقينكم في سواة عمر ٥٠٥  
والعالحين على سمعان من جبار ٤٦٦ - ٥٠٧  
لنفس تقاها أو عليها فجورها ٣١٧  
مددت وطبت النفس ياقيس عن عمرو ٢٨٥  
أيسقى فلا يروى الى ابن أحمر ٢٩٥  
معاطى يد في لجة الماء غامر ٣٠٤  
أطال فأملى أو تناهى فاقصر ٣٢٠  
علينا اللاء قد مهدوا الحجورا ٢١٠

### السين

لله يبقى على الأيام ذو حيد  
وبلدة ليس بها أنيس  
بمشخر به الطيسان والآس ٣٩٧  
إلا اليعافير وإلا العيس ٢٩٢

### العين

تذكرت ليلي فاعترتني صابسة  
فلما تفرقنا كأنى ومالك  
وكاد ضمير القلب لا يتقطسع ٤١٤  
لطول اجتماع لم نبت ليلة معا ٣٩٨

ولو أن قومي لم يكونوا أعززة      لبعولقد لاقيت لابيد معرعا  
٤٠٣  
تكنفتي الوشاة فأزعجونني      فيا للناس للواش المطعاع  
٣٩٨  
يا ابنة عما لاتلومي واهجعي      ٥٠٩

#### الفاء

فحالف فلا والله تهبط تلعة      من الأرض، إلا أنت عارفا  
٤١٢  
أشاهركم بعدنا السيوف      ٤٥٣

#### القاف

فلو أنك يوم الرخاء سألتني      طلاقك لم ابخل وأنت صديقي  
٣٠٣  
أما والله أن لو كنت حسرا      وما بالحر أنت ولا العتيقي  
٣٠٤

#### الكاف

تقول بنتي قد أتى أناك      يا أبنا عليك أو عساكا  
٥٠٩

#### اللام

وترمينني بالطرف أي أنت مدني      وتقلينني، لكن اياك لا أقلني  
٤٨٣  
أبي جوده لا البخل واستعجلت به      نعم من متى لا يمنع الجود قاتله  
٤١٤  
لنا الفضل في الدنيا وأنفك راغم      ونحن لكم يوم القيامة أفضل  
٣٩٨  
ليس العطاء من الفضول سماحة      حتى تجود وما لديك قليلا  
٣٥٠  
فما زالت القتلى تمج دماها      بدجلة حتى ماء دجلة أشكلا  
٣٥٢  
لن تزالوا كذ لكم ثم لازلت      لكم خالدًا خلصود الجبال  
٤٣٤  
بينما بالاراك معسا      إذ أتى راكب على جماله  
٢٧٦

٢٩٥	اشهى الى من الرحيق السلسل	أم لاسبيل الى الشباب وذكره
٣٢٩	فسلم على أيهم أفضل	إذا أتيت بنى مالك
٢١٠	وحلت مكانا لم يكن حل من قبل	محابها حب الالى قبلها
٢١٢ - ٢٨٦	ولا الأصيل ولادى الرأى والجسدل	ما أنت بالحكم الترضى حكومتهم
٢٦٥	مع الصبح ركب من أحاطة قُجفل	.....

### الميم

٤٠٤	لقد جرت عليك يد غشوم	للولا قاسم ويذا مسيول
٥٠٥	وليس عليك يامطر السسلا	سلام الله يامطر عليها
٤٤٦	على رأسه تلقى اللسان من الفم	وانا لمما نضرب الكبش ضربفة
٢٩٥	الى وأوطالت بلاد سواهم	وأنت التى حبيت شغيا الى بذا
٣٠٤	كان ظبية تعطو إلى وارق السلام	ويوما توافينا بوجه مقسم
٣١٨	كسرت كهوبها أو تستقيم	وكنت اذا غمرت فتاة قسوم
٣٢٥ - ٣٢٨	فأبيت لا حرج ولا محروم	ولقد أبيت من الفتاة بمنزل
٤٨١	والا فكن فى السر والجهر مسلما	أقول له أرحل لاتقيمن عندنا
٧٠	كلامكم على اذن حرام	تمرون الديار ولم تعوجوا
٢٩١	قليل بها الأصوات إلا بغامها	أنىخت فالقت بلدة فوق بالسدة
١٧٨	ومال على طول العدود ييسدوم	مددت فأطولت العدود وقلمها

### النون

٥٠٦	عرفت له بيت القلا عدنمان	عباس يا الملك المتوج والذى
٤٠٤	فاليوم أبكى ، ومتى لم يبكنى	فباد حتى لكان لم يبكنى
٤٦٧	وحبذا ساكن الريان من كانها	ياحبذا جبل الريان من جيسل

ولن يراجع قلبى حبا أبدا  
وكنت من بفضهم مثل الذى زكنوا ٤٣٠  
ولست يراجع ما فات منى  
بلهف ولا بلية ولا لوانى ٥٠٩

الهاء

فلم أنكل ولم أجبن ولكن  
سأسى الآن اذ بلغت أناها ٤٣١  
دع المكارم لا ترحل لبغيتها  
واقعد فانك أنت الطاعم الكاسى ١١٦  
أخشى ركيبا أو رجلا عاديسا  
٢٦٥  
فقلت لهم هذالها ها وذاليسا  
٢٠٦  
فياراكبا إما عرضت فيلغى  
نداما فى من نجرال آلا تلاقيا ٥٠٤  
تعز فلا شء على الأرض باقيسسا  
ولا وزر مما قضى الله واقيسا ٤١١  
وخلت سواد القلب لا أنا باغيسا  
سواها ولا عن حبا متراخيسا ٤١١





الجاريردى : ١٤٦

فخر الدين ، أحمد بن الحسن بن يوسف الجاريردى  
من فقهاء الشافعية . وهو صاحب : شرح الجاريردى  
على شافية ابن الحاجب . له مؤلفات أخرى  
توفى فى ٧٤٦ هـ بمدينة " تيريز " .

ابن شقير : ١٠١

أبويكر ، أحمد بن الحسن بن الفرغ ، من النحاة  
المشهورين ببغداد . وله مؤلفات فى النحو .  
توفى فى ٣١٧ هـ .

أحمد بن سهل : ١٧٥

أبوزيد ، أحمد بن سهل البلخى ، أحد الكبار  
الأفذاذ من علماء الاسلام ، جمع بين الشريعة  
والفلسفة والأدب والقنون . ولد فى ٢٣٥ هـ ببلخ ،  
وتوفى بها فى ٣٢٢ هـ .

المالقي : ١٠١ ، ٢٨٦ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٥٦٢ ، ٨٦١

أبوجعفر ، أحمد بن أحمد بن راشد المالقي  
أحد شيوخ أبى حيان . صاحب : رصف المبانى فى  
شرح حروف المعانى . وله مؤلفات أخرى . ولد  
فى ٦٣٠ هـ وتوفى فى ٧٠٢ هـ .

أبن برهان : ١٠١ ، ٣٧٦ ، ٣١٧ .

أبوالفتح ، أحمد بن على بن برهان . فقيه أصولي  
وله كتب فى الفقه والأصول . ولد ببغداد فى ٤٧٩ هـ  
وتوفى بها عام ٥١٨ هـ .

٢٧٦٠٣٧٢٠٣٣٢٠٢٩٢

ابن فارس :

٤٣٥٠٣٩٩

أبو الحسين ، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني  
الرازي ، امام في اللغة والأدب . صاحب معجم :  
مقاييس اللغة . والمجمل في اللغة . ولد في  
٢٢٩ هـ وتوفي في ٣٩٥ هـ .

٢٩٧

أحمد الخراط

الدكتور ، أحمد محمد الخراط . أستاذ بجامعة  
الامام محمد بن سعود الاسلامية ، المعهد العالي  
للدعوة بالمدينة المنورة . وله آثار تحقيقا  
وتأليفا .

٢٢٦٠٣٢٥٠٢٧٢٠٢٣٥

النحاس :

٣٨٩٠٣٣٠٣٢٩

أبو جعفر النحاس ، أحمد بن محمد بن اسماعيل  
بن يونس المرادي . كثير التأليف ، تزييد  
تصنيفه عن الخمسين . ومنها : إعراب القرآن  
ومعاني القرآن الكريم . ولد بمصر وتوفي بها  
عام ٣٣٨ هـ .

٢٦٣٠٢٤١٠١٨٠٠٤٢٠٣٩

الحملوي :

٦٩

أحمد بن محمد الحملوي . تخرج في دار العلوم  
ثم بالأزهر . صاحب كتاب شذا العرف في فن الصرف .  
ولد في ١٢٧٣ هـ وتوفي في ١٣٥١ هـ .

١٩

أحمد الأنصاري :

الدكتور ، أحمد مكي الأنصاري . شيخنا وأستاذنا  
في النحو . أستاذ بقسم الدراسات العليا  
العربية بجامعة أم القرى . له : النحو  
القرآني . وسبويه والقراءات . وأخرى مطبوعة  
أو تحت الطبع .

ثعلب :

أبو العباس ، احمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني ،  
مولا هم ، المعروف بثعلب . امام مدرسة الكوفة في النحو  
واللغة . صاحب كتاب " الفصيح " . ولد في ٢٠٠ هـ ببغداد  
وتوفي بها في ٢٩١ هـ .

الألوسي = محمود

الاسفرائيني = محمد ( تاج الدين )

الأخفش = سعيد

الاشموني = علي

الاصمعي = عبد الملك .

الأعلم = يوسف

الأمير = محمد

الأنباري = عبد الرحمن

الأنباري الكبير = محمد

( ب )

المازني :

أبو عثمان ، بكر بن محمد بن حبيب بن بقرية ، المازني .  
٣١٢ ، ٢٨٣ ، ١٥٤ .  
٢٣٠ .  
امام في النحو . وهو صاحب : التصريف ، متن كتاب  
المنصف لابن جنى . توفي بالبصرة في ٢٤٩ هـ .

ابن برهان = أحمد

ابن بابشاد = طاهر

بلوي = يوسف

بيضاوي = عبد الله

( ت )

١٠٤

تمام حسان :

الدكتور تمام حسان . أستاذ بقسم الدراسات العليا  
العربية ، جامعة أم القرى ، من مؤلفاته : الأصول ،  
واللغة العربية معناها ومبناها .

( ث )

الثبیتی = عیاد  
الثعالینی = عبد الملك  
الثعلب = أحمد بن يحيى .

( ج )

الجاربردی = أحمد  
الجامی = عبد الرحمن  
أبو جعفر = أحمد  
جرجانی = عبد القاهر  
جرجانی = علی ( الشریف )  
الجرنی = صالح  
ابن جنی = عثمان  
ابن الجوزی = عبد الرحمن  
الجوينی = عبد الملك

( ح )

١٤٠ ، ١٠١ ، ٤٤

١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٧٠

١٧٢ ، ١٨٨ ، ٢٥٠

٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٩٠

الفارسی :

أبوعلی ، الحسن بن أحمد بن عبد القفار الفارسی . من  
آئمة العربية . استاذ ابن جنی بحيث لازمه حوالته  
أربعین عاما . من كتبه : البغدادیات ، والبصريات ،

والعضديات والعسكريات ، وكتاب الشعر، ولد في فسا .  
في ٢٨٨ هـ ، وتوفي في ٣٧٧ هـ .  
٣١٧،٣١٠،٣٩٩ ،  
٤٠٢،٣٦٢،٣٣٣ ،  
٥٦٤،٤٧٦،٤١٧

المرادى :  
| بومحمد ، بدرالدين ، الحسن بن قاسم بن عبداللـه  
المرادى المصرى ، المعروف بابن أم قاسم . وهـ  
صاحب : توضيح المقاصد شرح ألفية ابن مالك . توفي  
في ٧٤٩ هـ .  
٣٤٧،٣٠٤،٢٩٠ ،  
٣٧٧،٣٦٦،٣٥٠ ،  
٤٢٣،٤١٧،٣٨٥ ،  
٥٥٢،٤٦٠،٤٥٤ ،  
٥٥٠

الراغب :  
أبوالقاسم ، الحسين بن محمد بن المفضل ، الأصفهاني،  
الشهير بالراغب ، أديب من الحكماء العلماء . ولـه  
المفردات في غريب القرآن . توفي ببغداد عام ٥٠٢ هـ .  
٢٦٩،١٩٣،١٩٢ ،  
٢٦٨

الخطابي :  
أبوسليمان ، حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطـاب ،  
البيستي ، من أهل " بست " بأفغانستان . صاحب : غريب  
الحديث ، من مطبوعات جامعة أم القرى . ولد في  
٣١٩ هـ وتوفي في ٣٨٨ هـ .  
١٥٤

ابوحاتم = سهل .  
ابن الحاجب = عثمان  
الحريري = القاسم  
الحملوي = أحمد  
أبوحيان = محمد  
أبوحنيفة = نعمان

( خ )

- الخليل :  
١٥٦٠١٥٥٠١٥٤٠١٤  
أبو عبد الرحمن ، الخليل بن أحمد بن عمرو القراهيدي ١٦١٠١٦٢٠١٩٦٠١٩٧  
الأزدى . امام فى اللغة والأدب ، وواضح علم العروض ٢٢٠٠٢٣١٠٢٤٢٠٢٨٦  
وأستاذ سيبويه . ولد فى ١٠٠ هـ وتوفى ١٧٠ هـ ولادته ٣٢٢٠٣٢٤٠٣٢٥٠٣٢٦٠٣٢٧  
ووفاته بالبصرة . ٣٢٨٠٣٢٩٠٣٣٠٣٣٨  
٣٤٠٠٤٣٧٠٤٣٨٠٥٥٢

- ابن خروف = على  
الخطابى = حمد  
ابن الخشاب = عبد الله  
ابن الخياط = محمد

( د )

- ابن درستويه = عبد الله .  
ابن دريد = محمد  
الدمامينى = محمد

( ر )

- الرازى = محمد  
الراغب = الحسين  
الربيعى = على  
ابن ابى الربيع = عبيد الله  
الرضى = محمد  
الرمانى = على  
الرياشى = العباس

( ز )

- الزجاج = ابراهيم  
الزجاجى = عبد الرحمن

الزركشى	=	محمد
الزمخشري	=	محمود
زنجانى	=	عبدالوهاب
أبوزيد	=	أحمد
أبوزيد	=	سعيد

( س )

أبوزيد :

٢٩٧ سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى . من أئمة الأدب واللفظة  
قيل : كان سيويه اذا قال " سمعت الثقة " عنسى  
أبازيد . وهو صاحب : النوادر . ولد ١١٩ هـ وتوفى  
بالبصرة ٢١٥ هـ .

الأخفش :

١٥٥٠١٥١٠ ١١٢٠٢٠٠  
أبو الحسن ، سعيد بن مسرة الأخفش الأوسى ، ١٧٦ ، ٢٢٣ ، ٢٣١ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٢٦٥ ،  
المجاهى البلخى أخذ عن سيويه . من كتبه : ٢٦٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٠٤ ،  
معانى القرآن ، فى مجلدين .  
٣١٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣٤ ، ٣٤٢  
توفى عام ٢١٥ هـ .  
٣٤٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ،  
٤١١ ، ٤١٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٥ ، ٤٤٨ ،  
٤٥٥ ، ٤٦٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦٧ ، ٤٧٥ ، ٥٥١ ،  
٥٥٢ ، ٥٦٢ ، ٥٦٤

ابن الطراوة :

٢٢٣ أبو الحسين ، سليمان بن محمد بن عبد الله السبائى  
المالقى ، المعروف بابن الطراوة . أديب ، نحوى كبير .  
وهو أستاذ ابى القاسم السهلى . توفى فى ٥٢٨ هـ .

أبوحاتم :

٢٨٨ سهل بن محمد بن عثمان السجستانى . من كبار العلماء  
باللغة والشعر ، قرأ المبرد عليه كثيرا ، ومؤلفاته

تزيد عن الثلاثين • توفي في ٢٤٨ هـ أو ٢٥٥ هـ •

السخاوى	=	محمد
السهيلى	=	عبد الرحمن
سيبويه	=	عمرو •
السيوطى	=	عبد الرحمن
ابن السراج	=	محمد
السلسيلى	=	محمد
ابن سيده	=	على
السيرافى	=	يوسف

( ش )

ابن الشجرى	=	هبة الله •
الشرىف الجرجانى	=	على
الشافعى	=	محمد
ابن شقير	=	أحمد
الشلوبين	=	عمر
الشنقيطى	=	محمد
الشوكانى	=	محمد

( ص )

٢٦١ الدكتور صبحى ، أستاذنا فى الصرف ، وكان متمكنا فى النحو والصرف • وكان يحاضر بمعهد اعداد الأئمة بالرابطة أيضا • رجع الى مصر بعد انتهاء عقده بجامعة أم القرى •

الصبان	=	محمد
الصيرى	=	عبد الله



( ط )

ابن بابشاذ :

أبو الحسن ، طاهر بن أحمد بن بابشاذ المصرى الجوهري . كان ٢٤٩  
اماما فى النحو . وله شرحان : لجمال الزجاجى ، وأصول ابن  
السراج . توفى فى ٤٦٩ هـ بمصر بعد سقوطه من سطح جامع عمرو  
ابن العاص .

ابن طاهر = محمد

ابن الطراوة = سليمان

( ع )

الرياشى :

٢٧٩ ، ٢٩٢

أبو الفضل ، العباس بن الفرخ بن على بن عبد الله  
الرياشى البصرى ، من الموالى ، لغوى راوية . وله عدة كتب .  
ولد فى ١٧٧ هـ و توفى فى ٢٥٧ هـ بالبصرة شهيدا .

السيوطى

٤٤٠٤٠ ، ١٦٤٠٧٣ ، ١٣١٦١

جلال الدين ، عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد بن سابق  
الدين ، الخضيرى السيوطى . خاتمة الحفاظ . تفسير  
مؤرخ أديب . من أعز العلماء تصنيفا حيث بلغت مصنفاه  
حوالى ٦٠٠ . وهو صاحب : المزهرة فى اللغة ، والاشباه  
والتظائر فى النحو . ولد فى القاهرة ٨٤٩ هـ وتوفى  
بها فى ٩١١ هـ .

الجامى :

١٠٠٠١٠ ، ١٠٣٠١ ، ٢٩٨٠

٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٤٣١

٤٣٧ .

نور الدين ، عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الجامى . وهو  
من أشهر الأدباء والشعراء باللغة الفارسية . ومن  
الفضلاء والعلماء بالعربية . من أشهر مؤلفاته شرحه  
على كافية ابن الحاجب المسمى بالفوائد الضيائية .  
ولد فى جام (من توابع هراة) عام ٨١٧ هـ وتوفى بهراة عام ٨٩٨ هـ .

الزجاجي :

أبو القاسم ، عبد الرحمن بن اسحاق النهاوندي  
الزجاجي . شيخ العربية في عصره . صاحب المثلث  
الشهير ( الجمل ) في النحو . توفي في ٣٣٧ هـ  
بطبرية .

١٠١ ، ١٥٤ ، ٢٩٥ ، ٢٤١ ، ١٤٢٠ ، ٢٩٥  
٣٦٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٢٠ ، ٤٤١

السهيلي :

أبو القاسم ، عبد الرحمن عبد الله بن أحمد  
السهيلي . حافظ ، عالم ، بالغة والنحو  
والسير . صاحب : نتائج الفكر في النحو  
والروض الأنف في السيرة . ولد في مالقة  
عام ٥٠٨ وتوفي بمراكش في ٥٨١ هـ .

١٠١ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ٢٩٧ ، ٢١٠ ، ٢٧٧  
٣١٩ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣١  
٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١

ابن الجوزي :

أبو الفرج ، جمال الدين ، عبد الرحمن بن عيسى ،  
المعروف بابن الجوزي ، والجوزي جده الأكبر .  
امام وعلامة ، من المكشورين تأليفه ، حيث  
بلغت تأليفاته أكثر من ٣٠٠ كتاب منها : تلبيس  
ابليس . وصيد الخاطر . ولد ببغداد عام  
٥١٠ تقريبا . وتوفي بها في ٥٩٧ هـ .

١٩٢

الأنباري :

أبو البركات كمال الدين ، عبد الرحمن بن محمد  
بن عبد الله الأنباري . عالم بالغة  
والأدب وتاريخ الرجال . وهو صاحب : الانصاف  
في مسائل الخلاف ، في النحو . ولد في ٥١٣ هـ  
وتوفي ببغداد في ٥٧٧ هـ .

١٥٥ ، ٢٤٢ ، ٤٧٤ ، ٥٥٢

عبدالسلام هارون :

الاستاذ عبدالسلام محمد هارون . من أغزر العلماء  
انتاجا ، ومن أساتذة التحقيق وكبار فرسانه .  
محقق كتاب سيويه وكتب الجاحظ . ومؤلف  
الأساليب الانشائية فى النحو العربى وكان يرأس  
المجمع اللغوى بالقاهرة حتى وفاته قبل ثلاث  
سنوات - تقريبا - عن سبعين عاما .

عبدالقاهر الجرجانى :

أبوبكر ، عبدالقاهر بن عبد الرحمن محمد  
الجرجانى ، واضع أصول البلاغة ، وأحد أئمة  
اللفة ، صاحب : دلائل الاعجاز ، وأسرار البلاغة .  
توفى فى ٤٧١ هـ .

ابن الخشاب :

أبومحمد ، عبدالله بن أحمد ، ابن الخشاب .  
أعلم معاصريه بالعربية . وقف كتبه على أهل  
العلم قبيل وفاته . صاحب : المرتجل . ولد  
فى بغداد فى ٤٩٢ وتوفى بها فى ٥٦٧ .

ابن درستويه :

أبومحمد ، عبدالله بن جعفر بن محمد بن  
درستويه بن المرزبان . من علماء اللفة . صاحب  
كتاب : الكتاب . ولد فى ٢٥٨ هـ وتوفى ببغداد  
فى ٣٤٧ هـ .

العكبرى :

١٠٣ ، ٢٣١ ، ٣٢٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٧ ،  
٥٥٥ ، ٥٥٣  
أبوالبقاء محب الدين ، عبدالله بن الحسين  
ابن عبدالله العكبرى البغدادي . صاحب كتاب :  
املاء مامن به الرحمن . . وشارح ديوان المتنبي  
ولد في ٥٣٨ هـ . بعكبرا ، وتوفي ببغداد في ٦١٦ هـ .

ابن عقيل :

٧٠ ، ١٠١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٩ ،  
٢٤٠ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ،  
٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٥٨ ، ٥٢٤ ،  
بهاء الدين ، عبدالله بن عبدالرحمن بن  
عبدالله بن محمد القرشي الهاشمي المعروف  
بابن عقيل . من أئمة النحاة . من كتبه :  
شرح ألفية ابن مالك ، وشرح تسهيله (المساعد )  
ولد في ٦٩٤ هـ بالقاهرة ، وتوفي بها في ٧٦٩ هـ .

الصيمري :

٢٩٩ ، ٣٠٨ ، ٤٥٥ ،  
٤٥٧  
أبو محمد ، عبدالله بن علي بن اسحاق الصيمري  
صاحب كتاب : التبصرة والتذكرة ، في النحو ،  
من نحاة القرن الرابع .

البيضاوي :

٤٢٧  
أبو سعيد أو أبو الخير ، ناصر الدين ، عبدالله  
ابن عمر بن محمد بن علي الشيرازي البيضاوي ،  
صاحب تفسير البيضاوي . وتولى القضاء . توفي  
بمدينة " تبريز " عام ٦٨٥ هـ .

ابن قتيبة : (القتبي) :

٢٧٥ ، ٢٩٥ ، ٣٢٣ ، ٣٦٥ ،  
٣٦٦ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ،  
أبو محمد ، عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري  
من أئمة الأدب ومن المصنفين المكثرين . ومن  
كتبه : أدب الكاتب ، وعيون الأخيار . ولد  
ببغداد في ٢١٣ هـ وتوفي بها في ٢٧٦ هـ .

- ابن هشام :  
١٩٤٠١٠٩٠١٠٢٠١٠١٠١١٩  
٢٣٠٠٢٣٧٠٢٢٧٠٢٢٣٠٢٠٨ أبو محمد جمال الدين ، عبدالله بن يوسف بن  
٢٤١٠٢٤٠٠٢٣٦٠٢٣٥٠٢٣٣ احمد بن عبدالله بن يوسف المعروف بابن هشام  
٢٧٥٠٢٧٢٠٢٧١٠٢٥٧٠٢٤٨ من أئمة العربية . من كتبه : مغنى اللبيب  
٣٠٥٠٣٠٤٠٢٩٧٠٢٩٥٠٢٧٨ عن كتب الأعراب ، وشرح قطر الندى ، وأوضح  
٣٦١٠٢٤٧٠٢٢٣٠٢٢٠٠٢١٢ المسالك شرح ألفية ابن مالك . ولد فى ٧٠٨ هـ  
٢٨٥٠٢٨٤٠٢٧٤٠٢٧٣٠٢٦٩ بمصر وتوفى بها فى ٧٦١ ، ودفن بالقاهرة أمام باب  
٣٩٤٠٢٩٣٠٢٩٢٠٢٩٠٠٢٨٨ النصر .  
٤١٧٠٤١٥٠٤١٠٠٤٠٣٠٢٩٦  
٤٣٢٠٤٣١٠٤٢٤٠٤٢٠٠٤١٨  
٤٧٣٠٤٦٣٠٤٣٦٠٤٣٤٠٤٣٣  
٤٨٢٠٤٨١٠٤٨٠٠٤٧٩٠٤٧٦  
٥٥٣٠٥٢٧٠٥٢٤

عبد الهادى الفضلى :

- ٤٣ الدكتور عبد الهادى الفضلى ، عالم معاصر ، صاحب  
كتاب : مختصر الصرف .

الزنجانى :

- ٤٤ عبد الوهاب بن ابراهيم بن عبد الوهاب الخزرجى  
من علماء العربية وهو صاحب : التصريف العزيمى .  
الذى شرحه التفتازانى ، توفى ببغداد عام  
٦٥٥ هـ .

الجوينى :

- ١٥٤ ، ٤٦١ أبو المعالى ركن الدين ، عبد الملك بن عبد الله  
بن يوسف بن محمد الجوينى ، الشهير بامام  
الحرمين . أعلم المتأخرين من الشافعية . استاذ  
حجة الاسلام أبى حامد الفزالى . ولد فى ٤١٩ هـ  
وتوفى فى ٤٧٨ هـ .

الأصمعي :

٠ ٣٣٣، ٢٩١، ٢٩٠

أبوسعيد ، عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع  
الباهلي ، راوية العرب ومن أئمة اللغة  
والشعر والبلدان . ولد في ١٢٢ هـ باليصرة  
وتوفي بها في ٢١٦ هـ .

الثعالبي :

٢٢٢ ، ٣٧٣ ، ٣٩٩

أبومنصور ، عبد الملك بن محمد بن اسماعيل  
الثعالبي ، من أئمة اللغة والأدب والتاريخ .  
صاحب : يتيمة الدهر . ولد في ٣٥٠ وتوفي  
في ٤٢٩ هـ .

ابن أبي الربيع :

٠ ٤٩١، ٤١٨، ٣٧٨، ٢٢١، ٢١٦، ١٤٣، ١٤١، ١٣٩

٠ ٤٤٠، ٤٣٨، ٤٢٠

أبو الحسين، عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله  
القرشي الأُمري الأشبيلي . امام النحو في زمانه  
صاحب البسيط في شرح الجمل . والملخص في ضبط  
قوانين العربية . ولد في ٥٩٩ هـ وتوفي في ٦٨٨ هـ

ابن جنى :

٠ ٥٣٠، ٢٠٢، ١٠٤، ١٠٤، ١٠٤، ١٣٧، ١٣٧، ١٣٧

٠ ٣١٧، ٣١٠، ٢٩١، ٢٩٠، ٢٨٠، ٢٨٠، ٢٨٠

٠ ٤٠٢، ٣٩٨، ٣٠٢، ٣١٨، ٣١٨، ٣١٨

٠ ٣٠٢، ١١٣، ٣٥٤، ٣٥٤، ٣٥٤، ٣٥٤، ٣٥٤

٠ ٤٨٠، ٤٦٢، ٤٥٨

أبو الفتح ، عثمان بن جنى الموصلي . امام فني  
الأدب والنحو واللغة ، تلميذ أبي علي الفارسي .  
من كتبه : الخصائص ، وسر صناعة الأعراب ،  
والمحتسب في سواد القرآن . توفي ببغداد

عام ٣٩٢ هـ .

ابن الحاجب :

٠ ١١٥، ٦٧، ١٠٣، ٤٤، ١٦، ١٥

٠ ١٧٦، ١٧٥، ١٧٤، ١٤٣، ١٤٢

٠ ٣٣٦، ٢٠٥، ٢٠١، ١٩٧، ١٩٤

أبو عمرو ، جمال الدين ، عثمان بن عمر بن أبي بكر  
ابن يونس ، المعروف بابن الحاجب . من كبار

٢٨٠، ٢٧٢، ٢٥٨، ٢٤٤، ٢٣٨  
٢٥٧، ٢٥٢، ٢٥١، ٢٥٠، ٢٩٤  
٤٧٤، ٤٦٧، ٤٥٤، ٤٣٧، ٤١٠  
٥٥٠، ٥٤٠، ٥٢٣، ٥٢٢

أعلام العربية ، وفقهاء المالكية . صاحب  
المتن الشهير فى النحو ( الكافية ) . ولد  
فى ٥٧٠ هـ بصعيد مصر وتوفى بالاسكندرية فى  
٦٤٦ هـ .

عصام الدين :

٤٣٢، ٤٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٤

مولانا عصام الدين بن مظفر الدين البغلانسى  
الأفغانى . من أذكى عباد الله . متبحر فى العلوم  
العربية . رزقه الله مع ذلك أدبا وخلقا وورعا  
وتواضعا وتوكلا . وقناعة . وهو من شيوخسى  
الذين أفدت منهم كثيرا . وقليل ما هم . ويعيش  
بمكة المكرمة - مهاجرا - منذ ثلاث سنوات تقريبا  
ولد فى ماوراء النهر ونشأ وعاش بأفغانستان  
ويبلغ من العمر سبعين عاما ، متعنا الله  
بحياته !!

أبن سيده :

٠٣٨٥، ٣٧٠، ٢٩٧، ٢٤٢

أبو الحسن ، على بن اسماعيل ، المعروف بابن  
سيده . من أئمة اللغة والأدب . صاحب : المخصص .  
ولد فى ٣٩٨ هـ وتوفى فى ٤٥٨ هـ .

الكسائى :

٣٢٤، ٢٦٨، ١٥٧، ١٥٥، ١٦٢  
٥٥٧، ٥٥٢، ٤٣٤، ٤٠٠، ٣٨٨  
٠٣٢٣، ٣٢٢، ٣١٠

أبو الحسن ، على بن حمزة بن عبد الله الأسدى ،  
مولاهم . الشهير بالكسائى . امام فى النحو  
واللغة والقراءة ، ومن مؤسس المدرسة  
الكوفية . ولد بالكوفة وتوفى بالرى عام ١٨٩ هـ .

الرمائي :

٣١٠،٣٠٠،٢٩٩،٢٩٢

أبو الحسن ،علي بن عيسى بن علي بن عبيد الله  
الرمائي . من كبار النحاة . مؤلفاته تصل إلى  
مائة مؤلف تقريبا . منها : معاني الحروف ،  
الذي حققه أستاذنا الدكتور عبدالفتاح  
اسماعيل شلبي . ولد في ٢٩٦ هـ ببغداد ، وتوفي  
بها في ٣٨٤ هـ .

الربيعي :

٠ ٤٦١

أبو الحسن ،علي بن عيسى بن الفرخ بن صالح ،  
الربيعي . من علماء العربية ، له مؤلفات  
في النحو . ولد في ٣٢٨ هـ وتوفي ببغداد في  
٤٢٠ هـ .

الشريف الجرجاني :

٠ ٥٣٩ ، ٤٣٧

علي بن محمد بن علي المعروف بالشريف الجرجاني .  
فيلسوف ، ومن كبار العلماء بالعربية . صاحب  
كتاب : التعريفات . وله خمسون مصنفا تقريبا .  
ولد في ٧٤٠ هـ وتوفي بشيراز في ٨١٦ هـ .

ابن خروف :

٥٥٣،٤٤٦،٢٧٩،٢٥٨

أبو الحسن ،علي بن محمد بن علي بن محمد  
الحضرمي ، المعروف بابن خروف . أندلسي من  
علماء العربية . شرح كتاب سيبويه ، كما شرح  
الجمال للزجاجي . ولد في ٥٢٤ هـ وتوفي باشيلية  
في ٦٠٩ هـ .



الأشمونى :

أبو الحسن نور الدين ، على بن محمد بن عيسى الأشمونى • ١٣ ، ٤١٧ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ،  
وهو شارح ألفية ابن مالك • وصاحب : منار الهدى • ٥٥٠  
فى الوقف والابتداء • ولد فى ٨٣٨ هـ بأشمون ( بمصر )  
وتوفى حوالى ٩٠٠ هـ بالقاهرة •

على محمد النورى :

من أبناء تونس ، خريج جامعة أم القرى • له رسالة  
سورة النور " نال بها درجة الماجستير فى النحو  
والصرف ، بإشراف أستاذنا الدكتور محمد ابراهيم  
البناء •

السخاوى :

أبو الحسن ، علم الدين ، على بن محمد السخاوى ، من  
الأئمة فى النحو واللفظ والأصول وعلوم أخرى • صاحب :  
سفر السعادة وسفير الافادة • ولد فى " سخا " بمصر  
عام ٥٥٨ هـ وتوفى فى ٦٤٣ هـ •

ابن عصفور :

أبو الحسن ، على بن مؤمن بن محمد الحضرمى الاشبيلى ،  
المعروف بابن عصفور • امام العربية فى عصره • شرح  
الجمال للزجاجى وله الممتع فى التصريف • ولد بأشبيليه  
فى ٥٩٧ هـ وتوفى بتونس فى ٦٦٩ هـ •  
٤١٧ ، ٤٣٤ ، ٢٦٦ ، ٢٣١ •

الشلوبيين :

أبو على ، عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الأزدي ، المشهور  
بالشلوبيين ، أو الشلوبينى ( بالنسبة ) • من كبار علماء  
النحو واللفظ • له مؤلفات ولد بأشبيليه فى ٥٦٢ هـ وتوفى فى  
٦٤٥ هـ •

سيبويه :  
١٣٦، ١١١، ١٠٤، ١٠٢، ١٠١، ١٧، ١٤  
أبو بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر . امام  
١٥١، ١٥٠، ١٤٧، ١٤٣، ١٣٩، ٧٠، ٦٧  
النحاة . صاحب " الكتاب " الشهير ،  
١٩٥، ١٨٨، ١٧٦، ١٧٥، ١٦٢، ١٥٥، ١٥٧  
الذى لم يصنع مثله فى النحو . وهو من  
٢٤٤، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٣٤، ٢٣١، ٢١٥، ٢١٢  
نوابغ البشرية دون شك . ولد فى ١٤٨ هـ  
٢٨٥، ٢٧٩، ٢٧٦، ٢٧٢، ٢٦٤، ٢٥٨، ٢٣٧  
وتوفى فى ١٨٠ هـ مع خلاف فيهما .  
٣٢٣، ٣٢١، ٣٢٠، ٣١٨، ٣١٧، ٣٠١، ٢٩٠  
٣٢٣، ٣٢٢، ٣٢١، ٣٢٠، ٣١٩، ٣١٨، ٣١٧، ٣١٦، ٣١٥، ٣١٤  
٣١٣، ٣١٢، ٣١١، ٣١٠، ٣٠٩، ٣٠٨، ٣٠٧، ٣٠٦، ٣٠٥، ٣٠٤  
٣٠٣، ٣٠٢، ٣٠١، ٣٠٠، ٢٩٩، ٢٩٨، ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٩٥، ٢٩٤  
٢٩٣، ٢٩٢، ٢٩١، ٢٩٠، ٢٨٩، ٢٨٨، ٢٨٧، ٢٨٦، ٢٨٥  
٢٨٤، ٢٨٣، ٢٨٢، ٢٨١، ٢٨٠، ٢٧٩، ٢٧٨، ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٧٥، ٢٧٤  
٢٧٣، ٢٧٢، ٢٧١، ٢٧٠، ٢٦٩، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦٦، ٢٦٥، ٢٦٤  
٢٦٣، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٦٠، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٧، ٢٥٦، ٢٥٥، ٢٥٤

الثبتي :

٤٢٠ الدكتور عياد عيد الثبتي . خريج جامعة  
أم القرى . من العلماء السعوديين  
الشباب . حقق كتباً قيمة ، منها : البسيط  
فى شرح الجمل . وكان رئيس أحد الأقسام  
بكلية اللغة العربية .

ابن عاشور = محمد  
أبو عبدة = معمر  
ابن العربي = محمد  
عضيمة = محمد عبد الخالق  
أبو عمر = محمد

( ف )

فتحي بيومي :

٥٣٩ الدكتور فتحي بيومي حمودة . صاحب كتاب :  
أسلوب الشرط بين النحويين والبلاغيين .

فخر الدين :

الدكتور فخر الدين قباوة . عالم معاصر بالشام  
له مؤلفات وتحقيقات . من تحقيقاته : شرح  
اختيارات المفضل للخطيب التبريزي .

الفارابي = اسحاق .  
ابن فارس = أحمد  
الفارسي = الحسن  
الفراء = يحيى .  
الفيروزآبادي = محمد .

( ق )

أبو القاسم بن جودي :

نقل عنه أبو حيان في كتابه : الارتشاف ٢٢٤/١  
١٧٥

الحريري :

أبو محمد ، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان ،  
الحريري البصري . أديب شهير صاحب : المقامات  
الحريرية . ولد قرب البصرة في ٤٤٦ هـ وتوفي  
بها في ٥١٦ هـ .

ابن قتيبة (قتبي) = عبد الله  
القرطبي = محمد  
قطرب = محمد  
ابن قسيم = محمد

( ك )

الكسائي = علي  
ابن كيسان = محمد

( ل )

الليث :

٤٣٧ أبو الحارث ، الليث بن سعد بن عبد الرحمن ،  
الفهمي بالولاء . أصله من خراسان . ولد فـسـى  
قلقشندة في ٩٤ هـ وتوفى بالقاهرة عام ١٧٥ هـ .

( م )

الداميني :

٥٥٠ ، ٤٨١ بدر الدين ، محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي  
بكر بن محمد المخزومي القرشي ، المعروف بابن  
الداميني . صاحب : تحفة الفريب ، شرح مغنى  
اللسيب . ولد في الاسكندرية عام ٧٦٣ هـ وتوفى  
بالهند عام ٨٢٧ هـ .

ابن قيم الجوزية :

٣٢٦ ابو عبد الله شمس الدين ، محمد بن أبي بكر بن  
أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي . من العلماء  
المصلحين . تلميذ شيخ الاسلام ابن تيمية وناشر  
علمه . صاحب : زاد المعاد . له مؤلفات كثيرة  
ولد بدمشق في ٦٩١ وتوفى بها في ٧٥١ هـ .

ابن كيسان :

٤١٧ ، ٣٣٨ ، ٣٢٢ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣ ابو الحسن ، محمد بن أحمد بن إبراهيم ، المعروف  
بابن كيسان . من تلاميذ المبرد وشعلب . توفى  
في ٢٩٩ هـ .

القرطبي :

- ١٤٤ أبو عبد الله ، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج  
الانصاري الخزرجي ، الأندلسي ، القرطبي . صاحب  
تفسير القرطبي ( الجامع لأحكام القرآن ) . توفي بالمغرب  
بمصر ٦٧١ هـ .

ابن الخياط :

- ٢٧٩ أبو بكر محمد بن أحمد بن منصور ، نحوي . له بعض  
الكتب . أصله من سمرقند . توفي في البصرة  
٣٢٠ هـ .

محمد بن أحمد بن واصل :

- ٢٨٨ نقل عنه صاحب الجنى الدالتي في ص ٥٧٧ .

الشافعي :

- ١٥٤ أبو عبد الله ، محمد بن إدريس الشافعي . صاحب  
المذهب . وكان مع إمامته في الفقه والحديث  
شاعرا . ولد في ١٥٠ هـ وتوفي في ٢٠٤ هـ .

الزركشي :

- أبو عبد الله ، بدر الدين ، محمد بن بهادر بن  
عبد الله الزركشي . من فقهاء الشافعية . ولد  
في ٧٤٥ هـ بمصر وتوفي بها في ٧٩٤ هـ .

الشنقيطي :

- ٥٥٢، ٢٢٩، ٢٦٥ محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر  
الشنقيطي من موريتانيا . صاحب أضواء البيان  
في تفسير القرآن . ولد ببلده في ١٣٢٥ هـ وتوفي  
بمكة المكرمة ١٣٩٣ هـ .

ابن دريد :

أبوبكر، محمد بن الحسن بن دريد الأزدي . قيل : ١٥٤  
ابن دريد أشهر العلماء وأعلم الشعراء . صاحب  
كتاب : الاشتقاق . ولد في ٢٢٣ هـ وتوفي بفسارس  
في ٣٢١ هـ .

الرضي :

نجم الدين، محمد بن الحسن الرضى ١١٧، ١٣٢، ١٠٩، ١٠٣، ١٠١، ٤٥، ١٥٠، ٦٧، ٦٨، ٧٨  
الاسترأبأدى . صاحب الكتابيين ١١٠، ١١٠، ١٦٢، ١٤٢، ١٥٦، ١٥٧، ١٧٦، ١٩٧، ١٩٨،  
المشهورين - شرح الكافية، وشرح ٢١٩، ٢٠٩، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٢، ٢٢٧، ٢٢٨،  
الشافية، لابن الحاجب . توفي في ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٥، ٢٤٣، ٢٥٨، ٢٦٥، ٢٨١، ٢٩٥، ٢٩٨،  
٦٨٦ هـ ٣١٥، ٣٢٦، ٣٥٢، ٣٦٨، ٣٧٤، ٣٧٧، ٣٧٧، ٣٧٧، ٣٧٧، ٣٧٧،  
٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٤٠٠، ٤٠٠، ٤٢٣، ٤٣١، ٤٣٣، ٤٣٧، ٤٥٢،  
٤٦٣، ٤٧٣، ٤٩٤، ٥٢٣، ٥٢٨، ٥٤٢، ٥٦٤ .

الخلواني :

الدكتور محمد خير الخلواني، من المعاصرين ٤٣  
صاحب : الواضح في النحو والصرف .

ابن السراج :

أبوبكر، محمد بن السري بن سهل . صاحب كتاب : ٣١٢، ٣١٠، ٢٧٦، ٢٥٧، ١٠١  
الأصول، في النحو، قيل : ما زال النحو مجنوناً  
حتى عقله ابن السراج بأصوله . توفي في ٣١٦ هـ .  
٣٦٢ .

ابن عاشور :

محمد الطاهر ابن عاشور . العلامة شيخ الإسلام ٢٧٨، ١٢٨، ١١٢، ١٤٠، ١١٩  
شيخ جامع الزيتونه، ومفتي المالكية بتونس .  
صاحب تفسير : التحرير والتنوير، ولد في ٤١٦، ٣٦٤، ٣٦٣، ٣٤٨، ٢٨٣  
٥٥٥، ٥١٢، ٤٤٣، ٤٢٧  
١٢٩٦ هـ وتوفي في ١٣٩٣ هـ .



المبان :

- ٤١٨، ٢٥٢، ٢٤٨، ٢٤٦، ٢٤٠  
٥٥٠ . أبو العرفان ، محمد بن علي المبان . له حاشية  
على شرح الأشموني على الألفية . توفي بالقاهرة  
في ١٢٠٦ هـ .

الشوكاني :

- ١٤٤ . محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني .  
صاحب تفسير الشوكاني ( فتح القدير ) متصل  
مؤلفاته إلى ١١٤ مؤلفا . ولد بشوكان ( اليمن )  
في ١١٧٣ هـ . وتوفي بصنعاء في ١٢٥٠ هـ .

أبو عمر الزاهد :

- ٤٦١ . محمد بن عبدالواحد ، المطرز ، المعروف بـفلام  
شعلب . توفي عام ٣٤٥ هـ .

محمد بن عبدالواحد :

- ٤٣٤ . أبو المكارم ، محمد بن عبدالواحد بن عبدالكريم  
بن خلف ، المتوفى ٦٥١ هـ .

محمد علي النجار :

- ١٥٨ . من المعاصرين . من أهم تحقيقاته : الخصائص  
لابن جنى . وبصائر ذوي التمييز .

الرازي :

- ١٥٤ . أبو عبد الله ، فخر الدين ، محمد بن عمر بن الحسن  
بن الحسين التيمي البكري . من أشهر مؤلفاته :  
التفسير الكبير ( مفاتيح الغيب ) . ولد في  
٥٤٤ هـ وتوفي بهراة عام ٦٠٦ هـ .



السليلى :

٢٢٧، ٤١٧، ٤١٨، ٤٦٨، ٢٢٧

أبو عبد الله ، محمد بن عيسى السليلى . صاحب  
شرح التسهيل ( شفاء العليل ) . ولد فى ٧١٥ هـ  
وتوفى فى ٧٧٠ هـ .

د. محمد عيد :

٤٧٦

صاحب كتاب : النحو المصفى .

محمد فؤاد عبد الباقي :

١٥٨

واضع المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ،  
وفهرس الأحاديث النبوية ورقمها . وكان صائماً  
الدهر . ولد عام ١٢٩٩ هـ وتوفى بالقاهرة فسن  
١٣٨٨ هـ .

ابن الأنبارى ( الكبير ) :

٢٢٢، ٢٤٣، ٣١٧، ٣١٨، ٣٤١

أبو بكر ، محمد بن القاسم الأنبارى . صاحب :  
المذكر والمؤنت . وصاحب : الأضداد . وصاحب :  
شرح القواعد السبع الطوال ، من كبار الكوفيين .  
توفى فى ٣٢٨ هـ .

٤٦٢، ٢٦٥

محمد أبو موسى :

٤٦٦

الدكتور محمد محمد أبو موسى ، شيخنا فى البلاغة .  
من أساتذة كلية اللغة العربية بالازهر . له  
يد طولى فى البلاغة ، ويشهد لذلك كتبه مثل :  
خصائص التراكيب ، ودلالات التراكيب . والاعجاز  
البلاغى . وكان بجامعة أم القرى فترة ثم رجع  
الى القاهرة . حفظه الله .

الشيخ الأمير :

٣٤٢ محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالقادر بــــــ  
عبدالعزيز الأزهرى ، المعروف بالأمير . من علماء  
العربية . وفقهاء المالكية . له : حاشية على  
مغنى اللبيب لابن هشام . ولد عام ١١٥٤ هـ وتوفى  
عام ١٢٣٢ هـ .

الاسفرائينى :

٥٢٤٠٤١٩٠٢٣٣٠١٥٧ تاج الدين ، محمد بن محمد بن أحمد . من بلدة  
اسفرائين . صاحب كتاب : فاتحة الاعراب فى  
اعراب الفاتحة . توفى فى ٦٨٤ هـ .

محمد محى الدين عبدالحميد :

٠ ٥٥٨٠٥٢٤٠٤١٨٠٢٠٨ من العلماء الكبار فى هذا القرن . له تحقيقات  
وتحشيات كثيرة . له : عدة السالك على أوضح  
المسالك . والأحوال الشخصية فى الشريعة الاسلامية  
كان عميد كلية اللغة العربية ، ورئيس لجنة  
الفتوى بالأزهر . ولد فى الشرقية عام ١٣١٨ هـ  
وتوفى فى ١٣٩٣ هـ .

د. محمد المختار محمد المهدي :

٠١٧٩٠١٧٧٠١٧٦٠١٧٤٠١١٦ شيخنا فى العرف . يعمل أستاذا بكلية اللغة  
العربية ، بمكة المكرمة ، له كتاب : الصـرـف  
الميسر . ومع علمه الجم صاحب دين وخلق ، بارك  
الله فى عمره .

قطرب :

٣٩٢٠٣١٧٠٣٤٦٠٢٥٥٠١١٥ محمد بن المستنير بن أحمد ، المعروف

بقطرب . أطلق عليه هذا اللقب . أستاذه سيبويه ،  
وهو أول من وضع المثلث " في اللغة . كانت  
وفاته في ٢٠٦ هـ .

المبرد :

أبو العباس ، محمد بن يزيد بن — ١٧ ، ١٠١ ، ١١٠ ، ١٢٦ ، ١٤٧ ، ١٨٨ ، ٢٢٢ ، ٢٣١ ، ٢٤٢ ،  
عبد الأكبر ، الثمالي الأزدي ، المعروف ٢٥٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٩٠ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ،  
بالمبرد . أحد أئمة العربية . ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٨٨ ، ٣٩٤ ،  
وصاحب كتابي : المقتضب ، والكامل . ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤١١ ، ٤١٩ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٤ ، ٤٦٠ ،  
ولد بالبصرة في ٢١٠ هـ وتوفي ٤٦٧ ، ٤٦٥ ، ٥٢٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٨ ، ٥٦٥ ، ١٥٠٠ هـ .  
بيغداد عام ٢٨٦ هـ .

الفيروز آبادي :

١٥٧ ، ٤٣٤

أبو طاهر ، مجد الدين ، محمد بن يعقوب  
بن محمد بن إبراهيم بن عمير  
الشيرازي ، صاحب : القاموس المحيط .  
ولد في ٧٢٨ هـ ، وتوفي بزبيد في ٨١٧ هـ

أبو حيان :

أبو حيان ، أثير الدين ، محمد بن ١٥ ، ٤٤ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٢ ، ١٥٧ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ،  
يوسف بن علي بن يوسف القرناطسي ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣١٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٣٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٦٩ ،  
الأندلسي الجيالي . استاذ ابن ٣٧٧ ، ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠ ، ٤١٧ ، ٤٢١ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،  
هشام وابن عقيل . صاحب تفسير : ٤٣٤ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٥٤ ، ٥٢٤ ، ٢٣١ ،  
البحر المحيط . ولد بقرناطة في  
٦٥٤ هـ وتوفي بالقاهرة في ٧٤٥ هـ .

الألوسى :

أبو الشناء ، شهاب الدين ، محمود بن عبدالله  
الحسينى الألوسى . من المجددين والمجتهديين  
صاحب تفسير : روح المعانى . ولد فى ١٢١٧ هـ  
وتوفى فى ١٢٧٠ هـ .

الزمخشرى :

أبو القاسم ، جارالله ، محمود بن عمر بن  
محمد بن أحمد الخوارزمى الزمخشرى . هـ  
العلامة صاحب : تفسير الكشاف . والمفصل فى  
النحو . ولد فى ٤٦٧ هـ وتوفى بجزانية ٥٢٨ هـ .

٤٥ ، ٨٥ ، ١١٢ ، ١٧٠ ، ١٩٧ ،  
٢٠١ ، ١١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٤٣ ،  
٢٥٨ ، ٢٧٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ،  
٢٥١ ، ٢٦٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،  
٢٨٥ ، ٢٦٣ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠ ،  
٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ،  
٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٤ ،  
٤٧٦ ، ٤٨٠ ، ٥١٢ ، ٥٥٣

د . محمود محمد الطناحى /

شيخنا فى اصول التحقيق . ويعتبر من كبار  
خبرائه . ومن احدث أعماله : كتاب الشعر  
لابى على الفارسى . ترك جامعة أم القرى بنهاية  
عام ١٤٠٩ هـ ورجع الى القاهرة . حفظه الله  
وبارك فى اعماله .

التفتازانى :

٢٧٧ ، ٦٨ ، ٤٥ ، ٤٤ . سعد الدين ، مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازانى صاحب : شرح التصريف العزى ، فى الصرف . وله : المطول والمختصر ، فى البلاغة . ولد بتفتازان ( بخراسان ) فى ٧١٢ هـ وتوفى فى ٧٩٣ هـ .

النماس :

٢٦٣ ، ٢٥٢ ، ٢٤٨ ، ٢٤١ . د. مصطفى أحمد النماس . من أساتذة كلية اللغة العربية بالأزهر . وله : الضياء فى تصريف الأسماء . ومن تحقيقه : ارتشاف الضرب من لسان العرب .

أبو عبدة :

٤٤٦ ، ٢٩٢ ، ٢٩١ ، ٢٧٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣١ . أبو عبدة ، معمر بن المثنى ، التيمى بالسوا . امام فى اللغة والأدب . ومن المكثرين فى التأليف ، حيث وصل عدد مؤلفاته نحو ٢٠٠ مؤلف ومنها : مجاز القرآن . ولد بالبصرة فى ١١٠ هـ وتوفى بها فى ٢٠٩ هـ .

مكى بن أبى طالب :

٣٨٩ . أبو محمد ، مكى بن أبى طالب حموش بن محمد بن مختار ، القيس القيروانى ، ثم الأندلسى القرطيبى . امام وعلامة فى علوم القرآن والعربية . صاحب الابانة عن معانى القرآن . ولد فى ٣٥٥ هـ وتوفى فى ٤٣٧ هـ .

المازنى = بكر .

المالقي = احمد .

المرادى = حسن .

ابن معطى = يحيى .

( ن )

نصير بن يوسف :

لغوى كوفى ، صاحب الكسائى وأخذ عنه . نزل  
ببغداد ، وتوفى حوالى سنة ٢١٢ هـ .

٢٨٨

النضر بن شميل :

النضر بن شميل ( بالتصغير ) بن خزشة ( بفتحات )  
نحوى من أصحاب الخليل بن احمد . ولد بمرو .  
وتوفى بها عام ٢٠٤ هـ .

٢٨٨

أبوحنيفة :

نعمان بن ثابت الامام صاحب المذهب الحنفى .  
ولد فى ٧٠ وتوفى فى ١٥٠ هـ .

١٥٤

( ه )

ابن الشجرى :

أبوالسعادات ، الشريف ، هبة الله بن على بن  
محمد الحسنى ، المعروف بابن الشجرى . من  
الأعلام فى اللغة والأدب . صاحب : الآمالى الشجرية  
ولد ببغداد فى ٤٥٠ هـ وتوفى بها فى ٥٤٢ هـ .

٤١١،٣٢٠،٣١٩،٣١٨

هشام :

أبو عبد الله ، هشام بن معاوية ، المعروف بالضرير .  
صاحب الكسائى وتوفى عام ٢٠٩ هـ .  
ابن هشام = عبد الله .

٤٦١

( ي )

الفراء :

أبوزكريا ، يحيى بن زياد بن عبيدالله ١٥١، ١٥٥، ١٦٢، ١٧٥، ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٩٠، ٢٩٢،  
بن منظور الديلمي ، من المؤلفات . ٢٩١، ٢٩٥، ٣٠٠، ٣١٨، ٣٦٩، ٣٢٢، ٣٢٣،  
المعروف بالفراء . امام النحو واللغة فى ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٤٦، ٣٧٣، ٣٧٦، ٣٨٨، ٤٣٠،  
المدرسة الكوفية . من مؤلفاته معانى ٤٣٤، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٥٥١، ٥٥٣، ٥٥٧، ٥٥٨،  
القرآن . ولد فى ١٤٤ هـ وتوفى فى ٢٠٧ هـ .

ابن المعطى :

أبو الحسين ، زين الدين ، يحيى بن عبد المعطى ١٢٨، ٢٢٧، ٢٥٢، ٤١٨،  
بن عبدالنور الزواوى له ألفية فى النحو .  
وصاحب : الفصول الخمسون . ولد فى ٥٦٤ هـ وتوفى  
بالقاهرة فى ٦٢٨ هـ .

ابن يعيش :

أبو البقاء ، موفق الدين ، يعيش بن علي بن يعيش ٤٤، ١٨٨، ٢١٤، ٢٢٦، ٢٣٧،  
ابن أبى السرايا محمد بن علي ، المعروف بابن  
يعيش . صاحب شرح المفصل لابن يعيش ، ولد فى  
٥٥٣ هـ ب حلب . وتوفى بها فى ٦٤٣ هـ .

السيرافى :

أبو محمد . يوسف بن الحسن بن عبد الله بن  
المرزبان ، السيرافى ، لغوى أديب ، صاحب كتاب :  
شرح أبيات سيويه . ولد فى ٣٣٠ وتوفى فى ٣٨٥ هـ .  
٤٤٦، ٤٥٨ .

الأعلم ( الشنتمرى ) :

٤٤٦ أبوالحجاج ، يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمرى  
الأندلسى ، المعروف بالأعلم . أديب لغوى . شرح  
شواهد سيويه . وعدة دواوين . ولد بشتمرية  
فى ٤١٠ هـ وتوفى باشبيلية فى ٤٧٦ هـ .

البلوى :

١٥٤ أبوالحجاج ، يوسف بن محمد بن عبد الله بسن  
يحيى بن غالب ، البلوى الملقى الأندلسى  
المالكى . صاحب كتاب : ألف باء . ولد بمالقة  
فى ٥٢٩ هـ وتوفى بها فى ٦٠٤ هـ .

يونس :

٣٢٣،٣٢٢،٢٩٩،٢٣١،١٥٥ أبو عبد الرحمن ، يونس بن حبيب الضبى (مولاهم)  
٤٥٤،٤١٧،٣٢٥،٣٢٤ امام فى النحو والأدب . أخذ عنه : سيويه  
والكسائى والفراء وغيرهم . ولد فى ٩٤ هـ وتوفى  
فى ١٨٢ هـ .



المراجع والمصادر

( ١ )

- أباطيل وأسماء للشيخ محمود محمد شاكر . مطبعة المدني .
- الإبانة عن معاني القراءات ، لمكي ابن أبي طالب القيسي . ت : د . عبد الفتاح إسماعيل شلبي . ط . ثلثه ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م . الفيصلية - مكة المكرمة .
- إبراز المعاني ، لأبي شامة المقدسي . ت : ابراهيم عطوه عوض مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر .
- أبو الحسن بن الطراوة وأثره في النحو للدكتور / محمد ابراهيم البنا . ط . أولى ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م . دار الاعتصام .
- إتحاف فضلاء البشر لاحمد محمد البنا . ت : د . شعبان محمد اسماعيل ط . أولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م . عالم الكتب - بيروت .
- إتقان في علوم القرآن للسيوطي . ط . دار الفكر - بيروت .
- الأجرومية ، ضمن أمهات متون علوم النحو والصرف ، دار المطبوعات الحديثه - جدة .
- إحكام صفة الكلام ، لدى الوزارتين أبي القاسم الاشبيلي . ت : د . محمد رضوان الدايق - ط ثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م - عالم الكتب بيروت .

- أخبار أبي تمام ، لأبي بكر الصولي . ت : خليل محمود عساكر ، ونظير  
الاسلام الهندي ، ومحمد عبده عزام . ط . ثالثه ١٤٠٠ هـ -  
١٩٨٠ م - دار الافاق الجديدة - بيروت .

- أخبار النحويين لشيخ القراء أبي طاهر ابن أبي هاشم المقريء  
ت : د . محمد ابراهيم البنا . ط . أولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م  
ديار - الاعتصام .

- أخبار النحويين البصريين ، لابي سعيد الحسين عبد الله السيرافي .  
ت : د . محمد ابراهيم البنا . ط . أولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ -  
دار الاعتصام .

- اختصار القول في الوقف على كلا وبلى ونعم ، لمكي ابن ابي طالب القيسي  
ت : د . أحمد حسن فرحات . ط . أولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م مؤسسة  
ومكتبة الخافقين - دمشق .

- أدب الكاتب لابن قتيبه . ت : محمد محي الدين عبد الحميد . ط . رابعة  
١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م . مطبعة النعادة بمصر .

- ارتشاف الضرب لابي حيان الاندلسي . ت : د . مصطفى احمد النعمان  
ط . أولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م . مطبعة المدني .

- أساس البلاغة للزمخشري . ط ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م . دار الفكر - بيروت .

- الاساليب الانشائية في النحو العربي ، للاستاذ / عبد السلام هـارون .

ط . ثانية - ١٣٩٩ هـ - مكتبة الخانجي .

- اساليب التوكيد من خلال القرآن الكريم للدكتور / أحمد مختار الميرز

ط . اولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م - مؤسسة علوم القرآن - دمشق

بيروت .

- الاستغناء في احكام الاستثناء ، لشهاب الدين القرافي . ت : د . طه

محسن . ط ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م . مطبعة الارشاد - بغداد .

- اسرار البلاغة ، لعبد القاهر الجرجاني . حاشية محمد رشيد رضا .

دار المطبوعات العربية .

- اسرار العربية . لابي البركات الانباري . ت : محمد بهجت البيطار ،

١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧ م . عن مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق .

- اسرار النحو ، لابن كمال باشا . ت : احمد حسن حامد . ط . دار الفكر ،

عمان .

- اسلوب الشرط بين النحويين والبلاغيين للدكتور / فتحي بيومي حمودة

دار البيان العربي - جده - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

- اسم الفعل للدكتور . السيد محمد عبد المقصود . ط اولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

مطبعة الامانة - مصر .

- اشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين ، لعبد الباقي بن عبدالمجيد  
اليمني - ت : د . عبد المجيد دياب . ط . اولى ١٤٠٦ هـ -
- ١٩٨٦ م - من منشورات مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات  
الاسلاميه .
- الاشارات والتنبيهات في علم البلاغة لمحمد بن علي بن محمد الجرجاني  
تد عبد القادر حسين دار النهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة .
- الاشباه والنظائر ، للسيوطي ، ط . اولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م - دار الكتب  
العلمية - بيروت .
- الاشباه والنظائر للشعالبي . ت : محمد المصري . ط اولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م  
سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع .
- الاشتقاق ، لابن وريد . ت : عبد السلام محمد هارون . مكتبة الخانجي .
- اشتقاق اسماء الله للزجاجي ، ت : د . عبد الحسين المبارك . ط ثانية  
١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م . - مؤسسة الرساله .
- الاصول لابن السراج . ت : د . عبد الحسين الفتلي . ط اولى ١٤٠٥ هـ -  
١٩٨٥ م - مؤسسة الرساله .
- الاصول ، للدكتور : تمام حسان . ط اولى - ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م . دار الثقافة  
الدار البيضاء .
- الاضداد ، لابن القاسم الانباري . ت : محمد أبو الفضل ابراهيم . ط ١٤٠٧ هـ  
١٩٨٧ م - المكتبة العصرية - بيروت - صيدا .
- أضواء البيان ، لمحمد الامين الشنقيطي ، ( تفسير ) ط ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

- اعجاز القرآن ، للباقلاني ، ت : السيد أحمد صقر . ط الخامسة  
دار المعارف .
- الاعراب في قواعد الاعراب لابن هشام الانصاري . ت : لجنة . . ط أولى  
١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م . دار الافاق الجديدة .
- اعراب القرآن لابي جعفر النحاس ، ت : د . غازي زهير غازي زاهد .  
ط . الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م . عالم الكتب .
- الاعلام للزركلي .
- الاغاني ، لابي الفرج الاصفهاني ، ط . اولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م - دار الفكر .
- الاقتراح ، للسيوطي ، ت : د . أحمد محمد قاسم - ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، لابن السيد البطليوسي . ت : الاستاذ  
مصطفى السقا ، ود . حامد عبد المجيد - الهيئة المصرية  
العامة للكتاب . ١٩٨١ م .
- الالفات ، للامام ابن خالوية . ت : د . على حسين البواب . ط ١٤٠٢ هـ -  
١٩٨٢ م . مكتبة المعارف - الرياض .
- ألفية ابن مالك ، ( ضمن مجموعة امهات المتول ) .
- الاماله في القراءات واللهجات ، للدكتور / عبدالفتاح اسماعيل شلبي  
ط . ثانية ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م - دار نهضة مصر للطبع والنشر .
- الأمالي ، لابي علي القالي . ط ثانية ٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م دار الحديث بيروت .

- أمالي الزجاجي ، ت : عبد السلام محمد هارون . ط ثانية ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م  
دار الجيل ، بيروت .
- الامالى في المشكلات القرآنية والحكم والاحاديث النبوية ، لابي القاسم  
الزجاج ، دار الكتاب العربي - بيروت .
- الامالى النحوية لابن الحاجب . ت : هادى حسن حمودى . ط أولى ١٤٠٥ هـ -  
١٩٨٥ م - عالم الكتب . مكتبة النهضة العربية .
- املاء : مامن به الرحمن ، للعكبرى . ط أولى ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م - دارالكتب  
العلمية - بيروت .
- الامتاع والموانسة ، لابي حيان التوحيدي - تصحيح وضبط : أحمد أمين  
وأحمد الزين - منشورات المكتبة العصرية - بيروت - صيدا .
- أمهات متون علوم النحو والصرف - دار المطبوعات الحديثه - جده .
- إنباه الرواه على أنباه النحاة ، للوزير جمال الدين القفطي . ت :  
محمد أبو الفضل ابراهيم . ط أولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م - دارالفكر  
العربي - القاهرة - مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت .
- الانتخاب لكشف الابيات ، لعلي بن عدلان الموصلى النحوى . ت : د . حاتم  
صالح الضامن - ط الثانية . ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م - مؤسسة  
الرسالة .
- الانصاف ، لابي البركات الانبارى . تعليق : محمد محي الدين عبد الحميد .  
١٩٨٢ م - دار الجيل .

- الانمودج ، للزمخشري - ت : لجنة . ط أولى ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .  
دار الآفاق الجديدة - بيروت
- الاوائل ، لابي هلال العسكري . ط اولي ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م - دار الكتب  
العلمية - بيروت .
- الايضاح في علوم البلاغة . للخطيب القزويني . ت : د . محمد عبد المنعم  
خفاجي . ط . خامسة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م . دار الكتاب اللبناني .
- ( ب )
- باب الهجاء ، لابن الدهان النحوي . ت : د . فائز فارس . ط اولي  
١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م . مؤسسة الرسالة . دار الامل .
- البحر المحيط لابي حيان ( تفسير ) . ط ثانية ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م - دار  
الفكر .
- بدائع الفوائد لابن القيم الجوزية - مكتبة الرياض الحديثه .
- البدور الزاهرة في القراءات الشاذة ، لعبدالفتاح القاضي - ط اولي  
١٤٠١هـ - ١٩٨١م . دار الكتب العربي - بيروت .
- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، لمجد الدين الفيروز  
أبادي : ت : محمد علي النجار . ط : المكتبة العليمية  
بيروت .
- بغية الوعاة ، للسيوطي ت : محمد أبو الفضل ابراهيم - المكتبة العصرية  
بيروت .

- البناء في الصرف ، ( ضمن مجموعة امهات المتون ) .
- البيان في غريب اعراب القرآن ، لابي البركات الانباري ت : د . طه  
عبد الحميد طه ، مراجعة مصطفى السقا - الهيئة  
المصرية العامة للكتاب ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- البيان والتبيين ، للجاحظ . ت : عبد السلام محمد هارون . ط رابعة  
دار الفكر .
- البيضاوي ، للقاضي ناصر الدين البيضاوي ( تفسير ) ط ١٤٠٢ هـ -  
١٩٨٢ م - دار الفكر .
- ( ت )
- تاويل مشكل القرآن ، لابن قتيبة . ت : السيد احمد صقر . ط ثانية  
١٣٩٢ هـ - ١٩٧٣ م . دار التراث - القاهرة .
- التاويل النحوي في القرآن ، للدكتور / عبد الفتاح احمد الجوز  
الرياض - مكتبة الرشد - ط ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- تاريخ الادب العربي . لاحمد حسن الزيات . ط ١٤ - مطبعة الرساله .
- التبصرة والتذكرة للصيمري . ت : د . فتحي احمد مصطفى على الدين ،  
ط . اولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م . من منشورات جامعة أم القرى
- التبيان في اقسام القرآن ، لابن القيم الجوزية . ت : طه يوسف  
شاهين ، دار الكتب العلمية - ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م .
- التبيين للعكبري . ت : د . عبد الرحمن العثيمين . ط اولى ١٤٠٦ هـ -  
١٩٨٦ م - دار الفرب الاسلامي - بيروت .



- التتمه في النحو لعبد القاهر الجرجاني - ت : د . طارق نجم عبد الله  
ط . اولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م . المكتبة الفيصلية - مكة المكرمة .
- التتمه في النحو لعبد القاهر الجرجاني ( ضمن مجموعة حكوميير )
- تجديد النحو ، للدكتور / شوقي ضيف . دار المعارف .
- التحرير والتنوير ، للعلامة ابن عاشور ( تفسير ) الدار التونسية -  
للنشر - ١٩٨٤م .
- تلخيص الشواهد وتلخيص الفوائد ، لابن هشام الانصارى . ت : د . عباس  
مصطفى الصالحي . ط اولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م . دار الكتاب العربي .
- تذكرة النحاة . لابي حيان الاندلسي . ت : د . عفيف عبد الرحمن - ط اولى  
١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م . - مؤسسه الرساله .
- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ، للصفدى . ت : السيد الشرقاوى -  
مراجعة : د . رمضان عبد التواب . ط . اولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .  
مكتبة الخانجي .
- تفسير أبي السعود . دار احياء التراث العربي - بيروت .
- تفسير ابن عباس ، من عمل الدكتور / عبد العزيز بن عبد الله الحميدى .  
منشورات جامعة ام القرى .
- تفسير الفخر الرازى . دار الفكر . ط الثالثة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- تفسير القرآن العظيم ، لابن كثير الدمشقي . دار المعرفة - بيروت .

- التكملة ، لابي على الفارسي . ت : كاظم بحر المرجان . ط ١٤٠١هـ - ١٩٨١م  
الجمهورية العراقية .

- التمهيد في علم التجويد - لابن الجزرى . ت : د . على حسين البواب  
ط . اولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م . مكتبة المعارف . الرياض .

- التيسير في القراءات السبع ، لابي عمرو الداني . صحه : أوتوبرتزل  
ط . ثانية . ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م - دار الكتاب العربي - بيروت .

( ث )

- ثلاث رسائل في اللغة : للمعري ، ولابن جني ، ولابن الخيمي . ت : د . صلاح  
الدين المنجد . ط اولى ١٩٨١م - دار الكتاب الجديد  
بيروت .

- ثلاثة كتب في الاضداد : للاصمعي . وللجستاني . ولابن السكيت . نشر  
د . اوغت هفنز . دار الكتب العلمية .

- شمار القلوب في المضاف والمنسوب . للشعالبي . ت : محمد أبو الفضل  
ابراهيم . دار المعارف .

( ج )

- الجامع لاحكام القرآن ، للقرطبي ( تفسير ) . ت : أبو اسحاق ابراهيم  
أطفيش ط : ثانية .

- الجامع الصغير في النحو ، لابن هشام الانصاري . ت : احمد محمود الهرميل .  
١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م - مكتبة الخانجي . القاهرة .

- جني الجنيتن لمحمد امين بن فضل الله المحبي . ط . دار الكتب  
العلمية - بيروت .

- الجني الداني في حروف المعالي لابن قاسم المرادي . ت : د . فخر  
الدين قباوة ومحمد نديم فاضل . ط ثانية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م  
دار الافاق الجديدة - بيروت +

- جواهر الادب ، لاحمد الهاشمي . دار الفكر .

( ح )

- حاشية ابن برى على كتاب " المعرب " لابن الجواليقي . ت : د . ابراهيم  
السامرائي . ط أولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م . مؤسسة الرسالة .

- حاشية ابن جماعة على الجاربردى شرح الشافية لابن الحاجب . عالسم  
الكتب . ط ثالته . ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م ( ضمن مجموعة الشافية ) .

- حاشية الامير على مغني اللبيب لابن هشام الانصارى . مطبعة دار احياء  
الكتب العربية - فيصل عيسى السبابي الحلبي - القاهرة .

- حاشية الخضرى على شرح ابن عقيل لالفية ابن مالك . دار الفكر  
١٩٧٨ م .

- حاشية الصبان على الاشموني . شرح ألفية ابن مالك . دار الفكر .

- الحجة لابي على الفارسي ( ج اوم ) ت : لجنة من الاساتذة . الهيئة  
العامة المصرية للكتاب . ط شاشية . من منشورات مركز

تحقيق التراث . ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

- حجة القراءات ، للإمام ابي زرعة ت : سعيد الافغاني . ط رابعة  
١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م . مؤسسة الرسالة .

- حروف المعالي للزجاجي . ت : د . على توفيق الحمد . ط ثانياً  
١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م . مؤسسة الرسالة . دار الامل .

( خ )

- خزنة الادب للبغدادي . طبعة بولاق .

- الخصائص لابن جني . ت : محمد على النجار . دار الكتاب العربي  
بيروت .

- خصائص التراكيب ، للدكتور / محمد محمد ابو موسى . ط ثانية ١٤٠٠ هـ -  
١٩٨٠ م - مكتبة وهبة - القاهرة .

( د )

- دراسات اسلوب القرآن الكريم ، للشيخ / عزيمة - المكتبة الفيصلية  
مكة المكرمة .

- دراسات عربية و اسلامية لمجموعة الاساتذة . وهي مهداة إلى الشيخ : محمود  
محمد شاكر - القاهرة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م .

- دراسات في علم الصرف ، للدكتور / عبد الله درويش ، ط ثالثة ١٤٠٨ هـ -  
١٩٨٨ م . مكتبة الطالب الجامعي - مكة المكرمة .

- الدرر المبعثه في الفخر المثلثه ، لمحمد بن يعقوب الفيروز ابادي  
ت : د . على حسين البواب . ط اولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م ، دار  
اللويا - الرياض .

- الدرّة البهية في نظم الاجرومية ( ضمن امهات متون النحو والصرف)  
- دلائل الاعجاز للامام عبد القاهر الجرجاني ، ت : محمد رشيد رضا .  
ط . سادسة ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م . مكتبة ومطبعة محمد  
على صبيح واولاده بمصر .

- دلالات التراكيب للدكتور محمد ابو موسى . ط . اولى ١٣٩٩ هـ -  
١٩٧٩ م - مكتبة وهبه .

( د )

- ذيل كتاب الاضداد ، للصفاني . ( ضمن ثلاث كتب في الاضداد ) .  
- ذيل الألسي شرح ذيل أمالي القالي ، عبد العزيز الميمني ، ( مع سمط  
الألسي ، دار الحديث .

( ر )

- رسالة " آي " المشددة ، للشيخ عثمان النجدي الحنبلي . ت : د . عبدالفتاح  
الحموز . ط اولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م - دار الفيحاء ودار عمار -  
عمان ، الاردن .

- رسالة كلا في الكلام والقران لابي جعفر احمد بن رستم الطبرى . ت :  
د . أحمد حسن فرحات . ط اولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م مؤسسه  
ومكتبة الخانقين . دمشق .
- رسالة الملائكة ، لابي العلاء المعرى ، ت : لجنة من العلماء . ط .  
ثالثه ١٩٧٩م . دار الآفاق الجديدة - بيروت .
- رصف المباني للمالقي . ت : د . احمد محمد الخراط . ط ثانية  
١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م . دار القلم - دمشق .
- الرعاية لتجويد القراءة لمكي ابن ابى طالب القيسي . ت : د . احمد  
حسن فرحات . ط ثانية ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م - دار مزار . عمان  
الاردن .
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، للعلامة -  
الاولوسي البغدادي . ط ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م - دار الفكر .
- الريح ، للامام ابن خالويه . تقديم وضبط وتعليق : د . حسن محمد محمد  
شريف . ط اولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م - مكتبة ابراهيم الحلبي  
العالمية - المدينة المنوره .
- ( ز )
- زهر الاداب وثمر الالباب ، لابي اسحاق القيرواني . ت : على محمد البجاوى .  
ط . ثانية - دار الفكر العربي .

- زهر الأكم في الامثال والحكم ، للحسن البيوس . ت : د . محمد حجي  
ود . محمد الاخضر . ط اولى ١٤٠١هـ - ١٩٨١م . دار الثقافة  
الدار البيضاء .

( س )

- سر صناعة الاعراب لابن جني . ت : د . حسن هنداوى . ط اولى ١٤٠٥هـ -  
١٩٨٥م . دار القلم - بيروت .
- سمر الفصاحة ، لامير آبي محمد ابن سنان الخفاجي ، ط ١٩٨٢م -  
١٤٠٢هـ الاولى . دار الكتب العلمية - بيروت .
- سفر السعادة وسفير الافادة ، لعلم الدين سخاوى . ت : محمد أحمد  
الدالي - ١٤٠٣هـ - دمشق .
- سمط اللآلي في شرح آمالي القالي ، للوزير ابي عبيد البكرى . ت :  
عبد العزيز الميمني . ط ثانية ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م - دار الحديث
- سورة النور ، لعلي محمد النورى ، غير مطبوعة . مركز البحث العلمي .
- سيوية امام النحاة ، لكوركيس عواد ، من مطبوعات المجمع العلمي  
العراقي . ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

( ش )

- شجر الدر في تداخل الكلام بالمعاني المختلفة ، للامام ابي الطيب اللغوى  
ت : محمد عبد الجواد - دار المعارف بمصر .

- شدا العرف في فن الصرف ، للشيخ احمد الحملوى . ط ١٦ - ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م  
مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر .
- شرح آدب الكاتب للجواليقي ، تقديم : مصطفى صادق الرافعي ، دارالكتاب  
العربي - بيروت .
- شرح ألفية ابن مالك للاشموني . ترتيب وضبط : مصطفى حسين أحمد . دار  
الفكر .
- شرح ابیات سبویة لابن السیرافی، د . محمد علی سلطان ، دار المأمون  
للتراث . ط ١٩٧٩ .
- شرح اختیارات المفضل ، للخطیب التبریزی . ت : د . فخر الدین قباوة .  
ط . ثانية ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م . دار الکتب العلمیة - بیروت .
- شرح ألفیة ابن مالک للمرادى : (توضیح المقاصد والمسالك بشرح ألفیة  
ابن مالک ) ت : د . عبد الرحمن علی سلیمان . ط ثانية  
مطبعة الحلبي .
- شرح التسهیل لابن عقیل (المساعد ) ت : د . محمد کامل یرکات . منشورات  
جامعة ام القرى .
- شرح جمل الزجاجی لابن عصفور الاشبیلی . ت : د . صاحب ابو جناح . ١٤٠٢هـ -  
١٩٨٢م . وزارة الاوقاف العراقیة .
- شرح جمل الزجاجی لابن ابی الربیع ( البسیط ) ت : د . عیاد الشبیثی .  
ط . اولی ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م . دار الغرب الاسلامی - بیروت .



- شرح جمل الزجاجي لابن هشام الانصارى . ت : د . على محسن عيسى مال الله  
ط . اولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م . عالم الكتب .
- شرح ألفية ابن مالك لابن هشام الانصارى ( أوضح المسالك الى ألفية  
ابن مالك ) ط . سادسة . ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م . دار الفكر .
- شرح ألفية ابن مالك لابن عقيل ، ت : محمد محي الدين عبد الحميد .  
ط . ثانية . دار احياء التراث العربي .
- شرح التسهيل للسلسلي ( شفاء العليل في ايضاح التسهيل ) ت : د . الشريف  
الحسينى البركاتي . ط اولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م . الفيصلية  
مكة المكرمة .
- شرح الجرجاوى على شواهد ابن عقيل ، للشيخ عبد المنعم عوض الجرجاوى  
ط . طانية - دار الفكر .
- شرح ديوان المثنبي للعكبرى ( التبيان في شرح الديوان ) ت : لجنة  
من الاساتذة . دار الفكر .
- شرح ديوان الحماسة . للخطيب التبريزى . عالم الكتب .
- شرح سلم للمولوى حمد الله في المنطق . ط ١٣٢٨ هـ - ١٩١٠ م - كاشيبور -  
الهند .
- شرح شعور الذهب لابن هشام الانصارى . ت : عبد الغنى الدقر . الشركة  
المتحدة للتوزيع .

- شرح شافية ابن الحاجب للجاربردى ( ضمن مجموعة الشافية ) ط الثالثة

١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- شرح شافية ابن الحاجب للرضي - ت / لجنة من العلماء . ط ١٣٩٥ هـ -

١٩٧٥م . دار الكتب العلمية - بيروت .

- شرح شواهد الرضي على الشافية ، للبغدادى ( مع شرح الشافية للرضي )

- شرح شواهد المغني ، للسيوطي . لجنة التراث العربي .

- شرح الشيخ خالد الازهرى الجرجاوى على العوامل المائة للجرجاني . ت :

د . البدر اوى زهران . ط اولى ١٩٨٣م . دار المعارف

- شرح الفريد لعصام الدين الاسفرائيني . ت : نوري ياسين حسين . ط اولى

١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م . المكتبة الفيصلية - مكة المكرمة .

- شرح قطر الندى لابن هشام الانصارى ، ت : محمد محي الدين عبد الحميد

ط ١١٠ - مطبعة السعادة .

- شرح عيون الاعراب للامام المجاشعي . ت : د . حنا يميل حداد . ط اولى

١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م - مكتبة المنار . الزرقاء . الاردن .

- شرح كتاب سيتويه لابي سعيد السيرافى ( ج ١ ) ت : ورمضان عبدالنواب ومحمود  
فهمى حجازى، ومحمد هاشم عبدالدايم . ط ١٩٨٦ . الهيئة المصرية العامة للكتاب .

- شرح الكافية الشافية لابن مالك . ت : د . عبد المنعم هريدى ، منشورات

جامعة ام القرى .

- شرح كافية ابن الحاجب للرضي . دار الكتب العلمية - بيروت - مسن  
الطبعة العثمانية ١٣١٠ هـ .
- شرح كافية ابن الحاجب للحاجي ( الفوائد لضيائية ) ط . بمبي - الهند  
١٣٢٢ هـ .
- شرح ، كلا وبلى ونعم " لمكي ابن ابي طالب القيسي . ت : د . أحمد  
حسن فرحات . ط اولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م . دار المأمون  
للتراث - دمشق .
- شرح مائة ملاحامي ( ضمن مجموعة كومير ) .
- شرح مختصر التصريف العزبي . للعلامة التفتازاني . ت : د . عبد العال  
سالم مكرم . ط اولى ١٩٨٣ م . الكويت - ذات السلاسل .
- شرح مشكلات ديوان ابي تمام ، للمرزوقي . ت : د . عبد الله سليمان  
الجربوع . ط اولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م . دار المدني - جدة .
- شرح المفصل لابن يعيش ، عالم الكتب . بيروت .
- شرح المفصل لابن الحاجب ( الايضاح في شرح المفصل ) ت : د . موسى  
بناى العليلى . مطبعة العاني - بغداد .
- شرح المعلقات العشر واخبار شعرائها ، لمحمد الامين الشنقيطي .
- شرح القصائد السبع الطوال لابن القاسم الانباري . ت : عبد السلام محمد هارون  
ط . رابعة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م . دار المعارف .

- شرح مقامات بديع الزمان الهمداني ، للشيخ محمد محي الدين عبد الحميد  
دار الكتب العلمية .
- شرح مقامات الحريري ، للامام ابي العباس احمد القيسي الشريفي . باشراف  
محمد عبد المنعم خفاجي . ط ثانية ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م - المكتبة  
الشعبية .
- شروح سقط الزند لابي زكريا التبريزي ، و ابي محمد ابن السيد البطليوسي  
و ابي الفضل الخوارزمي ، ت : مجموعة من الاساتذة باشراف  
د . طه حسين . ط ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م .
- شرح الوافية نظم الكافية ، لابن الحاجب . ت : د . موسى بناس العليبي .  
مطبعة الآداب في النجف الاشرف ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- شعر زهير بن ابي سلمى . صنعة الاعلم الشتمرى . ت : د . فخر الدين  
قباوة . ط ثالثة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م . دار الافاق الجديدة .
- الشوارد في اللغة ، لرضي الدين القالي . ت : عدنان عبد الرحمن الدورى .  
المجمع العلمي العراقي ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- شواهد التوضيح والتصحيح لابن مالك ، ت : محمد فؤاد عبد الباقي - دار  
الكتب العلمية - بيروت .
- ( ص )
- الصحابي . لابن فارس . ت : السيد صقر .
- الصحاح للجوهري . ت : أحمد عبدالغفور البعطار .

- صحيح البخارى ، دار الحديث ، القاهرة .
- صيغة أفعال بين النحويين واللغويين ، للدكتور / مصطفى أحمد النحاس  
ط ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م . مطبعة السعادة .
- الصرف الميسر ، للدكتور محمد المختار المهدي .

( ض )

- ضرورة الشعر لابي سعيد السيرافي ، ت : د . رمضان عبدالنواب . ط اولى  
١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م . دار النهضة العربية - بيروت .
- الضياء في تصريف الاسماء للدكتور / مصطفى احمد النحاس . ط الثالثة  
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م . مطبعة السعادة .

( ط )

- طبقات النحويين واللغويين ، لابي بكر الزبيدي الاندلسي . ت : محمد  
أبو الفضل ابراهيم . ط ثانية - دار المعارف .
- الطرائف الادبية ، للامام عبد القاهر الجرجاني . ت : عبد العزيز الميمني .  
دار الكتب العلمية - بيروت .

( ظ )

- ظاهرة التنوين في العربية ... د . عبد الرحمن اسماعيل . ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م  
مطبعة الامانة .

( ع )

- العباب الزاخر، حروف الهمزة والغين ، والغاء .
- عبث الوليد ، لابي العلاء المعري ، تعليق : الاديب محمد عبد الله المدني ، ط الثالثة . ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م . دار الرفاعي الرياضي .
- عدة السالك الى تحقيق اوضح المسالك ، لمحمد محي الدين عبد الحميد بهامش اوضح المسالك . دار الفكر . ط سادسة . ١٣٩٤ هـ . ١٩٧٤ م .
- العربية ، تأليف : يوهان فك . ترجمة : د . رمضان عبد التواب . مكتبة الخانجي . بمصر ٢٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- العربية معناها ومبناها للدكتور . تمام حسان . ط ثانية ١٩٨٥ م . الهيئة العامة للكتاب .
- العقد الفريد ، لابن عبد ربه الاندلسي . ت : مجموعة من الاساتذة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م . دار الكتاب العربي - بيروت .
- العلم الخفاق من علم الاشتقاق ، لمحمد صديق حسن خان . ت : نذير محمد مكبتي . ط اولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م . دار البصائر - بيروت دمشق .
- علم الصيغة ، لمولانا عنايت احمد - ط . مكتبة شركة علمية . ملتان . باكستان .
- العمدة ، لابن رشيق القيرواني . ت : محمد محي الدين عبد الحميد .

- عمدة المرام في تحقيق الجملة والكلام لالهى بخش فيض آبادى ( باللغة  
الفارسية ) وهو كتيب طبع في باكستان ضمن مجموعة ( كؤمير )

• ١٩٧٦ م

- العوامل المائة النحوية ، لعبد القاهر الجرجاني ( متنان للعوامل )  
ت : د . البدر اوى وزهران . دار المعارف . ط اولسى

• ١٩٨٣ م

- عيون الاخبار لابن قتيبة . ت : د . يوسف على طويل . ط اولى ١٤٠٦ هـ -

• ١٩٨٦ م . دار الكتب العلمية - بيروت .

( ع )

- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزرى ، نشر : ج . برجستراسر .  
ط . ثانية ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م . دار الكتب العلمية - بيروت .

- غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات ، لعلي بن ظافر الازدى المصرى .

ت : د . محمد زغلول سلام و د . مصطفى الصاوى الجوينسى .

دار المعارف بمصر .

- غريب الحديث لابراهيم ابن اسحاق الحربى . ت : د . سليمان بن ابراهيم

العايد . ط اولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م . جامعة ام القرى . مكة

المكرمة .

- غريب الحديث لابن الجوزى . ت : د . عبد المعطي قلعي . ط اولى ١٤٠٥ هـ -

• ١٩٨٥ م . دار الكتب العلمية - بيروت .

- غريب الحديث للخطابي . ت : عبد الكريم الفرباوى . ط ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .  
جامعة ام القرى . مكة المكرمة .
- غريب الحديث ( نزهة القلوب ) للامام ابي بكر محمد بن عزيز السجستاني  
ط . ثالثة . ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م . دار الرائد العربي - بيروت
- غريب الحديث للهروى . ط اولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م . دار الكتب العلمية  
بيروت .
- غصن البان المورق بمحسنات البيان ، لمحمد صديق حسن خان القنوجي  
بمراجعة لجنة من الاساتذه . ط اولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م . دار  
الكتب العلمية .
- ( ف )
- الفائق للزمخشري . ت : على محمد البجاوى ومحمد ابو الفضل ابراهيم  
ط . ثانية . عيسى البيايى الحلبي وشركاه .
- الفاضل للمبرد . ت : عبد العزيز الميمنى . دار الكتب المصرية .  
١٩٥٥ م .
- فاتحة الاعراب في اعراب الفاتحة ، لتاج الدين الاسفرائينى . ت : د .  
عفيف عبد الرحمن . ط ١٤٠٠ هـ - ١٩٨١ م - جامعة اليرموك .
- فتح القدير للامام الشوكاني ( تفسير ) دار المعرفة - بيروت .
- الفروق في اللغة ، لابي هلال العسكري . ت : لجنة . ط خامسة ١٤٠٣ هـ -  
١٩٨٢ م . دار الافاق الجديدة - بيروت .



- الفصول الخمسون ، لابن معطي . ت : د . محمود محمد الطحاحي . ط عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- الفصح لشعلب . ت : د . عاطف مذكور . دار المعارف .
- فقه اللغة وسر العربية ، لابي منصور الشعالبي . ت : لجنة من الاساتذة ط . ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .

( ق )

- قاموس القرآن او اصلاح الوجوه والنظائر في القرآن / للدافغانسي . ت : عبد العزيز سيد الاهل . ط ثانية ١٩٨٠ م . دار العلم للملايين . بيروت .
- القاموس المحيط للفيروز آبادي .
- القراءات في نظر المستشرقين والملحدين ، للشيخ عبد الفتاح عبد الغني القاضي - نشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة .
- القسطاس في علم العروض للنزمخري . ت : د . فخر الدين قباوة . ط اولي ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م . المكتبة العربية بطلب .
- القصيدة الموشحة بالاسماء المونثه السماعية لابن الحاجب . ت : د . طارق نجم عبد الله . ط . اولي ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م . مكتبة دار المنار الزرقاء - الاردن .
- قضايا الجملة الخبرية ، للدكتور معيض بن مساعد العوفي . ط اولي ٤٠٣ هـ . ١٩٨٣ م .

- القياس في النحو ، للدكتورة منى الياس . ط اولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م - دار  
الفكر .

( ك )

- الكافي في العروض والقوافي ، للخطيب التبريزي . ت : الحاني حسن  
عبد الله - مؤسسة عالم العربية - بيروت .

- الكافية لابن الحاجب ، تحقيق : د . طارق نجم عبد الله . ط . اولى  
١٤٠٧هـ - مكتبة دار الوفاء - جدة .

- الكافية لابن الحاجب . ط ١٣٢٠ هـ - استانبول .

- الكامل للمبرد ، ت : محمد احمد الدالي . ط اولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م -  
مؤسسة الرسالة .

- الكامل للمبرد ومعه شرحه لابراهيم بن محمد الدلجموني الازهرى . دارالفكر

- الكامل في النحو والصرف والاعراب لاحمد قيش . دار الجيل . بيروت - ط  
ثانية - ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

- كتاب اعتلاف النمرة ، لابن ابي بكر الشرجي الزبيدي . ت : د . طارق  
الجنابي . ط . اولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧ م . عالم الكتب .

- كتاب الابدال لابن السكيت . ت : د . حسن محمد محمد شريف . مراجعة /  
على النجدي ناصف . ط ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م . مجمع اللغة  
العربية - بالقاهرة .

- كتاب ألف باء للإمام أبي الحجاج يوسف محمد البلوى . ط عالم الكتب .
- الكتاب لسيبويه . ت : عبد السلام محمد هارون . عالم الكتب .
- كتاب البكر لابي عبدالله محمد بن زياد الاعرابي . ت : د . رمضان  
عبد التواب . ط ١٩٨٣ م . دار النهضة العربية - بيروت .
- كتاب التعريفات ، للشريف على بن محمد الجرجاني . ط اولى ١٤٠٣ هـ =  
١٩٨٣ م . دار الكتب العلمية - بيروت .
- كتاب الاقناع في القراءات السبع لابن البادش . ت : د . عبد المجيد  
قطامش . ط ١٤٠٣ هـ - جامعة ام القرى .
- كتاب الافعال لابن القطاع . ط اولى - ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م . عالم الكتب .
- كتاب الازمنة وتلبية الجاهلية لقطرب . ت : د . حاتم صالح الضامن  
ط . ثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م . مؤسسة الرسالة .
- كتاب تهذيب اصلاح المنطق ، للخطيب التبريزي ت : د . فوزي عبدالعزيز مسعود  
ط . ١٩٨٧ م - الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- كتاب الالفاظ الكتابية ، لعبد الرحمن بن عيسى الهمداني . من منشورات  
دار الهدى .
- كتاب الجمل في النحو للذليل بن أحمد . ت : د . فخر الدين قباوة  
ط . اولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٥٥ م - مؤسسة الرسالة .

- كتاب الجمل في النحو ، للزجاجي . ت : د . علي توفيق الحمد ، ط اولى  
١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م . مؤسسة الرسالة . ودار الامل .
- كتاب الحل في اصلاح الخلل من كتاب الجمل ، لابن السيد البطليوسي ،  
ت : سعيد عبد الكريم سقودي . من منشورات وزارة الثقافة  
والاعلام ، العراق .
- كتاب الرد على النحاة ، لابن مضاء القرطبي . ت : د . شوقي ضيف . دار  
المعارف .
- كتابة السبعة لابن مجاهد . ت : د . دسوقي ضيف ، ثانياً - دار المعارف .
- كتاب السلاح ، لابي عبيد القاسم بن سلام . ت : د . حاتم صالح الضامن  
ط . ثانياً ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م . مؤسسة الرسالة .
- كتاب الشعر لابي علي الفارسي . ت وشرح : د . محمود محمد الطناحي  
ط اولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م . مكتبة الخانجي .
- كتاب شرح ابيات سيبويه لابي جعفر النحاس . ت : د . زهير غازي زاهد .  
ط . اولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م . عالم الكتب . مكتبة النهضة  
الوطنية .
- كتاب الصناعتين لابي هلال العسكري . ت : د . مفيد قميحة . ط ثانياً  
١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م . دار الكتب العلمية - بيروت .

- كتاب في معرفة الضاد والظاء ، لابي الحسن على القيسي الصقلي . ت :  
د. حاتم صالح الضامن . ط ثانية ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م . مؤسسة  
الرسالة .
- كتاب القطع والائتناف لابي جعفر النحاس . ت : د . احمد خطاب العمير .  
ط . اولى ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨م - مطبعة العاني - بغداد .
- كتاب العنوان في القراءات السبع ، لابي طاهر اسماعيل الانصارى الاندلسي  
ت : د. زهير زاهد ، ود . خليل العظية . ط . اولى ١٤٠٥ هـ  
١٩٨٥م - عالم الكتب .
- كتاب المذكر والمؤنث لابن القاسم الانبارى . ت : د . طارق عبد عون  
الجنابي . ط اولى ١٩٧٨م . مطبعة العاني - بغداد .
- كتاب المعاني الكبير لابن قتيبة . ط اولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م - دار الكتب  
العلمية - بيروت .
- كتاب المصاحف ، لابي بكر عبد الله بن ابي داود السجستاني . ط اولى  
١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م . دار الكتب العلمية - بيروت .
- كتاب النقط ، لابي عمرو الداني ، ت : محمد احمد دهمان - دار الفكر .
- كشف المشكل في النحو ، لعلي بن سليمان الحيدرة اليميني . ت : د. هادى  
عظية مطر . ط اولى ١٩٨٤م - مطبعة الارشاد - بغداد .
- الكشاف للزمخشري ، ط . دار المعرفة - بيروت .

- الكشف عن وجوه القراءات السبع ، لمكي ابن ابي طالب القيسي ، ت :  
د . محي الدين رمضان . ط اولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م - مؤسسة  
الرسالة .

( ل )

- لامية الافعال ، ( ضمن مجموعة امهات المتون ) .  
- لباب الآداب للامير اسامة بن منقذ . ت : احمد محمد شاکر ١٤٠٧ هـ -  
١٩٨٧ م . دار الكتب السلفية .  
- اللباب من تصريف الافعال ، للشيخ عزيمة - طبعة دار الحديث ( مع  
كتابه المغني ) .  
- اللباب في قواعد اللفظة وآلات الادب ، لمحمد على السراج ، بمراجعة  
خير الدين شمس باشا . ط اولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م - دار  
الفکر .  
- لزوم ماليلزم لابي العلاء المعري . ط ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م - دار بيروت للطباعة  
والنشر .  
- اللمع ، لابن جني . ت : حامد المؤمن . ط ثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م - عالم  
الكتب .  
- اللهجات العربية في التراث ، للدكتور / احمد عليم الدين الجندي . ط  
١٩٨٣ م - الدار العربية للكتاب .

- اللهجات في كتاب سيويه - لصالحه راشد غنيم آل غنيم ط اولي  
١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م . من منشورات جامعة ام القرى - مكة المكرمة .

- لسان العرب لابن منظور .

( م )

- ماجاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد لابي منصور الجواليقي . ت : ماجد  
الذهبي - دار الفكر . ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م .

- ما يحتاج اليه الكاتب من مهسموز ومقصور وممدود ، لابن جني ، ت :  
د . عبد الباقي الخزرجي . ط ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م - مكتبة دار  
الوفاء - جدة .

- المبدع الملخص من الممتع ، لابي حيان الاندلسي . ت : د . مصطفى احمد  
البحاس . ط ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م - مكتبة الازهر .

- المبهج لابن جني . ط اولي ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م - دار الكتب العلمية-بيروت .

- المتنبّي ، للشّيخ محمود محمد شاكر . ط ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م - مكتبة الخانجي .

- مختار الصحاح ، لابن ابي بكر الرازي .

- مختصر الصرف ، للدكتور / عبد الهادي الفضلي . دار القلم - بيروت .

- مجاز القرآن لابي عبيدة ، ت : محمد فؤاد سزكين . ط مؤسسة الرساله .

- المجمل في اللغة لابن فارس . ت : زهير عبد المحسن سلطان . مؤسسة

الرسالة .

- مجالس العلماء للزجاجي . ت : عبد السلام محمد هارون . ط ثانية

١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م . مكتبة الخانجي ودار الرفاعي .

- المجموع المغيث في غربي القرآن والحديث ، لابي موسى الاصفهاني .

ت : عبد الكريم الغرباوي . ط اولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م - من

منشورات جامعة ام القرى .

- مجمع الامثال للميداني . ت : محمد محي الدين عبدالحميد . ط الثالثة

١٣٩٣ هـ - ١٩٧٢م . دار الفكر .

- المحتسب في تبیین وجوه شواد القراءات ، لابن جني . ت : على النجدي

ناصر و د . عبد الحلیم النجار و د . عبد الفتاح اسماعيل

شليبي . ط الثانية ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م . دار سزكين للطباعة

والنشر .

- المحلي " وجوه النصب " لابي بكر ابن شقير البغدادي . ت : د . فاشز

فارس . ط اولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م . مؤسسة الرساله ، دارالامل .

- المخصص لابن سيده . ت : لجنة احياء التراث العربي . دار الافساق

الجديدة .

- مدارك التأويل وحقائق التنزيل للنسفي ( تفسير ) ط المكتبات الاموية ،

بيروت - دمشق . ومكتبة الغزالي - حماة .

- مذاهب ابي العلاء في اللغة وعلومها ، لمحمد طاهر الحمصي . ط اولى

١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م . دار الفكر - دمشق .



- هراح الارواح لاحمد بن على بن مسعود ، ط . دهلي . نشر : دار الاشاعة  
العربية - افغانستـان .
- المرجع في اللغة العربية ، لعلي رضا ، دار الفكر .
- المرشد الوجيز ، لابي شامة المقدسي . ت : طيارآلتى فولاج . ط ١٣٩٥هـ -  
١٩٧٥م . دار صادر - بيروت .
- المزهـر في علوم اللفـة وانواعها ، للسيوطي . ت : عدد من الاساتذة  
دار الفكر .
- المسائل البصريات ، لابي على الفارسي . ت : د . محمد الشاطر احمد  
محمد احمد . ط اولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م . مطبعة المدني .
- المسائل السـفـرية في النحو لابن هشام الانصارى . ت : د . حاتم صالح  
الضامن . ط اولى ١٤٠٣هـ - مؤسسة الرسالة .
- المسائل العسـكريات ، لابي على الفارسي ، ت : محمد الشاطر احمد محمد  
احمد ط . اولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م . مطبعة المدني .
- المسائل العـضـديات ، لابي على الفارسي ، ت : د . على جابر المنصوري ،  
ط . اولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م . عالم الكتب .
- المسائل المشـكـلة المعروفة بالبغداديات ، لابي على الفارسي . ت : صلاح  
الدين عبد الله الشنكاوى . مطبعة العاني - بغداد .
- المشـوف المعلم ، للعـكـبرى . ت : ياسين محمد السواس . ١٤٠٣هـ -  
١٩٨٣م . من منشورات جامعة ام القري - مكة المكرمة .

- المصباح المنير ، لاحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي ، ط . بسدون  
تاريخ .
- المصون في الادب لابي احمد الحسن بن عبد الله العسكري . ت : عبدالسلام  
محمد هارون . ط ثانية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م . مكتبة الخانجي  
دار الرفاعي .
- المطول للتفتازاني . ط . ١٣١١ هـ - بهوپال - الهند ( نسخة غير كاملة ) .
- مظاهر اختلاف لغات العرب ، للدكتور / عبد الرحمن اسماعيل - ١٤٠٥ هـ -  
١٩٨٥ م . عيسى الباني الحلبي وشركاه .
- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، للشيخ عبد الرحيم بن احمد  
العباسي ، ت : محمد محي الدين عبد الحميد . ط ١٣٦٧ هـ -  
١٩٤٧ م - عالم الكتب - بيروت .
- معاني القرآن للاخفش . ت : د. فائز فارس . ط الثانية ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- معاني القرآن للفراء . ط الثالثة . عالم الكتب . بيروت ١٤٠٣ هـ -  
١٩٨٢ م .
- معاني القرآن لابي جعفر النحاس . ت : محمد علي الصابوني . ط اولى  
١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م . جامعة ام القرى - مكة المكرمة .
- معاني الحروف للرماني . ت : د. عبد الفتاح اسماعيل شلبي . ط ثانية  
١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م . دار الشروق - جدة .
- معجم القواعد العربية ، لعبد الغني الدقير ، ط اولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م -  
دار القلم - دمشق .

- معجم المصطلحات النحوية والصرفية ، للدكتور : محمد سمير نجيب  
اللبدي - مؤسسة الرسالة .
- معجم الادوات والضمائر في القرآن الكريم ، د . اسماعيل احمد عميره  
و د . عبد الحميد مصطفى السيد - مؤسسة الرسالة .
- المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ، لمحمد فؤاد عبد الباقي  
دار الفكر .
- معجم مقاييس اللغة ، لابن فارس . ت : عبد السلام محمد هارون . ط  
١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م . دار الفكر .
- معجم المونشات السماعية للدكتور / حامد صادق قنبيبي . ط اولى ١٤٠٧ هـ -  
١٩٨٧ م . دار النفائس .
- معجزة الارقام والترقيم في القرآن الكريم ، لعبد الرزاق نوفل . ط  
١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م . دار الكتب العربي - بيروت .
- معلقة عمرو بن كلثوم بشرح ابي الحسن ابن كيسان . ت : د . محمد  
ابراهيم البنا ، ط اولى ١٤٠٠ هـ - دار الاعتصام .
- المعين في الاعراب والعروض والاملاء وعشرات اللسان . للدكتور : محمد  
التونجي . ط اولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م - دار الفكر .
- المغرب في ترتيب المعرب للإمام ابي الفتح المطرزي . ت : محمد  
فاخوري وعبد الحميد مختار . مكتبة اسامة بن زيد - حلب  
سوريه .

- المفعلي في تصريف الافعال ، للشيخ عزيمة ، دار الحديث .
- مفعلي اللبيب عن كتب الاعاريب ، لابن هشام الانصاري . ت : محمد محسي  
الدين عبد الحميد . مطبعة المدني
- المفعلي لابن هشام الانصاري . دار احياء الكتب العربية . فيصل عيسى  
البابي الحلبي .
- المفردات في غريب القرآن ، للراغب الاصفهاني . ت : محمد سيد كيلاني .  
ط . دار المعرفة - بيروت .
- المفصل في تاريخ النحو العربي للدكتور محمد خير الحلواني ( الجزء  
الاول ) ط اولى ١٣٩٩ هـ . مؤسسة الرسالة .
- المفصل في علم العربية للزمخشري . ط . دار الجيل - بيروت . ١٣٢٣ هـ
- المفصل في شرح ابيات المفصل . بهامش المفصل نفسه .
- مقالة " كلا " لاحمد بن فارس . ت : احمد حسن فرحات . ط اولى ١٤٠٢ هـ -  
١٩٨٢ م . مؤسسة ومكتبة الخافقين - دمشق .
- مقامات الزمخشري ، ط اولى ١٩٨٢ م . ١٤٠٢ هـ . دار الكتب العلمية - بيروت .
- المقامات الزينية ، لابن الصيقل الجزري . ت : د . عباس مصطفى الصالحي  
ط اولى ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م - دار المسيرة .
- المقتضب للمبرد . ت : محمد عبد الخالف عزيمة - عالم الكتب - بيروت .

- المقتضب من كتاب تحفة القادم لابن الأبار من عمل أبي إسحاق إبراهيم البلفيقي . ت : إبراهيم الأبياري . ط ثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
- دار الكتاب اللبناني .
- المقصد لتلخيص مافي المرشد في الوقف والابتداء لابي يحيى زكريسا الانصاري . ط ثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م دار المصنف - دمشق .
- المقصد في شرح الايضاح لعبد القاهر الجرجاني . ت : د . كاظم بحر العرجان . ط ١٩٨٢م . وزارة الثقافة والاعلام العراقية .
- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار . لابي عمرو الدالي . ت : محمد احمد دهمان . ط اولى . ١٣٥٩هـ - دار الفكر .
- المقصور والممدود ، للفراء . ت : ماجد الذهبي . ط اولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م - مؤسسة الرساله .
- المقصد الأسني لابي حامد الغزالي . ت : محمد عثمان الخشت . مكتبة القرآن .
- مقدمة تنهيب اللفة للأزهري . ت : بسام عبد الوهاب الحابي . ط اولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م . دار البصائر - دمشق .
- الملخص في ضبط قوانين العربية ، لابن ابي الربيع . ت : د . علي محمد سلطان الحكمي . ١٤٠٥ - ١٩٨٥م . الجزء الاول .
- الممتع في التصريف ، لابن عصفور الاشيلي . ت : د . فخر الدين قيساوة . ط اولى ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م - المكتبة العربية بطلب .

- منار الهدى في بيان الوقف والابتداء ، للاشموني ط ثانية ١٣٩٣ هـ -  
مصطفى البابي الحلبي وأولاده .

- منال الطالب في شرح طوال الغرائب ، لمجد الدين أبي السعادات ابن الاثير  
ت : د . محمود محمد الطناحي . من منشورات جامعة ام القرى .

- المنتخب من كفايات الادباء ، للقاضي ابي العباس أحمد بن محمد الجرجاني  
ط اولى ١٤٠٥ هـ - دار الكتب العلمية - بيروت .

- منشور الفوائد لابي البركات الانباري . ت : د . حاتم صالح الضامن .  
ط . اولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م . مؤسسة الرسالة .

- منجد المقرئين لابن الجزري . ط ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م . دار الكتب العلمية  
بيروت .

- المنصف شرح تصريف المازني ، لابن جني . ت : ابراهيم مصطفى ، وعبدالله  
أمين . ط اولى ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م - مصطفى البابي الحلبي  
وأولاده بمصر .

- منظومة الشيخ العطار في النحو ( ضمن امهات المتون ) .

- منظومة الشيراوى في النحو ( ضمن امهات المتون ) .

( ن )

- نزهة الأعيان النواظر ، لابن الجوزي . ت : محمد عبد الكريم كاظم الرازي .  
ط ثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م . مؤسسة الرسالة .

- نزهة الالباء ، لابي البركات الانباري . ت : د. ابراهيم السامرائي  
ط ثالثه ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م . مكتبة المنار . الاردن  
الزرقاء .
- نزهة الطرف في فن الصرف ، لاحمد بن محمد الميداني . ت : لجنة . ط  
اولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م . دار الافاق الجديدة - بيروت .
- نتائج الفكر ، لابي القاسم السهيلي ، ت : الدكتور / محمد ابراهيم  
الينا . ط ثانية . دار الاعتصام .
- نحو مير ( مجموعة من : نحو مير ، خلاصة ، جمل ، التتمه ، مائيه  
عبد الرسول ، عمدة المرام ، شرح مائيه عبد الرسول ،
- النحو المصنف ، للدكتور محمد عيده . ط ١٩٨٨ م . مكتبة الشباب .
- نظم الفرائد وحصر الشرائد لابن بركات المهلي . ت : د. عبد الرحمن  
العثيمين . ط اولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م . مكتبة الخانجي  
القاهرة - مكتبة التراث - مكة المكرمة .
- نظرية الحروف العاملة ، للدكتور / هادي عطية مطر الهلالي . ط اولى  
١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م . عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية .
- النكت الحسان في شرح غاية الاحسان لابي حيان الاندلسي . ت : د. عبد الحسين  
الفتلي - ط . اولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م - مؤسسة الرساله .

- النهاية في غريب الحديث والاشتر ، لمجد الدين ابي السعادات ابن الاثير-

ت : ظاهر احمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي . المكتبة

العلمية - بيروت .

- نهج البلاغة للشريف الرضي . شرحه : الشيخ / محمد عبده . دار الكتاب

العربي . سورية .

- النهر الماد من البحر ، لابي حيان ( تفسير ) بهامش البحر المحيط .

( و )

- الواضح في النحو والصرف للدكتور / محمد خير الحلواني . ط شانيية

١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م . دار المامون للشراك . بيروت - دمشق .

- الوجيز في علم التصريف ، لابي البركات . الانباري . ت : د. علي

حسين البواب . ط . اولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م . دار العلوم

للطباعة والنشر - رياض .

( ي )

- اليباءات المشدداات في القرآن وكلام العرب ، لمكي ابن ابي طالب العيسى .

ت : أحمد حسن فرحات . ط اولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م - مؤسسة

ومكتبة الخانقين - دمشق .

- بيتيمة الدهر ، للشعالي . ت : د . مفيد محمد قميحه . ط اولى

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م - دار الكتب العلمية - بيروت .



(( محتويات الرسالة ))

رقم الصفحة	الموضوع
	المقدمه .
١١	كلمة عن سورة مريم
١٢	مريم .
١٤	الحروف المقطعة .
١٤	معانيها .
١٥	إعرابها .
١٨	القراءات ومواقف النحاة من القراءات .
٢٠	ثبت القراءات
٢٩	<u>الفصل الاول</u>
٢٩	التصريف ، لغة واصطلاحا .
٤١	الهدف منه .
٤٢	<u>المبحث الاول</u> : في الافعال
٤٣	المجرد والمزيد
٤٣	دعائم الابواب والكلام فيها .
٤٤	أوزان الثلاثي المزيد .
٤٥	أوزان الملحق بالرباعي المجرد .
٤٦	أبواب الرباعي المزيد .

رقم الصفحة	الموضوع
٤٧	ملحقات الرباعي المزيد .
٤٨	مجموع الأوزان والأبواب يصل إلى واحد وأربعين .
٤٩	الماضي المجرد في السورة .
٥١	التعليق على الاحصاء .
٥٢	المضارع المجرد .
٥٥	التعليق على الاحصاء .
٥٦	الامر في السورة من المجرد .
٥٧	التعليق على احصاء الامر .
٥٨	الثلاثي المزيد - الماضي .
٦١	التعليق على احصاء الماضي من المزيد .
٦٢	المضارع من الثلاثي المزيد .
٦٥	التعليق على احصاء المضارع المزيد .
٦٦	إحصاء الامر من الزيد .
٦٧	التعليق على احصاء الامر من المزيد .
٨٨	المتعدى واللازم . . .
٨٨	السالم والمضاعف والمهموز والمعتل .
٩١	الصحيح في السورة .

رقم الصفحة	الموضوع
٩٥	المعتل في السورة .
٩٧	التعليق والتعقيب على الاحصاء والتصنيف .
١٠١	الافعال الناقصة .
١٠٣	وجه تسميتها .
١٠٤	هل هي أفعال ام لا ؟
١٠٥	الافعال الناقصة في السورة .
١٠٨	التعليق على الاحصاء .
١١٠	أفعال المقاربه .
١١٣	افعال المقاربه في السورة .
	<u>المبحث الثاني : في الاسماء :</u>
١١٤	المشتق والجامد .
١١٦	اسم الفاعل .
١١٦	صيغته وابنيته .
١١٩	كجمل اسم الفاعل .
١٢٠	مواقع اسم الفاعل في السورة .
١٢٢	التعليق على الاحصاء .
١٢٤	اسم المفعول .

رقم الصفحة	الموضوع
١٢٤	أبنيته .
١٢٤	عمل اسم المفعول .
١٢٥	مواقع اسم المفعول في السورة .
١٢٥	التعليق على الاحصاء .
١٢٧	صيغ المبالغة .
١٢٨	صيغ المبالغة في السورة .
١٢٩	الصفة المشبهة .
١٣٠	الفرق بين الصفة واسم الفاعل .
١٣١	أوزان الصفة المشبهة .
١٣٤	الصفة المشبهة في السورة .
١٤٠	التعليق على الاحصاء .
١٤٣	اسم التفضيل .
١٤٣	شروط صياغته .
١٤٤	عمله .
١٤٦	اسم التفضيل في السورة .
١٤٦	التعليق على الاحصاء .
١٤٧	اسم الزمان والمكان .
١٤٩	اسم الزمان والمكان في السورة .

رقم الصفحة	الموضوع
١٥١	اسم الآله - أوزانه .
١٥١/١٥١	وهو في السورة .
١٥٢	النسب .
١٥٦	النسب إلى مادل على جماعه .
١٥٧	النسب إلى ما حذف فاءه أو عينه .
١٥٧	النسب بدون ياء النسب .
١٥٩	المنسوب في السورة .
١٦٠	اسم الجلالة .
١٦٤	خواص لفظ الجلالة .
١٦٥	أسماء الأعلام في السورة .
١٦٧	أسماء الأعيان .
١٧٦	ذرية .
١٧٨	أحد عشر احتمالا في وزن ذرية .
١٨٠	<u>المصادر</u> .
١٨٤	اسم المره
١٨٥	اسم الهيئسة
١٨٦	المصدر الميمي .

رقم الصفحة	الموضوع
١٨٦	المصدر الصناعي .
١٨٨	المصادر في السورة .
١٩١	اسماء المصادر في السورة .
١٩٢	المصدر الميمي في السورة .
١٩٢	نتائج الاحصاء .
١٩٥	اعرابها .
١٩٧	المصدر المؤول
١٩٨	الالفاظ المشتركة بين الجامد والشنق .
٢٠٥	الضمير .
٢١٠	الضمائر في السورة .
٢١٠	الضمائر المنفصلة .
٢١٠	الضمائر المتصلة .
٢١٥	اسماء الاشارة .
٢١٨	اسماء الاشارة في السورة
٢١٨	التعليق على الاحصاء .
٢١٩	الموصلات .
٢٢٢	صلة الموصل .
٢٢٣	الموصلات في السورة .
٢٢٤	نتائج الاحصاء .

رقم الصفحة	الموضوع
٢٢٧	• مواقعها الاعرابية
٢٢٨	• الظروف
٢٣١	• الظروف في السورة
٢٤٤	صفات الاحيان
٢٠١	• أسماء العدد
٢٠٤	• اسماء العدد في السورة
٢٤٥	• المذكر والمؤنث
٢٥١	• المؤنث في السورة
٢٥٢	• المثني والمجموع
٢٥٦	• كيفية التثنية
٢٥٨	• كيفية الجمع وشروطه
٢٧٠	التبادل بين جمع القلث وجمع الكثرة :
٢٧١	• اسم الجمع واسم الجنس
٢٧٢	• المثني والجمع في السورة
٢٧٥	الفصل الثاني : في الجمل
	<u>المبحث الاول</u> : في الادوات
٢٧٥	• الهمزة

رقم الصفحة	الموضوع
٢٨٢	اد
٢٨٦	ادا
٢٩٢	أل
٢٩٧	الآ
٣٠٢	الى
٣٠٥	أم
٣٠٦	اما
٣٠٩	أن
٣١٦	إن النافيه .
٣١٨	إن الشرطيه .
٣٢١	اى
٣٢٢	او
٣٢٧	أى
٣٢٧	أيين .
٣٣٨	الباء .
٣٤٤	التاء .
٣٥٢	ثم و ثم
٣٥٥	حتى .



رقم الصفحة	الموضوع
٣٦١	الحروف المشبهة بالحرف .
٣٦٧	سوسوف .
٣٧١	على
٣٧٥	عن .
٣٧٩	الطاء .
٣٨٧	في
٣٩٠	قد .
٣٩٤	كلا
٣٩٦	كم .
٣٩٨	كيف .
٤٠٢	اللام .
٤١٥	لا
٤٢٣	لكن .
٤٢٩	لم .
٤٣٦	لن .
٤٤٤	ما .
٤٥١	من .
٤٦٩	ن التوكيد .

رقم الصفحة	الموضوع
٤٦٤	ن . الوقاية .
٤٦٦	الواو .
٤٧٢	هل .
٤٧٣	نيا ( أحرف النداء )
٤٧٦	<u>المبحث الثاني : في الجمل</u>
٤٧٧	أقسام الجمل .
٤٨٠	تقسيم الجمله .
٤٨١	أقسام الجملة الانشائية .
٤٨٣	حكم الجمل في الاعراب والبناء .
٤٨٦	الجمل التي لامحل لها من الاعراب .
٤٨٩	تقسيم الجمل الى كبرى وصغرى .
٤٩٤	الجملة ذات وجه او ذات وجهين .
٤٩٦	الجمل الخبرية .
٥٤٦	الجمل الشرطية .
٥٤٨	مواقعها في السورة .
٥٥٥	الجمل الاستفهامية .
٥٥٥	مواقعها في السورة .
٥٥٧	اسلوب التعجب .

٥٠٥	أجزاء الجملة ومتطلبات التركيب
٥٠٦	الفاعل ونائبه
٥٠٨	الفاعل في السورة
٥٠٩	نائب الفاعل في السورة
٥١٤	المبتدأ والخبر
٥١٤	المبتدأ في السورة
٥١٦	التعليق على احصاء المبتدئات
٥١٧	أخبار المبتدئات
٥١٩	المفعولات
٥٢٩	الحال
٥٣٤	الحال في السورة
٥٣٤	التمييز
٥٣٥	التمييز في السورة
٥٣٧	الإضافة
٥٣٩	الإضافة في السورة
٥٥٠	الجمل الكبرى
٥٥٢	الجمل ذات الوجهين
٥٦٢	أسلوب التعجب في السورة
٥٦٣	النداء
٥٦٤	اعراب المنادى
٥٧٠	النداء في السورة
٥٧٢	الخاتمة
٥٧٤	الفهارس

" بعض المسائل التي نوقشت " (١)

- ١٥ - ١٦ الحروف المقطعة - مبنية ، موقوفة ، معربة
- ١٨ التشديد في القراءات ، ومواقف النحاة في ذلك
- ٤٣ دعائم الأبواب - ماهي ؟ موقف الشيخ الحملوي
- ٤٥ وزنا " تفعل ، وتفاعل " هل هما من ملحقات تدحرج ؟
- ٧٠-٧٩ قسم من الأفعال مستقل ، يوصف بأنه متعدد ولازم .
- أسباب التعدية - الهمزة ، والتضعيف ، وحرف الجر ، وماذا عن
- ٧١ البقية ؟
- ( مادام ) تعليق محقق شرح شذور الذهب ، على اشتراط تقدم
- ١٠١ ما - مامعنى كلامية ؟
- ١٠٣ كان وأخواتها - هل هي أفعال أم لا ؟
- ١٠٣ هل أصاب محقق الارتشاف . في توثيقه كلام أبي حيان ؟
- ١٠٥ فموض في عبارة الدكتور / تمام حسان !
- ١٠٥ هل رجع أبوعلى الفارسي عن القول بحرقية ( ليس ) ؟
- خطأ في تخريج الشاهد يجعله غير شاهد - وقع فيه الشيخ
- ١١٩ محمد محي الدين عبدالحميد - رحمه الله .
- ١٢٩ - فعلان - من صيغ المبالغة أم لا ؟
- ١٤٨ - صيغة مسجد - ماذا قال عنه سيبويه ؟
- أل في لفظ الجلالة أصل - قال بها السهيلي وابن العربي
- ١٦٣ اعترض عليه ابوحيان . ألا يمكن دفع اعتراضه ؟
- من شمله - هي مخففة أسماء الأنبياء المنصرفه . في الواقع
- ١٦٦ اكثر من ذلك

(١) وهي تشمل المسائل التي حررت ، أو التي كانت فيها ملاحظات .

- ١٦٨-١٦٧ - آية - وزنها وأصلها . أقوال العلماء فيها .
- ١٧٦ - ذرية - وزنها . أصلها . هل فى عبارات : أبى على الفارسي  
والزمخشري والآلوسى ، شىء ما ؟ .
- ١٧٨ - فيها أحد عشر وزناً .
- ٢٠٣ - هل يابى اسلوب القرآن الكريم ، مصطلح البدل ؟ أشكـل  
البعض القول بالبدل فى القرآن الكريم !!
- ٢٧٣-٢٧٢ - فعل ، بفتح فسكون - جمع أو اسم جمع . ملاحظات على كلام  
الشيخ الشنقيطى - رحمه الله .
- ٣٢٧ - - أنواعها . ووضعها فى الآية ٦٩ . المذاهب فيها .  
- رأى للسهيلى فى مفهوم الحكاية . وكيف خفى على النحاة ؟  
ورأى أستاذنا مولانا عصام الدين ، فى توجيهه .
- ٣٣٥ - الراجع هو ماذهب اليه سيبويه فى اعراب آئى " هذه ، ودفع  
الشبهات عن مذهبه - ويؤيده الشيخ الشنقيطى ..
- ٣٣٦ - سيبويه لايرى وجوب البناء فى المسألة هذه .  
- حتى - هل تفيد الترتيب ؟ ابن مالك يرد على الزمخشري  
فى قوله افادة الترتيب ، والرد على ابن مالك .
- ٣٥٨-٣٥٧ - كيف - ظرف أو اسم . اضطرب النقل عن سيبويه . ظاهر كلامه  
فى الكتاب يدل على مانسبه ابن هشام اليه . لا الرضى .
- ٤١٤ - لهم لسان صدق - لايستبعد الصيرورة ، اذا نظرنا الى المعنى  
- لكن - السلسيلى اختلف أقواله عن الآخرين ، حول مذهب سيبويه  
فى العطف بلكن ، " ملاحظتان فى كلام ابن هشام . تحرير النقل  
عن ابن أبى الربيع .
- ٤٢٦ - من المحتمل وجود خلط أو خطأ فى مصادر ابن هشام .
- ٤٢٧ - يبدو أن فى عبارة ابن عقيل شيئاً ما ، ينبغى التنبيه له .

- لم - ثقلب معنى المضارع إلى الماضي . الشيخ عزيمة ،  
يورد شبهات واعتراضات على هذا ، ويحكم عليه بالابعاد .
- ٤٣٠-٤٣١ - مناقشة الشيخ ، وإبداء الملاحظة على اعتراضه  
ومحاولة إثبات أنه لا تكلف ولا ابعاد في كلام النحاة في هذه  
المسألة .
- ٤٣٢ - لن - ابن يعيش استدل لإثبات افادته التأييد . دليله  
لا يثبت مدعاه .
- ٤٣٧-٤٣٦ الشيخ عزيمة أثبت بأن الزمخشري قال بالتأييد في كشافه فقط .  
مناقشة هذا الرأي ، ومحاولة اثبات أن الزمخشري لم يقله في  
كشافه أيضا ، كما أنه لم يقل في كتابه الأنموذج .
- ٤٣٨-٤٣٧ والاستفسار عن النقلة مثل : ابن هشام ، والرضى وابن مالك .  
ولا يبقى مجال لطرح السؤال : هل رجع الزمخشري ؟
- ٤٣٨ الثابت أن هناك من قال بالتأييد ، ولكن السؤال : من صاحب  
ذلك القول ؟
- ٤٤٠-٤٣٩ موقفان متضادان لابن هشام في افادة لن للدعاء .
- ٤٤٠ مناقشة استيفاحية مع السهلي في تمييزه بين لن ولا .
- ٤٤١ - ابوحيان متردد بين القول بالتأكيد وبين عدمه  
إذا صح عزو القول بالتأكيد . إلى الخليل بن أحمد ، فالأمر  
يتغير كثيرا .
- ٤٤٢ - الحال نوعان - المؤكدة أنكرها الفراء والمبرد والسهلي  
ذكره بعض كبار العلماء . تتبع هذا النقل ، وعدم مطابقته .
- ٥٣١-٥٣٢ النداء - في العامل . هل هناك خلاف بين سيويه والمبرد ؟  
والذين قالوا بالخلاف ، كلامهم لا يطابق ما جاء في المقتضب .
- ٥٦٢

المهارس الفنية

٥٧٥	الآيات القرآنية	-١
٦١٨	الاحاديث النبوية	-٢
٦٠٩	الآبيات	-٣
٦١٤	الأمثال والتراجم	-٤
٦٤٧	المراجع	-٥
٦٨٧	الموضوعات	-٦
٦٩٨	بعض المسائل التي حيرت	-٧

—————